

رواية

العنيد

للكاتبة
الشيما محمد

كره كل النساء
وانتقم من كل امراه يراها
اعتبرهم وسيله لمتعته رخيصه
متعته ليله واحده ثم يرميها ولا ينظر اليها مره اخري
قابله هي وتحدثه واحبته وحاربت عناده بكل ما تملك من اسلحه
قاومها وقاومته الي ان تمكنت ان تنزع عنه نظارته السوداء
ولكنه فوجئ بواقع مرير عاني فيه الامرين
ولكن واقعه فيه حب يدق له القلب
فهل ينتصر الحب؟ ام ينتصر الكره والعناد؟

des:basma



بقلم: شيما

العنيد 1

الشيماء محمد

العنيد

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

www.hakawelkotob.com

حكاوي الكتب
وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

التدقيق و التصميم الداخلي: هالة جابر

العند

الجزء الأول

الحلقة الأولى

في شقه في منطقته راقية ... كان ادهم نايم علي الكنبه في الصاله وقالع قميصه وراميه جنبه على كرسي الأنترية .. فتح عينيه .. مش فاكتر هو فين ولا أيه اللي جابه ؟ وصداع رهيب هيفرتك دماغه والاهم من كل ده ان في خبط مزعج جدا علي الباب وده اللي صحاه من نومه قعد وافتكر انه في بيته في الصاله واتمني ان الخبط ينتهي واللي بره يقول انه مش موجود ويمشي بس للاسف الخبط ما بينتهيش واللي بره ما بيمشيش قام وراح يفتح الباب بصدرة العريان فتح لقي بنت عينيها كلها شر وغيظ مش لايق ابدأ علي ملامحها الجميله دي..

ادهم : افندم انتي مين ؟؟

البنت : هو فين . ؟ اكيد هو هنا ؟؟

ادهم : ايه هو اللي فين ؟ انتي عايزه ايه ؟ جيتي معايا هنا قبل كده ونسييتي حاجه هنا ؟ بس ما اعتقدش مش فاكتر اني شفتك قبل كده انتي اكيد غلطانه في العنوان

البنت : مش انت المقدم ادهم ؟

ادهم : ايوه انا

البنت : يبقي مش غلطانه في العنوان هو فين بقا ؟ ادهم : اولاً مفيش حد هنا زي ما قولتلك .. وثانياً وطى صوتك ده لان الصداع هيفرتك

دماغي وصوتك عالي جدا..

البننت : يبقي توسع عن طريقي

زفته بعيد ودخلت تدور عليه بنفسها واول ما دخلت لقت قزازه خمره
فاضيه علي التربيزه فبصلته بتريقه

البننت: وتقول مصدع وصوتي عالي ما هو لازم

ادهم دخل وراها وهو في قمة استغرابه وبيسأل نفسه مين الجميله
الغاضبه دي وسابها تدور براحتها علي اللي ضايع منها وهو قعد علي
الكنبه مكانه مد ايده لسجايره وطلع واحده وولعها يمكن السيجاره دي
تداوي صداعه شويه ..

البننت دورت في كل حته وخرجتله وبتتكلم برضه بصوت عالي فهو حط
راسه بين ايديه من الصداع

البننت : هو فين ؟

ادهم : وطي صوتك مفيش حد هنا

اخذ نفس طويل من سيجارته وطلعه .. قربت البننت منه وسط استغرابه
مين دي اصلا وشدت السيجاره من بوقه وطفتها في الطفايه اللي قدامه
وملياته سجاير..

البننت : هو محدش قالك ان السجاير مضره ... وبعدين ضررها بيتضاعف
مليون مره في الصبح علي الريق كده ؟

ادهم : هو محدش قالك قبل كده ما تدخليش في اللي ميخصكيش

طلع سيجاره تانيه وولعها ويدوب اخذ نفس منها فشدتها تاني وطفتها
تاني وده نرفز ادهم جدا

ادهم : انتي مين وعايزه ايه مني علي الصبح كده ؟؟

البننت : عايزه مصطفى هو فين ؟؟

بملاح استغراب. ادهم : مين مصطفى ده ان شاء الله؟؟

البنت : ملازم اول مصطفى اخويا

ادهم : تشرفنا المفروض بقي اني اعرفه؟؟

البنت : ايوه لانه واحد من الطباط المتخرجين الجداد والمفروض انه مسؤوليتك وتحت اشرافك هو تحت تدريبك..

ادهم: اه واحد من الجداد !! وعلي اساس اني عارف كل تلامذتي بالاسم .. المفروض بقي اني اخذ بالي منه في الشغل وفي بيته كمان؟؟ ما ارضعهم بالمره كمان؟؟

البنت : حضرتك بتتريق؟؟؟

ادهم : يعني ايه اللي هيجيب واحد من تلامذتي عندي؟؟؟

البنت : هو كلمني وقالني انه سهران معاك في الكباريه اللي سيادتك كنت سهران فيه ... وبعدين هو بيعتبرك مثله الاعلي

ادهم ضحك جامد جدا بصوته كله

ادهم: مثله الاعلي؟؟ اخوكي ده مجنون ولا ايه؟؟ وبعدين انا مش بسهر مع حد من تلامذتي

البنت بغيط : بتسهر مع الرقصات بس

ادهم استغرب انه لمح نبره غيره في صوتها

ادهم : مع رقصات مع جن ازرق ما يخصكيش لا انتي ولا اخوكي

البنت : هو قالني انه سهران معاك؟؟

ادهم : مش معني انه سهران في نفس المكان اللي انا فيه انه سهران

معايا !!! ودلوقتي اتفضلي بقي

العند

البنت : مفيش نوم انت هتجيبلي اخويا ... اتصرف

ادهم باستغراب : روعي يا شاطره دوري علي اخوكي بعيد عني

البنت : انت مسؤل عنه ... هو بيقتلك في كل حاجه

ادهم : يبقي اخوكي ده يا اما اهل او مجنون دوري عليه بعيد عني
اتفضلي..

سابها ادهم ودخل اوضة نومه ونام علي سريره علي امل انها تمشي بس
لقاها دخلت وراه

وشدت المخده اللي علي راسه

البنت : مش هتنام انت هتساعدني الاقيه

ادهم : يا الله منك اخلص منك ازاي انا ??? انتي عامله زي الزوجه النكديه
كده ليه ???

يا بنتي سيبيني في حالي معرفش اخوكي فين انا

البنت : انا زوجه نكديه ??? انت مطولش تتجوز واحده زي انت فاهم ??

ادهم : لا والنبي والنبي اتجوزيني ... وحياه ابوكي بقي اتفضلي بره
ودوري علي اخوكي بعيد عني انا مش مسؤل عن حد... لو كنت بدربهم
مش معناه اني مسؤل عنهم وبعدين انامعرفش اسم ولا واحد فيهم اوك
اتفضلي بقي

--- ادهم: ضابط مخابرات كفؤ جدا في. شغله مبيحبش حد نهائي، مغرور جدا،.. مش اجتماعي نهائي، مالوش غير كام صاحب، بيشر ب سجاير وبيسكر، وبيعرف بنات كتير جدا ولا عنده عيب ولا عنده حرام..

--- ليلى: دكتور جميله جدا اجتماعيه جدا و اخلاقها عاليه و عندها مبادئها ونادرا ما بيعجبها حد وليها اخ توأم وهو مصطفى

ليلى خرجت بره مستغربه من جمال شفته وذوقها العالي ومستغربه جدا من نظافتها

علي عكس شقه اي عاز بالمطبخ كام امريكن مفتوح علي الصاله دخلته و عجبها ذوقه قوي وتخيلت لو ده مطبخها هتخط هنا الحاجات اللي تتشرب

...

نسكافيه .. شاي .. سكر .. اي مشروبات

فتحت الضرفه ولقت فعلا فيها الحاجات دي

قررت انها تعمل لادهم قهوة ثقيلة تفوقه وتخفف شويه من صداعه

بتلقائيه عرفت مكان كل حاجه وكأنها هيا اللي رصت الحاجات دي او اللي رصاها كان جوه دماغها هيا .. خرج ادهم ولقاها واقفه علي البوتجاز وشم ريحه القهوه وتخيل مشهد قدامه .. هيا واقفه بتعمل فطار وهو داخل بيضمها ويحضنها وبيقولها ' صباح الخير لاجمل واحده في الدنيا وهيا بترد عليه باجمل ابتسامه شافها في حياته فطروا وضحكوا وهزروا ..

فاق من تخيلاته دي : ايه الجنون ده؟؟

بقلم: شيماء

وليه لأ ايه المانع؟؟ مش يمكن ان الاوان بقي يكون

لك بيت ويكونك واحده تحبك وتخاف عليك؟؟

لأ عمري ما هسمح ابدأ لواحد تدخل حياتي!! دول كائنات متطفله
بتستنزف دمك وتأخذ كل

حاجه عايزاها وبعدها ملكش لازمه مش هيسمح ابدأ لواحد تقتحم عالمه
الخاص لازم

يطردها بره؟؟

اطردها يا ادهم بره يالا اطردها

ليلي اخدت بالها انه وافق ببيراقبها

ليلي : عملتلك قهوه احسن من السجاير اللي علي الصبح اهي اخف شويه
سكرك ايه؟؟

ادهم عايز يطردها بره

ادهم : مضبوط

ايه ده انت بترد ليه اطردها بره

ادهم : هشربها في العربية يالا بينا

خرجوا الاتنين من الشقه وادهم طلب الاصانسير ودخلوا وحس ان صغر
قوي وانه فجأه بقي ضيق جدا لدرجه انه سامع انفاسها اخيرا خرجوا بره
وراح لعربيته فتحلها الباب واتفاجئ هو باللي حصل بعد كده لانه خالف
كل توقعاته.

بقلم: شيماء

العنيد



تبع

حكاوي الكتب

وايات رومانسية. تأملات. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة الثانية

اخيرا خرجوا بره وراح لعربيته فتحلها الباب واتفاجئ هو بالي حصل بعد
كده لانه خالف كل توقعاته

ادهم: سيادتك راичه فين؟ العربية اهي

ليلي: اه واخده بالي بس روح انت وانا وراك علي طول

ادهم: معاكي عربية؟؟؟

ليلي: لا هحصلك بتاكسي

ادهم: نعم؟؟

ليلي: سوري مش بركب عربيات مع حد غريب

ادهم تتحلها وملقاش رد يقوله....

ادهم: اقسم بالله لولا انك بنت كنت قولتلك كلمه ما يصحش تتقال.....

يعني انتي تدخلي شقه واحد غريب وتصحيه من نومه وبعدها تدخلي

اوضه نومه الخاصه ... وتقريبا كده بتشديه من علي السرير وبعدها جايه

تقوليلي مبركباش عربيه واحد غريب؟؟؟

انت بتستظرفي علي الصبح ولا ايه؟

ليلي: انا مش عارفه انت ايه مشكلتك؟؟؟

ادهم: بقولك ايه هطلع اكمل نومي هيا مش ناقضه حرقه دم علي الصبح

انجزي واركبي؟؟

ليلي خافت منه ومن نرفزته عليها ركبت بهدوء وفضلت ساكته

دور العريبيه وطلع نظارته الشمس ولبسها وشرب القهوه اللي كانت
عملها

العنيد

ادهم: تسلم ايدك

ليلي: بالهنا

قعدوا جوه العريبيه وادهم بيقلب في تليفونه وليلي مستنياه يتحرك بس هو
واقف مكانه

ليلي: وبعدين بقي؟ لأمتي الوقفه دي؟

ادهم: اللهم طولك يا روح!!!

ليلي: يعني احنا واقفين كده ليه؟ ما تتحرك

ادهم: حاضر هتتحرك اتفضلي بقي قوليلي اتحرك علي فين؟ عارفه مكان
نروحه قوليه مش عارفه

يبقي اسكتي خالص

سكتت ليلي شويه بس مقدرتش تفضل كثير

ليلي: طيب انت بتعمل ايه؟

ادهم: علي فكره انا معنديش ادني فكره اخوكي ممكن يكون فين؟ فبدور
علي حد ممكن اسأله

ممكن تسكتي بقي شويه

اتصل بأكرم صاحبه الانتيم

ادهم: بقولك هو انت ما تعرفش العيال الجديده دي بتسهر فين ولا بيقدوا
فين؟؟؟

اكرم: _____

ادهم: وانت مالك؟ تعرف ولا ما تعرفش؟؟؟

اكرم:؟؟؟

ادهم: ماشي تسلم يا غالي

ادهم: بصي في مكان بيتجمعوا كل العيال الجديده دي فيه هشوفه موجود
ولا لأ؟ او هسأل عليه

ليلي: خلاص ماشي

ادهم اخيرا اتحرك وطول الطريق هيا ساكته بس متبعاه بصمت بتراقب
كل حاجه فيه شكله.. شعره.. ريحته... ملامحه... هدومه كل حاجه...

ادهم كان راجل شيك جدا متناسق في كل حاجه.. وسيم لدرجه مستفزه
جدا... كل حاجه فيه تسحر البنات وهنا ليلى عرفت ليه البنات بتترمي تحت
رجليه...

اخيرا وصلوا المكان اللي رايعينه

ادهم: هو ده المكان انا هنزل اشوفه موجود ولا لأ؟ استيني

فك حزامه ويدوب نزل رجله طلعا تاني وبصلها

ليلي: رجعت ليه نسيت ايه تاني؟؟

ادهم: هو محدش قالك قبل كده انك مستفزه جدا؟

ليلي: اتقالتلي كثير... رجعت ليه؟

ادهم حط ايده علي وشه بشكل يقول ان صبره نفذ خلاص

ادهم: معرفش شكل اخوكي ده ايه معاكي صورته ليه؟

ليلي طلعت موبيلها وحاولت تلاقي صورته لاخوها لوحده بس مفيش

ادهم: معاكيش اي صورته اخوكي فيها؟؟؟

ليلي: في بس مش لوحده

ادهم: انجزي وريني شكله خليني انزل واخلص منك بقي

ليلي عطته التليفون: في كذا صورته ورا بعض شوفهم

ادهم مسك التليفون وكانت الصور لليلي ومصطفى ويعملوا حركات

مجنونه ليلي متضايقه جدا

انه بيشوفها هبله كده وبتعمل الهبل ده

ادهم ابتسم ابتسامه خفيه بس ليلي لاحظتها واتضايقت اكثر

رجلها التليفون علي صورته كانت حاظه راسها علي كتف اخوها وهيا

وراه وعامله وشها بطريقه تضحك هيا واخوها

ادهم: اه عرفته... شكلكم قد بعض مين الكبير؟؟

ليلي: انا الكبيره

ادهم: اوكي هنزل انا اشوفه موجود ولا لأ... استتيني هنا

نزل ادهم ويدوب دخل مدخل العماره لقاها جايه وراه

ادهم: امم انتي من النوع اللي ما بيسمعش اي كلمه صح؟

ليلي: بالظبط كده

ادهم استسلم وطلع وهيا وراه لحد ما وصل لباب الشقه

ليلي: مصطفى كمان قال انك بتعمل حاجات محدش غيرك بيقدر يعملها ولا
انت سمعه علي الفاضي

ادهم: استغفر الله منك ومن لسانك...

عطاها ظهره وطلع حاجه من جيبه وفي ثواني كان فتح الباب
ادهم: اتفضلي يا بتاعت السيمة انتي

ليلي: الرجال قوامون... وبعدين اهو يجي منك

ادهم بصلها بغیظ: يجي مني متشكر يا عم الحج

سابها ودخل وهيا لازقه وراه لدرجه انه اول ما وقف لبست فيه

ادهم بصلها باستغراب

ليلي: المفروض تدي اشاره انك هتقف

ادهم: علي اساس اني سايق عربيه؟؟؟

ليلي: هما دول ميتين ولا ايه؟

ادهم: دول سكرانين اخوكي مين فيهم؟

ليلي: ما اعتقدش انه في دول اصلا

ادهم فتح اول اوضه تقابله وهيا برضه لازقه وراه كان فيها اتنين نايمين
في وضع غير لائق نهائي

ليلي حطت وشها في الارض واتكسفت

ادهم: علشان كده قولتلك استتيني تحت

ليلي: ما قولتليش ان احنا هنشوف اشكال زي دي

ادهم: قولتلك شقه عزاب ومعاهم بنات عايزاني اقولك ايه تاني؟ ولا اشرحك تفصيلي بنات معاهم رجاله سكرانين متخيله اشكالهم هتبقى ايه؟

ليلي: متخيلتش اصلا ان في كده؟

ادهم: متخيلتيش ايه؟ ما علينا

فتح اوضه تانيه وبرضه مفيهاش حد... خرجت بنت من حمام وكانت يدوب لفه حاجه خفيفه عليها زي طرحه او شال مش مداري تفاصيل جسمها لدرجه ان ليلي حطت وشها في الارض

البنبت: انت كنت فين امبارح؟؟؟ لو كنت موجود كنت هبسطك قوي ... بس احنا لسه فيها تعال معايا وانا اوريك الجنه ونعيمها ... وقفت باغراء تبين جسمها اكر وليلي مستغربه اللي بيحصل قدامها ده ومشعارفه هو يعرفها ولا مجرد معجبه بشكله...

ادهم رفع نظارته من علي عنيه وحطها علي راسه وبص للبنبت من فوق لتحت

ادهم: للاسف مفيكيش حاجه تشد

مش بس البنبت استغربت دي ليلي كمان استغربت لان البنبت كانت جميله جدا وجسمها مغري جدا

كانت متخيله انه ما هيصدق يترمي في حضنها

بقلم: شيماء

البنبت: جرب مش هتخسر

البنبت بتقرب ويدوب هتمد ايدها عليه

ادهم: مستغنيه عن ايدك دي خليا تلمسني

البنيت خافت: انت حر انت الخسران

سابتهم ومشيت وليلي كانت مبسوطه ومتغاضه في نفس الوقت فسبقته
وفتحت اوضه قدامها

العنيد

وقفلتها تاني بسرعه

ادهم: ايه؟

ليلي: مصطفى جوه

ادهم: طيب الحمد لله صحيه وخليني امشي انا بقي

ليلي: مش هينفع اصحيه

ادهم: ليه بقي؟

ليلي: معاه واحده واللاتين ا....

ادهم: اه وطبعا عايزاني اصحيهولك صح؟ والبسهولك وانزلهولك

ليلي: ده لو ممكن؟

ادهم: غريبه بتتحولي لما تبقي عايزه حاجه؟

ادهم فتح الباب وحاول يصحيه بانه ينادي عليه بس ما صحيش

ادهم بص حواليه لحد ما لقي ازازه ميه فتحها وكبها علي وشه فقام

منفوض واول ما شاف ادهم ..

بقلم: شيماء

غطي نفسه ومش عارف يعمل ايه؟

ادهم: البس وانزل خلال دقيقتين... اختك معايا بره وعايزاك

ادهم خرج وقفل الباب ومسك ليلي من دراعها وخارجين بره بس مره
واحد ووقف خرجها بره

ودخل هو تاني...

العنيد

ادهم: ثواني

رجع تاني وهيا مستغربه هيعمل ايه؟

مسك ازاتين ميه وفتحهم وبدا يرش علي كل النايمين في الصاله والكل
بيقوم مفزوع ويدوب هيشتموا ويشوفوا ادهم يتنحوا ويقفوا تعظيم سلام..

ليلي واقفه مرقباه وعجباها هييته دي وخوف الكل منه كلهم وقفوا انتباه..

ادهم: خلال عشر دقائق كلكم تبقوا في صاله التدريب هناك مفهوم؟؟

ادهم بيتكلم بصوت قوي بس مش عالي.. صوت واحد واثق من نفسه...
صوت اتعود يأمر فيطاع

ادهم وهو خارج: اتحركوا وصحوا النايمين جوه دول

كلهم طلوعوا يجروا يمين وشمال

ادهم شد ليلي ونزل بيها لتحت من غير ما يديها فرصه تتكلم لحد ما نزلوا
ووقفوا قدام عربيته

ليلي: علي فكره تاني مره ما تشدنيش كده وتسحبني وراك

ادهم: اتحولت

ليلي: يعني بتسحبني وراك كده ليه؟

ادهم: لان الشقه دي بشكلها ده مشبووه ومحبتش حد فيهم يشوفك فيها
وخصوصا لو عرفوا انك اخت واحد زميلهم..

ومش هيفرقوا انتي جيتي امتي بايته ولا لسه جايه فهمتي؟

ليلي فرحت جواها انه مهتم بسمعتها

فضلوا ساكتين هو واقف بعيد شويه اديه في جيبه ونظارته في وشه
وبيشوت حاجه في الارض وباصص للارض كان نفسها تطلع موبيلها
وتصوره

ادهم: هو انتي علي كده طالعه من البيت الساعه 6 مثلا ولا جايه منين
ولا ايه؟

ليلي: لا مش جايه من البيت طبعاً... كنت نبطشيه النهارده في المستشفى
وبابا كلمني بعد الفجر بعد ما صلي لانه اتخض ان مصطفى مش موجود
في البيت..

ادهم: نبطشيه؟؟؟

ليلي: انا دكتوراه يدوب خلصت الامتياز ولسه مستلمه شغل جديد

ادهم: دكتوراه اممم؟؟ عرفتي عنواني منين؟

ليلي: مصطفى اخويا مالوش سيره تقريبا غيرك انت.. من وهو في الكليه
وهو بيعرف كل حاجه عنك

وبالتالي انا كمان عارفه كل حاجه عنك

ادهم: تعرفي ايه عني؟؟ ولا اخوكي نفسه يعرف ايه عني؟ مش لانه
عارف مكان سكني او المكان اللي بسهر فيه يبقي يعرف كل حاجه عني...
انا مفيش حد يعرف حاجه عني

ليلي بتحدي: انا اعرف عندك كام سنه واعرف بتاكل ايه وبتشرب ايه وبتشرب كام سيجاره في اليوم وبتسهر فين وبتعرف كام بنت وبتسافر امتي وترجع امتي؟

ادهم: اي حد في شغلي يعرف كل ده عني بس برضه ده مش معناه انك تعرفي حاجه عني..

طيب انتي مثلا في المستشفى ممكن بتاع الامن اللي علي الباب لو سألته هيقولي بتيجي امتي وتمشي امتي ومين بيحبك واصحابك هيقولو بتاكلي ايه وتشربي ايه فهل ده معناه اني اعرف

كل حاجه عنك؟

سكتوا الاتنين و عدت كام دقيقه ومصطفي اخوها نزل يجري ووقف قدام ادهم وحياه

ادهم: نزل ايدك وشوف اختك

راح لاخته

مصطفي: انتي ايه اللي جابك وجيتي ازاي؟ انتي اتجنتي تجيلي هنا؟

ليلي: انت بتعمل ايه هنا؟ وايه الوضع اللي شفتك فيه ده؟ من امتي احنا كده؟ هيا دي تربيتك واخلاقك؟

نقلم: شيماء

مصطفي: بقولك ايه انتي هتعملي زي ابوكي ولا ايه؟ وبعدين انتي بتكلميني كده ليه اصلا؟

ليلي: انا اختك الكبيره واتكلم زي ما انا عايزه

مصطفي: كبيره؟؟ انتي هتستعبطي ولا ايه؟ انتي كبيره بتلات دقائق بس
هتعملي فيهم كبيره بقي

ادهم سامعهم وابتسم وفهم انهم توأم

ليلي: اياك تكون ثانيه واحده برضه انا الكبيره يا الله اتحرك بابا وماما
قالبين الدنيا عليك يا الله

مصطفي سكت وهيا راحت لادهم

ليلي: انا متشكره جدا لحضرتك واسفه لو كنت از عجتك؟؟

ادهم مردش عليها بس بص لاخوها

ادهم: هات اختك واركبوا هوصلكم البيت انجز

كان بيأمر مصطفي ومصطفي بينفذ بس ليلي شدته ووقفت

ليلي: متشكرين احنا هناخد تاكسي ونروح

ادهم بص لمصطفي: اركب وركبها

وهو ركب عربيته... مصطفي شد اخته وركبها وركب هو جنب ادهم واهو
اتحرك بيهم

مصطفي: انا متأسف جدا يا سياده المقدم علي اللي حصل النهارده ده؟

بقلم: شيماء

ادهم: تاني مره تبقي تعرف بيتك ازاي يلاقوك لو احتاجوك وطالما انت
بره يبقي تليفونك مفتوح

مصطفي: حاضر يا افندم

ادهم: وما تقولهمش تاني انك سهران معايا طالما انتى مش سهران معايا؟؟؟

مصطفى: تمام يا افندم

ادهم: انزل طمن عيلتك وتجري علي شغلك اتفضل

ادهم راح علي شغله وجمع كل الخريجين الجداد اللي لسه مستلمين شغلهم .. وجمع زمايله كمان وكلهم في صاله التدريب .. كانوا اربعة ادهم واکرم ومحمد وعلاء دول اصحاب جدا وكل واحد فيهم معاه خمس تلاميذ .. مسؤول عنهم يدرّبهم ويجهزهم للخروج للحياة العملية .. لشغل المخابرات وشغل الجاسوسيه ويعلمهم مهاراته الخاصه .. طبعا ده وليهم كمان مدرّبين للفنون القتاليه وفنون التنكر وكل مجال ممكن يحتاجوه في شغلهم ادهم كان واقف مع اصحابه واستأذّنهم الاول انه يتكلم مع العيال كلهم...

ادهم: بما انكم كلکم هنا فانا عندي كلمتين هقولهم

الباب خبط ودخل مصطفى يجري ووقف وسط اصحابه

ادهم: مش معني انكم بقيتوا ضباط مخابرات واتعينتوا هنا انكم بقيتوا حاجه!!!

انتو حاليا ولا حاجه؟ انتو في قاع السلسله الغذائيه للضباط...

بقلم: شيماء

وبدال ما تدربوا وتحسنوا قدارتكم بترحوا تسهروا وتسكروا وتقضوها مع بنات...

طبعا ممكن حد فيكم يقول ان دي حياتنا الخاصه واحنا حريين .. وهو فعلا عنده حق بس ده لو حياته الخاصه مش هتأثر علي شغله.. لكن في حالتكم انتو اللي بتعملوه ده والمنظر اللي انا شفتكم فيه الصبح احب اقولكم ان ده بدايه نهايتكم مينفعش تفضلوا طول الليل سهرانين تشربوا وتسكروا وكمان تعملوا علاقات مشبووه... وعايزين تيجوا الصبح تبقوا ظباط طبعا ده كلام فارغ... صحتكم هتدهور من الشرب والجنس والسهر.. ولا هتقدروا تدرّبوا.. ولا هتقدروا تقفوا اصلا علي رجلكم... ومحدش يبصلنا ويقول ان احنا مثلا بنسهر ونشرب او لينا علاقات ... لاني هقولكم ان احنا خلاص وصلنا وبقينا وزى ما بيقولوا كده بالعاميه نمونا وقف ... وعلي الرغم من كده لو عندنا مهمه او التزام معين بنقوم بيه وساعتها ولا بنشرب ولا بنسهر...

كلامي ليكم خالص... كلامي حاليا موجه لرجالتي انا بس... تدريبكم كل يوم هيبدا الساعة 6 الصبح هتيجوا وهتدربوا حتي لو انا مش موجود... هبدا معاكم نظام جديد وهكلف كل واحد بمهمه معينه يقضيها ... وهدخلكم معايا في شغلي اكثر يعني مش هنقتصر علي التدريب هنا بس هخرجكم شويه شويه للعالم الخارجي... ممنوع منعاً باتاً السهر او الشرب او الجنس طول ما عندك تاني يوم تدريب... عندكم يوم الخميس وراه الجمعة اجازه اعملوا ما بدالكم...

طبعا انا مش بجبر حد ... وكل واحد حر بس اللي مش عاجبه نظامي او انا مش عاجبه يتفضل يشوف غيري... قررنا

اكرم هنا ادخل: نفس الكلام ده ينطبق علي رجالتي

بقلم: شيماء

محمد وعلاء كمان قالوا نفس الكلام

يوم وري يوم بيعدي والطلبه بينفذوا الكلام بالحرف

ادهم بالليل راح الكباريه اللي متعود يسهر فيه وشرب وجاتله بنت تقعد
معاه واكتشف

انها نفس البنت بتاعت الصبح

البنت: اسمي دنيا
ادهم: اهلا

دنيا: ما انت حلو اهو وليك في السهر والشرب امال الصبح كنت شاويش
عطيه ليه؟

ادهم: الصبح حاجه والليل حاجه تانيه خالص المهم هترغي ولا
هتقومي؟؟؟

دنيا: اقوم طبعا هو انا اطول

ادهم: طيب يالا قبل ما افوق

ركبوا العربيه وادهم طلع بيها

ادهم: هنروح فين؟

دنيا: شقتك

ادهم: لا شقتي مفيش بنات بتدخلها نهائي

دنيا: طيب نروح شقه الصبح

ادهم: لا طبعا اللي فيها تلامذتي مينفعش

بقلم: شيماء

دنيا: يبقي تعال شقتي

وصفتلو الطريق ووصلوا وطلعوا علي شقتها... ادهم كان معاها ازاتين
خمره شربوهم...

دنيا جنبه لابسه ما يشبه قميص النوم وقلعت ادهم قميصه وقاعده جنبه
بتحاول تغريه كان قدامهم مزه بياكلوها ودي عباره عن مكسرات..

ادهم مع انه سكران جدا الا انه في حرب جواه... كل يوم نفس الحرب
دي... نفس الكره والغيط والغضب ما بينتهوش!!! ما بيقلوش....

دنيا: ما تيجي ندخل اوضه النوم ايه رأيك؟

ادهم: عارفه؟ انتو كائنات متطفله مستنفره... تعرفي العلقه اهي دي
حشره صغيره بتلرزق في الجسم تمص الدم لحد ما تشبع تمشي تشوف
غيره اهو انتو كده... لا لا انتو مش كده لان الحشره دي بتمص الدم
الملوث كده انا بظلمها بتشبيها بيكم... انا مش عارف انتو ايه؟

دنيا: ما كفايه بقي كلام

ادهم: عارفه انا هنا ليه؟ علشان بكره كل الستات بكرهم جدا

دنيا: بتكرهنا بس مقدرش تستغني ههههههه

ضحكت بمياعه ضحكه الرقصات

ادهم: مش حكايه اني مقدرش استغني حكايه.. انا بحب اعمل زيكم اخدكم
اتمتع بيكم وبعدها ارميكم بره زي السجاير بالظبط اشربها

بقلم: شيماء

واحطها تحت رجلي ادوس عليها... انتو كده بالظبط....

دنيا: وانا راضيه اشربني

اخذته اوضه النوم وشويه كده ولقي نفسه قرفان جدا منها ومش قادر
يفضل معاها .. زقاها بعيد عنه ومهما تشده بيزقاها ولانه سكران بيوقع
لحد ما وقف وسابها وخرج شد قميصه ومشى علي شقته .. مستغرب من
نفسه ليه معرفش ينام معاها؟ ليه صوره ليلي جايله قدامه وهيا بتقول ان
اخوها متربي وما يعملش كده؟ ليه جواه احساس كبير بالذنب ان تلامذته
بتقلده حتي في علاقاته وشربه وسهره.... طيب هو وله ظروفه الخاصه
لكن هما يقلدوه ليه؟؟؟

روح بيته وخلع قميصه المفتوح ورماه بعيد وفضل يشرب ويشرب وجواه
نار مهما يشرب ما بتطفيش ابدا ونام علي الكنبة او بمعني تاني اغمي
عليه من كتر الشرب والقزايز حواليه فاضيه ... فتح عينه علي خبط
مزعج جدا في دماغه وفي الباب جه يقوم بس وقع لانه مش قادر يقف
اصلا، صداع رهيب من كتر الشرب بس اللي علي الباب ملح انه يفتح...
ادهم قام واخيرا وصل للباب وفتحه وما استغربش لما لقي ليلي بس المره
دي معاها راجل كبير خمن انه ابوها...

ابوها محمد: ابني فين؟

زق ادهم ودخل جوه واول ما شاف قزايز الخمره بص لادهم اللي ندم
للحظه ان ابو ليلي شاف المنظر ده عنده...

عم محمد: خمره؟؟؟ وسيادتك مثل اعلي هههههه... لعن الله شاربها
وساقياها وحاملها

بقلم: شيماء

بس انت امثالك ما يعرفوش ربنا اصلا.... ابني فين؟

ادهم: الشقه قدامك دور عليه براحتك

ادهم فتحله الطريق وزى بنته دور بس ملقيش حد

عم محمد: ابني فين؟

ادهم: انا معرفش ابك فين؟

عم محمد: انت ظابط انت؟؟؟ انت مسؤل عن تدريب شباب صغير هيطلع
للدنيا؟؟؟

ابني مربيه احسن تربيه واول ما جه عندك بقي يسهر ويشرب والله اعلم
بيعمل ايه تاني وده ليه؟

لان القائد بتاعه اسوأ من كده بمراحل فطبيعي انه يقلده

ادهم: والله انا مقلتلش لحد يقلدني وانا مش مسؤل عن تصرفات حد كل
واحد حر ومقلتلوش ياخدني مثل اعلي...

عم محمد: بس لما تكون مسؤل عن ناس لازم تراعي تصرفاتك

ادهم: انا حر

عم محمد: لا ما انتاش حر ابدأ طالما بقيت مسؤل تبقي مش حر.... طالما
مسؤل تعلم ناس يبقي مش حر لان طبيعي ان الطلبة تقلد استاذها

ادهم: حضرتك جاي تديني درس في الاخلاق؟؟؟

عم محمد: لا العفو يا باشا بس انا عايز ابني لان لو هما دول الضباط
امثالك كده فانا ما يشرفنيش

اني اقول ان ابني ضابط... لا اخلاق ولا دين ولا تربيه... يعربد طول
الليل ويشرب ويسكر ويزني يبقي ما يشرفنيش ابدأ ان ابني يبقي منهم

ادهم: خلاص خذ ابك بعيد عنهم

عم محمد اتترفز جامد علي ادهم: ابوك معلمكش انك عيب ترد علي الكبير كده... معلمكش الادب والاخلاق (مسك قزازه خمرة وحدفها في الارض اتكسرت) معلمكش ان الشرب ده حرام؟؟ معلمكش ان السجاير دي (مسكها ورماها) مضره وتعتبر ذنب اصغر؟؟؟

معلمكش ان الزنا من اكبر الكبائر؟؟؟ معلمكش انك لما تكون مسؤل لازم تكون قدوه؟؟؟

انا مش عارف انت بتعلمهم ايه؟ ازاي يشربوا ويسكروا ولا ازاي ياخذ بنت معاهم السرير؟؟؟

هو ده اللي بتعلمهم صح؟ انت ظابط انت؟؟؟

ادهم: خلصت كلامك؟؟؟

عم محمد: لا مخلصتش... انا عايز اعرف انت ابوك فين ولا امك ولا متبريين منك من عمالك السودا دي؟؟؟

هنا ادهم وصل للقمه: عايز تعرف ابويا فين؟؟؟ ابويا ميت خلاص ارتحت ابويا وامي ماتو وانا عندي عشر سنين وعلشان كده محدش علمني كل اللي انت قولته ده..... خلاص؟؟؟

محدش علمني اي حاجه؟؟؟ وبعدين بتسالني انا ظابط ايوه ظابط واحمد ربنا ان انا ضابط

بقلم: شيماء

لاني لو مكنتش ضابط كنت هبقي مجرم في الشوارع .. وساعتها كنت هحرق الدنيا دي كلها ... انا جوايا نار ملهاش اول من اخر فاهم؟ جوايا نار لو خرجت مش هتخلي اخضر ولا يابس؟؟؟ ودلوقتي بقي

انا معرفش ابنك فين فاتفضل من هنا؟؟؟

عم محمد: تربييه شوارع يعني!!!! يبقي الواحد ما يستغربش انك تطردني او تعمل اكثر من كده؟ يالا يا بنتي من هنا الجو والمكان هنا وسخ..

خرجوا وسابوه قاعد مكانه مش قادر يتنفس او يتكلم او يقوم من مكانه؟؟؟ من امتي بيطرده حد من بيته كده ولا بيرد كده؟ ليه زعلان ان اب خايف علي ابنه؟؟؟ مش كل الناس زيه

ادهم قام بسرعه يلبس هدومه كان هيدوس علي القزاز فوقف لمه كله بايدة... كان متغاض جدا ومتترفز جدا وكل كلمه الراجل قالها بيعيدها تاني ادهم اخذ باله انه بيضغظ بكل قوته علي قزازه في ايده وان ايده اتعورت وبتجيب دم كثير قام بسرعه ومسك شاشه من عليه اسعفاته ولفها علي ايده بسرعه ولبس ونزل يجري علشان يحصلهم...

لقاهم ماشين يدوب علي ناصيه الشارع ركب عربيته وحصلهم بسرعه ووقف جنبهم

ادهم: لو عايز ابنك اركب هوصلكم

عم محمد: متشكر لخدماتك

ادهم: عايز ابنك ولا مش عايزو؟؟؟ اركب

عم محمد بص لبنته وفتحها الباب .. ركبت وري وهو ركب قدام جنبه ادهم بيسوق والكل ساكت .. بس عم محمد لاحظ ان ايد ادهم بتنزف والدم بينقط .. منها حاول يتجاهله ويعمل مش واخذ باله بس مقدرش..

عم محمد: علي فكره انت ايدك بتنزف

ادهم: متشغلش بالك

بعد شويه ليلي متابعه ايدو: غلط تنزف كده لازم

قاطعها: ما تشغليش بالك يا دكتور

ليلي: ولو اغمي عليك وانت سايق كده بينا؟؟؟

ادهم بيضحك بغلب: لا ما تخافيش علي نفسك وعلي ابوكي مش بيغمي
عليها من مجرد جرح كده ...

اخيرا وصلوا وهو فتح عربيته ونزل وبص لليلي

ادهم: استنوني هنا... محدش يجي ورايا وثنواني ونازل

ادهم ببص لليلي علشان ما تخليش ابوها يطلع ويشوف منظر ابنه كده
ليلي شاورت بدماغها انها فاهمه ... ادهم طلع يجري لفوق وزق باب
الشقه خلعه من مكانه ودخل للمكان اللي مصطفى فيه ..تفاجئ مصطفى
بنفسه بيوقع من علي السرير

ادهم مسك هدومه ورمها في وشه: البس هدومك في اقل من دقيقه اتحرك

مصطفى بيلبس بسرعه: علي فكره احنا لوحدنا مفيش اي بنات

ادهم: البس وانجز

ادهم مسك قميصه وحده في وشه ومعطاهوش فرصه يقفل زرايره مسكه
من هدومه وجرجره قدامه علي السلم لحد ما نزلوا لتحت ومصطفى
مستغرب ليه كده؟

كان ابوليلي وهيا واقفين تحت وليلي بتحاول تمنع ابوها يطلع لانه لو
شاف ابنه كده ممكن يروح فيها

ليلي: انت مش حاسس انك زودتها قوي معاه؟؟؟ ده ضابط له وزنه
ومركزه وانت هزفته

عم محمد: معرفتش امسك نفسي شاب في سن الورد يضيع شبابه كده؟
وبعدين ندمت لما عرفت انه يتيم يالا ما علينا اهو اللي حصل
ادهم وصل لقدامهم ورمي مصطفى ناحيه ابوه

ادهم: ابنك في حضنك اهو... من هنا ورايح انت مسؤل عنه ومحدث
ابدا يجي يدق بابي يسألني عنه مفهوم؟؟؟

(بص لمصطفى) انت يا ابني انت تشوفلك حد غيري لانك مالکش مكان
عندي خلاص؟؟ من هنا و رايح انت مش من رجالتى؟؟ وبعدين انت
بتعمل كده ليه هاه؟؟ عندك عيله بتحبك وتخاف عليك.. عندك اخت بتيجي
تسأل عليك وبتحبك وعندك اب هيموت نفسه من خوفه عليك واكيد والدتك
في البيت هتموت من قلقها.. عايز ايه تاني اكثر من كده؟؟ اللي عنده اب
وام المفروض كل يوم يوطي علي رجلهم يبوسهم مش يجننهم ويخليهم
كل يوم يطلعوا يدورا عليه؟؟ حافظ علي النعمه اللي في ايدك بدال ما
تتحرم منها

مصطفى: يا سياده المقدم انا م

قاطعته: مالکش مكان عندي وما اشوفش وشك تاني.... كده مرضي يا عم
الحج ابنك اهو قدامك انت حر فيه وانا من هنا ورايح ماليش علاقه بيه
خلاص؟

سابهم وركب عربيته وطلع زي الصاروخ من قدامهم

مصطفى: انتو عملتو ايه؟ انتو دمرتوني فاهمين؟ انتو دمرتوني

ونكمل بكره توقعاتكم يالا

ايه اللي هيحصل؟؟

ادهم كده خلاص دوره خلص في حياه مصطفى؟

حد هيدق بابه تاني؟

ليلي هتعمل ايه؟

العنيد

يتبع

حكاوي الكتب

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

العند

ادهم سابهم وركب عربيته وطلع زي الصاروخ من قدامهم
مصطفي: انتو عملتو ايه؟ انتو دمرتوني فاهمين؟ انتو دمرتوني

عم محمد: انت عايزني اشوفك بتغلط واقف اتفرج؟

مصطفي: ومين قالك اني بغلط؟؟ هيا صح؟؟

انت عارف كنا بنعمل ايه هنا؟؟؟ كنا بندرب؟؟ كنا بنساعد بعض واتصلت
بامي وقولت لها اني هبات مع زمائلي يبقي ايه بقي؟؟ تيجو وتدمروني كده
ليه؟

عم محمد: الراجل ده تأثيره وحش عليك ...

مصطفي: انت تعرف مين الراجل ده؟؟ تعرف ايه عنه هاه؟؟

عم محمد: اعرف انه سكري وبتاع نسوان وده كفايه

مصطفي: الراجل ده من اكفى واحسن الضباط اللي التاريخ بيذكرهم مش
في مصر بس لا ده في اي جهاز مخابرات اسمه له وزن ... ده القمه وانا
عمري كله بتعب وبسهر علشان اقدر اوصله ... طول سنين كليتي بحلم
اوصل لادهم ده يبقي لما اوصله تبعدني انت عنه؟؟؟ ليه انا عملتكم ايه
؟؟ وانتي يا ليلي اكرر واحده في الدنيا عارفه قد ايه الموضوع ده مهم
بالنسبالي تقومي تعملي كده؟؟

ليلي: انا معرفش ان بابا هيعمل كده

عم محمد: بقولك ايه انا ما قولتش كلمه واحده اتبليت فيها عليه

قولت اللي شايفه بعيني وبعدين انت لسه في شغلك

مصطفي: بس مش معاه انت عارف بعد الليله اللي فاتت هو كلفنا بمهام
نعملها وغير تدريبيه معانا وبدا يخرجنا للواقع ومنع تماما اي حد فينا
يشرب او يسهر او يسكر او يقابل بنات وهدد ان لو حد عمل كده هيطرده
من فريقه وخلي كل الضباط زمايله يعملوا زيه كده تيجي انت تتسبب
في طردي ... ده مش بس انت دمرت مستقبلي معاه انت حتي سمعتي
دمرتها.. لان الكل هيقول اني انطردت بسبب اني سكرت ولا نمت مع
واحد .. شفت بقي انتو وصلتوني لايه ??? انا مش هسامحكم ابدأ..

سابهم وجري بعيد عنهم وركب اول تاكسي يقابله في وشه

ادهم فضل يلف بعربيته وقعد في حته هاديه علي النيل ديما بيقعد فيها من
صغره .. فضل يفتكر بيته الجميل الهادي ... ابوه وحب ابوه ليه .. عم
محمد بخوفه علي ابنه فكره بابوه وحب وخوف الاب علي عياله ... ليلى
كمان فكرته باخواته وتخيل للحظات لو ابوه لسه عايش كان فضل وسط
عيلته الهاديه والجميله ومكنش خسر كل حاجه كده واحده واحده بعد موت
ابوه ...

ذكريات وذكريات بتهاجمه سنين طويله وحيد

يا ابني؟؟ يا ابني ??? يا ابني مالك؟؟

فاق ادهم علي صوت حد بيكلمه

ادهم: خير في ايه؟؟ حضرتك محتاج حاجه؟؟

لا يا ابني بس انت اللي محتاج

ادهم: وانا محتاج ايه؟؟

محتاج دكتور لايدك اللي بتنزف دي

ادهم كان نسي تماما ايده ... بصلها بلامبالاه

ادهم: ياريت كل الجروح بتعالج زي ايدي كده

كله بيروح حتي العمر بيروح ارمي تكالك علي اللي خلقك واشكيله وهو بيرزق

ادهم قام وراح المستشفى العسكري بتاعتهم وخصوصا لانها قريبه من مكان شغله .. دخل وطلب دكتور جراحه

الاستقبال: حضرتك عايز حد معين ولا اي دكتور

ادهم: اي دكتور جراحه مش تفرق

الاستقبال: في استشاري بس حاليا هو في عمليات والله اعلم هيخلص امتي

ادهم: وعلشان كده قولت لحضرتك اي دكتور

البنيت كان عاجبها ادهم وعلشان كده بتحاول توقفه قدامها كثير

الاستقبال: في حوالي ثلاث دكاتره تانيين منهم

ادهم: هو انا بتكلم بلغه انتي مش فاهماها ولا ايه ؟ قولتلك اي دكتور متاح

مش هيفرق معايا فيا تنجزي.. يا تقولي انك مش فاهمه شغلك يا ما

بتفهميش من اصله لكن كده انتي بتعطيني انجزي

الاستقبال: اسفه يا فندم لحظه

عملتله الكشف وعطتهوله وهو راح لعند الدكتور خبط وفتحته الممرضه ودخلته..

المرضه: لحظه والدكتور هتيجي وريني ايدك

ادهم: دكتور هاه؟؟

المرضه: عندك مشكله انها بنت؟؟ ولا ايه؟؟

ادهم: لا مش هتفرق بس ياريت ما تكونش هتتاخر لاني متأخر اصلا علي شغلي

المرضه: دقيقه وهتكون هنا

غسلت ايده ونظفتها وجهزت كل حاجه للدكتور

الدكتور دخلت: هاه يا بنتي في مين هنا؟

المرضه: في حاله جوه هتحتاج لخياطه (بصوت واطي جدا) مز من الاخر

الدكتور: اخرسي

كانوا بيتكلموا بهمس بس ادهم كان شايف المرضه وقرى حركه شفايفها وعرف بتقول ايه

ادهم حط ايده السليمه علي دماغه ومغمض عنيه وراقد علي سرير الكشف ومستني

الدكتور: اسفه للتأخير ... حضرتك اتعو...

قطعت الكلمه اول ما رفع ايده من علي وشه وشافته

الدكتور: انت؟؟

ادهم: انتي هنا؟؟

قام وقف: انا غيرت رأيي ومش ناوي اخيط ايدي بعد اذنكم

ليلي: خايف ولا ايه ??? ما تخافش لو صوت مش هقول لمصطفى علشان صورتك ما تتهزش

ادهم ابتسم: هو حد قالك اني عيل صغير هتضحكي عليه بكلمه او انك تثيريه بالكلام واتحداكي مثلا واقولك لأهستحمل ???

ليلي: ما اعتبرتكش عيل صغير غير لما قمت تمشي لمجرد ان الدكتور ه مش علي هواك فلغيت عقلك وقررت تهرب وتجري

ادهم: انا لا بهرب ولا بجري بس بريح دماغي

ليلي: بتريح دماغك بانك تأذي نفسك ... انت already نزفت كثير وبعدين الجرح كل ما يقعد من غير علاج هيبقي علاجه صعب وخطايطه صعبه وبعدين سيبنى ارد جميلك

ادهم: جميلي ??? جميلي ابوكي رده تالت ومثلت

ليلي: لو سمحت اقعد واسمحي اعالج ايدك

في حاجه في صوت ليلي بتخليه يستسلمها وهو مش عارف ليه بس قعد ليلي: الاول هشوف لو في قزاز ولا حاجه لسه في ايدك

نضفت ايده وهيا متوتره وبعدها مسكت حفته

ادهم: الحفته دي ليه ??

ليلي: لا متقلقش دي مجرد مخدر موضعي علشان اعرف اخيط ايدك

ادهم: خيطي من غير مخدر عادي

ليلي: لا مش هتستحمل الالم

ادهم: سيبييني انا احدد استحمل ايه وما استحملش ايه؟؟

ليلي: براحتك بس لو ما استحملتش ما تكايرش

ليلي بدأت تخيط ايده وهو رجع لوضعه الاولاني ايده علي دماغه ومداري وشه وساكت تماما لدرجه انها افكرته نايم او مكابر

حاجه جواها خلتها شكته بالابره وهيا بتخيطه

يمكن لانها عايزاه يتألم؟؟ او عايزاه ينطق؟؟ او عايزاه يشتكى؟؟

ادهم رفع ايده: شوفي مهما عملي مش هتأثر فريحي نفسك

ليلي: وانا عملت ايه؟؟؟ وبعدين في حد لاستحمال الالم

ادهم: لو متعوده عليه بتيجلك فتره وهتلاقي نفسك ما بيفرقش معاكي الالم وبقيتوا اصحاب واتعودتوا علي بعض وانا والالم اصحاب من سنين فمش هتفرقي معايا وبعدين سبق وقولتلك ان ده مجرد جرح بسيط في ايدي

ليلي: انت هتاخذ اكر من 15 غرزه وتقولي جرح بسيط؟؟

ادهم: ايوه بسيط مقارنه بضربه سكينه او رصاصه ده مجرد جرح عادي مش حاسس بيه اصلا

ممكن بقي تخلصي لاني متأخر؟؟

ليلي خلصت وقامت غسلت ايدها وكتبتله علاج ياخده ووقفت واديتله الروشته..

بقلم: شيماء

ادهم كان بيقلل ايده ويفتحها وكأنه بيمرنها

ليلي هنا مدت ايديها بتلقائيه ومسكت ايده بين ايديها واستغربت هيا عملت كده ليه

ليلي: ما تحركش ايدك كتير وحاول تريحها وما تستعملهاش علي قد ما تقدر وتيجي بعد يومين هفكك الغرز دي انا موجوده في نفس الوقت

العنيد

ادهم سحب ايده: ان شاءالله

راح للباب وفتحه بايده المصابه

ليلي: مش بقولك ريحها

ادهم: سوري ما بهتمش بكلام الدكاتره

خرج وسابها ومشى وهو احاسيسه متلخبطه ومستغرب ليه بيتوتر وهيا موجوده؟؟ ليه الاكسجين بيختفي لما بيشوفها؟؟

ادهم فوق لنفسك الستات كلهم طينه واحده مستعد تجرب؟؟؟ لا لا مش مستعد!! مش مستعد ابدأ ابدأ

ادهم راح شغله واول ما دخل مكتبه لقي مصطفى مستنيه وفضل يترجاه يرجعه فريقه تاني

ادهم سابه خلص كلامه

ادهم: عمرك سمعت عني اني برجع في كلامي او بغير رأيي؟؟؟ لا محصلش.... يبقي تتفضل وتشوف غيري لاني مش فاضيلك اتفضل

حاول يتكلم تاني بس ادهم بنظره خلاه يمشي من قدامه

كل اصحابه حاولو يعرفوا منه هو انطرد ليه بس معرفش يقولهم ايه

؟؟؟ يقولهم ان ابوه هزأ ادهم واتسبب بطرده؟؟؟فالسكوت افضل

مصطفى اهمل شغلته وبدأ ما يرحش ويسهر بره او يبات كمان

عم محمد: وبعدين واخرتها معاك النهارده وصلك انذار بالطرد من شغلك
لو اتغيبت اكثر من كده

مصطفى: ما يطردوني فيها ايه؟؟؟

عم محمد: يا ابني كام سنه وانت في الثانويه بتعلم تبقي ظابط وكام سنه
في الكليه وانت بتتمني تدخل مجال المخابرات تيجي بعد ما توصل تتخلي
عن كل ده؟؟

مصطفى: كنت بحلم ابقي زي المقدم ادهم ... كانوا علي طول بيقولولنا
علي مهماته وعلي ان الموت نفسه بيخاف منه وان محدش ابدأ زيه ..
هو اسطوره في عالم المخابرات .. كان حلمي اني اكون زيه او حتي ابقي
قريب من العالم بتاعه وعملت المستحيل ووصلت وانت جيت هديتلي كل
اللي عملته طول السنين اللي فاتت دي فحسيت خلاص اني مش قادر اكمل
ولا قادر ارجع فملوش لازمه بقي لازمها ايه؟؟

عم محمد: ما هو انت برضه في نفس مجاله وهو برضه قريب هتفرق ايه
بقي تحت قيادته من قياده غيره؟؟؟

مصطفى: تفرق السما والارض ... احنا كنا ملوك والكل بيشاور علينا دول
تلامذه ادهم واكيد هيبقوا زيه ... دلوقتي انا اتطردت والكل بيشاور عليا
... ده اللي اتطرد من عند ادهم ياتري اتطرد ليه؟؟ ياتري عمل ايه
؟؟معدتش عارف اعمل ايه او اوجههم ازاي؟؟ خليه بقي يطردوني

بقلم: شيماء

بعد اذنك عايز انا اام

عم محمد خرج لبنته العاقله بيستشيرها يعمل ايه ؟

عم محمد: وبعدين مع اخوكي ده مش هامه انه يطرد نعمل ايه؟؟

ليلي: هو بيحلم بحلم وبعد ما وصله احنا فوقناه منه فده رد فعله

عم محمد: يعني ايه؟؟ نوقف نتفرج؟؟

ليلي: هتعمل ايه يعني؟؟

عم محمد: اي حاجة نعمل اي حاجة
ليلي: لو مستعد يعني المفروض ...

عم محمد: المفروض ايه قولي علي طول

ليلي: تخلي اللي طرده هو اللي يرجعه

عم محمد: قصدك ايه؟؟ اروحله؟؟

ليلي: انت غلظت فيه وهو سكت وما ردش وعمل اللي انت عايزه قولته
يبعد فبعد ابك انت طلبت وهو نفذ

عم محمد: يعني انت متخيله اني هروحله اقوله رجعه يقوم يقولي امين
؟؟

ليلي: لا طبعا بس اعتقد يابا انك لو اعتذرتله وكلمته من ناحيه انك اب
وخايف علي ابك هيسمعك وبعدين يا بابا انت عايرته بيتمه .. هو مش
ذنبه انه يتيم

عم محمد: لا حول ولا قوه الا بالله انا مكنتش اقصد بس اهوه

بقلم: شيماء

الظروف بس انتي متأكده انه هيتقبل اعتذاري؟؟

ليلي: لأطبعا مش متأكده بس اعتقد انه بيقدس العيله وحب العيله لبعضها
اللي هو اتحرم منها فهيقدر.. علي العموم مش هنخسر حاجة لو جربنا

عم محمد: طيب اروحله امتي؟؟

ليلي: مش عارفه ... كان المفروض يجيلي وما جاش

عم محمد: يجيك؟؟ يجيك ليه؟؟

ليلي: مش ايده كانت متعوره وجه المستشفى وكان من حظه انه يوقع تحت ايدي اول ما اكتشف ان انا الدكتور بتاعته كان هيمشي بس اقنعته يقعد وخيبت ايده وكان المفروض يجي يفك السلك وما جاش

عم محمد: نروحله الشغل يعني؟؟

ليلي: علشان زمايل مصطفى يشوفوك ويقولو ابوك جاي يستسمحه لا طبعا ... روحله بيته واديك عارفه

عم محمد: طيب تيجي انتي معايا؟؟ لو حسيتي اني هشد معاه تهديني انا لاني ممكن لو شفته بيشرب ولا عنده حد ممكن ادخل اهزقه

ليلي: لا يا بابا مالکش دعوه بحياته الخاصه

عم محمد: خلاص نروحله انا وانتي ماشي؟

ليلي: ماشي

دخلت ليلي اوضتها وجواها فرحه مبهمه مش عارفه ليه متحمسه

انها هتشوفه..

من امتي وهيا بتسمع اسمه؟؟ ومن امتي كانت بتتمني تعرف حتي شكله ايه؟؟ بتعرف كل اخباره ورسمتله صورته في خيالها والمشكله ان هو طلع احلي من الصوره دي !!! اتمنت وهيا في بيته انه يكون ده بيتها ...

فوقي يا ليلي فوقي ده مجرد راجل سكري وخامرجي وبتاع ستات وهيخونك كل يوم مع واحده شكل فوقي لنفسك وشوفي انتي فين وهو فين ... انتي فوق في السما وهو تحت سابغ ارض

قررنا فعلا انهم يرحوله البيت وراحو واستتوا بره خبطوا كتير جدا بس
محدث فتح

عم محمد: شكله متبيل سكران ولا مغمي عليه

ليلي: طيب نمشي ونجيله وقت تاني ولا ايه؟؟

عم محمد: خبطني تاني

فضلو حوالي عشر دقائق كمان

ليلي: بابا مفيش حد يالا بينا

عم محمد: لا هيروح فين يعني دلوقتي؟؟ اكيد متبيل علي عين اهله سكران
جووه ومش قادر يقوم ولا حاسس بالدنيا واللي فيها .. ماهو ده حال
الخامرجي

ليلي : وهو الخامرجي ده عاطل وقاعد في البيت ليل نهار؟؟؟ مش يمكن
يكون عنده شغل؟؟؟

ادهم كان وراهم ويدوب جاي من بره يدخل بيته
كمل طريقه ووسعوله من قدام الباب فتحه ودخل

عم محمد: نمشي ولا ندخل؟؟

ادهم: لو عايزك تمشي كنت هقولك امشي او علي الاقل اقفل الباب

عم محمد: بس علي الاقل تقول اتفضلوا

ادهم: اه سوري بس زي ما حضرتك قولت محدش علمني الذوق

دخلو الاتنين وكالعاده شفته نظيفه جدا والمره دي ما فيش قزايز خمره
فاضيه

عم محمد: مفيش قزايز فاضيه !!!

ادهم: ده لاني بقالي يومين ما دخلتش البيت مش لاني بطلتها ... المهم
خير!؟

عم محمد: المفروض الاول تضايفنا وتسالنا نشرب ايه؟؟

ادهم اتهد بصوت عالي لانه كان تعبان ونفسه يوصل سريره باي شكل

ادهم: اه طبعا .. تشربووا ايه؟

قام وقف

عم محمد: اقعد انت وليلي هتعملنا كوبيتين قهوه مطبطين

ليلي وقفت بس هو شاورلها تقعد

ادهم: لا معلى انا هعمل لحضرتك القهوه المطبوط وحضرتك يا دكتور
قهوتك مطبوط برضه؟؟

ليلي: انا مبشربش قهوه ما تشغلش بالك بيا

ادهم: اه وابوكي يقول اني كالعاده قليل الذوق وما اتربتش وما بعرفش
في الاصول صح؟ اتفضلي قولي تشربي ايه؟؟

ليلي: طيب نسكافيه لو ممكن؟؟ بس ممكن اساعدك

ادهم: لا معلى ما بحبش حد يساعدي

دخل ادهم عمل كوبايتين قهوة وواحدة نسكافيه

ليلي وابوها بره بيتوشوشوا

ليلي: كان لازم يعني تطلب تشرب حاجه؟؟

عم محمد: بلطف الجو شويه
ليلي: وهو كده تلطيف؟؟؟

عم محمد: انا قلت انتي تعمليلنا حاجه نشربها واهو يتكسف مننا فيوافق
واحنا في بيته لكن ما تخيلتش ان هو اللي هيصر يقوم بنفسه

ادهم خرج بالصينيه وقدم القهوه لعم محمد والنسكافيه لليلي وهو مسك
قهوته

ادهم: اتفضلوا

عم محمد: قهوتك حلوه ومظبوطه وبوش كمان متخيلتش انك هتعرف
تعملها اصلا؟؟

ادهم: انا عايش لوحدي اكثر من عشرين سنه فأكيد هعرف اعمل قهوه
... نسكافيهك مظبوط يا دكتوراه ولا عايزه سكر او سكره زياده

ليلي: لا مظبوط جدا متشكره قوي .. مجتش فكيت السلك!؟؟ ايدك اخبارها
ايه دلوقتي؟؟

ادهم: كويسه وفكيت السلك وكويسه

ليلي: فكيتيه فين؟؟

كان عايز يقولها مالكيش دعوه بس معرفش يقولها

ادهم: فكيتيه بنفسي .. دي لا اول ولا اخر مره اتعور فيها ما تشغيلش بالك
...المهم خير؟؟

عم محمد: مصطفى ابني

ادهم بص للارض وبيدك دماغه بايديه بتعب
ادهم: معرفش هو فين ومش مستعد نهائي اني انزل ادور لحضرتك عليه
..

عم محمد: لا مش القصد انا عارف مكانه هو في البيت

ادهم: ولما هو في البيت حضرتك جايلي ليه؟؟

عم محمد: اعتذرلك عن اللي حصل مني وتهوري وفقدان اعصابي عليك

ادهم: الموضوع انتهى وخلص عادي

عم محمد: لا ما انتهاش ابني في البيت

ادهم: وايه المشكله انه في البيت؟؟

عم محمد: انه في البيت مش في شغله ابني بيحلم من صغره يبقي

ضابط ودلوقتي بعد ما بقي ضابط قاعد في البيت وبعتوله انذار بالطرد

ادهم: طالما اتغيب من غير سبب هيترد

عم محمد: هو مش عايز يروح

ادهم: هو حر

عم محمد: لا مش حر طبعا ... لا مش حر ابدأ

ادهم: انت عايز ايه؟؟؟

عم محمد: مش عارف اشوف ابني بيدمر مستقبله واحلامه وطموحه
واقعد اتفرج واقول انه حر

ادهم: المفروض تعمل ايه بقي؟؟ تجيلي انا؟؟ عايز مني انا ايه؟؟

عم محمد: عايزك ترجعه شغله

ادهم: ارجعه؟؟ هو بيغيب بمزاجه ارجعه انا ازاي بقي؟؟

عم محمد: هو مش عايز يروح بسببي فانت ساعدني

ادهم: اساعدك ازاي؟؟

عم محمد: رجعه لفريقه ولاصحابه وزمايله

ادهم: نعم!؟؟ ارجعه ايه؟؟ ارجعه تحت قيادتي تاني؟؟ وكل يوم الصبح

تيجوا تسألوني عنه؟؟ وكل ما يسهر او يعمل اي حاجه ما تعجبكش تيجي

ترميها عليا؟؟؟

عم محمد: لا يا ابني

ادهم: انا مش ابنيك ومش ابن حد ... انا سكري وخرجي ما تنساش

ده ... انا زي ما انا ما اتغيرتش ... وهفضل قدام ابنيك علي طول انا

المثال السيئ للضباط الجداد ... اسف طلبك مرفوض

عم محمد: يا سياده المقدم مش هسامح نفسي ابدأ لو انا كنت السبب في

تدمير مستقبل ابني ... انا مجرد اب وكان خايف علي ابنه واترفزت عليك

شويه معلش بقي عديها

ادهم: اسفك علي عيني وعلي راسي بس مش هقدر ارجعه ... انت لمجرد انه سهر بره جيت و عملت معايا خناقه لرب السما تخيل للحظه لو كان اتصاب مثلا او اتعرض لضرب نار او لاقدر الله مات

هتعمل ايه فيا؟؟؟ احنا في شغلنا ده بنخرج واحنا عارفين تماما انه ممكن ما نرجعش

العند

عم محمد: وانا عارف الكلام ده كويس ودي اعمار بيد المولي واختلفت الاسباب والموت واحد

ادهم: وانا مش عايز اكون السبب في اي شئ يخص ابنتك ... انت طلبت مني ابعد وانا بعدت احترم بقي اتفاقنا ده ودلوقتي انا تعبان جدا وزى ما قولت لحضرتك بقالي يومين بره البيت وما نمتش فاعذرني ... ادهم وقف وهما وقفوا واخذ بنته وخرجوا

هما خرجوا وهو قعد مكانه حط راسه بين رجليه وساند علي ايديه

ليه برضه احساسه بالذنب بيزيد؟؟ ليه غير ان من مصطفى وعيلته؟؟ ليه بيتمني ولو مره يحس بالحب او ان حد خايف عليه؟؟

احاسيس كتيره محروم منها .. وهو قاعد كده اتفاجئ بحد جنبه فرفع راسه وشافها واقفه وبتبصله وللحظه تخيل انه متهائله وانها مش موجوده بس اتكلمت وعرف انها حقيقه واقفه قدامه ...

بقلم: شيماء

الحلقة الرابعة

احاسيس كتيره محروم منها وهو قاعد كده اتفاجئ بحد جنبه فرفع راسه وشافها واقفه وبتبصله وللحظه تخيل انه متهيأله وانها مش موجوده بس اتكلمت وعرف انها حقيقه واقفه قدامه ...

ليلي: ممكن اعرف انت عملت كده ليه؟؟

ادهم رجع لورا وسند ظهره علي الكنبه وبيتفرج عليها

ادهم: افندم؟؟؟ ابوكي بعك تقنعيني؟

ليلي: لا طبعاً ركبني تاكسي علشان اروح شغلي وهو ركب ومشى بس انا رجعتك علشان افهم انت عملت كده ليه؟؟

ادهم: مزاجي كده عندك مانع؟؟

ليلي: عندي مليون مانع لان ده مش بالمزاج

ادهم: فعلاً مش بالمزاج... مش بمزاجكم تقولولي ابعده عنه ولما الدلوع بتاعكم يزعل تيجوا تقولولي رجعه تاني... عندك حق مش بالمزاج فعلاً

ليلي: انت بتضيع مستقبل اخويا ودلوقتي بتدمر ابويا انت ايه ما بتحسش؟؟

ادهم: للاسف ما بتحسش ما عنديش قلب اصلاً ولا بهتم بالمشاعر والكلام ده كله اللي بتتكلمي عنه

ليلي: طالما ما بتحسش يبقي تسمعي وبس... انت هترجع مصطفى

شغله وفريقه فاهم ولا مش فاهم؟؟؟

ادهم ضحك: والا ايه؟؟؟

ليلي: انا مش بهزر

ادهم: انتي بتهددي فعائز اعرف بتهدديني بايه؟

ليلي: ترجع مصطفى شغله... بابا مش هيستحمل انه يكون السبب في ان ابنه يخسر مستقبله ويضيع... ومصطفى بيحمل بابا مسؤوليه اللي حصل... هيروح فيها انت فاهم؟ انت لازم ترجع مصطفى شغله لازم

ادهم: بتهددي تاني والا ايه؟ لو مرجعتوش هتعملي ايه؟

ليلي مش عارفه تقوله ايه بس متغاضه من بروده

ليلي: هقتلك.... ايوه هقتلك واهو يبقي سبب ان مصطفى مش معاك لانك ميت

ادهم: امممم هتقتليني!؟؟؟ تصدقي شوقتي لل موت؟؟؟ بقي اخطر اجهزه مخابرات في العالم حاولو يقتلوني وما عرفوش ومجرمين وقتالين قتله وفي الاخر اموت علي ايدك انتي!!!! يمكن مش بيقلو يجعل سره في اضعف خلقه!!! اوك انا موافق اقتليني يالا

بعد ما كان اتعدل رجع لورا تاني وقعد باسترخاء علي كنبته ورفع رجليه علي التربيزه وايديه تحت راسه وباصصلها

ادهم: مستنيه ايه يالا واوعدك مش هقاومك نهائي...

ليلي: ارجوك يا ادهم عيلتي هتتدمر اخويا وابويا الاتنين!! لو جرالهم

حاجه ماما كمان هتروح فيها ارجوك

ادهم: لا لا ما تقلبش دراما كنتي ماشيه حلو في الاول وبعدين ما قولتلك ما ليش في كلام المشاعر... بصي الحياه خد وهات عندك ايه تديهولي في مقابل اني ارجع اخوكي مكانه

بصلها من فوق لتحت وفهمها بنظراته عايز ايه وهيا فهمته

ليلي: ده نجوم السما اقربك مني... ده حتي في خيالك مش ممكن انت فاهم؟؟؟ تطلع ايه انت علشان تبصلي كده ولا تطلع مين انت؟؟ انت راجل في نظري ما تسواش تلاته تعريفه؟؟؟ انت مش راجل اصلا؟ انت لو الكون كله فضي ومفضلش غيرك انت برضه لا فاهم ولا مش فاهم؟؟؟

ادهم: انتي مش ملاحظه انك المفروض بتترجيني ولا نسيتي ان حياه عيلتك في ايدي

ليلي: طالما انت ندل وواطي وما بتحسش يبقي ما ينفعش معاك الذوق

ادهم: وانتي برضه ما ينفعش معاك الذوق... اطعي.. بره.... بيتي

ليلي: مش هطلع غير لما تتصل بمصطفي وتقوله انك رجعت

ادهم: انا مش عارف مصدر الثقة اللي بتتلمي بيه ده معتمد علي ايه؟؟؟ مش هتصل ومش هرجعه

ليلي: ادهم

ادهم: افندم

ليلي: اتصل بمصطفي والا

بقلم: شيماء

ادهم: والا ايه اتفضلي!! هتقتليني؟؟؟ يالا مستنيه ايه؟؟؟ اسهلهاك لحظه .. خلع حزام مسدسه ورماه قدامها علي التريزه ورجع لوضعه تاني

ادهم: متعمر وجاهز يدوب ترفعي صمام الامان

ليلي من غيظها منه فعلا طلعت مسدسه ووجهته ناحيته

ليلي: والله اقتلك بجد لمجرد اني امسح الابتسامه دي من علي وشك الثقيل
ده

ادهم ابتسامته اتحولت لضحك وضحك عالي كمان قام وسابها ودخل
اوضه نومه وهو بيضحك دخل وقفل بابه وراه وسابها هيا في الصاله
وهيا هتجنن مش عارفه تعمل ايه؟

ادهم دخل وبدأ يقلع هدومه... قلع شوزه ورماه وقلع قميصه وفك حزام
بنطلونه ويدوب هيقلع بنطلونه الباب اتفتح ودخلت من غير ما يبصلها

ادهم: غيرتي رأيك وجايه؟؟؟

ادهم لقي مسدسه علي دماغه

ليلي: لا ده ابعده من احلامك... بس هقتلك

ادهم: علي فكره التهديد الكثير بيقلع قيمته ودي اول حاجه بنعلمها للعيال
انه ما يهددش الا اذا كان مش ناوي يعمل حاجه لكن لو ناوي ينفذ علي
طول من غير تهديد

ليلي: بصلي هنا

ادهم بصلها: انسي انتي في مقابل اخوكي يا تقبلي يا تطلعي بره

بقلم: شيماء

ليلي: ما قولتلك انا ابعده من نجوم السما

ادهم: ابعده ازاي وانت بيبي وبينك كام سنتيمتر ولا دي دعوه منك بس
مش عايزه تقوليها صريحه وانا مش واخذ بالي؟؟ بتثيرني؟ دي
طريقتك؟؟ الاول تترجي وبعدها تتترفزي وبعدها تهدي وبعدها تليني

تاني وبعدها تهددي تاني وتقوليلي اني مش راجل!! عايزاني اثبت رجولتي زي ما قولتيلي خايف من خياطه الجرح علشان اقولك مش خايف واثبتك!!! دلوقتي انا مش راجل علشان اثبتك..... ده قصدك؟؟؟ سوري ما فهمتكيش

قرب منها وهيا بترجع لوري: انا في ايدي المسدس هقتلك ما تقربش ادهم طبعا متجاهلها تماما وبيقرب مره واحده مسكها من ايدها وحذف مسدسه بعيد عنها

ليلي: او عي تلمس شعره واحده مني؟

ادهم: ومين قالك اني هلمس شعره؟؟؟ انا هلمسك كلك

شدها من ايدها جامد عليه .. حاولت تقاومه بس مفيش وجهه مقارنه بين قوتها وقوته .. مسك بلوزتها وبسهوله جدا شقها نصين وهيا صوتت شالها ورماها علي السرير وهو فوقها مكتفها تماما .. ماسك ايديها وكأنهم كلبشات من حديد ومش مديها اي فرصه تتحرك

ادهم: هاه عجبك كده؟

ليلي: ابعده عني اياك تلمسني اياك؟؟؟ مش علي اخر الزمن انت تكون اول واحد يلمسني ابعده

ادهم: علي فكره كلامك بيجنني اكثر واسلوبك ده مش نافع... فكره اني اول واحد المسك لذيه وما تخافيش او عدك هبقي رقيق معاكي

بقلم: شيماء

وبعدين دي هتكون تجربه جديده ليا.. وليكي الشرف انك اول واحد المسها هنا في بيتي... تصدقي انك اول بنت تدخل البيت ده..

بيكلمها وبيقرب منها وبيلمسها في خدها ورقبتها بوشه وشفافيه

ليلي: ابعدي عني يا ادهم

ادهم: ادهم ادهم ادهم وكأني صاحبك او حبيبك او ايه؟ بتهددي بايه تاني؟؟ انتي تحت رحمتي فاهمه؟ اديتك فرصه واتنين وتلاته وقولتلك اخرجي وانتي فضيلتي اعملك ايه؟

العند

ليلي: تبعد عني

ادهم: انا جوايا وحش نايم وبحاول ديما اسيطر عليه بس للاسف مش ديما بقدر ولما بيطلع ما بيفرقش وما بيشفش وانتي صحيتي الوحش ده فصعب ينام تاني؟

ليلي: ارجوك سيبي خلاص فهمتك خلاص هنتيني وكسرتي وكسرت غروري وكبريائي كفايه استوعبت درسك كويس سيبي بقي

ادهم: مقولتلك ما بحبش الدراما الاول كنتي احسن بحب روح التحدي فيكي يالا طلعيها وبلاش عياط ودموع

ليلي: الدنيا مش سايبه

ادهم: انتي في اوضه نومي في شقتي... البواب تحت شافك طالعه بمزاجك يعني جيتي هنا بمزاجك مش غصب عنك... العبي غيرها

ليلي: عارف بابا سألته انت طلبت منه قهوه ليه عارف قالي ايه؟ علشان تبقي عشره ونبقي اكلنا وشربنا مع بعض وانت تتخرج منه.... هتخون ثقته دي فيك؟؟ مصطفى شايفك مثله الاعلي وانك اسطوره هتخونه هو كمان؟؟؟ انت ضابط مش خاين...

بقلم: شيماء

انت مش خاين ..

كلمه خاين بترن في وذن ادهم.... خاين.... خاين.... اكثر حاجه بيكرها في الدنيا هيا الخيانه وهو فيه كل الصفات السيئه الا الخيانه عمره ما خان ابدا ابدا وعمره ما كان خاين ابدا ... قام مره واحده من فوقها وسابها

وخرج بلكونته وطلع سيجاره يشربها ... ولعها بايدين بتترعش وفضل
يطلع غضبه وغيظه فيها ويهدي اعصابه وافكاره المجنونه... وسامع
صوت عياطها ومش عارف ليه هيتجنن عايز يكسر اي حاجه؟ عايز يطلع
ياخدها في حضنه ويطبطب عليها؟؟؟ عايز يقتلها ويخلص من مشاعره
المتناقضه دي؟؟؟

العنيد

رمي سجارته ودخلها

ادهم: ممكن اعرف بتعملي ايه لسه هنا؟؟؟ امسك تقولي سيبيني
واسيبك تفضلي وبعدين؟

ليلي وقفت وبصتله كانت ماسكه هدومها وسابتها

ليلي: همشي ازاي بهدومي كده

بلوزتها مشقوقه نصين وهدومها الداخليه باينه

ادهم: دولابي كله قدامك خدي اللي يعجبك

عطاها ضهره وطلع سيجاره تانيه وولعها

ليلي بصت حواليتها كان فيه كنبه صغيره جنب السرير وعليها تيشرت
اسود .. قلعت بلوزتها ولبست تيشرته وطلعت ادهم لاحظها

ادهم: استني (وقفت من غير ما تبصله؟) التيشرت ده ملبوس مش نظيف

بقلم: شيماء

ليلي: مش مهم

مديتوش فرصه يتكلم وجريت... فضل في البلكونه لحد ما لمحها نزلت
وجريت في الشارع مش بتقف نهائي ..

فضل واقف مكانه يبص لمكان ما اختفت فيه وكل جراحه اتفتحت تاني
وكل ذكرياته اللي بيحاول يدفنها طلعت تاني وبتمدله لسانها وبتتحداه انه
عمره ما هينساها ابدأ..ز

دخل وفضل يشرب ويشرب ويشرب لحد ما وقع من كتر الشرب

ليلي راحت لشغلها مهزوزه ضعيفه مستغبيه نفسها .. كانت فاكراه ايه؟
انها اول ما تقوله يرجع اخوها هيسمع كلامها؟؟؟ كانت فاكراه انها ليها
خاطر عنده!؟؟ علي رايه هو ايه مصدر ثقتهها؟؟؟ كانت بتعتمد علي ايه؟
كانت مجنونه كده ليه؟ وفي لحظه جنون كانت هتخسر كل حاجه... هو
مش زيها.... هو ما بقالوش سنين بيسمع اسمها وبيحلم بيها وبشكلها...
هو مش معجب بيها وبشخصيتها وبيتمني يقابلها او يشوفها... هو مش
زيها،... هو شخصيه مختلفه عن احلامها وتخيلاتها... لازم تفوق من
جنونها ده وعالم احلامها اللي عايشه فيه؟؟؟

اخذت نفس طويل فشمت ريحته وافكرت انها لابسه هدومه... فيها ريحته
مش بس برفانه لا ريحته هو... ريحة رجولته مخلوطه برفانه... ريحه
عشقتها وزودت جنونها اكثر واكثر.....

ادهم فاق من نومه كانت الدنيا ليل... قام تليفونه بيرن بازعاج فمسكه
ورد

ادهم: الو

اكرم بصوت عالي: انت فين هاه؟ اخيرا اتكرمت ورديت؟؟؟

ادهم: وطى صوتك

اكرم: كنت بتشرب بالليل بس دلوقتي ليل ونهار ولا ايه؟ قوم وتعال المدير
عايزك اتحرك

ادهم قفل السكه وقام اخذ شاور يفوق نفسه شويه وخرج يلبس هدومه .. وهو بيلبس وطي يلبس شوزه لمح حاجه في الارض مد ايده وجابها ولقاها بلوزه ليلى اللي قطعهاها .. مسك وبتلقائيه شم ريحتها وغمض عليه افكر لما شدها عليه ووقعت بين ايديه.... افكر وهو فوقها وبيلمس رقبتها وخدها .. افكر ريحتها ونعومتها وتخيل لو كان ده بمزاجها مش غصب عنها وابتسم .. ومره واحده فاق ورماها من ايده: فوق لنفسك ايه؟ هتحن؟؟ هتجنن وتحب؟؟ مستعد تجرب؟؟ مستعد للحب؟؟؟

وكانت الاجابه واضحه وصريحه: لأ مش مستعد

نزل شغله وشاف مديره اللي كلفه بمهمه جديده وطلب منه انه يكلف تلامذته بيها وهو يراقبهم ويشوف هيعملوا ايه؟

راح مكتبه وجمع تلامذته

ادهم: واحد فيكم يتصل بمصطفى ويطلب منه يجي بسرعه علشان وراكم مهمه جديده... ربع ساعه ويكون هنا وتيجوا كلكم مع بعض اتحركوا .. فعلا اتصلوا بمصطفى اللي مكنش مصدق نفسه ونزل يجري علي شغله وماردش علي امه اللي بتكلمه ولا ابوه بس جري

وصل شغله واتجمعوا كلهم في مكتب ادهم

ادهم بصله واكتشف مدي الشبه بينه وبين ليلى بس ليلى علي اجمل بكثير .. فاق من تخيلاته علي اصواتهم وحماسهم واستعدادهم

ادهم رمي قدامهم ملف

ادهم: ده ملف فيه كل المعلومات المتوفره عن عصابه الاسلحه... بيستوردا اسلحه وبيوزعوها في الشوارع والعصابات ووصلنا ان في

صفقه كبيره هتم... امتي!؟؟ فين؟؟ مين مسؤل عنها؟؟؟ الله اعلم...
وظيفتكم انتو بقي تجاوبوني علي الاسئله دي... قدامكم 72 ساعه حد
اقصي اتفضلوا وروني شطارتكم خرجوا كلهم بس مصطفى فضل

ادهم: افندم

مصطفى: انا متشكر جدا انا مش عارف اشكرك ازاي اصلا انا

قاطععه ادهم: انا رجعتك لانك ضابط كويس ولانك مالکش ذنب في اللي
حصل.. بس لو اللي حصل ده اتكرر تاني مش هكتفي بطردك من عندي
بس لأ أنت هتطرد من مجال المخابرات نهائي؟؟؟ الضابط اللي ابوه بيخاف
عليه بالشكل ده يبقي مالوش مكان بينا... احنا هنا بنواجه الموت في كل
لحظه ده تعرفه لاهلك والا اتفضل من هنا؟؟؟ ودلوقتي روح لزمائك
ووريني شطارتك ..

مصطفى خرج واول حد فكر يكلمه هو توأمه وبلغها برجوعه لشغله
وفرحته وفضل يتكلم ويتكلم وهيا في ملكوت تاني... ملكوت اسمه ادهم
محمود احمد عبدالله...

اشتغلوا في مهمتهم وادهم معاهم طول الوقت بس متفرج لكن دماغه
شغاله وبيطلع خيوط القضييه وبيجمع واحد وواحد وتقريبا ملامح القضييه
كلها بقت في ايديه ...

بقلم: شيماء

يتبع

العنيد



حكاوي الكتب

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة الخامسة

ادهم مع تلامذته يراقبهم وهما ييلفوا حوالين نفسهم وفي نفس الوقت دماغه شغاله وبيحل القضية في دماغه بيخرج معاهم ويرجع معاهم متابع صامت بس مركز في كل حاجة خلصت المده بتاعتهم

ادهم: هاه وصلتوا لايه؟؟ هتقبضوا علي مين؟ ولا فين السلاح؟؟ ولا مين هيوزعه؟؟

مؤمن: السواح هو هيستلم السلاح ويوزعه بس هيستلمه امتي وازاي وفين منعرفش

ادهم: وهتعرفوا امتي؟؟ بعد ما يبقي في الشوارع؟؟ كنت متأكد انكم لسه عيال مش هيعرفوا يعملوا حاجة بس قلت اديكم فرصه تعملوا اي حاجة لكن طلعت غلطان

مصطفي: السواح معاه بنت ما بتفارقوش ولا ليل ولا نهار اسمها ريفانا ادهم: وما استعملتوهاش ليه؟

مصطفي مردش ولا مؤمن

عماد: محدش عرف يوصلها البنت محصنه

ادهم: م ايه؟ نعم يا اخويا؟ مفيش حاجة اسمها بنت محصنه؟؟ بس كل بنت وليها دخلتها

مؤمن: كل واحد فينا جرب طريقه معينه ومحدش عرف حتي يلفت انتباهها

ادهم: انتوا بتتكلمووا بجد بقي مش بتهزروا؟؟؟ انتو معرفتوش تعلقوا بنت وتاخذوا المعلومات اللي عندها؟؟؟

وانا كنت متخيل انك هتحلوا القضية كامله هههههههه وحته بنت معرفتوش تدخلولها..... يالا بينا

هما ركبوا عربيه كبيره متفيمه مجهزه وهو ركب عربيته وقالهم يروحوا وراه ... نزل من العربيه وراحلهم: استنوني هنا عشر دقائق بالكثير ..

مصطفي: ده بيتك هنا صح؟ ليه؟

ادهم: هاخذ شاور واغير هدومي ولا هروح كده؟؟ الشكل ليه عامل اساسي جدا وحيوي مش هتاخر .. طلع ونزل فعلا وما اتأخرش... نزل في منتهي الشياكه وريحه برفانه جايبه اخر الشارع

ادهم: هنطلع علي الكباريه يالا بينا

سابهم وراح ناحيه عربيته وطلبته بصينله

مؤمن: اذا كان انا راجل ومعجب بيه هو مش شايف نفسه شكله ايه ولا ايه؟

مصطفي: انا لو بنت كنت هعاكسه بنفسي

كلهم بيضحكوا

ادهم ركب عربيته وهما وراه لحد ما وصل الكباريه اللي ريفانا وماجد السواح ببسهروا فيه

ادهم نزل وراح لرجالته: هلبس كاميرا ومايك علشان تشوفوا وتسمعوني مش محتاج اي حد فيكم يدخل لان ممكن يتعرف شكله

وخصوصا لو شافوكم مع بعض.. انتو هتستتوا هنا تتفرجوا وتتعلموا
وبس...

دخل المكان وبص حواليه لحد ما شاف ريفانا بصلها من فوق لتحت وهيا
لاحظت نظرتة وتخيلت انه هيعجب بيها بس ادهم بصلها من فوق لتحت
وتجاهلها وراح للبار قعد عليه وطنشها تماما
مصطفي: ده طنشها خالص

عماد: الممنوع مرغوب ممكن علشان معبرهاش تروحله

مؤمن: مش كده وبس الطريقة اللي بصلها بيها مستفزه وكأنه بيقولها ايه
ده؟ شايفه نفسك علي ايه؟

رجعوا يتابعوا ادهم تاني والبنت بتحاول تلفت انتباهه بانها تروح جنبه او
تلزق فيه او تعمل اي حاجه وادهم ولا معبرها

ريفانا: انت متعمد تتجاهلني ولا ايه؟

ادهم: انا اعرفك؟؟؟

ريفانا: لأ بس معنديش مشكله نتعرف

ادهم بيفكر ويبصلها عادي جدا

ريفانا: ايه ده انت بتفكر؟؟؟

ادهم: وايه الغريب اني افكر ما بحبش احكم بالظاهر او الشكل وما
بتعجبنيش البنت اللي تعتمد علي جمالها

ريفانا: امال ايه اللي بيعجبك؟؟

ادهم: ده (شاور علي عقلها) بتشدني البنت الذكيه

ريفانا بتقرب منه وبتهمس

ريفانا: طيب مش يمكن اطلع ذكيه ما تحكمش بالظاهر زي ما بتقول...
ايه رأيك لو نرقص؟؟

ادهم: انتي اكيد قاعده مع حد وانا مبحبش اخد حاجه حد

ريفانا: اللي بقعد معاه مجاش النهارده ده غير اني بتاعت نفسي مش
بتاعت حد

ادهم: لو كده يبقي يالا بينا

رقصوا كتير وادهم بيرقص معاها وبيجننها في نفس الوقت... بيعشمها
وما يطولهاش... بيقرب ويبعد... يقرب جدا من شفايفها وتستعد انه
يبوسها وتلاقيه مره واحده بعد عنها.. لحد ما هيا استوت علي الاخر
ووقفت

ريفانا: شقتي قريبه من هنا لو معندكش مانع؟

ادهم: واللي كان المفروض يسهر معاكي مش هيعترض؟؟

ريفانا: ما انا قلتك انا بتاعت نفسي

ادهم: يالا

ادهم اخدها ومشى وهو خارج بص لرجالته ورمي الكاميرا والمايك بحيث
يشوفوهم

مصطفى: ابن المحظوظه

مؤمن: دي بيضاله في القفص يا ابني انت وهو

عماد: البت ما اخدتش في ايده غلوه

هشام: ده شغل علي فكره مش بجد؟ يعني بتحسدوه علي ايه مش فاهم انا؟؟؟

خالد: علي فكره بقي ده كده حرام اتقوا الله

مصطفي: شيخ خالد مش ناقصاك خالص المهم نروح احنا المكتب نكمل شغل ونستني تليفون منه ولا نروح

خالد: انا هروح مراتي هتموتني بقالي يومين ما دخلتش البيت

هشام: طيب روح انت واحنا هنستني تليفون من المقدم وهنبلك لو في جديد ...

استنوا وبعد ثلاث ساعات ادهم جه المكتب ولقاهم مستنين دخل وخالع جاكته وحطها علي ظهره وابتسم اول ما شافهم زي الكلاب الصغيره ..

ادهم: انتو لسه هنا؟؟

مؤمن: كنا عايزين نطمئن علي حضرتك بس

ادهم: اه تظمنوا عليا وماله؟؟ المهم الصفقه هتم بكره بالليل الساعه 2 في الصحراوي عند الكيلو 11 طريق مصر اسكندريه

والسواح بنفسه هيكون هناك واحنا برضه هنكون هناك بس من بعيد لحد ما نتأكد ان الصفقه فعلا بتتم نهجم فهمتوا؟؟

مصطفي: انت عرفت تقررها ازاي؟ يعني اكيد مسألتهاش كده؟ قولتلها ايه؟ وطبعا انا مش قصدي اتطفل نهائي

ادهم: انا مقولتلهاش اي حاجه انا حسستها انها محتاجه تتكلم ومحتاجه حد يسمعها ويقدرها وكنت انا الحد ده... خلتها تكره

واقعتها وتشتكيه ليا وختها تحس ان انا حد تثق فيه وتقولي ادق اسرارها
وبس

مصطفي: وده ازاي بقي؟ ازاي تخلي واحده تثق فيك؟؟؟

ادهم: بانك تكون حد يعتمد عليه من الكل وحد الكل بيثق فيه وساعتها
شككك نفسه هيوحي بالثقه ده مع حاجات تانيه بتكتسبها بالخبره
والممارسه... هتتعود ما تقلقش... روحو ارتاحوا لان بكره هندرب علي
اللي هيحصل بالليل ما تجوش بدري تعالو علي 12 كده

روحوا وادهم روح ونام علي طول واستغرب هو ازاي روح وازاي نام
مصطفي راح بيته كانت ليلي صاحيه مستتياه حطته العشا وهو بياكل
عمال يحكلها من غير ما يوقف عن مهمته الجديده وهيا مشركاه حماسه
لحد ما وصل لادهم

مصطفي: بس يا ستي راح ادهم فضل يتريق علينا انا معرفناش نعلقها
وهو راح لبس واتشيك واتبرفن وكان ايه ولعه... وخلال نص ساعه كان
مطبق البت وواخدها تحت دراعه وراحوا علي شقتها ورجع من عندها
بعد يجي 3 ساعات كده وهو مبسوط وعنده تفاصيل القضييه كلها...

مصطفي بيحكي والنار بتولع في ليلي... نار غيره مش عارفه ايه
مصدرها ومش عارفه ليه بتغير عليه اصلا...

دخلت اوضتها وقفلت علي نفسها وطلعت تيشترته تفتكر ريحته وتشبع
منها وفجأه مسكت موبيلها

عند ادهم كان نايم وتليفونه رن وهو مش متعود حد يكلمه متأخر الا لو
في حاجه

لقي رقم غريب ورد: ايوه مين؟

محدث رد عليه بس سامع انفاس حد

ادهم: الحكايه مش طالبه استظراف عايز انام

نمت معاها صح؟

الصوت مش غريب عليه حاسس انه عارفه وحافظه كمان... الاسلوب نفسه... طريقه السؤال

ادهم: مين بيتكلم؟؟؟

بيسأل وهو عارف كويس هيا مين

رد علي السؤال نمت معاها ولا لأ؟؟؟

ادهم: ويهمك في ايه اجابه السؤال... ما سبق وقولتلك لو عايزه معنديش مانع؟؟؟ ولا انتي ابعد من نجوم السما

ليلي فهمت انه عرف هيا مين وكانت هتقفل بس هو اتكلم

ادهم: علي العموم علشان اريحك اه نمت معاها واستمتعت جدا معاها عندك اسئله تانيه؟

ليلي قفالت السكه بتعيط وهو عارف انها بتعيط ومستغرب ليه بيحب يجرحها ويبعداها ؟ ليه مقلهاش اي اجابه تريحتها؟؟ ليه عايزها ديما بعيد عنه؟؟؟

المهم جه وقت الهجوم وتوقيف صفقه السلاح والكل متمرکز في مكانه .. ادهم ورجالته... الامن اللي معاها... العصابتين اللي هيسلموا واللي هيسلمو والكل مستني لحظه الصفر....

ادهم والقائد بتاعه موجود ويبيدي امر بالهجوم

ادهم: لأ استنوا محدش يتحرك من مكانه استنوا شويه

القائد: يستنوا ليه؟

ادهم: لان في حاجه مش صح

القائد: ايه اللي مش صح؟ الناس قدامك وعلب الاسلحه اهي نستني ايه؟
لما ياخدوها ويروحوا؟؟؟

ادهم: في حاجه مش مضبوطة... وانت قولت بنفسك اهو العصابتين
موجودين والاسلحه موجوده يبقي مستنين ايه؟

القائد: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي هما مستنين ايه؟ ولا هما عارفين ان احنا موجودين
ومستنين؟؟؟

القائد: وهنستي قد ايه؟

ادهم: معرفش لو حضرتك وراك حاجه ممكن تتفضل انا موجود!!!

القائد: انا مواريش.....

ظابط: يا باشا بدوا يسلموا صناديق الاسلحه

ادهم مسك المنظار وبيشوف ايه اللي بيحصل

القائد: اتحركوا اجمعوا

وفعلا هيبدووا يتحركوا

ادهم: لأ كل واحد يقف مكانه محدش يتحرك... دي مجرد لعبه ده فخ لينا
احنا

القائد: انت بتهرج ولا ايه؟ بيسلموا الاسلحه قدامك اهو

ادهم ناوله المنظار: اتفضل وقولي حضرتك شايف ايه؟

القائد بعد نظره طويله: شايفهم اهو بيسلموا الاسلحه وهيخلصوا ويمشوا ويمدوا لسانهم لينا

ادهم: طالما حضرتك مش شايف حاجه يبقي لو سمحت سيب اللي شايف ياخذ القرار

القائد: وهو سيادتك شايف ايه انا مش شايفه؟؟؟

ادهم: لا انا شايف كتير قوي.... شايف عمليه تسليم بتتم فيها لكاعه مشفتهاش قبل كده.... شايف واحد بيتلفت حواليه وكأنه مستنينا وفعلا عايز يمدلنا لسانه... شايف صناديق المفروض انها صناديق اسلحه بس الرجاله شايئينها وكأنها ورق مفيهاش اي ثقل،...

ادهم مسك رشاش من ايد واحد من العساكر وحذفه للقائد

ادهم: وزنه ايه في ايدك؟؟؟ تخيل لو ميه منه في صندوق هتشيلهم ازاي؟؟؟ علي الاقل لازم اتنين رجاله يشيلوا الصندوق قصاد بعض

القائد: كل اللي بتقوله ده ولا يدخل دماغي حتي... يمكن السواح بيحب يتلفت حواليه كتير... يمكن هو راجل لكعي وبيأخذ وقته... يمكن رجالته اقويا وكل واحد يشيل صندوق بسهولة انا مش هضيعهم من ايدي علشان يمكن دي؟

ادهم: وانا مش ههجم برجالتي علي اساس يمكن دي برضه

القائد: يعني ايه؟

ادهم: يعني مش ههجم

بقلم: شيماء

القائد: وانا بأمرك انك تهجم

ادهم: اسف في المهمات الخارجيه اللي زي دي انا خبرتي اكبر من خبرتك
بكتير فرأبي انا اللي صح وبعدين مش هضيع مجهود رجالتني واطلع
العملية فشنتك

مؤمن: ماهو هنقبض عليهم

ادهم: بتهمة ايه؟ سهرانين في الصحرا ولا محملين صناديق؟؟ هنقبض
عليهم وهيخرجوا خلال ساعه ونبقي احنا خسرنا وهياجل الصفقه او
يلغيها خالص او يخلي غيره يقوم بيها لكن لو هو اتظمن ان محدش مراقبه
هيقبل حذره وساعتها نقبض عليه باسلحته

القائد: بقولك ايه اتحرك انت ورجالتك اقبض عليهم

ادهم: اسف... مصطفى انت ومؤمن شايفين ايه؟ ايه رأيكم دي في الاول
وفي الاخر مهمتكم

مصطفى: فعلا هو بيتلكع بطريقه مريبه وكأنه فعلا مستنينا ده غير ان
الصناديق فعلا شكلها خفيف... احنا نراقبهم اكثر

ادهم: حضرتك سمعت بنفسك

القائد: انت هتمشي وري كلام شويه عيال وتقولي مش هضيع مجهودهم

ادهم: دول مش شويه عيال دول ظباط تعبوا واتخرجوا واتعينوا واتدربوا
علشان يقدرنا ياخدوا قرار زي ده وبعدين دول رجالتني مش عيال نهائي

القائد: انت وهو المقدم ادهم موقوف عن شغله اتحركوا اهجموا

بقلم: شيماء

الكل واقف مكانه ساكت

القائد: قولت اتحركوا

ادهم: حضرتك قعدت علي المكتب نسيته ان العساكر والضباط رئيسهم هو اللي بينزل معاهم هو ده اللي يدينوله بالولاء مش اللي قاعد علي مكتب نهائي... وبعدين دول شويه عيال عايزهم يسمعوا الكلام ازاي؟ مفيش عيال بتسمع الكلام

العبيد

عماد: سياده المقدم بص حضرتك

عطاله المنظار وادهم بص وابتسم

ادهم: اتفضل حضرتك شوف بنفسك

القائد: ايه ده؟ دي مجرد بنت مربوطه وهيفكوها اهو

ادهم: دي مش مجرد بنت.. دي البنت اللي بلغتنا بمعاد الصفقة اتكشفت يبقوا هما كانوا مستنينا اعتقد كده اتأكدت ولا ايه؟

القائد سابهم وركب عربيته ومشى

مؤمن: هنعمل ايه؟

ادهم: حاليا ولا حاجه بس حد فيكم هيراقبهم وهنحاول نخرج ريفانا من وسطهم لاني اعتقد انه اول ما الصفقة تخلص هيقتلوها

مصطفى: ما يقتلونها

ادهم: وانت كضابط وظيفتك ايه؟ ولا عادي الناس تتقتل قدامك كده؟ مش انت اللي تحدد مين يستاهل ننقذه ومين لأ مفهوم؟؟ يالا روحو وشوفو مين هيراقبهم وفي اي وقت تحس انهم هيقتلوها تتدخلوا

نقلم: شمس

ادهم روح بيته وتلامذته روحو ما عدا عماد ومؤمن كملوا مراقبه

مصطفى اول ما روح كالعاده بيصطاد اخته ويقدملها تقرير مفصل

حكايا الخناقه بين ادهم والقائد.. وان ادهم مشى كلامه علي الكل وليلي ابتسمت لانها عارفه ان شخصيته قويه زي ما هيا متخيلاها

واتصايقت جدا لما عرفت انه خلاهم يراقبوهم علشان ريفانا ...

ادهم سهران في بيته لا له مزاج يخرج يسهر ولا له مزاج يشرب قاعد كده وبس ... تليفونه رن واول ما شاف الرقم اتردد يرد ولا لا بس في الاخر رد

العنيد

ادهم: افندم

ليلي: للدرجه دي تهملك فحطيت حراسه عليها؟؟؟

ادهم: لو كان كلب اعرفه كنت هحط عليه حراسه مش بني ادم وبعدين انتي مالك؟ شاغله نفسك ليه؟

ليلي: وانا اشغل نفسي ليه انا؟؟ تطلع مين انت علشان اشغل نفسي بيك؟؟؟ ده فضول مش اكرر

ادهم: طيب ياريت تحتفظي بفضولك ده

قفلت السكه وهو قام بعدها ينام واستغرب هو معقوله كان مستني تليفونها علشان ينام؟؟؟

الصبح استدعوه في شغله وراح لمدير المخابرات وهو داخل كان القائد بتاعه خارج

المدير: اتفضل يا ادهم

ادهم: افندم

المدير: بلغني انك اتخانقت مع القائد بتاعك وكسرت كلامه وعصيت الاوامر؟؟؟،

ادهم: انا ما نفذتش اوامره اه بس لا اتخانقت ولا هنت

المدير: المفروض تنفذ الاوامر مهما كانت

ادهم: انفذاها لو صح حتي لو هتكلفني حياتي لكن تبقي غلط وهنخسر فيها
يبقي اسف

المدير: يعني ايه اسف؟؟؟ نشتم القائد بتاعنا ونعمل اللي يناسبنا ووظف في
الباقي؟؟

ادهم: انا ما قولتش كده بس انا لو كنت هجمت كنت هخسر والصفقه كانت
هتتم بس من ورانا لكن دلوقتي هما ادونا الامان وساعتها هنقبض عليهم
متلبسين

وبعدين انا شرحته وجهه نظري لكن هو رفض

المدير_ ما يمكن له وجهه نظر؟؟

ادهم: ده واحد قاعد علي مكتب ماله ومال المهمات الميدانيه؟؟؟ وجهه
نظر معدومه وملهاش قيمه وهو اللي مقتنئش بالمنطق

المدير: خلاص اللي حصل حصل المهم دلوقتي تروح تعتذرله؟؟؟

ادهم: نعم؟؟ اعتذرله؟؟ انا؟؟

المدير: ايوه تعتذرله

ادهم: لا طبعا لا يمكن

المدير: ولو قتللك ده امر نفذ؟؟؟

ادهم: هقولك اسف... انا مش هعتذر علي خطوه صح اخدتها ومش هعتذر
لانسان عايز يمشي رايه علي حساب اي حاجه المهم ان رايه يمشي وبس

المدير: ادهم انت لازم تعتذر

ادهم: اسف ولو هتصر هقدم لحضرتك استقالتي

المدير: انت بتهددني ولا ايه؟

ادهم: مش بهدد انا بقولك اللي هيحصل... انا بعذر لو غلطت ومن غير ما حد يطلب مني لكن اعتذر علي حاجه مغلطتش فيها لا بالعكس؟؟؟؟
اعتذر علشان خاطر واحد شايف ان كبرياؤه اهم من المهمه اللي بيشتغل فيها واهم من امن البلد؟؟؟ ده اللي انت عايزني اعمله واعلمه لرجالتي؟
انهم ينفذوا الاوامر ويرددوا زي البغبغوات وخلص ويلغوا عقلهم؟؟ لو ده المطلوب مني يبقي اسف انا مستقيل... حدد سيادتك عايز ايه وانا تحت امرك... عايزني اعتذر ولا اكمل شغلي؟؟؟

ادهم خرج والكل مترقب ومستني ادهم هيعتذر ولا لأ؟؟؟ حتي تلامذته عايزين يسألوه بس معندهم مش الجراه اخيرا مصطفى قرر يسأله ..
مصطفى: هشام وخالد حاليا بيراقبوا ريفانا وعماد ومؤمن روحوا يرتاحوا شويه

ادهم: اوك كويس ومفيش اي جديد؟؟؟

مصطفى: لا لسه؟؟؟

ادهم: والدك اخباره ايه والدكتوراه؟؟؟

مصطفى: الحمد لله كويسين....

ادهم: اختك دي توأمك صح؟ علي كده انتو قريبين من بعض و لا زي اي اتنين عادي؟؟؟

مصطفى: انا وهيا ما بنفارقش بعض عاملين زي الحبيبه كده مش مجرد اخوات معرفش استغني عنها وهيا كمان وعلي الرغم من كده ما بنبطلش خناق نهائي

ادهم: وطبعا كل اخبار الشغل ومهماتك واسرار الشغل اختك عارفاها؟؟؟
مصطفى ارتبك: لا لا مش كله... بس الحاجات العاديه اللي ينفع اي حد يعرفها

ادهم: وهو مرواحي مع ريفاتا كان عادي؟؟ ولا تعيني حراسه عليها كان عادي؟؟؟

مصطفى: أ. أ أ وأ حضرتك عرفت منين؟؟

ادهم: وهو ده المهم عرفت منين ولا انه كلامي صح انك بتقولها كل حاجه؟؟ انا معرفتش انا بس كنت بشوف ايه اللي قلته واياه لأ؟ والظاهر ان كل خطوه اختك بتبقي عارفاها؟؟؟

مصطفى: أ. أ

ادهم: ما تأوأوش... علاقتك باختك شئ جميل بس خليها بره الشغل لو سمحت يا

مصطفى: من غير يا

ادهم: شوف وراك ايه؟

مصطفى خرج وبيتشهد وزمايله قابلوه وبيسألوه عرف ايه؟

مصطفى: سيبوني في حالي ده عصرني جوه... هو في حد عاقل يدخله برجليه؟؟ قال اوقعه في الكلام قال؟؟ ده فتحلي تحقيق جوه انا مسألتوش سؤال واحد.. عدي من جنبهم اكرم..

اكرم: انتو واقفين كده ليه ما كل واحد يروح شغله

اكرم دخل لادهم

اكرم: عامل ايه انت في العيال؟؟

ادهم: انا معملتش حاجه

اكرم: امال الواد اللي خرج من عندك ده معصور كده ليه؟

ادهم: هههههه هو كان فاكر نفسه هيدخل يعرف اخبار من عندي بيستهبل ده ولا ايه؟

اكرم: المهم هتعتذر ولا؟؟

ادهم: اعتذر علي ايه؟

اكرم: انت مسحت بكرامه الراجل الارض

ادهم: لا طبعا ده اضافات العيال ان بس رفضت اهجم ودقايق والامور وضحت ولو كنت هجمت كنت هخسر القضية كلها

اكرم: وطبعا دي كانت هتبقى سابقه لادهم

ادهم: مش حكايه سابقه حكايه اني اخسر ليه طالما بايدي ان امنع صفقه زي دي تتم؟؟؟ هو المفروض يجي يعتذر علي اصراره علي الغلط مش انا ...

بالليل راح لتلامذته اللي بيراقبوا ريفانا كلهم كانوا متجمعين

ادهم: انا لازم ادخلها لازم اعرف الصفقه هتم امتي؟

مصطفي: وهتدخل ازاي؟ في حراسه

ادهم بصله من فوق لتحت وسكت

ادهم: يعني لما بسمعكم بنسي انكم ضباط اصلا ولا انتو منظر علي الفاضي ... ادهم سابهم واتحرك يدخل الفيلا اللي عليها حراسه ماشي وايديه في

جيبوبه وبص يمين وشمال و.. عدي الشارع واخر حته قبل الرصيف
جري ونط كان فوق السور .. واتظمن ان محدش شايفه نزل ووصل لتحت
البلكونه وخلال ثواني كان جوه البلكونه ورجالته بره مش مصدقين انه
من اقل من دقيقه كان واقف معاها

اتأكد ادهم ان محدش جوه الاوضه وخبط عليها وفتحته واول ما شافته
رمت نفسها في حضنه ..

مؤمن: الله يسهله

مصطفى: البنات بتترمي تحت رجليه

ادهم دخل لريفانا

ريفانا: انت ضابط صح؟ وارجوك ما تضحكش عليا

ادهم: ايوه ومش هضحك عليك انا فعلا ضابط

ريفانا: وليه ما قبضتش عليهم في المعاد اللي قولتلك عليه

ادهم: وهو كان في تسليم بجد؟ انا شكيت لما شفتك انه مجرد كمين

ريفانا: لو كنت هجمت كانوا هيقتلوني لانهم شكوا فيا وعرفوا اني

كنت بايته مع حد غريب ..

ادهم: بس معرفوش ان الحد ده ضابط مجرد شك وانا نفيته اهوه وعليك

حراسه بره لو اي وقت حسوا ان في خطر عليك هيتدخلوا

ريفانا: بتعمل كده ليه واهمك في ايه يقتلوني ولا لا؟

ادهم: عمري ما اتخليت عن حد او حد احتاج مساعدتي واناخرت انتي في

حمائتي ولو تحبي اخرجك من هنا هخرجك حالا

ريفانا: في مقابل اني اديك معلومات الصفقه؟؟؟

ادهم: في مقابل انك عملي الصبح؟؟؟ التليفون ده معاكي اهو صامت خبيه
واول ما تعرفي حاجه بلغيني

ريفانا: انت ليه واثق اني هبلغك؟؟؟

ادهم: لانك ذكيه مش مجرد وجه جميل ولانك هتعملي الصبح وعايزه
تعيشي صبح ده اللي عرفته منك وانتي سكرانه انتي محتاجه تعيشي حياه
تانيه ملك نفسك مش ملك حد وانا بعرض عليكي ده واعتقد انك ذكيه كفايه
تعملي الاصح ليكي... مستني منك اي اخبار

ادهم خرج زي ما دخل

مصطفي: وبعدين؟ انت متخيل انها فعلا هتبلغك؟؟ انت بتحلم

ادهم بصله

مصطفي: سوري مش قصدي

ادهم: هتتصل وحاليا هنستني انا هروح البيت محتاج اريح شويه وانتو
هتفضلو هنا لو في جديد بلغوني ..

ادهم روح واخذ شاور وقاعد زهقان بيدخن تليفونه رن اول ما شاف الرقم
ابتسم ..

ادهم: معترضه علي ايه النهارده؟

ليلي: ثقتك زياده عن اللزوم في انسانه متستا هلش... واحده مستعده تبيع
نفسها وهيا اصلا بايعه نفسها تثق فيها ازاي؟؟؟

ادهم: بنفس الطريقه اللي انتي وثقتي بيها في انسان سكري وخمرجي
ودخلتي بيته دي زي دي

ليلي: وانت مين قالك اني بثق فيك انت مش اهل للثقه نهائي

ادهم: ولما انا مش اهل للثقه وانتي ما بتتقشش فيا بتكلميني كل شويه ليه؟
شاغلك نفسك بيا ليه؟ طلعي من دماغك شويه

ليلي: اطلعك من دماغي؟؟؟ هو انت مين انت علشان ادخلك دماغي
اصلا؟؟؟ انا بس حببت اقولك انك غبي النهارده وانك هتخسر مهمتك
بسبب ثقتك في البنث دي

ادهم: امم طيب برضه ما تشغليش بالك لان شغلي بقي انا الوحيد اللي
بثق فيه وما بسمعش لاراء حد تاني غيري فهمتي؟؟

ليلي: انت حر انا غلطانه

قفلت السكه وادهم مستمتع بمناعشتها واستغرب امتي مصطفى لحق
يكلما ويحكيها كل اللي حصل

ادهم تليفونه رن تاني بس المره دي انتبه

ادهم: ايوه

ريفانا: النهارده في نفس المكان ونفس التوقيت... انا هكون معاهم

واعتقد انه هيقتلني بعد ما يستلم وانا مش عايزه اموت

ادهم: ما تخافيش

ادهم اتحرك وجمع رجالته واتجهزوا كلهم

وقفوا في نفس المكان يراقبوا

القائد بتاع ادهم والمدير بنفسه كمان راحو يتابعوا

القائد: سياده المقدم المبجل هيحدد امتي نهجم ولا ايه؟

ادهم: لما يبدؤا يسلموا

القائد: وحببيه قلبك المتربطه دي مش هتلغي علشانها؟؟

ادهم: أولا دي مش حببيه قلبي لاني مبحش حد وثانيا هيا متربطه لانهم ناويين يقتلوا بعد التسليم

ادهم عطي للقائد المنظار

ادهم: اتفضل حضرتك شوف صناديق الاسلحه شيلينها ازاي المره دي ..
كان كل صندوق شايله اتنين قصاد بعض بالعافيه وبيحملوه العربيه واتنين بياخدوا منهم .. ادهم عطي اشاره لكل يهجم وفعلا طبقوا عليهم من كل ناحيه

المدير للقائد: ادهم ضابط له وضعه وما عملش اسمه من فراغ وما بيخطيش خطوه غير وهو متأكد منها

القائد: يعني يهزقني واسكت،؟؟؟

المدير: هو قال ما هزقكش وادهم ما بيغيرش في كلامه او افعاله ابدا لانه ولا بيهمه حد ولا بيخاف من حد... هو رفض تنفيذ امر كان

هيخسرهم وده يخليك انت اللي المفروض تعتذر ان رايك كان غلط

القائد: انت كمان عايزني اعتذرله؟؟؟

المدير: انا بقول اللي المفروض يتم المهم يالا نشوف اللي اتقبض عليهم ونتابع تحريز الاسلحه يالا

ادهم قبض علي الكل وفك ريفانا

ادهم: انتي حاليا بقيتي حره وحياتك قدامك

السواح كان وراهم واقف وسط رجالته المقبوض عليهم

كانوا لسه بيكلبشوهم واحد واحد ويفتشوهم

فجأه السواح طلع مسدس مخبيه في رجله وضرب رصاصه ناحيه ادهم
وريفانا... والرصاصه صابت هدفها بالظبط وسط صرخات ذهول من الكل
..الضباط انقضوا عليه وكتفوه بس بعد ايه؟؟؟؟

العنيد

يتبع



بقلم: شيماء

الحلقة السادسة

في المستشفى الكل بيجري وحاله طوارئ اتعملت .. ادهم داخل شايل ريفانا بين ايديه والدكاتره كانوا في انتظاره اخدوها منه

ليلي كانت من ضمن الفريق ده واتقابلت عنيهم في نظره طويله مع ادهم اللي هدومه كلها دم ... نظره خوف وقلق شافتها في عنيه واستغربت للدرجه دي هيا مهمه بالنسباله ...

رجالته جم وراه ووقفوا معاه في صمت محدش عنده المقدره انه يفتح بوقه او يتكلم

ليلي خرجت تبلغهم الاخبار وادهم اول ما شافها راح ناحيتها بلهفه

ليلي: للدرجه دي خايف عليها؟ كنت فاكراك ما بتهمش بحد

كانت بتتكلم بتريقه

ادهم: انا مش فايقلك نهائي دلوقتي حالتها ايه انطقي؟؟

ليلي: هتعيش ما تخافش طمن قلبك

ادهم: مالكيش دعوه بقلبي

ادهم سابها ومشى وهيا راحت لاخوها وطمنتهم عليها

ليلي: هو ليه مهتم بيها قوي كده؟ هيا حبيبته؟؟؟

مؤمن: لا ادهم مش بتاع حب بس يمكن علشان فدتة بنفسها

ليلي: يعني ايه؟ قصدك ايه؟

مصطفي: ادهم كان مدي ظهره للسواح واحنا كنا يدوب بنكلبش فيهم
... راح مطلع مسدس وكان هيقتل ادهم لولا ريفانا لمحته ووقفت قدامه ...
فالرصاصة جت فيها هيا ووقعت بين ايديه علشان كده شالها وجري بيها
علي هنا.... هو ما بيحبش حد يموت بسببه ما بالك بقي يفاديه بروحه
...

ليلي بصت لادهم بطريقه تانيه... شبه راحه جواها ان خوفه عليها تأيب
واحساس بالذنب مش حب!! او ده اللي هيا عايزه تفكر فيه؟

ادهم بعد العمليات روح بيته غير هدومه وارتاح ورجع المستشفى تاني
... دخلها اوضتها وفضل جنبها

ليلي دخلتله: هو انت هتفضل جنبها علي طول؟؟

ادهم: وده مضايقتك في ايه؟

ليلي: لا طبعا انت حر بس انت هتتعب

ادهم: برضه ده يضايقتك في ايه؟

ليلي: انا مجرد بتكلم مش اكثر

ادهم وقف وبصلها: وانا مش عايز اتكلم ولا ملاحظتيش ده؟

ليلي بصتله من فوق لتحت ومشيت وبعد ما مشيت دمعه نزلت من عينها
..

ادهم اتخفق من نفسه ومن طريقه كلامه معاها... ليه بيعاقبها علي ذنب
مش ذنبها؟؟؟ ليه بيبعدها علي طول كده؟؟؟

يومين وادهم تقريبا موجود علي طول... بيروح ساعتين تلاته شغله
ويرجعلها تاني وليلي بتبعد تماما عنه وادهم كان فاكر نفسه هيرتاح

من بعدها بس اتضايق واتمني لو تيجي تضايقه تاني ..
كل رجاله ادهم جم يزوروا قبل ما تخرج ... وبعد ما خرجوا من عندها

العنيد

مصطفي: بس انت ايه اللي خلاك وثقت فيها

ادهم: دي نظره للامور ومع الوقت هتفهم امتي تثق وامتي لأ

مؤمن: طيب واياه اللي خلاك تثق ان السواح هيقلوها؟؟

ادهم: اللي اتعود علي حاجه بيبقي صعب يغيرها بسهولة وهو اتعود
يحكيها كل حاجه (بص لمصطفي) اللي فيه داء ما بيبطلوش

مصطفي فهم انه بيلقح عليه وبص للارض ..

مشيوا وهو دخل لريفانا

ريفانا: انا متشكره يا ادهم علي وقفك معايا دي

ادهم: هو مين المفروض يشكر مين بس؟؟؟ انتي ليه عملتي كده؟ ليه
خاطرتي بحياتك علشاني؟؟؟

ريفانا: لان انت الوحيد اللي حسستني انا بني ادمه وبتحس!!! لان انت
الوحيد اللي اديتني حريه الاختيار وقولتلي اختاري،!!!

لانك الوحيد اللي شوفتي انا.. ما شوفتش شكلي او جسمي!! وفوق كل
ده لاني بحبك قوي

بقلم: شيماء

ادهم: انا عملت الصبح وبس....

ريفانا: يعني ما ردتش؟؟

ادهم: ارد علي ايه بالضبط؟؟؟

ريفانا: علي كلمه بحبك

ادهم: شوفي يا ريفانا انا انسان بعيد تماما عن الحب ... وعمرى ما فكرت
ابدا احب ولا عمرى هفكر احب... فشيلني خالص من دماغك ... وبعدين
اللي انتي حساه ناحيتي ده مش حب

ريفانا: امال ايه؟ لا انا متاكده ان ده حب

ادهم: الحب علشان يكون لازم يكون متبادل بين اتنين يراعوه فيكبر وينمو
لكن اللي انتي حساه ناحيتي ده اعجاب انبهار اي حاجه من المسميات دي
وزى ما انتي قولتي انا اول واحد احسسك بحاجات كتير وعلشان كده انتي
متهيألك انك بتحبينى لكن الحقيقه لأ... انتي اللي بتجبري اللي قدامك يا
اما يحترمك يا اما يملكك ويتحكم فيكي... انتي اللي بتحددي ... فياريت
من هنا ورايح تختاري الانسان اللي يحترمك ويقدرك وما تسمحيش لحد
يتملكك فاهمه؟ لكن انا مفيش رجا مني نهائي ..

ريفانا: بس اللي حصل بينا مالوش معنى بالنسبالك؟؟؟

ادهم: وهو ايه اللي حصل بينا؟؟؟

ريفانا: انت نمت معايا

ادهم: انتي فاكره ان انا نمت معاكي؟؟؟ فاكره اي حاجه حصلت بينا؟؟؟
انت سكرتي وشربتي كتير وانا اقتعتك اني نمت معاكي زى ما تقولي كده
برمجت عقلك الباطني لكن الحقيقه انا مالمستش شعره واحده منك؟؟؟

ريفانا: وليه ما استغلثش الظروف؟؟؟ ايه ما بتتمش مع بنات نهائي؟؟؟

ادهم: هههه لا مش كده؟؟؟ بس الحكايه اني عرفتك علي نفسي

وكأني راجل عادي اتعرف عليك في بار والحقيقه كانت غير كده... كنت بنتحل شخصيه غير شخصيتي فلو نمت معاكي دي كده تبقي نوع من انواع الخيانه لاني بضحك عليك وانا ما بحبش الخيانه... وانا اسف حاليا اني ضحكت عليك بس كان لازم

ريفانا: ممكن اطلب منك طلب؟؟
ادهم: اتفضلي

ريفانا : ممكن تبوسني بحيث تبقي ذكري حلوه؟؟؟

ادهم: انا اسف انا عمري ما بوست واحده قبل كده!!!

ريفانا: بس انت لسه قايل انك نمت مع بنات قبل كده؟

ادهم: بنات كتير جدا كمان

ريفانا: امال ايه؟

ادهم: اشرحها لك ازاي؟ البوسه بالنسبالي دي رمز للحب وانا ما حبش قبل كده فامش هبوس واحده الا اذا كنت بحبها... اما البنات اللي عرفتهم قبل كده فقول كانوا لمتعه جسديه مش اكثر والمتعه الجسديه ما بتشترطش اني ابوسها فانا احتفظت بالحاجه دي ليا انا فهماني؟؟؟

ريفانا: احتفظت بيها لتي تحبها

ادهم: ده اذا حبيت اصلا او فكرت اني احب

ريفانا: الحب ما بيستأذنش قبل ما يدخل

ادهم: اهي مستوره معايا لحد دلوقتي

ريفانا: طيب هطلب تاني اخف

ادهم: اه اتفضلي

ريفانا: تاخذني في حضنك بس حتي لو هتعتبرني اخت ليك؟؟

ادهم: واكثر كمان من اخت

ادهم ضمها في حضنه وهيا كانت ماسكه فيه جامد وهنا الباب اتفتح
ودخلت ليلي ولقتها في حضنه

ليلي: علي فكره دي مستشفى؟؟؟

ليلي كانت عايزه تضرب ادهم او تضرب ريفانا بس مش عارفه تعمل ايه؟

ريفانا: اسفين يا دكتور

ليلي: الدكتور كتبك خروج خلاص بس كشف نهائي وتفضلي من هنا

ريفانا: اه طيب كويس

ليلي لادهم: ممكن بقي تطلع بره علشان اكشف علي الجرح قبل ما تمشي

ادهم يدوب هيخرج بس ريفانا مسكت ايده ومنعته

ريفانا: معنديش مشكله في وجوده خليه جنبي

ليلي: انا عندي مشكله في وجوده

ادهم: هستني بره لحد ما تخلص ما تقلقش

بقلم: شيماء

ريفانا: طيب اوعي تمشي

ادهم خرج وليلي هتولع منهم وبتكشف عليها بعصبيه

ريفانا: سوري لو كنا ضايقتاكي بس انتي ما تتخيليش انا كنت محتاجهله

قد ايه؟ هو غير حياتي كلها وعطالها معني جديد؟ عطاني فرصه جديد

للحياه... خلاني اعيش من الاول وجديد فما تستغربيش لو مسكت ايده
علشان يفضل جنبي مش كل يوم بتلاقي انسان زيه ...

ليلي كان نفسها تقولها انها عارفه الكلام ده لانها حبته قبلها والمفروض
يكون ليها هيا مش لواحد غيرها .. بس سكتت وخلصت ومشيت ..
خرجت بره كان ادهم بيتكلم في تليفونه واول ما شافها شاورلها تستني
وهيا تجاهلته ومكمله طريقها فمسك دراعها ووقفها وخلص تليفونه ..

ليلي: دراعي وجعني

ادهم ساب دراعها: يبقي توقفي وتسمعي الكلام

ليلي: ما تدخل لحبيبه قلبك وتسيبني في حالي

كانت بتتكلم بعصبيه ظاهره قوي

ادهم: غيرانه؟؟؟ الغيره هتطق من عنيني

ليلي ضربته في صدره وفضلت تزق فيه

ليلي: انت مين انت هاه؟؟؟ اغير ليه عليك؟؟؟ انت فاكر نفسك راجل يتغار
عليه؟؟؟ ولا انا هغير من السلعوه اللي جوه دي هاه؟؟؟ واغير ليه
اصلا؟؟؟

كل جمله كانت بضربه علي صدره لحد ما ادهم مره واحده مسك ايديها
الأتين وحطهمولها وري ظهرها وده قربه منها قوي وهيا اتكتفت تماما
...

ليلي: سيبني احنا في مستشفى وممكن حد يشوفني كده سيبني

ادهم: يبقي تهدي طالما خايفه حد يشوفك اولادي مش حبيبه قلبي
ولا في بينا حاجه اصلا.... ثانيا لما دي تبقي سلعوه فين البنات اصلا؟

انتي؟ بالضفيره دي (شد ضفירתها) ولا بالبنطلون اللي علي طول
لبساره؟؟ ولا بوشك ده اللي شكك قايمه من النوم يدوب طسيطيه بشويه
ميه ونزلتي ولا ولا ولا والف ولا؟؟؟؟ بصي لنفسك في المرايه الاول قبل
ما تقولي علي غيرك سلعوه

ليلي: هو انا علشان مش بتمايص ولا بسه محرق وملزق وحطالي كيلو
بودره علي وشي يبقي سلعوه؟؟؟ لا طبعا انا جميله من غير اي اضافات
وعارفه اني جميله واجمل من اللي جوه دي مليون مره واتحداها تقوم
تغسل وشها زي كده وانت هتلاقيها قوقه بجد

ادهم: يا ستي لا تحطي بودره ولا تلزقي ولا تحزقي بس سيبيني في
حالي... يالا يا شاطره بعيد

لمس خدها كده بحركه فزقت ايده فمسك ايدها وشدها عليه

ادهم: ما تضايقينيش وتثيريني لانك مش قدي وانتي جربتني قبل كده لما
بتضايق ببقي ايه؟ خليكي بعيد احسنك انتي لسه صغيره ومش فاهمه
حاجه فالعبي بعيد او العبي مع اللي في سنك يا شاطره

ليلي: انت شايفني قدامك عيله؟؟

ادهم: عيله وبضفاير كمان (وشد ضفירתها) يالا هشش العبي بعيد

هششش....

ليلي كانت عايزه تضربه باي حاجه ولما معرفتش انسحبت من قدامه
وابتسامه عريضه علي شفائفه وحزن جواه لانه مستمتع بمضايقتها

ادهم اخذ ريفانا ومشياوا ولاحظ ان ليلي مرقباهم وبصلها بصه طوييله
وهو ماشي ...

ريفانا قررت تسافر بره مصر وادهم وصلها بنفسه للمطار وقصتها انتهت هنا ...

ليلي كل ما تفكر في ادهم تفكر نفسها بمشهد ريفانا في حضنه وتشيله من دماغها ...

عدي فتره وليلي نفسها تشوف ادهم او حتي تلمحه لحد ما في مره وهيا في الشغل كانت يدوب هتستلم ورديتها وصاحبته الاء اول ما شافتها ...

الاء: هنا هنا هنا

ليلي: ايه هو اللي هنا؟

الاء: الضابط المز

ليلي: قصدك ادهم؟؟؟ بجد فين؟؟؟

الاء: لسه واصل من ربع ساعه

ليلي بلهفه: او عي يكون متصاب

الاء: لا بعد الشر عليه ده مع حد وتقريبا مجرم لانه متكلبش

ليلي: طيب

الاء: ايه طيب دي؟ مش هتروحي تشوفيه؟؟

ليلي: اشوفه ليه هو من بقيت اهلي

الاء: بقولك مز

ليلي: مز علي نفسه

الاء: انتي حره انا هروح اشوفه

الاء مشيت وليلي وقفت مش عايزه تروح تشوفه مع انها هتموت وتشوفه
الدكتور رئيسها استدعاها وكلفها انها تراقب حاله المجرم ده لانها
معروف عنها انها جد قوي وهتعرف تتعامل معاه ... راحت بحذر بس ما
لقتش ادهم هناك ولقت المجرم فعلا متكلبش وكان تعبان جدا ... وطلب
منها اي مسكن يخفف الالم وصعب عليها جدا فعطته حفته مسكن ... ادهم
جه زي المجنون عنده كانت ليلي جنبه بتسنده وتعذله المخذه تحت راسه
لان محدش عايز يدخله والممرضات خايفين منه

ادهم دخل: ابعدي عنه بتعملي ايه انتي؟؟؟

ليلي: مريض زي اي مريض

ادهم: لا طبعا ده مجرم ولولا اني محتاجه كنت قتلته مش جبته يتعالج...
بما انك بقي قلبك رهيف كده يبقي اطلعي بره لاني محتاج معلومات منه
والطريقه اللي هاخدها بيها مش هتتعجبك

ليلي: طول ما هو هنا فهو في مسؤوليتي ومش هسيبه

ادهم: انتي حره

ادهم راحله ووقف فوق

ادهم: هتجاوبني علي طول ولا هتتعب نفسك؟؟

خميس: انا معرفش حاجه اصلا

ادهم: ما تعرفش البرنس موجود فين؟

خميس: لا لا معرفش مكانه

ادهم خبطه مكان الجرح بتاعه وفضل يضغط عليه لحد ما اتفتح ونزف
تاني وليلي هتجنن

ادهم: هو فين؟

خميس بعياط: معرفش... معرفش مكانه صدقتي

ادهم: للاسف مش مصدقك

طلع مطواه صغيره وبدأ يلعب بيها وبيهدد بيها

ادهم: هاه هو فين؟؟؟

خميس: ما اعرفش

ادهم بالمطوا ودخلها في ايده وهو بيصرخ جامد

ليلي هنا ما استحملتش وشدت ادهم

ليلي: انت ايه؟ انت مش بني ادم؟؟؟

ادهم: اممم

من غير تفاهم شدها من دراعها وهيا بتعرض وخرجها بره ودخل وقفل
الباب وهيا بتخبط بره وبتشتم فيه

ليلي بره سامعه صريخه جوه وحست ان ادهم هيقتله

الدكتور امين رئيسها جه علشان يتابع مريضه خميس ولاقاها بره كده

ليلي: ادهم جوه هيقتله

دكتور امين: ادهم مين؟

ليلي: مقدم ادهم بيحقق معاه

دكتور امين: اه ياريت يقتله ويخلصنا من الاشكال دي

ليلي بتبصله باستغراب

دكتور امين: مستغربه ليه؟ زي ما انتي بتقومي بشغلك هو بيقوم بشغله...
وساعات كتير الامان ما بيتحققش غير بالقوه

ادهم خرج: هو تحت امركم.... وانتي تعالي معايا محتاجك

ليلي: انا مش هاجي...

ملحقتش تخلص جملتها لانه شدها من ذراعها وبيجري وبيجرها معاه
وما بيردش علي اي سؤال ... وهما عند باب المستشفى كان مصطفى
ومؤمن داخلين وشافوا ادهم وليلي

ليلي: مصطفى

ادهم ما وقفش ومصطفى جري وراهم

مصطفى: حضرتك رايح فين؟

ادهم: تعال وانت ساكت

ادهم فتح عربيته ودخل ليلي جنبه ومصطفى ومؤمن ركبوا الاتنين

وادهم طلع بالعربيه

ادهم: اربطي حزامك هسوق بسرعه

ليلي: لما تقولي الاول رايعين فين

ادهم اخذ فرامل جامد لدرجه ان ليلي كانت هتخبط في تابلوه العربيه

ادهم: اربطي الحزام.... كلكم اربطوه

ادهم شد الحزام بتاع ليلي وربطهولها غصب عنها

ليلي: انت انسان مستفز

مصطفي ومؤمن مستغربين من ليلي وسكوت ادهم ليها

ادهم سايق بسرعه مجنونه وبيطلع علي الرصيف واي حاجه في وشه
بيشيئها وليلي حاولت ما تصرخش بس ما قدرتش ده حتي مصطفي
ومؤمن كانوا هيصوتوا ..

وصلوا مكان مقطوع وادهم وقف علي جنب ونزل ... كلهم نزلوا وليلي
رجعت ومصطفي كان هيرجع ... ادهم نازل عادي جدا

ادهم: استتوني هنا كلكم

ادهم دخل ويدوب خطي خطوه لقي التلاته وراه

ادهم: هو ايه نظام عيال ولا ايه؟

ليلي: انت جبنتا غصب عننا يبقي نكمل غصب عنك

ادهم : خليكى ورايا انتي وانتو طلعا مسدساتكم وما تترددوش فاهمين؟

دخلوا بحذر شديد وافتح ضرب النار وليلي بتصرخ وماسكه في ادهم

ادهم: انا قلتك استني بره

ليلي: انت ما قولتش ان في ضرب نار

ادهم مره واحده زق ليلي بعيد وطلع اربع رجاله وفي لحظات كانوا علي
الارض وليلي مش مستوعبه ضربهم ازاي... فجأه لقت نفسها جوه فيلم
اكشن

ادهم في واحد معين كان عايزه واول ما شافه

ادهم: استني هنا وارجوكي ما تتحركيش المره دي

جري ادهم وري الراجل لحد ما مسكه

ادهم بدأ يضرب فيه جامد جدا وبيسأله هيا فين؟؟

مصطفي ومؤمن بيضربوا... بس بيصيبيوا بس لكن ما بيقتلوش حد

الكل راح لادهم وهو بيضرب في الراجل ده لحد ما نطق

البرنس: حطتها في المحطه جوه تانك

العبيد

ادهم: تانك ايه؟

البرنس: تانك فيه وخلال دقائق المحطه هتشتغل ومش هتلقها

ههههههههه

ادهم: انهو تانك... رد

البرنس: هما سته جنب بعض واحد فيهم الوقت بيمر تك تك تك

ادهم ضربه ورماه لمصطفي: خدوه... ليلى محتاجك

شد ليلى وركبوا العربيه وجريوا تاني بس المره دي ليلى كانت ساكته وما

سألنش اي سؤال

وصلوا المحطه ونزلوا يجروا. تأملات. قلب

ادهم دخل: وقف المحطه دي بسرعه

واحد: انت مين انت؟؟؟

ادهم طلع بطاقته: انا المقدم ادهم من المخابرات وبقولك شوف مين

المسؤل ووقف المحطه دي بسرعه اتحرك

الراجل طلع يجري وكله هرج ومرج وفوضي سادت المكان كله وادهم

مسك ريس العمال

ادهم: فين التانكات اللي هنا؟

الريس: في ست تانكات هناك عايز انهو فيهم؟

ادهم: لو المحطه اشتغلت ايه اللي بيحصل جوه التانكات دي

الريس: الميه اللي جواها بتغلي والتربوهات بتشتغل... دي زي سلسله
كله بيتحرك وري بعض

ادهم: لو حد جوه التانكات دي واشتغلت

الريس: هيموت في لحظات

ادهم: في بنت صغيره جوه تانك من دول وانا مش هلحقها لوحدي محتاج
مساعدتك

الريس: احنا كلنا هنساعد انت روح حاول توقف المكن وانتوو يالا ندور
علي البنت دي بسرعه

الكل طلع يجري ويطلع التانك ويفتحوه دوروا في الكل وكانوا في سباق
مع الوقت لان معرفوش يوقفوا المحطه لانه تسلسل بيشتغل وري بعض
وما ينفعش يقفلوها والتانكات بدأت تشتغل

ادهم طلع اخر واحد وفتحه وفعلا شاف البنت .. وبيحاول يمد ايده يجيبها
ومش طايها ... كل الرجاله بيصرخوا انه يقفل التانك وينزل لان خلال
دقيقه هيشغل ولو اشتغل هو كمان هيموت

ليلي بتدعي بصمت انه ينزل بسلام

ادهم نزل بجسمه جوه التانك رجليه شابكهم فوق ونزل بجسمه تحت
وكلهم صوتوا بس طلوعوا لادهم ياخدوا البنت منه .. الميه بدأت تسخن

جامد مد ايده بالبنت وطلعوها و هو.. بيرفعوه من جوه التانك لان الميه بدأت تغلي .. نزلوا البنت ونزلوا ادهم .. وليلي واقفه بتتفرج ..

ادهم: اعملي حاجه امل انا جايبك ليه؟

ليلي فاقت وبدأت تتعش في البنت وتعملها تنفس صناعي وتحاول تنشيط قلبها تاني واخيرا البنت استجابت والاسعاف وصلت واخذوا البنت

ادهم: ليلي اطلي معاها

ليلي: في دكتور معاها انا هفضل معاك انت ايدك اتحرقت

ادهم: ده حرق بسيط جدا روعي انتي معاهم وانا هاجي بعدين روعي

ادهم كان اول مره يكلمها براحه وبرقه

كلهم مشيوا وهو فعلا راح وراهم وعالج ايده بس مش عندها

ليلي: مقولتليش ليه ان في بنت صغيره في الموضوع؟؟

ادهم: مكنتش هخلص من اسئلتك ومكنش في وقت

ليلي: بس مكنتش اعرف ان عندك قلب وبتنقذ اطفال

ادهم: ومين قالك اني عندي قلب ولا بنقذ اطفال؟؟؟ ده شغل يا دكتور..

دي بنت وزير الداخليه والراجل ده بيهدد ابوها فده شغلي مش اكر

ليلي: بس خوفك عليها بيقول غير كده

ادهم: ده انتي عايزه تشوفي كده لكن ده شغلي وانا بهتم بشغلي جدا

وبسمعتي في شغلي ما تعيشيش نفسك في وهم اني عندي قلب والحوار

الفاضي ده ..

ادهم عدي علي خميس قبل ما يمشي وليلي وراه

ليلي: لو سمحت فك ايديه قبل ما تمشي

ادهم: ليه بقي ان شاءالله؟ ده مجرم

ليلي: ده تعبان وانت عورته في ايديه وبعدين هيعمل ايه يعني؟

ادهم: لا من جهه يعمل فيعمل كثير سيبه في حاله وياريت ما تتكلميش
معاه

ليلي: انت فعلا معندكش قلب

ادهم جاوبها بضحكه منه وهو ماشي وده غاظها جدا فدخلت

واخذت المفتاح من بتاع الامن بحجه انها هتعمله اشعه وفكته

اول ما فكته وخميس اخذ الامان فضل يشكر في ليلي كثير... دكتور امين
استدعاها فبعثته واحده من اصحابها تقعد معاه وهيا راحت للدكتور امين
... شويه وكان في دربه وقلق كثير وليلي وامين طلعا يجروا يشوفوا
في ايه؟

ليلي لقت ممرضه مضروبه بالنار في الارض وصاحبها كمان وقبل ما
تتحرك لقت خميس في وشها وحط مسدس علي راسها

خميس: متشكر لقلبك الرهيف ولا نقول عنادك؟؟؟ انتي هتخرجيني من هنا
اتحركي ..

ادهم خرج وركب عربيته واتحرك شويه وحاله قلق سيطرت عليه وحس
ان ليلي ممكن تتجنن فرجع .. ساعتها كان مصطفى ومؤمن جايين يطمنوا
علي البنت ..

خميس شد ليلي ونزل بيها في القاعة اللي في مدخل المستشفى وهنا
مصطفى شافهم فطلع مسدسه وهدد خميس والموقف اتأزم

مصطفى: سييها بقولك

خميس: نزل مسدسك يا اما قسما بالله هفجر نفوخها

مصطفى: هقتلك سييها بقولك

خميس ضرب رصاصه وجت في كتف مصطفى ووقع في الارض وليلي
بتصرخ ..

خميس: كله يبعد من وشي ابعدوا كلكم

هنا ادهم دخل ومسدسه في ايده

خميس: سياده المقدم المبجل!!!! انت بقي لو قربت خطوه هقتلها.. مش
هضرب عليك زي الغبي الثاني لكن المره دي هقتلها هيا... نزل مسدسك
واحدفه ناحيتي

ادهم نزل مسدسه فعلا

ادهم: حاضر كل اللي انت عايزه هعمله مسدسي اهو رماه في الارض

خميس: شوته عندي

ادهم برجله شات المسدس لعند خميس

خميس: للدرجه دي هيا مهمه؟؟؟ طالما مهمه يبقي هتفضل معايا لحد ما
اخرج من هنا

ادهم: سييها وهسمحك تخرج لكن لو مصر يبقي هقتلك هنا

خميس: اههههه بموت انا في تهديداتك يا سياده المقدم لكن المره دي انا
في ايدي السلاح وانا في مركز القوه

ادهم: بجد انت شايف كده؟ طيب اتفضل

ادهم ركن علي جنب وشاورله يخرج

خميس ماشي وليلي قدامه والمسدس علي دماغها وبيتحركوا وعينه علي
ادهم .. لحد ما جه قصاد ادهم وراحت ليالي مره واحده زقاه بعيد وجريت
علي ادهم اللي زقها ومسك ايد خميس وقع المسدس منه وضربه جامد

...

وهنا كان الامن اللي استدعوه وصل وبيقولوا لادهم خلاص يسيبوه
ادهم للحظه كان هيسيبه بص لليالي كانت في الارض وبص لخميس

ادهم: انا ما برجعش في كلمه بقولها

وراح ماسك رقبتة ولفها اتكسرت في ايده ووقع ميت في لحظه

الكل ساكت وحاله صمت سيطرت علي الكل .. ادهم جري علي ليالي
ومسكها

ادهم بتوتر: انتي كويسه!؟؟ فيكي حاجه؟؟ اتعورتني فيكي اي حاجه؟؟
(زعق) انطقي

ليالي: انا كويسه ما تخافش عليا بس مصطفى

ادهم استوعب ان في ناس كتيره اتصابت فقام وراح لمصطفى وشاف
جرحه ..

ادهم: ده سطحي... قوم اقف ما تعملش فيها متصاب واشكر اختك علي
اصابتك دي وتاني مره في موقف زي ده ما تتهورش كده لانه ممكن يقتلك

او يقتل اللي في ايده... في حالة الرهائن بنسمع كلامه لحد ما نلاقي
فرصه فاهم ولا لأ؟

وانتي كنتي بتفكري في ايه ساعت ما زقيتيه؟؟ غبيه

ليلي: مصطفى انت كويس؟؟؟
ادهم: بجد انتي بتسالي

كانوا بيحصروا الاصابات وكان في ممرضه ودكتوره متصابين بجانب
الامن اللي كان علي الباب .. اصاباتهم مش خطيره

ابوهم عم محمد جه يجري لان مصطفى كلمه

قاعد معاهم هما الاتنين وليلي بتعيط جامد وبتقول لابوها ان هيا السبب

كانت في حضن ابوها لمحت ادهم ماشي فجريت عليه

ليلي: سياده المقدم انا اسفه

ادهم: ليه بتعتذري ليه؟ مش لايق عليكي الاعتذار انتي بس عارضي
واعندي في اي شئ بغض النظر ايه النتائج... انا مش عارف انتي ازاي

فكيتيه؟؟؟ ازاي جتلك الجراه انك تفكي مجرم؟؟ ما خوفتيش يقتلك؟؟؟
ما بتفكريش؟؟ عقلك ده موجود بجد ولا زينه؟؟

ادهم كان بيزعق فيها جامد وهيا بتعيط بصمت

عم محمد: ما براحه ايه؟ انت ما صدقت تغلط ولا ايه؟

ادهم: اه حضرتك هنا وكالعاده عيالك ما بيغلطوش لكن اللي حواليهم اللي
بيغلطوا... بنتك النهارده اتسببت في موت المجرم ده واصابه دكتوره

ووممرضه وابنك وحضرتك جاي تزعقلي انا؟؟ انا سايبهاكم وماشي ..

ادهم سابهم ومشى وهو خارج قابله القائد بتاعه

القائد: سياده المقدم استتي... مش معني ان معاك كرت احمر انك تقتل
ببرود كده؟ انت مقبوض عليك بتهمه سوء استغلال منصبك اقبضوا عليه

..

فعلا العساكر اتلموا علي ادهم وخطوا الكلبشات في ايديه واخدوه وهو
مشي معاهم واتقابلت عنيهم هو وليلي وكأنه بيقلها ارتاحي بقي

ليلي: مصطفى هو ينفع يقبضوا عليه؟

مصطفى: مفيش حد فوق القانون وبعدين قائد عبد السلام مستنيله غلظه
علشان يرد اعتباره

ليلي: ممكن يعملوله ايه؟

مصطفى: معرفش يتوقف او يطرد او ممكن كمان يتحبس ده قتل ولو
اتثبت انه قتل عمد بدم بارد ممكن يتعدم فيها
الكلام نزل عليها زي الصاعقه...

آيات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

يتبع

العنيد

الحلقة السابعة

ادهم اتقبض عليه ومشي معاهم بهدوء اخدوه مبني المخابرات واول ما وصلوا مدير المخابرات طلع بنفسه وقابلهم في القاعه بره المدير: قي ايه بيحصل هنا؟؟

ادهم: انا اهوه سمعت كلام حضرتك وما عارضتوش وجيت متكلبش لحد هنا... علشان بس ما تقولش اني بتعمد اقلل من شأنه ..

ادهم دخل ايده في جيبه وطلع حاجه صغيره زي المسمار او الدبوس وفك كلبشاته في لحظات وحذفهم لواحد من العساكر وراه

ادهم: انا جيت لهننا بمزاجي ممكن اعرف بقي ايه اللي هيتم حاليا؟؟

القائد: انت هتتحول للمحاكمه العسكريه وهتكون بكره ان شاءالله اما النهارده سيادتك هتبات في الحجز

المدير: ليه كل ده؟

القائد: ده قتل هو لعب عيال ولا ايه؟

ادهم: ماشي براحتك خالص اللي حضرتك عايزه هيثم فين الحجز اللي عايزيني ابات فيه؟

القائد: خدوه الحجز
ضابط واقف وري ادهم ومش عارف يعمل ايه؟

ادهم: ايه مالك؟ خدني علي الحجز يالا

ادهم مشي والضابط وراه لحد باب الحجز وادهم دخل وقاله يقفل الباب ..

المدير: افهم بس قصدك ايه من انك تقبض عليه؟

القائد: يتأذب

المدير: بجد؟؟؟ انت كده بتأدبه؟؟؟ بأيه بقي؟ بانك تخليه يقضي ليله هنا بمزاجه؟؟

القائد: هيتحاكم وممكن

المدير قاطعه: ممكن ايه؟ ياخذ حكم؟؟ ولا يتوقف؟؟ ولا ايه؟

القائد: ليه لا؟ هو فوق القانون؟؟

المدير: لا مش حكاية فوق القانون... بس حكاية انه اسطوره في مجاله... محبوب جدا من زمائله ومن تلامذته... له مكانته.... هيتحاكم بتهمه ايه؟

القائد: القتل

المدير: دفاع عن النفس

القائد: لا طبعا مش دفاع عن النفس

المدير: وفين دليلك؟؟؟ كنت موجود؟؟؟

القائد: لأ بس

المدير: عندك شهود؟؟؟؟ اه... انت متخيل انك هتلاقي حد يقف ويشهد
ضده؟؟؟ حظ سعيد علي مهزله بكره

العبيد

شويه واصحاب ادهم عرفوا باللي حصل وجوله كلهم .. اكرم ومحمد
وعلاء فتحوا باب الزنزانه ودخلوله ..

اكرم: يالا من هنا بلا كلام فاضي

ادهم: انت متخيل ان انا هنا غصب عني؟؟ خليني هنا النهارده الدنيا مش
هتهد ...

محمد: تبات هنا؟؟

ادهم: فيها ايه؟ بس انت سهران ليه؟ مراتك فين؟ رقيه فين؟

محمد: في البيت بس هيا عارفه انك ليك معزه خاصه فعدتها

كلهم ضحكوا ..

علاء: انا موصي علي عشا ايه؟ متوصي.. مشويات وكفتات ومحمر
ومشمر ومشوي وهيصه

ادهم: انت بتحتفل بيا ولا ايه؟

علاء: طبعا هو كل يوم سياده المقدم بيتحبس ولا ايه؟ واحلي حاجه بقي
ان الليله دي مش علي حسابي

ادهم: بجد والله؟؟؟ امال علي حساب مين؟

علاء: انا بكح تراب واكرم هيتجوز عن قريب وخطيبته منتفه ريشه
ومحمد متجوز وهيخلف قريب فاضل مين؟؟؟

ادهم: مين؟؟

علاء: ابو الكرم كله

ادهم: ايوه ده اللي هو مين يعني؟؟

علاء: هو في غيرك

ادهم: انا؟؟؟ اتحبس وادفع؟؟؟ بمناسبه المحاكمه بتاعت بكره ولا ايه؟

محمد: محاكمه ايه سيبك؟؟؟ هيحاكموك بتهمه ايه؟ هو في حد اصلا ممكن
يشهد ضدك؟؟

علاء: الاكل وصل اجدعان... ادهم خليك حلو بقي

ادهم: اه منك عايز كام؟؟

علاء: مش كتير 1500 بس

ادهم: يخرب بيت ابوك علي ابوه علي ابوه... انت طالب ايه؟ ولمين؟؟

اكرم: يا ابن المفتريه

علاء: جعان واكيد انتو جعائين اقوله يرجعه؟؟

ادهم: علي ايه خد... علي الله بس يطمر فيك... غور هات الاكل

خرج علاء يجري وهما بيضحكوا عليه

ادهم: حددت معاد الفرح ولا لسه؟

اكرم: اه حددناه اخر الشهر ان شاءالله

ادهم: يا واطي وما تقوليش نفترض اتحبست انا بقي دلوقتي؟

اكرم: اولاً انت مش هتتحبس وبعدين لا قدر الله الغي امه مش اجاله... ده

انت السبب في جوازي ده ..

ادهم: انا لا سبب ولا نيله انتو بتنتيلوا بتحبوا بعض من زمان

قضوا السهره كلها عند ادم اكلوا وشربوا .. وهزار وضحك للصبح

وصوت ضحكهم جايب اخر الدنيا والكل مستغرب ايه اللي في الحبس دول

...

عند ليلى في البيت

ليلى: مصطفى احنا لازم نطمئن عليه؟ اعمل اي حاجه؟؟

مصطفى: اتصلت بزمايلي وقالولي انه هيبات الليله في الحجز ودخلوه

وحبسوه بس زمايله سهرانين معاه

ليلى: طيب انا لازم اشوفه واعتذرله تعال نروح

عم محمد: تروحي فين دلوقتي؟

ليلى: اروحله

عم محمد: تروحي ليه؟

ليلى: بابا انا السبب... انا اللي اتسببت في الناس اللي اتصابت دي وانا

اللي اتسببت في جرح مصطفى ودلوقتي هو اهوه اتحبس بسببي

مصطفى: انا عايز افهم انتي ليه بتعترضني علي كلامه ليه؟ انتي مالك وماله؟ بتعارضيه في كل حرف افهم ليه؟ ضابط له وضعه وعطي امر ليه مش بتنفيذيه؟؟؟ مش قادر افهم ليه؟

ليلي مردتش ليه؟ بس ابوها عارف ليه؟ وخايف من ليه دي؟ بنته اخيرا لقت ند ليها؟؟ حسبت بضعفها وانوثتها قصاده وعلشان كده بتعارضه لمجرد انها تثبت لنفسها انها لسه قويه وانها مش ضعيفه وانها راجل وبالف راجل ...

عم محمد: ادخلوا نامو يالا وانتي بطلي بقي الهبل ده؟ وتاني مره طالما اشتغلتي في مستشفى عسكري يبقي تنفذي الاوامر يا قسما بالله لقعديك في البيت فاهمه ولا مش فاهمه؟؟ اتفضلوا من قدامي ...

بعد ما مشيو امها ناديه: مالك يا اخويا في ايه؟ متعصب كده ليه؟ فيها ايه لما البنيت تحس بالمسئليه ناحيه غلطها؟؟؟

عم محمد: انتي فاكده انها حاسه بالمسئليه؟؟ علشان الناس اللي اتصابوا ولا اخوها حتي؟؟

ناديه: امال ايه؟

عم محمد: مفيش بقي

ناديه: لا انت تقولي في ايه؟ وتفهمني

عم محمد: حاسس والله اعلم انها بتحب

ناديه: بجد

عم محمد: وطي صوتك يا وليه انتي

ناديه: ليه ده يبقي يوم المنى... مش انتو بتتكلموا عن الضابط رئيس مصطفى اللي ليل نهار مصطفى يرغي عنه؟؟؟ طيب ماله بقي؟ هو كبير ولا ايه؟

عم محمد: مش حكاية كبير وصغير

ناديه: شكله وحش؟؟؟ ما هو اكيد مش ماديا لان رواتبهم حلوه ده ابنك اهو ما شاء الله راتبه كويس وهو لسه متعين امال ده بقاله قد ايه اكيد ..

عم محمد: يا وليه مش حكاية فلوس ولا سنه ولا شكله؟؟؟ نازله لوك لوك لوك ...

ناديه: امال ايه حيرتني معاك؟؟؟

عم محمد: مهواش كبير ده يدوب في اول الثلاثينات ده لو كان وصل للتلاتين وشكله حلو وشقته شكلها متكلفه بس اخلاقه... اخلاقه زفت يا ام ليلى...سكر وشرب وبنات وعربده واحنا مش بتوع الكلام ده؟؟؟ وبعدين تربيته ملاجئ؟؟؟ يعني لا يعرف عيب ولا حرام ولا حلال؟؟؟ ولا له كبير ولا اهل ولا حد يقوله يمين ولا شمال؟؟؟ وزى ما انتي شايفه وسامعه قتل الراجل لمجرد انه قال كلمه وبكره تشوفي لما يخرج منها زي الشعره من العجين ..

ناديه: يعني هو كان قتل شيخ؟؟؟ ما هو قتال قتله ويستاهل القتل

عم محمد: يا وليه مش القصد.... القصد ان القتل بالنسياله حاجه عادية... الحياه ملهاش وزن ولا قيمه

ناديه: اممم زى ما بتقول تربيته ملاجئ...، وبعدين بيشرب ما ممكن لما يتجوز يتعدل ويتصلح حاله؟؟؟

عم محمد: انتي اتجننتي يا وليه انتي ولا ايه؟ جواز ايه اللي بتتكلمي عنه؟؟؟

ناديه: طيب لو البنبت فعلا بتحبه؟؟؟

عم محمد: بكره تنساه لان هو مش بتاع جواز

ناديه: ربنا يختارلها الخير يارب ويرزقها بسيد الرجاله كلهم يارب

عم محمد: يارب يارب

... الصبح في المحاكمه

القائد راح شغله واتجنن لما عرف ان الليله كلها كانت ضحك وهزار راح للزنزانه لقاها مفتوحه ودخل لقاها الاربعه نايمين وكأنهم في سهره مش حبس ... خرج بره وعمل دوشه علشان يصحوا ..

راحوا الكل للمحاكمه

ادهم دخل والكل موجود رجالته .. زمايله ... ليلى وابوها القاعه مليانه ... المحاكمه شغاله ومحامي بتاع القائد بيرغي كتير وبيقول قد ايه ادهم مستهتر بالحياه وبيقتل وخلاص ... والقائد وقف وقال ان ادهم ما بيلتزمش باوامر ... وما بيهتمش باي شئ غير صورته وشكله

الكل بيتكلم كلام كتير قوي ..

القاضي: فين محامي المتهم؟؟

ادهم: مفيش محامي... انا محامي نفسي

اولا سياده القائد بيقول اني مش بنفذ اوامر... ده كان امر واحد في قضيه كان سيادته بعيد عنها وانا كنت متابعتها مع رجالتني ولو كنت نفذت الامر

ده كنا هنخسرها وكنا هندخل شحنه اسلحه البلد قيمتها تعادل ال 20 مليون فتخيل حجم الاسلحه كان قد ايه؟ وساعتها انا محبتش اخاطر بانى اخسر لو نفذت الامر فاعتقد ان ده مش غلط....

اما بقى بالنسبه للقتل العمد فده كان دفاع عن النفس... المجرم كان معاه سلاح بيهدد بيه وكان ماسك دكتوراه طبعا بغض النظر عن كميه الاصابات اللي هو عملها كان هيقتل الدكتوراه اللي معاه وانا اتدخلت والموضوع ما اخدش لحظات ..

القاضي: مكنش ينفع تقبض عليه؟

ادهم: لو كان ينفع كنت قبضت عليه

القاضي: في شهود ان ده قتل عمد..؟؟

القائد: اكيد في كتير من الموجودين هنا كانوا موجودين

استدعوا كذا حد والكل بيقول انه دفاع عن النفس

مصطفى: انا حاولت اتفاهم معاه او اقبض عليه او حتي اصيبه بس للاسف انا اللي اتصبت وبعدين كان ماسك اختي وبيهدد بقتلها

القاضي: اختك؟؟؟

مصطفى: اه اسف ماهيا الدكتوراه كانت اختي... لولا سياده المقدم اعتقد كان هيبقي في حالات وفاه مش اصابات بس... انا نفسي مديون بحياتي وحياه اختي له ..

استدعوا ليلى

ليلى: انا كان في مسدس متوجه لراسي وكان ماسكني جامد ورائد مصطفى اخويا حاول يلحقتي بس للاسف ضربه رصاصه لحد ما جه المقدم ادهم وهو انقذ الموقف كله...

القائد: ليه المقدم مضربوش بالرصاص؟؟ ليه الطريقه المتوحشه دي؟؟

ليلي: هو طلب منه يرمي مسدسه بعيد وفعلا المقدم ادهم رمي مسدسه بعيد .. وعلشان كده كان اعزل وكويس انه قدر يتغلب عليه من غير سلاح ... وبعدين هو ضربني انا وساعتها ادهم استغل انشغاله معايا ومسكه وضربه ..

العنيد

القائد: انتي محدش ضربك

ليلي كانت متعوره في دماغها وعليها لزقه بس الشعر مداريها

ليلي رفعت شعرها وورثهم جرحها وشالت اللزق اللي عليه

ادهم استغرب لانه المجرم مالمسهاش... هو اللي زقها لما جريت عليه ما اخدش باله نهائي انها وقعت واتخبطت في راسها واتعورت كمان... هو سبب الجرح ده مش خميس

القاضي: هاه يا سياده القائد عندك شهود تانيين؟؟؟ اعتقد ان سياده المقدم كان بيقوم بشغله ولا ايه؟ وحاليا احنا مديونينله بالاعتذار

ادهم: انا مش عايز اعتذار انا عايز اقوم بشغلي وبس.. انا عمري يا سياده القائد ما استغلتي تصريح القتل بتاعي في اني اقتل حد لمصالحه الشخصيه او لمجرد اني متضايق منه وبعدين انتو عارفين كويس تصريح القتل ده انتو مدينهولي ليه؟ فبلاش نفتح ملفات سريه؟ وبعدين لو تصريح القتل ده مضايقتكم قوي الغوه او ارفدوني انا من شغلي

القاضي: سياده المقدم... انت لاغني عنك في شغلنا وانت ليك وضعك ومكانتك هنا وبعدين انت من الضباط اللي ما ينفعش يسيبو شغلهم نهائي... اولا لكميه اسرار البلد اللي انت عارفها وثانيا لان جميع اجهزه المخابرات يتمنوك معاهم فانت ما ينفعش تسيبنا لانك لو مش معنا تبقي ضدنا

ادهم: وانا عارف ده كويس وعارف اني مش هسيب شغلي ده وانا علي رجليا بس طالما انتو عارفين ده يبقي محدش يتدخل في طريقه شغلي

القائد: خلاص سياده المقدم براءه من القتل العمد بس سؤال بسيط

السلاح اللي كان مع خميس جابه منين؟ ومين فكه اصلا؟ مين المسؤول عن كل اللي حصل ده؟ اكيد الضابط اللي كان هناك فلازم ياخذ عقابه ..

العنيد

ليلي وقفت مره واحده: انا اللي فكيت الضابط ملوش دعوه

ادهم كان عايز يضربها هنا وبصلها بطريقه وبص لاخوها يسكتها

ادهم: حضرتك عايز تقبض علي اي حد؟؟؟ الدكتور ه كانت هتاخذ خميس للاشعه وما ينفعش يدخل بالكلبشات فطلبت من الضابط يفكه لحد ما تخلص .. وطبعاً بما ان الضابط جديد والدكتور عيله وفرحانه بشهادتها فالاتنين معندهم خبره واللي حصل كان النتيجة ما تقدرش تقول حد غلطان ..

القائد واحد من رجالته جاله وهمس معاه بكام كلمه

القائد: بتدافع عنهم غريبه؟ ولا الدكتور الجميله دي مهمه لحضرتك لدرجه انك تدافع عنها دلوقتي؟ وانها تكسر كلامك وتفكه؟ وانك ترمي مسدسك لما هددك بيها؟؟ هيا جميله محدش ينكر هنا ادهم انفجر فيه ..

ادهم: شوف انا مستحملك من بدري ومن بدري قوي كمان وسايبك تتكلم براحتك وتعمل كل اللي نفسك فيه لكن لحد هنا ولا.... هتتكلم عن اعراض الناس وهتلمح لحاجات سخيغه مش هسمحك اولاً دي عيله وثانياً اخت تلميذ عندي.... هتزوج في الكلام قسماً بالله هقتلك علشان تبقي تقول بستغل تصريح القتل .. هيا المحاكمه دي مش هتخلص ولا ايه؟ ولا فاضيين وبنسلي وبعدين يا سياده القاضي انت لسه قايل انا لو مش معاكو ابقي عدو.. فياريت ما تخلونيش عدو لان عداوتي وحشه

القاضي: حضرتك بتهددنا ولا ايه؟

ادهم: لو حضرتك تعرفني كويس تعرف اني ما بهددش

المدير ادخل: بس كفايه كده المحاكمه دي انتهت خلاص ولا ايه يا سياده
القاضي... العداات الشخصيه ملهاش مكان هنا... سياده المقدم احنا
متأسفين علي المحاكمه دي افضل ..

المحاكمه انفضت والكل بدأ يمشي وادهم ماشي ووراه زميله الكل
موسلهم الطريق ..

ادهم لمح ليلي وابوها ومصطفى قدامه واول ما وصل عندهم وقف للحظه
..

ادهم: غباك هيدخلك في متاهات انتي مش قدها (بص لعم محمد) لم بنتك
وفهمها ان العناد بيحي فوق راس صاحبه... اه وسوري علي الجرح اللي
في راسك ده .. معطاش لاي حد فرصه يتكلم وسابهم ومشي ..

مصطفى: انا مازلت عايز افهم انتي بتعندي عليه ليه؟

ليلى مشيت وما ردتش وابوها احساسه اتأكد من نظره ليلي لادهم وعنيها
المتعلقه بادهم

ليلى روحت وفرحانه ان ادهم وقف زي الاسد دافع عنها وفرحت انه اخذ
باله من جرحها وان هو السبب فيه...

ادهم روح بيته بيفكر في ليلي وغباها ومش عارف يبعتها ازاي عنه؟
ويعمل ايه علشان تشيله من دماغها؟؟

اخيرا جه فرح اكرم اللي طال انتظاره قوي

قصه حبهم الاسطوريه اكرم ومني

مني بقي دي زميله للاربعه دول ومعاهم من سنين واتعلقت باكرم

وهو اتعلق بيهم بس محدش ابدأ صرح بحبه ..

الكل كان معزوم في الفرحة... مصطفى طلب من ليلي تروح معاه وابوه
وأمه ... ليلي وافقت ورحت جدا لما عرفت ان اكرم الانتيم بتاع ادهم ..
وابوها وافق علشان يراقب بنته وناديه وافقت علشان نفسها تشوف ادهم
شكله ايه؟

ليلى نقت فستان خرافه وغالي جدا وامها مستغربه جدا لان ليلي بتكره
الافراح موت .. ليلي كانت عايزه تثبت لادهم انها مش سلعوه وانها جميله
لو حبت تكون جميله .. وفعلا كانت آيه في الجمال لدرجة ان اخوها تنح
اول ما شافها ..

مصطفى: بت انتي حلوه كده ليه؟ وايه الفستان ده؟ انا اول مره اشوفك
كده؟ وبعدين افضل انا طول الفرحة اتخاق مع الشباب صح؟

عم محمد لمراته: مش قولتلك انها رايحه علشانه؟؟؟

راحو الفرحة اللي كان وهم ويلي عنيا بتدور عليه ومش لقيه
ناديه: واد يا مصطفى

مصطفى: ايه يا ست الكل

ناديه: امال اللي اسمه ادهم فين؟

مصطفى: لسه مجاش ثواني

قام وراح لاصحابه

الكل بيدور علي ادهم وخصوصا اكرم ومني ويلي دول اكثر تلاته مستنينه

علاء: البوفيه امتي يا اكرم؟ جعان

اكرم: اتبيل بقي.... ادهم فين وتليفونه مقفول ليه؟

ليلي ترا بيزتهم جنب الاستيج وقريبه منهم وسمعاهم ومركزه قوي معاهم

علاء: تلاقيه مع مزه من المزز...
اكرم: ادهم هيسيب فرحي علشان مزه؟؟؟

علاء: لا ميعملهاش هطلع اشوفه

ليلي مستتياه وابوها وامها مراقبينها

فجأه الجو كله اتغير والدنيا بقت ظلمه والجو كله اتكهرب و.....

حكاوي الكتب

يتبع ...

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة الثامنة

في فرح اكرم الجو كله اتكهرب والنور اظفي واشتغلت انوار ديسكو
وموسيقي ضربت ..والنور نور علي الاستيج وظهر ادهم اللي ظهوره
جنن الكل وغني اغنيه شعبيه خلت الفرحة كله يرقص كانت اغنيه فرته
فرتاكا

<https://youtu.be/fLaWPkUdjYE>

الكل هيص ورقص بعد ما كانوا بيناموا

ناديه: هو مين ده اللي وقف الفرحة كله علي رجل؟؟؟

عم محمد: هو ده ادهم؟؟

ناديه: ده ادهم؟؟؟ طيب ماهو البنت ليها حق بسم الله ما شاءالله طول
بعرض بحلاوه بخفه دم

عم محمد: وانتي شوفتي خفه دمه فين؟

ناديه: اللي يقرب الجو كله كده ويجنن الكل لازم يكون خفيف الدم
ومقبول... ده الكل بيحبه ياراجل

ادهم خلص اغنيته وراح لصاحبه وبيباركله وصوتهم عالي... اخده في
حضنه جامد وكان فرحان بجد لصاحبه.. بص لمني وبرضه حضنه جامد
او هيا حضنته جامد

مني: احنا مديونلك بالليله دي... انت اكثر من اخ

ادهم: بقولكم ايه انا ماليش في الجو ده اتجوزتو وخلص وربنا

يسامحني بقي ..ضحكوا كلهم وممراته رقيه جايبين يسلموا عليه
سلم علي ..محمد عادي ورقيه اخدها في حضنه وباسها

رقيه: كفاره يا عم ادهم!!! ما تخيلتش ابدا اني ممكن اقولك الكلمه دي
في يوم!!!

ادهم: دنيا بقي؟ ودواره نعملها ايه؟ بس اول مره اشوف واحده بتحلو
علي الحمل؟

رقيه: الهي يجبر بخاطرك زي ما انت جابر بخاطري علي طول كده

محمد: قطط تاكل وتتك... بس اشمعني انت يا ادهم بتسلم وتحضن وتبوس
اشمعني انت؟؟؟

ادهم: يا ابني انا ليا كارزما خاصه؟؟؟ وبعدين المفروض تحمدوا ربنا ان
مراتكم رضيووا يبصولكم... هي دي اشكال دي

محمد واكرم ظلعوا يجروا وراه وجري وراهم علاء من غير ما يفهم
بيجروا ليه؟ ومره واحده حضنوا بعض الاربعه وبيهيصوا ويرقصوا
والكل مبسوط

ادهم كان بره القاعه وداخل مصطفى شاورله وهو معدي من جنبهم
عشان يسلم علي ابوه وامه

مصطفى: سياده المقدم والدي ووالدتي

ادهم: اهلا وسهلا بحضرتك (سلم علي ابوه)

عم محمد: اهلا عقبالك

ادهم: متشكر... ازي حضرتك يا ست الكل دي اول مره اشوف حضرتك

ناديه: اهلا ازيك يا ابني

ادهم استغرب للحظه

ناديه: مالك في ايه؟

ادهم: لا مفيش عادي... دكتوراه ازي حضرتك... مفيش ارواح النهارده بتقذيتها ولا حد بتجننيه؟؟

ليلي: اهلا... لا مفيش وبعدين انا ما بجننش حد هما مجانين لوحدهم
ادهم: اه انتي هتقوليلي؟؟

ناديه: عقبالك يا ابني انت وكل اللي زيك

ادهم استغرب تاني وابتسم

ناديه: لأ ماهو انت لازم تقولي بتستغرب ليه؟

ادهم: لا عادي عادي ابدأ مفيش

ناديه: لأ فيه... انا قولت حاجه غلط؟

ادهم: لا لا ابدأ... الحكايه ابسط من كده بكتير... اول مره بس اسمع كلمه
ابني من واحده مش اكرر فالكلمه غريبه عليا

ناديه: ليه وهيا والدتك مكنتش بتقولك يا ابني ولا ايه؟

ادهم للحظه سكت بس تدارك نفسه ورد علي طول

ادهم: الملاجئ مفياش امهات... ولا عمي مقالكيش اني تربيه ملاجئ؟
بعد اذنكم

ناديه: معلى يا ابني ما اقصدش اضايقتك

ادهم: لا لا تضايقيني ايه الموضوع عادي جدا بالنسبالي... ادهم هيمشي
فناديه سألته سؤال وقفه

ناديه: كنت قد ايه؟

ادهم كان عظامهم ظهره واتجمد لان في ذكريات كثيره هتهاجم وهو مش
مستعد لها ابدا دلوقتي

ادهم: 11 سنه بعد انكم

معطاش لاي حد فرصه يكلمه وخرج بره خالص

ليلي: هو انتي غاويه تعكني عليه؟ وقته ده امك ماتت امتي؟ ورحت
الملجأ امتي؟

ناديه: ما اقصدش اهو فضول بقي... بس صعب عليا قوي وحسيت انه
بيتوجع من الوحده قوي والفرحه اللي علي وشه ما بتتخطاش شفائفه...
جواه وجع بيداريه ويبرسم علي وشه فرحه علشان اصحابه

عم محمد: لا طبعا ده اناني وما بي فكرش غير في نفسه وانبساطه وبس
معدوش الايثار ده؟ قال بيرسم ابتسامه علشان صحابه

اكرم: مساء الخير عليكم جميعا.... النهارده اجمل يوم في عمري كله لاني
مع اغلي حد في حياتي... وانا مديون باليوم ده لصاحب عمري وحببي
واخويا ادهم ..

الكل صقف وصفر وادهم واقف محروج جدا

اكرم: انا هفرجكم علي فيديو بسيط واتمني تستمتعوا بيه!!

الفيديو اشتغل والكل بيتفرج

ادهم رايح للمدير بتاعه وكلفه بمهمه جديده

المدير: مهمتك هيا اكرم

ادهم: اكرم؟؟ ماله اكرم؟

المدير: اتقبض عليه في فيرجينيا من كام ساعه وانت عارف فاضله وقت
قد ايه؟ يا ترجعه يا...

ادهم: ده اكرم مفيهاش يا.....

المدير: ادهم من امتي العواطف ليها مكان هنا؟ صاحبك اه بس لو اتعرف انه مصري او اي معلومات عنده هتبقى ازمه دوليه... امع ده باي شكل.... طيارتك خلال ساعتين... علاء هيقابلك هناك ومني كمان ادهم: مني؟؟؟ مني اخر واحده ممكن احتاجها وانت عارف ليه؟

المدير: هيا اصلا هناك... هيا كانت معاه

ادهم: علشان كده اتقبض عليه

المدير: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي؟؟؟ ما تاخدش في بالك يدوب الحق اجهاز قبل الطياره ادهم وصل للشقه اللي علاء ومني فيها واول ما شافوه كانوا زي الغريق اللي بيتعلق فيه

درس المكان اللي اكرم محبوس فيه وبيفكر ازاي يدخله ومش لاقى طريقه ادهم: ماهو مفيش مكان محصن للدرجه دي؟؟ لازم يكون ليه ثغره؟؟؟ علاء: ليه؟ الشباك معليهوش حراسه

مني: سيادتك بتهزر؟؟؟ شباك في الدور 120 نعمل بيه ايه ده؟ مش ناقصاك يا علاء؟؟؟

ادهم ساكت وبيفكر: علاء بيتكلم صح؟ مفيش طريق غير الشباك

علاء: علي فكره انا بهزر

ادهم: وانا بتكلم بجد بس محتاج هليكوپتر

مني: هنجيبها منين و هتعمل بيها ايه اصلا؟

ادهم: هجيبها منين لسه مش عارف؟؟ هعمل بيها ايه؟ هجيب بيها اكرم

علاء كان بيلعب بالكمبيوتر

علاء: لقيتك طياره بس صعب الوصول ليها
العيد
ادهم: سيبي انا اقرر الصعب والسهل

علاء: في فندق جولدن صن في مؤتمر هيعملوه و هيحضر فيه ناس كتير
او بمعنى ثاني في اجتماع لمنظمات المافيا الروسيه معمول هناك...
عاملين مزاد علي حاجه

مني: مزاد ومافيا روسيه؟؟؟ ممكن... هنعرف نتعامل معاها.. بس ياتري
الحراسه هيكون شكلها ايه؟ المكان اكيد هيكون مصفح واقتحامه اصعب
من مكان حبس اكرم... ادهم انت ساكت ليه؟

ادهم: عندك حلول ثانيه؟ مفيش... يبقي نجيب الهليكوبتر ونروح لاكم
ونمشي من هنا وكل ده لازم يتم خلال 3 ساعات بالكثير... وسيله خروجنا
من هنا مش هتستني اكثر من كده ولو نجحنا يبقي لازم نخفي من البلد
دي كلها بس نجيب الهليكوبتر الاول لكن ازاي؟

مني: هندخل الفندق ونطلع للسطح

ادهم : بالسهوله دي؟

مني: اللي هيقف في طريقنا هنزيحه وبعدين دول بودي جارد يعني هواه
مش محترفين ومعندهم مش قضيه يعني لو هيختار هيختار حياته.. علاء
محتاجين سلاح وكثير يالابس دوري هيكون ايه؟

ادهم: انتي هتستينا هنا؟ هتجهزينا حاجه توصلنا لينا (شاورلها علي
الخريطه) لازم نكون هناك في الوقت المحدد

مني: لا طبعا انا هاجي معاك

ادهم: مني؟ انا معنديش استعداد اشتت تركيزي

مني: انا زي زيك مش عبء عليك

ادهم: وانا طبيعتي كراجل لازم اركز عليك وبعدين انا معنديش استعداد
اواجه اكرم لو انتي جرائك حاجه وبعدين وجودك مع اكرم خلاه يتقبض
عليه

مني: لا يا ادهم

قاطعها ادهم: انا لو مكانه تفكيري وتركيزي هيكون مشتت تماما والاولويه
عندي انتي وبس اسف يا مني

ادهم وعلاء جهزوا واتسلحوا

ادهم: هنجيب الطياره وانا هأمن المكان وانت هتسوق وبعدها

قاطعها علاء: مين ده اللي هيسوق؟؟؟؟ (ادهم بصله)) انا ما بعرفش
اسوق طيارات

ادهم: دي هليكوپتر مش طياره

علاء: ايه الفرق؟؟؟ عندك استعداد تعلمني؟؟؟

ادهم: يخربيت كده يا علاء... وانا طبعا مقدرش اثق فيك انت تأمنلنا
الطريق وتجب اكرم...

بص لمني

مني: بعرف اسوق طياره وانت عارف كده؟

ادهم: اجهزي بسرعه وانت تجهزلنا وسيله خروج وتبقي قريب منا

ادهم دخل لمني: اكرم مش هيسامحني لو جراك حاجه ولا انا هسامح نفسي

مني: انا مش مسؤليتكم اصلا... انا مسؤله عن نفسي

راحو الفندق واول ما دخلوا الانذارات ضربت من الاسلحه اللي معاهم واتفحت ابواب جهنم ..ادهم ومني بيضربوا نار وبيتضرب عليهم لحد ما وصلوا للاسانصير .. دخلوه وطلعوا فوق وفجروه وطلعوا السطح .. مني جريت للهليكوبتر تشغلها وادهم بيوقف اللي وراهم لحد ما هيا طارت .. وادهم جري وحصلها واتحركوا وراحوا لاكم ..ادهم علي باب الهليكوبتر ماسك رشاش وواقف علي الباب ووسطه مربوط بحبل

مني نزلت لحد الشباك اللي اكرم جواه

مني: ادهم خلي بالك

ادهم بيضرب حوالين اكرم اللي كان مربوط علي كرسي رجليه وايديه ادهم ضرب السلسله اللي علي رجليه واكم وقف و ادهم بيشاورله ينظلمه ..كسر القزاز كله بالرشاش ومستني اكرم ينظله

واكرم بينظ واحد دخل وضرب رصاصه جت في رجله وبدال ما ينظ وقع .. مني صرخت وادهم في اللحظه دي نظ قصاد اكرم ولحقه ومسكه والاتنين متعلقين في الهليكوبتر

ادهم: ابعدني بينا بعلم: شبياء

مني سحبتهم وبتجري بس الضباط ضربو علي الهليكوبتر رصاص كثير وهيا بتسرب البنزين وبدات توقع .. مني قربت لسطح جامد وهنا ادهم ساب اكرم .. وهو كمان نزل لما الهليكوبتر قربت الهليكوبتر بتوقع والعين كلها اتقابلت لمني اللي جوه الهليكوبتر ادهم واكم... واكم ومني

اكرم بيصرخ: ادهم امسك الطياره بالحبل ادهم مني

ادهم كمان بيصرخ لان الحبل بدأ يشده ويجرجه لحد ما وصل للحرف وادهم بيصرخ ويبيدعي ان مني تفكر وتقطع الحبل من الطياره وتتشلق هيا بيه .. ادهم وصل لحرف السطح ووقف لان مني فعلا قطعت الحبل واتعلقت بيه واكرم منهار تماما .. ادهم بيشد الحبل لحد ما شد مني وطلعها واول ما طلعت تجاهلته وجريت لاكرم اللي حضنها جامد

ادهم: العفو... اي خدمه

مني: اسفه يا ادهم متشكره

ادهم: ماعلينا خلال لحظات مش هنقدر نتحرك يالا بينا من هنا

نزلو بسرعه واتصلوا بعلاء يقابلهم

علاء: ادهم الطرق كلها مقفله مش هنقدر اوصلكم حاولو تطلعوا انتو المترو قريب منكم اتحركوا بسرعه قبل ما يوقفوه هو كمان

ادهم ساند اكرم المتصاب وبيجروا للمترو بس البوليس وراهم

ادهم: ادخلوا انتو الاول

اكرم: ادهم

ادهم: قابلو علاء وانا هحصلكم بس لازم اعطهم الاول

دخلهم المترو وهو وقف يواجه الكام ضابط ضربهم وجري لفوق ركب اقرب متوسيكل والكل بقي وراه هو

فضل يجري منهم وهما وراه لحد ما اخيرا قدر يهرب

الطيار: انا عندي اوامر اتحرك دلوقتي

علاء: استني لحظات ادهم هيجي

فات خمس دقائق

الطيار: كلنا هنتحبس هنا لو ما اتحركناش حالا

اكرم: احنا بنتكلم عن ادهم؟؟؟ تعرفه؟؟ ادهم بيضحي بحياته علشاننا واحنا نهرب ونسيبه؟؟؟

الطيار: انا عارفه بس لازم نخرج من هنا وهو عارف كده كويس

لحظات وادهم ظهر قدامهم ولحقهم واتحركوا كلهم ووصلوا مصر

كانوا في المستشفى كلهم مع اكرم وادهم اول ما دخلهم كلهم فرحوا بيه

ادهم: انتو مش هتتيلو بقي وتخلصونا من الفيلم الهندي ده؟

اكرم: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي انت وهيا

اللاتين اتخرجوا والكل سكت

ادهم: ايه؟ ايه؟ كلامي مفاجئ ولا ايه؟ ادهم امسك الطياره....(بيتريق

عليهم) طياره ايه والنبي اللي امسكها هاه؟ قالولك عني ايه هاه؟؟؟ قال

امسك الطياره قال

مني ضحكت

ادهم: بتضحكي سيادتك... (اتريق عليها هيا كمان) تطلع ايه المافيا

الروسية؟؟؟ اللي يقف في طريقنا نزيحه... دول حبه بودي جارادات هواه

مش محترفين.... فجأه بقيتوا انتو الاتنين خبراء

انا مش هشتغل مع حد فيكم تاني؟ ... بس ياريت بقي تخلصونا وتتجزوا

وتتجزوا

اكرم: ادهم انت بتتكلم في ايه؟

ادهم: في صوره عيس؟؟؟ تعرفها؟؟؟ انت عارف الكل عارف انكم بتحبوا بعض.. علاء صح؟ (شاور بدماغه اه) محمد؟ (شاور برضه) رقيه؟؟

انت عارف بتاع الامن اللي علي البوابه عارف!!! عارف الممرضه اللي خرجت دي عارفه؟؟ وانتو الاتنين عايشين دور الهبل ودور اللي مش واخد باله.. مستنين ايه؟ هاه؟ افهم؟؟؟ انت بتحبها وهيا بتحبك؟؟ فين المشكله؟ انت في لحظه اهوه عمرك كان هينتهي؟؟

اكرم: واحد غيرك يتكلم عن الجواز يا ادهم

ادهم: انا لو الاقي اللي تحبني كده وانا احبها مش هتردد لحظه اني اكون معاها... بس للاسف

اكرم: في بنات كتير يتمنوا

ادهم: سيبك مني المهم انا لو مكانك مش هتردد لحظه اني اتجوز واعيش مع حبيبتي

مني انسحبت بهدوء وادهم فضل مع اكرم والكل مشي

اكرم: انت عارف اني سبق وطلبت منها الجواز بس هيا رفضت بتقول مش متخيله نتجوز ونطلع نواجه الخطر. هيا رافضاني يا ادهم

ادهم: مش يمكن انت محاولتش كفايه... انت ما اجبرتهاش توافق...

اكرم: مش عايز اجبرها

ادهم: هيا بتحبك وده شئ منتهي... الارتباط بقي ده في ايدك انت... انت لازم تحارب علشانها

اكرم: وبعدين يا ادهم شغلها مش هقدر اتجوزها واسيبها تشتغل في مجالنا ده مع كل اللي بنتعرضله؟؟؟

ادهم: لا كده يبقي هبل بقي.. انت حبيتها في المجال ده... ما ينفعش بعد ما تحبها تطلب منها تسبيه؟؟؟ انا مثلا حبيت دكتوراه وعارف انها بتبات بره او انها ممكن تطلب في اي وقت... ما ينفعش اول ما ارتبط بيها اطلب منها تتخلي عن عمرها كلها... ما ينفعش... زي ما انت مش هتقبل لو هيا قالتك سيب شغلك انت كمان ما ينفعش تتوقع منها تسبيه علشان خاطرك؟؟؟

اكرم: انت بس علشان علي البر لكن لو كنت مكاني

قاطعاه ادهم: لو كنت مكانك كنت هبقي متجوز من سنين بس انا مش مكانك... اكرم انت مش هتسيب شغلك علشانها يبقي ما تطلبش منها تسبيه علشانك!!!

اكرم: ما اقدرش.. انا كراجل مقدرش مراتي تواجه خطر زي ده

ادهم: يبقي تقولها انا اسف شوفي حياتك ومستقبلك وانا ما انفعكيش؟؟

اكرم: بس انا بحبها

ادهم: يبقي تتنازل شويه وهيا تتنازل شويه وتتقابلو في نص الطريق

ادهم سابه ومشي لقي مني مستتياه وبتعيط واول ما شافته عيطت في حضنه

مني: انا بحبه جدا يا ادهم وفعلا كان ممكن حياته تنتهي ومش عارفه كنت هعمل ايه من غيره؟؟؟

ادهم مسح دموعها: يبقي بتبعدي عنه ليه؟ هو بيمد ايده ما تمسكيها؟؟

مني: مش هقدر يا ادهم... اكرم عايزني اغير مجالي وانا ما اقدرش ابقي عارفه هو بيواجه ايه وافضل انا كده؟ لازم اكون معاه؟؟؟ وبعدين لو خلفنا هنعمل ايه؟ هسيبه ازاي يخرج شغله؟؟

ادهم: ههههههههه والله وانت

اكرم: بما انك انت كنت الناصح الامين بتاعنا سؤال بيفرض ذاته.... ليه
انت مش متجوز؟؟؟ طالما دي نظرتك للحياه؟؟؟ البنات كلها وحشين في
نظرك؟؟؟ ايه ايه؟ ايه السبب في اضرابك عن الجواز؟؟
ادهم: شرط الجواز الاساسي بالنسبالي اني احبها وتحبني وحط مليون
خط تحت احبها دي

اكرم: وايه المانع؟؟؟ ليه ما بتحبش؟؟؟

ادهم: قولي فين الزرار اللي ادوس عليه وانا ادوس عليه حالا

ادهم بيحاول يقلب الموضوع هزار لانه ما ينفعش يقول انه بيكره الستات
كلهم وبيحتقرهم ومعدوش استعداد ابدأ يربط نفسه بجد فيهم
اكرم: لا بجد يا ادهم ليه؟

ادهم: انت عايزني اضرب النهارده صح؟ اقولك ايه؟ شوف في ناس
بتعتبر الستات غايه او هدف يوصله او حلم لكن انا بشوفهم ومع احترامي
للكل وسيله مش اكثر... وسيله لاستمراريه الحياه وبما ان الحياه مش
هتقف لو انا ما اتجوزتش فمش عايز اتجوز فهمت؟؟

اكرم: مش معقول يا ادهم البنات كلها وحشه في نظرك؟

ادهم: مش بقولك عايزني اضرب؟؟؟؟ بص لو انت لابس نظاره شمس
اصلي بتعملك ايه؟

اكرم: بتخلي الدنيا غامقه وضلمه شويه

ادهم: بالظبط انا لابس بقي النظاره دي فمهما تكون اللي قدامي كويسه او
حلوه انا شايفها بالنظاره غامقه ومظلمه ومش عايز اقلع النظاره فهمت؟

فمش المشكله في البنات المشكله فيا انا بنظرتي... الا اذا في واحد
عندها عته وغباء كفايه ومجنونه جدا لدرجه انها توقف قصادي وتكتفني
وتقلعني النظاره دي فساعتها هشوفها بس طبعا المجنونه دي مش
موجوده او لو موجوده لسه مقابلتهاش (وبص ليلي) او لسه هيا
مقدرتش تقلعني النظاره السودا.... وكفايه كده لان الليله ليلتك يا معلم
ادهم قلبها اغنيه لانه عايز يهرب من الاسئله دي

ناديه: يارب تلاقي البنت دي؟

دعتها من قلبها وهيا بتبص لبنتها وشيئ جواها خلاها تتمني ان البنت
دي تكون بنتها

خلص اغنيته وهرب من الكل وانسحب بهدوء وخرج بره القاعه خالص..

ليلي قاعده زهقانه وفجاه وقفت

ناديه: ايه هتروحي ولا ايه؟

ليلي: لا هدور علي حمام بعد اذنكم

كانت مخنوقه من جو القاعه والسجاير والهيصه والدوشه والتمني
والفستان الابيض .. خرجت بره واول ما لقت بلكونه دخلتها وبتاخذ نفس
طووويل جدا وكأنها كانت محرومه من الهوا جوه .. ساندته علي السور
وبتتنفس وبس وفجاه سمعت صوت

ادهم: هو الهوا خالص جوه للدرجه دي؟

قلبها هيخرج من مكانه اول ما سمعت صوته

كان نفسها تقوله انها بتتنفس بس وهو موجود

ليلي: الجو خنقه والسجاير مضايقتني بس للاسف

ادهم كان مولع سيجاره فأخذ منها نفس طويل ورماها من ايده

ادهم: اتنفيسي براحتك

ليلي: انت هربان ليه؟

ادهم: مش هربان بس بتتنفس.... والدتك طيبه قوي غيرك وغير والدك
صح؟

العنيد

ليلي: امي طيبه لدرجه الهبل... لدرجه انها معجبه بيك انت تخيل؟؟؟

ادهم رفع راسه وبصلها باستغراب ووجع جواه مش عارف يتخلص منه

ادهم: عندك حق

ليلي ندمت علي كلمتها لانها حاسه بوجعه ده

ليلي: ممكن اسالك سؤال؟؟؟

ادهم: اعتقد انك هتسألني حتي لو قلتك لأ؟

ليلي: هو انت بتفتقد امك وابوك؟؟ ولا الحياه بقت عادي من غيرهم

واتعودت؟؟؟

ليلي معندهاش ادني فكره سؤالها ده عمل ايه في ادهم؟؟؟ ما

بيفتقدهمش؟؟؟؟ ادهم بيفتقدهم في كل لحظه وثانيه بتمر وبيتوجع من

وحدته بس عمره ابدأ ما ظهر وجعه ده لحد ابدأ ابدأ!!!! سكت ومعرفش

يرد عليها ومعرفش يكذب او ملقيش كدبه يقولها

ادهم: اتأخرت عليهم ولازم ادخل

يدوب هيمشي

ليلي: هو انت عندك استعداد فعلا تموت علشان حد فيهم؟ ممكن تضحي
بحياتك علشان حد؟؟؟

ادهم: انتي شايفه ايه؟

العنيد

ليلي: ما اعتقدش انت ما بتخطيش خطوه الا وانت حاسبها

ادهم: فعلا

ليلي: يبقي لو عارف انك هتضر او ممكن تموت مش هتضحي بحياتك انت
بس عايز تظهر بطل قدامهم

ادهم: انتي شايفه كده؟؟؟

ليلي: ايوه ومستغربه قوي رأيهم فيك

ادهم: يبقي انتي عرفتي اللي هما معرفو هوش في سنين... انا مبهتمش
بحياه حد وما بيفرقش معايا حد وبهتم بنفسي وبس... بعد اذنك

ادهم سابها وخرج وراح لزمائله قلع جاكته البدله وحطها جنبه وقعد علي
تربيزته ولاحظ ان ام ليلي مرقباه وحس انه متكف قدامها

شويه وليلي دخلت مكانها وقعدت وحست انها ضايقت ادهم بكلامها...
ديما بتقول كلام غير اللي هيا عيزاه او حساه

الكل بيرقص والرجاله بيلفوا حوالين القاعه ..والعروسه علي الاستيج
هيا وصحباتها

ادهم علي تربيزته سرحان

العروسه بترقص وفجأه الانوار بتنفجر شويه شويه ..والاستيج جزء منها
وقع ومني وقعت ورجلها اتحشرت .. اكرم والرجاله بعيد عنها كثير ..

اكرم اخيرا خرج مراته وشالها ومحمد وعلاء واقفين مع ادهم ساندين
السقف

ادهم يبحاول يخرج الحديد من صدره من غير ما حد ياخذ باله
علاء: احنا هنزقه ونسيبه ونجري اتفقنا

وفعلا زقوه التلاته فخرج من صدر ادهم اللي غمض عنيه للحظه
وجريوا وسابوه .. ادهم جري علي ترابيزته بسرعه شد جاكته ولبسها
بسرعهها واخذ باله ان ليلى بصاله

عم محمد: يا بنتي اهو كويس احنا كان متهيأنا؟؟

ليلى: لا يا بابا لبس الجاكت علشان محدش ياخذ باله

ادهم: اكرم خد مراتك وامشي من هنا

اكرم: لا انا لازم افهم

قاطعاه ادهم: مش وقته... ما تسمحش لحد يضيع فرحتك... الليله دي
بتاعتكم عيشوها بقي... مني خدي جوزك وروحوا يالا... انا هنا هخلي
بالي وهعرف ايه اللي حصل وهبلغكم بس انتو روحوا يالا... اكرم امشي
مفيش حد اتأذي والكل اهو كويس امشي انت واحنا كلنا هنا

علاء روح وصلهم يالا خدهم وامشي

علاء ومحمد: ادهم بيتكلم صح روحوا انتو... احنا هنا

اكرم اخذ مني ومشيووا وعلاء راح يوصلهم

ادهم: محمد خد مراتك وامشي...

محمد: لا انا هفضل معاك

ادهم: هو في ايه النهارده محدش بيسمع الكلام ليه؟

مراتك حامل وزمنها تعبانه خدنا من هنا اتحرك
محمد مشي وهو ومراته
فريق ادهم مصطفى ومؤمن وهشام وخالد جوله

ادهم: انتو تخرجوا الناس من هنا وتقللوا القاعه وتحاولو تعرفوا ايه
السبب بسرعه اتحركوا

جريوا من قدامه وادهم كان هيقع سند علي التربيزه وبيكح فشد فوطه
وحطها علي بوقه وبعد ما كح كانت مليانه دم .. ادهم انسحب بهدوء ومشى
بالعافيه

ليلي: مجنون

جريت وراه وابوها وامها معرفوش يوقفوها
مشيت وري خط دم في الارض وهيا رافعه فستانها وبتجري لحد ما لقت
مخرج طوارئ ... فتحت الباب لقته في الارض

ليلي: ادهم ادهم فوق

رفعت راسه وحطتها علي رجليها واخذته في حضنها

ليلي: فوق علشان خاطري فوق

ادهم حس بيها: انتي جايه ورايا ليه؟ سيبيني

ليلي: هتصل باي حد

ادهم شد التليفون من ايدها: مش عايز حد يعرف وخصوصا اصحابي انتي
فاهمه؟؟ الليله دي اكرم مستتيها من سنين ولو عرف هيسيب الدنيا كلها
ويجي لي وانا مش عايز ده فاهمه؟

ادهم بيتكلم بالعافيه وليلي بتحاول تسكته

ليلي: مش هقول لحد هقول لمصطفى بس يجيب الاسعاف انا هتصرف
انت بس خليك معايا انت فاهم؟ لازم اوقف النزيف .. حطته من حضنها
وفتحت الجاكت صدره كان غرقان كله دم قطعت قميصه .. ليلي بتعيط
وايديها غرقانه دمه وبتترعش وكأنها عيله اول مره تشوف المنظر ده...
دموعها بتنزله .. ادهم باوصلها وابتسم وكأنه مش متصاب

ادهم: هتشششش اهدي.

ايداه حاولت تمسح دموعها بس بدال ما يمسحهم وسخ وشها دم
غمض عينيه وابتسم: وشك اتبهدل وفستانك كمان

ليلي: فداك عمري كله مش فستاني

ادهم مسك ايديها اللي بتترعش وبصلها

ادهم: مش عايز اكرر من كده... كفايه عليا قوي ده... انا قلت جوه ان
البنات ممكن يكونوا حلم وبالنسبالي وسيله انا كدبت لان انتي حلمي ...
انتي حلمي البعيد .. انتي اجمل مافي حياتي بس للاسف الظاهر ان حياتي
قصيره ... لو هموت عايز اموت في حضنك ضميني وقولي انك بتحبيني

ليلي ضمته: انا بحبك .. انا بتتنفس حبك يا ادهم

ليلي حست انه ايديه اترخت حوالياها بصتلته لقت عينيه مقفوله

ليلي: ادهم.... ادهم

بايد بتترعش حطتها علي رقبتة ومكنش فيه نبض نهائي.... ادهم مات
بين ايديها وفي حضنها ..

حقق امنيته انه ما يموتش وحيد وانه يموت في حضن حبيبته ..

العبيد

يتبع...

حكاوي الكتب

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

العند

ليلي مش مصدقه ان ادهم مات بين ايديها
هنا ابوها وامها دخلوا عليها وهيا بتنادي عليه

ليلي: ادهم؟؟ ادهم ما تموتش ادهم؟؟

ادهم مش بيرد ولا بيتحرك واتصدموا هما الاتنين لان دي اول مره يشوفوا
منظر كده

عم محمد: ليلي فوقي... انتي دكتوره... انعشيه... نشطي قلبه اعلمي
اي حاجه... انتي مش مجرد بنت انتي دكتوره ولو علمك مش هيفيدك في
ظرف زي ده يبقي قلته احسن انعشيه

ليلي فعلا لازم تفوقه لازم تعمل اي حاجه .. قعدت فوقه وبدأت تنعش قلبه
تاني وتعمل تنفس صناعي ودموعها نازله غصب عنها

مصطفى دخل يجري: الاسعاف علي وصول

اول ما شاف ليلي بتنعشه تنح وواقف مصدوم .. ليلي بتعمله تنفس صناعي
وتضغط علي قلبه وادهم مش مستجيب نهائي .. بتوع الاسعاف وصلوا
واخذت منهم جهاز الصدمات علشان تنشط قلبه

مره واتنين وتلاته وبرضه قلبه واقف ..

دكتور الاسعاف: خلاص انتهى
نقلم: شيماء

ليلي بتبصله باستغراب: ايه اللي انتهى؟؟؟ مفيش حاجه انتهت

ليلي رمت جهاز الصدمات وتعمل بايديها تاني

ليلي: قوم مش هسمحك تموت دلوقتي فاهم؟ مش هتموت بين ايديا ..
ليلي مش عارفه تعمل ايه فبدأت تضربه في صدره بغيظ وغضب وحب

ليلي: قوووووم

هنا ادهم كح وبيتنفس بالعافيه وفتح عينه وما شافش غير عين ليلي
متعلقه بيه ..

بتوع الاسعاف حطوله جهاز تنفس وشالوه وهيا معاه ايديها علي صدره
عشان النزيف .. اخيرا وصلوا المستشفى ودخلوا العمليات

دكتور امين: ليلي غيري هدومك بسرعه و تعالي عايزك معايا __ ليلي؟

ليلي: اسفه مش هقدر... اسفه

امين بصلها بصه طويله وسكت ... لانه لمح حب وخوف في عنيا
وسابها ودخل عملياته ..

ليلي بره مع اهلها بتدعي بصمت انه يخرج

اخيرا خرج من العمليات عند الفجر

امين: الحمد لله قدرنا نسيطر علي النزيف بس قلبه وقف تاني مننا فالله
اعلم مقدار الضرر هيكون ايه؟ دكتور ليلي هتقدري تتابعيه ولا اشوف
غيرك؟؟

ليلي: لا هقدر هغير هدومي واستلم ورديتي.. هتابعه

ناديه: ليلي هو قصده ايه بالضرر ده؟

ليلي: لما القلب بيوقف الدم بيوقف وبالتالي الاكسجين ما بيوصلش للمخ

ناديه: وايه اللي يحصل؟؟؟

ليلي: المخ بيتضرر...

ناديه: برضه يعني ايه؟

ليلي: يعني بني الدم من غير عقل تماما... العقل هو اللي بيحرك كل حاجه
والعقل مش موجود... يعني جثه فيها نفس وبس ولا بيتكلم ولا بيتحرك
ولا بيعمل اي حاجه..

ناديه: ده كده يبقي الموت ارحم؟؟

ليلي سكتت

عم محمد: يالا احنا نروح وانتي طمنينا عليه لما يفوق يالا بينا

اخذ مراته ومشى وليلي دخلت لادهم وقعدت جنبه بهدوء تفتكر ازاي
اتهمته انه مش مستعد يضحى بحياته علشان اصحابه؟؟؟ ازاي اتهمته
بانانيته؟؟ ادهم معندوش انانيه خالص؟؟؟ ده استكتر علي نفسه ان حد
يعرف باصابتة لاحسن يبوظ ليلتهم؟؟؟

واحد عريس وواحد بيصارع الموت .. فضلت جنبه النهار كله ولو
اتحركت بترجع بسرعه ليه

ناديه في البيت كل شويه تكلم بنتها تظمن عليه .. اخر النهار وهيا مع
جوزها

ناديه: ابو ليلي؟؟

عم محمد: ما بتقوليش ابو ليلي الا لو عايزه حاجه

ناديه: امال انا بقولك ايه؟ لا عادي

عم محمد: بتقولي ابو مصطفى الا لو عايزه حاجه بتقولي ابو ليلي المهم
قولي

ناديه: اطلب منك طلب بس خصيمك النبي ما ترفضه

عم محمد: يا وليه قولي

ناديه: عايزه اروح لادهم اتظمن عليه

عم محمد: بنتك هتظمنك

ناديه: لأ عايزاه يفوق وانا جنبه عايزاه ما يحسش انه لوحده ارجوك

علشان خاطري

عم محمد: للدرجه دي؟؟

ناديه: معلش ده وحداني والوحده صعبه ... واصحابه محدش فيهم عرف

علشان يكونوا معاه ... اخيرا وافق وراحتله ودخلته ..

ادهم بدأ يفوق وليلي وامها وقفوا جنبه ادهم بصلهم الاتنين وكأنه مش

شايف ومره واحده وهو باصص لناديه ابتسم

ادهم: امي؟ كنت عارف اني مش ههون عليك و هترجعيلي؟؟

ابتسم وغمض عليه تاتي وغاب في دنيا تانيه

ليلي وامها بصوا لبعض

ناديه: يا عيني يا ابني بيحلم بامه الميته وبيتمناها جنبه؟ ده اليتيم فعلا

حاله يغم بس يا ليلي مش كده طالما اتكلم يبقي كويس ومفيش ضرر عليه

صح؟

ليلي: اه يا ماما كده مخه سليم وشغال وان شاءالله هيبيقي كويس

بعلم: نسيما

تاني يوم ادهم فاق شويه اكرت وليلي برضه معاه

ليلي بتروح تريح ساعتين بالكثير في وقت هو نايم فيه وواخذ ادويه وترجعله ثاني بسرعه

ادهم كلم اكرم وباركله وفرح انهم سافروا لشهر عسلهم .. ومحدث عرف باصابته غير مصطفى بس اللي بياخذ اوامرہ وينفذها وكأنه موجود ..

ناديه كل يوم تيجي لادهم تقعد معاہ وترغي كثير تسنده! تحطله مخده تناوله كوبايه ميه تناوله عصير تحاول تأكله وتفضل جنبه لحد ما ينام وطول الوقت ادهم ساكت وما بيتكلمش معاها بس مستغرب هيا بتعمل معاہ كده ليه؟

ليلي ما بتقعدش معاہ كثير طول ما امها موجوده بتيجي بس تتظمن عليه وتمشي

ام ليلي عملت اكل وجابته وحاولت تأكله وهو رافض

دخل دكتور امين ومعاہ ليلي

ناديه: هو الاكل غلط عليه؟ يعني حبه فراخ مسلوقة وشوربه

دكتور امين: لا بالعكس المفروض بقي ياكل اتوصي بيه يا حجه

خرجوا وسابوهم وليلي كانت لسه واقفه

ناديه: ما تقولش لأ بقي... انا عملتهولك مخصوص وهأكلك بايدي...

عارفه انك تعبان بس معلى استحمل وان شاءالله هتخف وتبقي زي الاول

واحسن

ادهم عايز يصرخ ويقولها ان هيا اكبر وجع ليه

بعلم: شيماء

ناديه: كل علشان خاطري بقي.. اعتبرني مامتك وكل من ايدي

ادهم دموعه عايزه تنزل وهو مانعها بالعافيه.. مش قادر يتكلم او يتنفس
او يقول حتي حرف واحد .. بيتوجع بصمت وقلبه هيخرج من الوجع
وصدره مخنوق جدا

ناديه: يالا كل بقي

ادهم شاور بدماعه انه موافق وهيا بدأت تأكله بايدها في بوقه وليلي
اتظمنت عليهم وسابتهم وخرجت ..لقمه واثنين وتلاته لحد ما خلاص
وصل ادهم لقمه الوجع ومش قادر يستحمل اكثر من كده فمسك ايدها

ادهم: ارجوكي كفايه مش قادر

ناديه: بس لقمتين كمان

ادهم: انا مش علي الاكل

ادهم الدموع لمعت في عينيه وبيتنفس بالعافيه

ناديه: امال انت قصدك علي ايه يا ابني

ادهم: تاني ابنك؟؟؟ انا مش ابنك وما احلمش اكون ابنك... بصي انا عارف
ان انتي نيئك كويسه وانك بتعملي خير بس انتي بتوجعيني قوي... انتي
بتوجعيني وجع محسيتوش قبل كده في حياتي فارجوكي كفايه

ناديه: انا بوجعك؟؟؟ ليه يا ابني؟؟؟

ادهم: علشان انا مش ابنك.... انا عشت عمري كله لوحدي عمري ما
حسيت بحنيه من حد او حب او خوف عليا... انا عارف ان الام شيئ

بقلم: شيماء

جميل وان ده اجمل احساس في الدنيا وعارف اني مفقده بس محسيتوش
قبل كده فمتقبل حياتي... لكن دلوقتي انتي جايه تدويقيني حنيه الام
وخوفها واهتمامها وانا مش ابنك معني كده اني لو ابنك اكيد كل المشاعر

دي هتزيد فانتى بتوريني انا ناقصني ايه؟ انتى بتعيشيني الم عشرين سنه وانا من غير ام او حب او اهتمام... انتى بتوجعيني قوي قوي... لانك وهم... وهم حبك هينتهي وهيدمر لو مش النهارده هيبقى بكره وهيخلص الحب وهيفضلي الالم ومش هعرف ارجع لوحدي تانى اللي راضي بيها لاني دقت حنيه الام (ادهم مد ايديه وكأنه بيترجاها) ارجوكى ارحميني .. ارجوكى انا مش حمل وجع تانى ارجوكى .. دموعه نزلت وهيا كمان مدت ايديها ومسحت دموعه وهو كش فسحبت ايدها بسرعه ناديه: انا اسفه يا ابني مش قصدي اوجعك ابدأ... خلاص همشي ومش هجيلك تانى

ادهم: ارجوكى ارجوكى... وانا اسف... اسف مليون مره بس اعذريني اخدت بعضها ومشيت وهو غمض عنيه بيحاول يسيطر علي اعصابه ويتملك نفسه لانه راجل ولانه مش عايز يضعف ويعيط افكر امه واتمنى للحظات انها تكون معاه

صدره بيضيق ويضيق لدرجه انه مش قادر يتنفس مش قادر ياخذ نفسه وبيتخنق... بيتخنق بجد بينهج بصوته كله بس مفيش اكسجين داخل صدره ليلى دخلت عليه لانها ملحقتهش امها وهيا نازله فجايه تعرف منه هو امها مشيت بسرعه ليه؟

لفته بيتخنق ومش بيتنفس... ضربت جرس وطلبت الدكتور امين بسرعه .. جه الدكتور بسرعه وحطوله جهاز التنفس وبرضه مفيش فايده ادهم زي الغريق بيحاول يمسك اي حاجه لانه بيتخنق تماما والدكاتره جنبه مش عارفين يعملوا ايه؟

فجأه دكتور امين: ليلى اقعدى وراه واحضنيه جامد ليلى مذهوله: نعم؟؟

امين: كتفيه جامد علي قد ما تقدري بسرعه

ليلي قعدت وراه وحطت ايديها حواليه وبتضغط علي قد ما تقدر

امين: اتنفس يا ادهم اتنفس... انت كويس اتنفس بس

ادهم بينهج جامد ويسحب نفس بصوت عالي

ليلي: اهدي واتنفس .. بتضغط عليه جامد بايديها وهو بدأ يهدي ويتنفس

..

ليلي مستغربه ايه اللي بيحصل؟ وادهم ازاي بيهدي وازاي بيتنفس؟

واحد واحد ادهم هدي خالص واسترخي وسند علي صدر ليلي لحد ما نام

الدكتور خرج وليلي شدت نفسها براحه وخرجت

ليلي:دكتور هو ايه اللي حصل ده؟ هو ماله؟

دكتور امين: اعتقد يا ليلي ان دي نوبه خوف؟؟؟ Panic attack

بيسموها كده بره ودي علاجها هو انك تمسكي الشخص جامد وتضغطي عليه وتفكريه انه يتنفس وهو هيتنفس

ليلي: بس واحد زي ادهم هيخاف من ايه كده؟ لدرجه ان تجيله نوبه ذعر او خوف كده؟

دكتور امين: دي بقي حاجه في علم الغيب او هو بس يعرفها

ليلي: حضرتك متأكد؟؟؟

دكتور امين: هو استجاب لعلاجها صح ولا ايه؟

سابها ومشى وهيا عقلها هيتجنن من كتر التفكير ودخلت جنبه

اخيرا صحي تاني ولقاها جنبه

ليلي: صحيت اخيرا؟؟ قلقتنا عليك

ادهم: علي فكره انتي مش مضطره تقدي جنبي؟؟؟ شوفي شغلك وشوفي وراكي ايه؟

ليلي: هو انت خايف من ايه؟؟

ادهم: افندم؟؟؟

ليلي: ايه اللي يخلي راجل زيك تجيله نوبه ذعر؟؟؟ ايه اللي ممكن تكون بتخاف منه؟؟؟

ادهم: ايه نوبه ذعر دي؟ بتتكلمي عن ايه؟

ليلي: عنك وانت بتتخفق من شويه ومكنتش قادر تتنفس انت كنت خايف...
كنت خايف من ايه؟

ادهم افكر اللحظات دي وافكر ايه الاحساس اللي عاشه وافكر ذكريات قديمه بيحاول يدفنها بس للاسف كل شويه تطلع... بيحاول يفكر نفسه انها مجرد ماضي وانه معدش عيل صغير ومعدش بيخاف بس ساعات بيبقي الوجع والالم اكبر من انه يتحملة بس دي اول مره تجيله النوبه دي؟ يمكن لان ناديه صحت مشاعر واحاسيس كان فاكرها ميتة؟ يمكن لان طبيبتها وحنيتها وجعوه اكثر من قسوه الايام؟؟؟

ليلي: ايه؟؟؟ وصلت لفين؟ عرفت ايه اللي بيخوفك؟؟؟

ادهم: بظلي هبل خوف ايه ونوبه ايه؟ انتو اتهبلتو؟؟؟ انا كنت مخنوق ومش عارف اتنفس

ليلي: واتنفت لوحيدك من غير اي علاج... نوبه الذعر علاجها انك تضم الانسان جامد جدا وتحسسه بالامان وبس وده اللي حصل معاك

ادهم: اه دي حجه جديده تقربي بيها مني صح؟ بتخترعي مرض علاج الحزن صح؟

ليلي: تعرف؟؟؟ انا كان المفروض اسيبك علي السلم تنزف لحد ما تموت
ادهم: يا ريت... ياريتك كنتي سيبتيني.... ياريت

ليلي: ايه اللي حصلك خلاك كاره الدنيا واللي فيها ولا بس نظاره سودا
كده؟ الدنيا جميله؟؟؟
ادهم: طيب عيشها بقي بعيد عني

ليلي: علي فكره وانت علي السلم وبتموت كنت انسان مختلف.. انسان
يتحب

ادهم: اديكي قولت بموت؟؟ يعني مفيش عقل نهائي

ليلي: قصدك ايه؟ قصدك لما اتشعلت فيا وقولتلي اضمك وافضل جنبك
وتفضل في حضني كنت بتخرف؟؟؟ ده اللي عايز تقوله؟؟؟؟

ادهم: ايوه كويس انك فاهمه وفكره.... ودلوقتي بقي سيبيني ارتاح
وشوفي عيان غيري تقرفيه في عيشته

ليلي خرجت من عنده متغاضه جدا

تاني يوم ادهم اتفاجئ بناديه تاني عنده دخلتله وبصلها باستغراب

ناديه: انت ليه مفترض ان حبي وهم وانه هينتهي؟ ليه بترفض اي حد
يقرب منك؟؟؟ انت زي مصطفى وليلي ايه مشكلتك؟؟؟ ليه خايف تحب
حد او حد يحبك؟؟؟ ما تقلع النظاره السودا بنفسك؟؟؟

ادهم: طيب ماشي انا معاكي... انتي عيزاني اباقي زي واحد من عيالك...
ازوركم واجي بيتكم وتعامليني زي مصطفى وليلي صح؟

ناديه: ايوه يا ابني

ادهم: جوزك هيوافق علي كلامك ده؟ هو ما تقبلش ان ابنك يشتغل قريب
مني عايزاه يتقبلني في بيته كمان؟ شوفي يا ست الكل انا لابس النظاره
دي علشان تحميني من النور لو ظهر لانه بيظهر وبيختفي فانا مش عايزه
لما يظهر علشان ما افتقد هوش لما يختفي فهماني؟

ناديه: الحياه كلها مطبات يا ابني حبه كده وحبه كده وكلنا بنعيش في النور
والظلمه

ادهم: متوازنين لكن انا عشت في الظلمه اكر من النور واتعودت عليها
وحاليا النور بيأذيني....

ناديه: بس يا ابني

ادهم كلمه ابني دي بتضايقه كثير فقاطعها : ما بلاش ابني ابني دي انا
مش ابنك وياريت بلاش كل لحظه تفكريني اني ماليش ام...

ناديه: مش شرط القرابه تكون بالدم

ادهم اتخنق: انتي عايزه مني ايه؟ هو انا اشتكيتك؟؟؟ انا بحب حياتي
زي ما هيا فارجوكي كفايه بقي؟؟؟ لو سمحتي انا محتاج ارتاح

ادهم سكت وبص لبعيد وهيا انسحبت بهدوء ومشيت وبعد ما مشيت
دموعها نزلت... احساس كبير قوي جواها ناحيته بالحب مش عارفه ليه؟
ليه نفسها تضمه وتطبب عليه وتقوله انها تعوضه عن سنين حرمانه؟؟؟
ليه عيزاه يفضل جنبها؟؟؟ ليه قلبها بيوجعها بوجعه؟؟؟

ادهم بعد ما طرد نادية كان مخنوق جدا

ليه رافض اي حب من اي حد؟؟؟ ليه قافل قلبه بالشكل ده؟ دموعه عايزه
تنزل.... نفسه يصرخ بصوته كله ويعيط وينهار من العياط بس حتي ده
مش مسموحه...

ليلي شافت امها ماشيه وبتعيط وعرفت ان ادهم زعلها فراحتله
ادهم قام دخل الحمام يغسل وشه علشان محدش يلاحظ ضعفه.. وصل
بالعافيه للحمام وهو بينهج من التعب والوجع والالم

ليلي فتحت الباب ودخلت: انت زعلت امي ليه؟

ادهم مكنش قادر يتكلم اصلا فقفل باب الحمام يمكن تمشي وتسيبه

ليلي: انت ايه؟ بدال ما تشكرها علي وقفقتها جنبك ومعاك بتزعلها؟؟ وانا
كنت فاكره انك انسان لما ضحيت بنفسك علشان صاحبك بس رأيي كان
صح؟ انت بس بتحب تبان بطل

ليلي فضلت تتكلم كثير وادهم وري الباب دموعه نازله بصمت: محدش
قادر يفهمه؟؟ محدش قادر يحس بيه؟؟ محدش قادر يحس بوجعه؟؟؟

الرحمه يا ليلي شويه؟؟ ارحميني يا ليلي؟؟؟

ليلي بتتكلم وتتكلم وادهم بيسمع في صمت وبيتمني انها تمشي بقي
وتسيبه

ليلي: محدش فينا هيفرض نفسه عليك تاني لا انا ولا امي ولا حتي
مصطفي... ما تخافش منا... احنا ما بنفرضش نفسنا علي حد بس
للاسف بابا علمنا لما حد يكون محتاج نسااعده... وانت مش محتاج
مساعده فاسفين للازعاج... اطلع من الحمام ما تخافش مش هدخل
اوضتك تاني واسفه يا سياده المقدم لو حسيت اني فارضه نفسي عليك؟
اتمناك تخف بسرعه وتخرج بالسلامه.. ليلي مشيت وقفلت الباب وهو
خرج رقد مكانه ومسك تليفونه واتصل بعلاء اللي جاله في دقائق ..

كان هيتجنن لما عرف اللي حصل بس ادهم طلب منه يفضل سر ما بينهم
لحد ما اكرم يرجع من شهر العسل

ادهم: يالا بقي روحني بيتي

علاء: ادهم انت تعبان

ادهم: علاء كلمه واحده هتروحني ولا اشوف غيرك؟ كلمه واحده اه ولا لا؟؟؟

العنيد

علاء عارف ادهم: هروحك يالا

ادهم فعلا روح بيته بعد ما كتب انه مروح علي مسؤليته هو وان المستشفى ملهاش دعوه بيه

ليلي راحت تاني يوم شغلها وهيا مصممه ما ترحلهوش ولا تشوفه بس وهيا معديه قدام اوضته كان في مريض بيدخلوه

ليلي: ده هتدخلوه هنا ازاي؟

المرضه: عادي ايه ازاي دي؟

ليلي: مش دي اوضه المقدم ادهم؟؟؟

المرضه: اه بس سابها امبارح

ليلي: سابها؟؟؟ راح انهي اوضه؟؟؟

المرضه: لا ساب المستشفى كلها وخرج

ليلي: مين كتبله خروج وازاي يخرج اصلا؟

المرضه: لا معرفش يا افندم

ليلي راحت لاستاذها دكتور امين: هو ادهم مشي ازاي وازاي حضرتك

تكتبله خروج وهو تعبان كده؟

دكتور امين: انتي بتتكلمي كده ازاي؟؟؟

ليلي: اسفه يا افندم جدا بس استغربت لما ملقيتوش

دكتور امين: هو عايز يخرج هكتفه ولا ايه؟ هو حر كتب اقرار وخرج....

ليلي خرجت وهيا هتموت من القلق والخوف عليه.... كلامها كان جارح ليه.... ادهم محتاج للحب ومحتاجلها بس مش عايز يعترف بده.... هو قالها وهو بينزف: قالها خليكى جنبى وضمينى: دي مكنتش تخاريف دي كانت لحظه صدق وقالها من قلبه... دي لحظه كان عقله مش مسيطر عليه... هيا متأكده ان قلبه بيحبها لكن عقله رافض اي حب... وهيا بغائها بدال ما تقربه منها بعدته خالص عنها

خلت عقله ينجح يفتح قلبه انه يمشي بعيد لازم تسيطر علي

عقله وتخليه يقتنع بيها زي قلبه.. لازم تعمل صلح بين قلبه وعقله وتريقه من الحرب اللي علي طول جواه....

اخيرا اخدت قرارها المجنون واستاذنت من شغلها واخذت تاكسي ومشيت بيتهم الاول

ناديه: ايه اللي جابك بدري كده؟ ادهم اخباره ايه؟

ليلي: ساب المستشفى

ناديه: بقي كويس يعني؟؟؟

ليلي: هرب مننا انا وانتى واهتمامنا وراح بيته

ناديه: طيب هو بقي بيتحرك يعني؟

ليلي: لا ده بيدخل الحمام بالعافيه... انا متأكده انه من امبارح للنهار ده
ولا اخد علاج ولا اكل حتي.... ماما انا بفكر اروحه

ناديه: تروحيه؟؟؟ بس ده شاب واعزب وغلط وكل حاجه بتقول لأ

ليلي: بس تعبان وراقد وانتي شوفتيه بنفسك كان يموت وبينزف وفضل
يموت لوحده وما يعرفش حد.. افرض انتكس في البيت لوحده ولا جتله
ازمه؟؟ عارفه اول امبارح بعد ما مشيتي وناديتك ما سمعتينيش دخلته
لقتة بيطلع في الروح ومش قادر يتنفس... كان زي اللي بيغرق ولولا
دخلت بالصدفه كان مات ومحدث حس بيه

ناديه: يا بنتي انتي بتقلقينني ليه؟ هو مش عايز حد

ليلي: ماهو فعلا مش عايز حد عايز يموت بهدوء لوحده وبيقولي مين

قالك تسعفيني؟؟؟

ناديه: طيب روعي وخديله اكل بس اوعي تتاخري عنده فاهمه وافتكري
ديما انه عازب ولوحده

ليلي ركبت وراحت بيت ادهم

هو محتاجها وهيا هتكون جنبه حتي لو انكر احتياجه ده وحتى لو رفض
وجودها هتساعده لحد ما يقدر يقف علي رجله من تاني حتي لو هتيجي
علي نفسها او تيجي علي كرامتها شويه هو بصلها وهو بيقول انها لسه
مقدرتش تقلعه النظاره هو كان بيقصدها هيا...
حاليا حياته وصحته اهم منها....

وصلت شفته وفضلت ترن الجرس وطبعا محدش فتحها وده خلاها تقلق
اكثر بتفكر تعمل ايه وتتصرف ازاي؟ اخيرا نزلت للبواب

بتحاول تقنعه يفتحها الباب وهو رافض تماما بناءا علي اوامر ادهم ان
مفيش بنت تدخل بيته .. وهما بيتكلموا علاء جه

البواب: اهو سي علاء جه هو مسؤل عنه في تعبته

علاء: في ايه يا عم لطفي؟؟

البواب: الهانم بتقول انها دكتور ه سي ادهم وعايزه تطلعه

ليلي: انا دكتورته وكنت متابعه حالته واتفاجئت انه مشي

علاء: مشي من امبارح الصبح واتفاجئت النهارده؟؟؟

ليلي: انا اللي اسعفته في الفرح وانهشته وجبته المستشفى انتو كنتو فين؟
محدث فيكم فكر يسأل عليه وهو ثلاث ايام في المستشفى

علاء: ا

قاطعته ليلي: ما تحاولش تبرر... وبعدين مين هنا بيديله ادويته؟؟ مين
بيأكله؟؟؟ اكل ايه من امبارح للنهارده؟؟

علاء: انا وعمي لطفي واه اكل ساندوتش او حته من سندوتش

علاء بيوطي صوته لانه مش مقتنع ان صاحبه اكل اصلا

ليلي: طيب انا جيباله ادويته ومحاليل واكل وانت معايا اهو وراقبني لو
هو اتضايق مني انت ادخل واطردني ايه رأيك؟ اعتقد ده حل مناسب؟؟

علاء: اوك كلامك منطقي يالا

دخلوا شقته وليلي دخلت عنده كان نايم او مغمي عليه

اول ما لمستته لفته سخن مولى

ليلي: علاء الحقني بسرعه

علاء دخل يجري عندها: في ايه؟

ليلي: حرارته مرتفعه جدا انزل بسرعه هاتلي الحقن دي بسرعه

كتبته كام حقنه وهو نزل بسرعه يجيبهم وساب عم لطفي معاها

ليلي: شوقلي لو سمحت اي حاجه عمله كمادات لحد ما يجي

جابها فوطه وبدأت عمله كمادات وتكلم فيه

ادهم بيفوق ويغيب تاني

ادهم: انتي هنا ولا انا بيتهيألي

ليلي: انا هنا جنبك

ادهم: ما تسيبيني وش وتروحي تاني خليك معايا

علاء دخل وسمعه واستغرب ان ادهم ممكن يكون متعلق بجد

علاء: الحقن اهي

ليلي طلعت المحاليل اللي معاها وبدأت تركب الكانوله في ايده

علاء: انتي دكتوراه بجد صح؟

ليلي: شنطتي هناك علي الكرسي فيها الكارنيه بتاعي اتأكد

علاء: الصيدلي قالي ان الحقن دي مضاد حيوي وللسخونه وده بيقول انك

بتفهمي انا مصدقك

ليلي ركبته الكانوله وعطته الحقن وركبته المحاليل واستمرت في

الكمادات

علاء: هو انا شفتك قبل كده؟ شكلك مألوف وانا نادرا ما بنسي حد شوفته
بس في نفس الوقت ما اعرفكيش

ليلي: كنت موجوده في فرح اكرم صاحبكم ممكن تكون شوفتني وعلشان
كده حاسس انك شوفتني بس مش عارفني

العنيد

علاء: انتي تبع اكرم ولا مني!؟

ليلي: ولا ده ولا ده

علاء: امال؟؟؟

ليلي: انا اخت واحد من الطباط الصغيرين اللي بتدربوهم

علاء: هو انتي اخت مصطفى المتطفله الغلسه؟؟؟

ليلي بصتله باستغراب وعرفت ان ادهم حكالهم عنها

علاء: سوري مش اقصد

ليلي: هو قال اني متطفله؟؟؟ علي العموم انا كنت اخدت قرار امبارح اني
ماليش دعوه بيه نهائي بس اتفاجئت النهارده انه ساب المستشفى وقلقت
عليه (مسحت دمه نزلت غضب عنها) انا ما اتعمدتش افرض نفسي
عليه ابدأ... انا بس حاولت اساعده... اول ما السخونه تنزل همشي ...

علاء: علي فكره انا اسف ما اقصدش اضايك هو مقالش كده بالضبط...
هو بس قال انك جييتي تدوري علي اخوكي هنا عنده وان والدك وانتي
تاني برضه جييتو تدوروا هنا وانكم لمتوه هو...وانه لما خلاه يمشي من
عنده اترجيتوه يرجعه بس مقالش اكر من كده وعلشان كده احنا
افترضنا انكم غلسين لكن هو ابدأ ما نطقش وقال كلمه غلط في حقكم وانا
اول مره اعرف انكم اتقابلتوا تاني

ليلي سكتت وفضلت تعمله كمادات وهو بيفوق ويغيب .. اتصلت بمامتها
وبلغتها حالته .. الحرارةه نزلت وهيا سابت علاء معاه ومشيت وطلبت منه
لما يفوق يحاول يأكله ..

راحت بالليل نبطشيه علشان تعرف تقضي النهار مع ادهم باتفاق مع امها
... وراحتله الصبح ولقت علاء جنبه نايم صحته

علاء: كويس انك جيتي هو ما صحيح غير دقائق ونام بسرعه وغيرت
المحلول زي ما قولتي والمضاد اخده في معاده وسخن تاني وعطيته
المحلول بتاع السخونه وكمادات لحد ما نزلت انا لازم اروح الشغل وانتي
استلمي اوك ..

ليلي: طيب كويس روح انت وانا هفضل جنبه

علاء: رقمي معاك لو في اي حاجه كلميني اوك؟

ليلي حطت ايدها علي ادهم تشوف حرارته وهو حس بيها فتح عنيه

ادهم: انتي تاني هنا؟

ليلي: ماهو انت متعب نعمك ايه؟

علاء: حمدلله علي سلامتكم جنتت امنا

ادهم: ليه؟

علاء: سخن طول النهار والليل ونايم وعملين ورديات عليك هيا فضل
طول النهار جنبك وانا طول الليل

ادهم: انتي طول النهار هنا؟؟؟

ليلي: معلىش بقي استحملني

ادهم: اه

ليلي: مالك؟ ايه اللي تاعبك؟؟

ادهم: ايه اللي مش تاغبني؟؟ تقريبا مفيش حاجة مش تعباني

ليلي: معلىش يومين وهتبقى كويس ان شاءالله

ادهم: انتي ايه اللي جابك اصلا وعرفتي منين اني تعبان؟؟

ليلي: جيت اتأكد انك اخدت ادويتك ومعرفتش انك تعبان غير لما دخلت

علاء: وما سابتكش غير لما بقيت كويس وراحت علي شغلها

ادهم: متشكر يا ليلي.. خلاص انا كويس ممكن تروحي ترتاحي

ليلي: ممكن تركز في صحتك انت شويه؟؟ انا نفسي اعرف انت ليه مشيت اصلا من المستشفى؟

ادهم: بتخنىق منها بسرعه

علاء: انا اتأخرت علي الشغل ولازم امشي لو احتجتو حاجة كلموني

ليلي: انا هروح المطبخ اعمله حاجة ياكلها بسرعه قبل ما تمشي انت

ليلي خرجت وسابتهم لوحدهم

علاء: مقولتتش ان الدكتوراه موزه كده؟ ومقولتتش ان في بينكم حاجة؟

ادهم: لان مفيش بينا حاجة بيتهيقك... ولو في مش هيكون من ناحيتي

علاء: ليه؟ قولي عيب واحد فيها

ادهم: هيا بيرفكت وده عيبها .. ده غير اني معنديش استعداد للارتباط

اصلا .. فياريت لو عرفت تمشيها توصلها في طريقك وتخلصني منها لاني

مهما امشيها بترجع تاني... انا هربت من المستشفى بسببها

علاء: يا ادهم بس

قاطعته: ما بسش مشيها بالذوق بدال ما انا اتصرف

ليلي كانت واقفه علي الباب وسامعاهم

العنيد

ليلي: وعلي ايه كل ده انا همشي لوحدني من غير ما انت تمشييني ولا هو
يوصلني انت الحمد لله احسن .. اتفضل حاول تاكل اي حاجه وادويتك
عارف مواعيدها والف سلامه عليك .. سابتهم وجريت ودموعها
سابقاها...

ادهم حاول يقوم وراها لانه ندم بس للاسف صحته ما اسعفتوش

علاء: ليه كده؟

ادهم: روح شغلك وسيبني في حالي روح

ادهم فضل يقطع نفسه ان كده احسن وانه افضل من غيرها وانه مش
عايزها في حياته بس للاسف كل جزء في جسمه وكيانه بيعارضه هو
محتاجها وعايزها وللأسف بيحبها كمان.....

في البيت عم محمد كان تعبان ورجع من شغله بدري وسأل علي ليلي
عشان تقيسه الضغط

عم محمد: هيا مش كانت نبطشيه بالليل وطول النهار كمان؟ ايه هتواصل
ليل ونهار؟؟ كلميها تيجي ولا ايه النظام ده؟

ناديه مش عارفه تقوله ايه؟ لانها عمرها ما كدبت عليه ابدا ويدوب
هتقوله.....

يتبع...

العنيد



بقلم: شيماء

الحلقة العاشرة

ناديه يدوب هتقول لجوزها اللي بيحصل الباب اتفتح وليلي دخلت
ناديه: كويس انك جيتي ده ابوكي كان هيكلمك تعالي قيسيله الضغط
ليلي ساكته قاست لابوها الضغط وكان عالي شويه وعطته العلاج بتاعه
وسابتهم ودخلت تنام .. امها وراها عايزه تعرف ليه جت بدري ومالها
ناديه: ايه اللي حصل؟ ومالك ضاربه بوز ليه؟
ليلي مجاوبتش امها بس فضلت تعيط في حضنها
ليلي: ما بيحبنيش يا ماما
وفضلت تعيط كثير وابوها كان هيدخل يطمن بس سمعها بتعيط فسابهم
لوحدهم مع بعض .. بعد ما ناديه خرجت جوزها كان مستنيها ..
عم محمد: بنتك مالها وايه اللي قلب كيانها كده؟ طول عمرها رافعه راسها
فوق وبتبص للناس من فوق ايه اللي جرالها؟؟
مراته ساكته ومش عارفه تقوله ايه؟
عم محمد: بتحبه صح؟ ده اللي كنت خايف منه؟
ناديه: لا ما تخافش هو مش عايز حبها ده ولا عايزها اصلا
عم محمد: طيب الحمد لله انها جت منه لانه لو اخر راجل عمري ما هو افق
عليه ابدأ

ناديه: ليه ماله؟ عيبه ايه؟

عم محمد: انتي شايفه ايه فيه اصلا؟ انتي ولا هيا؟؟ امور حبتين؟ ايه اللي عدل فيه؟ عايزه تجوزي بنتك لواحد كل يوم بينام مع واحده؟؟؟
ترضيها دي لبنتك؟؟ لراجل بيسكر لحد ما يوقع من طولها؟؟؟ تأمني علي بنتك معاه ازاي؟؟

ناديه: هو بيعمل كده من وحدته لو عنده عيله

قاطعها: هيعمل ايه؟ هيبطل ستات وشرب؟؟؟ تضمني منين؟ ومين يضمنهولك؟؟؟ مستعدي تخاطري بحياه بنتك؟؟؟ في مره سكران ضربها ولا قتلها عملي ايه؟ تجيبي حقك منين؟ واديكي شوفتي اهو قتل الراجل وخنقه وكل رجالاته قالو دفاع عن النفس ومحدثش قاله كلمه وفي الاخر اعتدروله عارفه ليه؟ لانه قاتل.... كل ما يحتاجوا يقتلوه حد يبعنوه... بيقتل بدم بارد... والنوعيه دي قليله قوي فتمسكين بيه ويوم ما يحب يسيب شغله يقتلوه هو....

ناديه: انت مين قالك كل ده؟

عم محمد: ابنك وفي المحكمه قالوله مش هتسيبنا علي رجلك ابدا لانك خطير... يعني حتي لو كويس وحتى لو هيبطل كل حاجه وحشه يغور بشغله ده... ده انا نفسي ابعده مصطفى تقومي تدخلني ليلي معاه... اعقلي وعقلي بنتك

ناديه: ريح بالك هو طردها اصلا

عم محمد: طردها منين؟ قولي انطقي

ناديه اتوترت : من حالته... مش هيا كانت الدكتوراة بتاعته؟؟

طردها وقالها مش عايزك وسابلها المستشفى كلها علشان ما يشوفهاش
عم محمد: وعلشان كده كانت ما بتفارقش المستشفى واول ما مشي رجعت
البيت... يارب انت بايدك كل الخير ابعدها عنها الشر وارزقها ديما بالخير
ادهم بيحاول كل شويه يقتنع نفسه انه احسن وهيا بعيد وانها مش وحشاه
ابدا ابدا .. بس كل كلمه نطقها... كل حركه عملتها... شكلها يوم الفرح
مش فارقها... وشها.. ابتسامتها... شعرها...

عايز يفكر في ماضيه علشان يتدخل ويبعدها من ذكرياته بس للاسف هيا
بتطرد ذكريات ماضيه ..

اكرم رجع من شهر العسل وعرفوا اللي حصل لادهم وراحوله بسرعه
لوم وعتاب كثير بين الاصحاب وفي الاخر اتصالحوا وكلهم متجمعين مع
بعض ..

اكرم ومني اتغيروا كثير... اكرم بقي اوسم واشيك وبيضحك كثير ومني
بقت جميله جدا وانوتتها طاغيه وطول الوقت هيا واكرم بيتكلموا او
بيتهامسوا او بيضحكوا ... للدرجه دي الحب بيغير؟؟؟

كل شويه ادهم يتخيل لو ليلي موجوده معاه ويحط نفسه مكان اكرم وهيا
مكان مني ..

علاء ملاحظه وساكت وفاهم لحد ما بقوا لوحدهم وكل واحد اخذ مراته
اكرم ومحمد ..

علاء: وفضيت علينا الدار والغربه زي النار

بقلم: شيماء

ادهم: صوتك وحش ما تغنيش وبعدين هيا مش ناقصه غم اصلا

علاء: انت ما شفتهاش من ساعت ما طردتها؟؟؟

ادهم: انا ما طردتهاش

علاء: نعم؟ ده انت كان ناقص لو فيك صحه تفتح الباب وترميها... قال ما طردتهاش؟؟...

ادهم: علاء انا مش ناقصك

علاء: انا عايز اعرف هو مش انت اللي قولت لاكمرم ومني لو فاضل في عمري ساعه هقضيها في حضن حبيبي؟؟؟ ولا هو ننصح غيرنا لكن نفسنا الكلام كخه؟؟ فين نصايحك لاكمرم ومني؟؟؟ ما تطبقها علي نفسك؟؟ ما تروح لحبيبتك وترمي نفسك في حضنها وعيش بقي؟؟ ما زهقتش من الوحده؟؟ ما ملتش؟؟ هيا بتحبك وانت بتحبها فين المشكله؟

ادهم: ما تعديش كلامي مع اكرم ومني هما وضعهم مختلف عني

علاء: نفس الوضع غياب في غياب هيا بتحبك وده واضح قوي وانت بتحبها وده برضه واضح

ادهم: لا مبجهاش

علاء: صح وعلشان كده كل ما كنت تفوق تنادي عليها وكل ما تخرف وانت سخن تخرف باسمها وكل ما تفتح عينك تقولها خليكي جنبي ولما طردتها كنت عايز تروح وراها ودلوقتي عينك ما نزلتس من علي اكرم ومني ومحمد ورقيه وطول الوقت سرحان وتتحيل نفسك معاها صح ولا انا غلطان؟ ولو سمحت ما تكذبش علي نفسك؟؟ هقولك كلمه انت قولتها لمني.. الحياه ما بتديش كثير بس بتدي فخد اللي

بقلم: شيماء

بتديهولك قبل ما تاخده تاني منك... خدها يا ادم قبل ما تطير وتندم.. بكره الصبح روح غير علي الجرح هاجي اوديك المستشفى وانت قرر الليله دي هتعمل ايه؟

سابه في حرب جواه استمرت الليل كله ومش قادر ياخذ قرار بس عنيا وحشاه جدا ..

الصبح طلع وعلاء جاله كان لابس فابتسم اول ما شافه وصله المستشفى

علاء: هستاك هنا؟ اوك لو في جديد كلمني؟؟

ادهم دخل المستشفى وعند الريسبشن

ادهم: انا كنت عامل عمليه هنا وحاليا عايز اغير علي الجرح فعايز دكتور جراحه

البننت: دكتور مين عملك العمليه؟؟

ادهم: دكتور امين

البننت: هو متاح حاليا اتفضل الدور التالت

ادهم: لو سمحتي دكتور لي لي موجوده؟؟ لو ينفع هدخلها هيا لان هيا

اللي كانت متابعه حالتني؟؟

البننت: بس دي لسه تحت التدريب ودكتور امين موجود

ادهم: هو انتي علي طول بتعارضني وبس؟؟ دكتور لي موجوده ولا لا؟

سؤال بسيط

البننت: موجوده الدور التالت اوضه كشف 4 في عيادات الجراحه

بقلم: شيماء

ادهم: بس شكرا

سابها وطلع لحد ما وصل قدام عيادتها واتردد يدخل ولا يمشي

اخيرا خبط وقرر يدخل واللي يحصل يحصل

ليلي: ادخل

ادهم دخل وهيا باصه في الكمبيوتر قدامها وشاورتله يقعد

ليلي: لحظه وهفضالك افضل

ادهم فضل واقف مكانه لحد ما هيا اخدت بالها ان محدش قعد قدامها

ليلي: اتف

مكملتش الكلمه اول ما شافته

ادهم: عايز اغير علي الجرح ينفع ولا امشي؟؟؟

ليلي عايزه تقوله يمشي بس مش قادره تنطقها

ليلي: افضل علي السرير

ادهم: علي السرير علي طول كده؟

ادهم كان بيهزر بس هيا حاليا عايزه تضربه مش تهزر

ليلي: افضل واقلع

ادهم: اقلع كمان؟ من غير مقدمات؟؟

ليلي استنتت دقيقتين وراحتله وهيا بتحاول تتماسك قدامه وقدام جسمه

العريان ..

ليلي متوتره بتحاول تدور علي جلفز تلبسه مش لاقيه والعلبه فاضيه

ليلي: هتصل باي ممرضه تجيب جلفز

ادهم: مش ضروري يا ليلي

ليلي: ما ينفعش المس مريض بايديا عريانه علشان جرحه ما يتلوش

ادهم: ليلي!!! انجزي سيبك من الشكليات دي

ليلي مسكت مقص وقصت الشاش اللي علي صدره وكشفت الجرح وهيا بتكشفه اتألم للحظات وهيا رفعت عنيه لعنيه اللي كانت مشتاقه لعنيها قوي .. اتقابلت عنيهم للحظه طويله شويه وبعدها ركزت علي الجرح.. طهرته... بصت كمان للجرح اللي في ظهره وطهرته هو كمان ... حاله صمت مسيطره عليهم تماما

ليلي: الجرح اللي في ضهرك تقريبا خف

ادهم: عارف

ليلي: واللي في صدرك ملتهب وهيحتاج مضاد اقوي وتغير عليه كل يوم علشان المضاعفات

ادهم: برضه عارف

ليلي: عارف انه ملتهب؟؟

ادهم: ايوه المه مكنش طبيعي

ليلي: واما انت عارف ما عالجتوش ليه وساييه ليه؟

ادهم: ما انا جيتلك اهو وبين ايديكي؟؟؟ وانت ضاربه بوز ما شاءالله عليه ..

بقلم: شيماء

ليلي: انت عايز ايه دلوقتي؟

ادهم: افردني وشك ده

ليلي: وشي وانا حره فيه مالکش فيه

ليلي بتتعامل بعنف شوويه معاه

ادهم: علي فكره انتي بتوجعيني؟؟

ليلي: بوجعك صرخ

ادهم: يعني انتي عايزاني اتوجع؟؟؟

ليلي بصتله وما ردتش عليه

ادهم: انا اسف يا ليلي

ليلي: علي ايه؟

ادهم: اللي حصل اخر مره كنتي عندي في البيت مكنتش اقصد... كنت
تعبان ومخنوق ومكنتش عارف بقول ايه فاعذريني

ليلي: لا يا سياده المقدم ما تعتذرش ولو في حد المفروض يعتذر فهيبقي
انا... انا جيتك البيت ودقيت بابك انا وابويا وقرفناك في عشتك ومن
ساعتها تخلص من واحد يطلعك واحد ده حتي امي ما رحمتكش فاحنا
اللي اسفين مش انت

ادهم اتضايق: يووه يا ليلي بقي خلاص بقي

ليلي: خلاص ايه يا سياده المقدم... انا قربت اخلص اهو

ادهم: ليلي بطلي برود وبطلي سياده المقدم دي طالعه سم منك

نقلم: شماء

ليلي: هو مش انا المتطفله الغلسه؟ عايز ايه بقي؟ مستغرب ليه؟ مش
انت حاكي لاصحابك عني؟ واسمي عندهم المتطفله الغلسه؟ خلاص انا
لا هتطفل ولا هغلس.. جرحك بقي نظيف... بكره في نفس المعاد تغير
عليه وهكتبك مضاة تمشي عليه سابتة وماشيه وهو شدها من دراعها
جامد ..

ادهم: انا ما بتكلمش عنك مع اصحابي وما اعرفش انتي جبتي اللقب ده
منين؟ ممكن اكون قولتلم في الاول خالص علي البنت اللي دقت بابي
لكن غير كده لأ فاتعدلي بقي

ليلي: اتعدل اعمل ايه؟ انت عايز مني ايه؟ انا مش فاهمه انت عايز ايه
اصلا؟

ادهم شد قميصه ولبسه بنرفزه: مش عايز حاجه انا غلطان اني جيتلك
اصلا .. سابها ومشى وبعد ما رزع الباب هيا عيظت وهو نزل لصاحبه
ودخل العربيه وقعد

علاء: يا ساتر استر مش هسأل

علاء يدوب هيدور العربيه بس لقي حاجه خبطته في وشه

ادهم: متطفله غلسه؟؟؟ انا قلت انها متطفله غلسه؟؟؟ والله ما في اغلس
منك في الدنيا دي كلها اطلع يا بارد

علاء سكت ومش عارف يقوله ايه؟

علاء: طلعت غصب عني مكنتش اعرف انك بتحبها

ادهم: انا ما بتتيلش احبها انا بس كنت بعذر علي قلبه ذوقي مش اكرر

ادهم فضل اليوم كله يأتب نفسه ويلومها ويشجعها ومشاعره عماله

تتقلب من الاعذار للي اللوم.... شويه يلومها وشويه يعذرها

ليلي كمان نفس الحاله بس الندم مسيطر عليها تماما

تاني يوم في نفس المعاد ادهم لقي نفسه قدام باب عيادتها بحجه انه سمع
كلامها وهيغير علي جرحه .. خبط ودخلها وما اتكلمش

هيا احساس جواها طول يوم امبارح بتأنيب الضمير انها مشتة من عندها
زعلان وفي نفس الوقت مش عايزه تتقبل اسفه لانها عارفه انه بعد شويه
هيرجع لعجرفته تاني... فرحه جوي قلبها انه رجع تاني

ادهم: بتبصيلي كده ليه؟ مش قولتي اجي اغير علي الجرح ولا انا كان
بيتهيا لي؟؟؟

ليلي: لا قولت فعلا بس مستغربه لانك مش من النوعيه اللي بتسمع اي
كلام وخصوصا كلام الدكاتره

ادهم: الوجع وحش بعيد عنك

ليلي وقفت: انت تعبان؟ الجرح واجعك طيب تعال اقعد

لهفه وخوف بانوا في صوتها وهو لاحظهم وقرر يلعب بالنقطه دي

ادهم: صدري وجعني مش الجرح بره..

ليلي: الجرح ما بيوجعكش خلاص؟؟

ادهم: لا طبعا بيوجعني بس مش ده اللي جابني... صدري مخنوق وما
تقوليش الكلام الفاضي بتاع نوبه الخوف والتخايف دي .. ليلي ضحكت
وادهم لاحظ انه بيعشق ضحكتها واتمني لو الضحكه دي تفضل علي طول

هانات رومانسية.. تأملات.. قلب

ليلي: طيب اطلع علي السرير واقنع
ادهم ابتسم

ليلي: انت بتضحك ليه؟ ماهو انت لازم تطلع علي السرير ولازم تقنع
القميص علشان اقدر اشوف الجرح

ادهم: عارف عارف بس انك تقولي لراجل اطلع السرير واقنع مش حلوه.... مليانه ابحاث..

ليلي: المفروض اقول ايه؟

ادهم: معرفش بس مش متخيل ان كل راجل يجيك هنا تقويله اطلع واقنع؟؟

ليلي: مش كل راجل طبعا... انت عامل عمليه في صدرك وضهرك وهغير علي الجرح فلازم تقلع غيرك بيبقي مثلا جرح بسيط او مش محتاج يقلع يعني بتختلف من حاله للتانيه

ادهم: ولو حد زيي؟؟؟ بيطلع ويقلع؟؟؟

ليلي: عاده بتكون في مرضه وبتغطيه وبتكشف بس مكان جرحه

ادهم: وهيا فين الممرضه دي؟ دي تاني مره اجي وتبقي لوحدك؟

ليلي: حظك... لكن عاده ما بكشفش غير وهيا موجوده لحظه وهناديلها .. عدت من قدامه علشان تناديلها وهو مسك ايديها

ادهم: ما تناديش لحد

ليلي: ليه؟ مش انت خايف لاحسن اتطفل عليك؟؟

ليلي: كانت عطيله ظهرها .. فهو لفها ليه ورفع راسها علشان تبصله

بقلم: شيماء

ادهم: انا مقولتش انك اتطلعتي عليا دي ابدأ...

ليلي: انت قلت خدتها من هنا ومشيتها ده معناه ايه؟

ادهم: الف معني ليه افترضتي اني مش طايقك وعازب اخلص منك؟؟

ليلي: وهيا ليها معني تاني؟؟؟ فارضه نفسي عليك وبتقول لصاحبك
يخلصك مني؟؟!

ادهم: او خايف من وجودك معايا وخايف اضعف وخايف قلبي يحن ويدق
وانا مش عايزو يدق... بهرب منك ومن قلبك... خايف من الضعف يا
ليلي

ليلي: انت ما بتضعفش ولا بتحن ولا عندك قلب من اساسه...

ادهم: ما هيا دي المشكله ان الكل ديما بيفترض ان معنديش قلب

ليلي: انت بتوصل اللي قدامك للافتراضات دي بقسوتك وجبروتك

ادهم: قسوتي وجبروتي؟؟؟ فين قسوتي دي يا ليلي؟ انا ضعفت قدام شويه
حنيه من مامتك؟؟؟ وحسيت اني عيل صغير عايز يعيط في حضنها؟؟؟
وضعفت قدام حبه اهتمام منك؟ اهتمام من دكتوراه عيله لسه حتي ما
اخذتش شهادتها ممكن تكون بتهتم بحاله مريض مش اكثر؟؟؟ انا ضعفت
قدامك واكثر من مره وفي الاخر جايه تقولي قسوتي؟؟؟

ليلي: فين الضعف ده يا ادهم؟؟؟ بدليل ايه؟ كل شويه تطردني وكأني
بتهجم عليك؟

ادهم: عايزه دليل يا ليلي؟؟؟ هروبي من المستشفى اكبر دليل علي
ضعفي.... نوبه الخوف زي ما انتي مسمياها.... طردي ليكي اول ما

فقت ولقيتك قدامي معرفتش اعمل ايه او اقول ايه فكان اسلم حل اني
اقولك انتي تمشي

ليلي: انت لازم ما تكونش في وعيك علشان تحن او تنطق كلمه كويسه...

ادهم: ما اتعودتش... و لا اتعودت علي الاهتمام ولا الحنيه من حد

ليلي: انت جاي ليه دلوقتي يا ادهم؟؟؟

ادهم: ما قولتك صدري وجعني

ادهم بيقربها ليه وهيا بتقرب معاه لحد ما لزقت فيه و عندهم متعلقه ببعض وبيقرب اكثر .. ادهم اول مره في حياته قلبه يدق بالطريقه دي .. عايز يخرج من مكانه... اول مره يتمني يلمس شفائف واحده قدامه... اول مره يحلم بقرب واحده منه ..

ليلي عقلها بيوريها كل لحظه ادهم قسي عليها فيها... وتخيلت نفسها هيقرب منها وبعدها يزقها ويرميها ويقولها بترمي نفسك في حضني ليه؟

ليلي لقت نفسها بتحط ايدها علي شفائفه اللي قربت قوي منها ادهم رفع عينه ليها واتقابلت عندهم وللحظه ليلي عايزه تدفن نفسها في حضنه بس هيا متأكده انه هيرميها بعد كده

ليلي: انا زي ما قلت دكتوراه تحت التدريب... هنادي دكتور امين يظمن علي صدرك بعد اذنك ..

ليلي سابتة ومشيت وهو فضل واقف مكانه شويه مش عارف يعمل ايه؟ افكر كلمه علاء وهو بيقوله اتصرف قبل ما تبص ما تلاقيهاش

وتضيع منك؟؟؟ واهو فعلا شكله ضيعها منه؟؟؟

ليلي راحت لدكتور امين تجيبه ورجعت اوضه كشفها بس لقتها فاضيه ولقت الممرضه موجوده

ليلي: فين اللي كان هنا؟

الممرضه: مقدم ادهم؟

ليلي: ايوه

المرضه: مشي قالي اعتذرلك و مشي

دكتور امين: هو قالك ايه بالظبط؟

ليلي: مقالش غير ان صدره بيوجعه

ادهم روح بيته وجواه احساس انه خسرها وندم وفرح

ندمان لانه جزء منه كان عايز يحب ويتحب

فرحان لانه مش عايز الارتباط او الحب او ان واحده تدخل حياته ومش
مستعد لده اصلا ..

ليلي مش عارفه تعمل ايه؟ خايفه يكون تعبان بجد ويكابرو ويوقع تاني؟
خايفه تروحله وتطمئن عليه يبقي بتفرض نفسها تاني؟ حيره جواها
و حرب بين عقلها اللي رافضه اصلا وقلبها اللي هيموت من الخوف
والقلق عليه؟

وكالعاده انتصر قلبها علي عقلها وقررت بس تظمن عليه مش اكثر

ليلي: دكتور امين ممكن استأذن بدري النهارده؟

دكتور امين: ماشي بس خدي الحقن دي (كتب اسمها في ورقه)

ليلي: اعمل بيهم ايه؟

دكتور امين: اديهم للي انتي رايجاله

ليلي اتوترت: اللي انا رايجاله؟؟؟

دكتور امين: انا مش ابن امبارح وملاحظ خوفك وقلقك عليه من اول ما

اتصاب وجبتيه هنا

المهم 90% تعب صدره نتيجة ان الجروح الداخليه لسه محتاجه لوقت
علشان تلتئم وهفضل فتره مش اقل من شهر توجعه.. الحقن دي مضاد
علشان تساعد معاه شويه... بس رايي الشخصي ان مش وجع صدره
اللي جابه... لا هو وجع صدره اللي جابه بس مش جروحه هو حاجه
تانيه وجعاه واعتقد ان انتي اللي هتاويها بعيد عن الادويه
ليلي معرفتش ترد وتقوله ايه؟

دكتور امين: روجي مستنيه ايه اتظمني وابقي طمني...

ليلي قعدت قدام استاذها وسكتت

ليلي: احنا ما بناش العلاقه اللي حضرتك فاكرها

دكتور امين: هيبقي بينكم...

ليلي: هو مش عايز اي علاقات في حياته

دكتور امين: ليلي طول عمري بعترك زي بنتي ومش هكذب عليك او
هجاملك مثلا ... ادهم انتي بالنسباله حاجه مهمه جدا

ليلي: لا طبعا

دكتور امين: ما سألتيش نفسك ليه انتي بالذات ساعه نوبه الخوف اللي
جاتله طلبت منك انتي اللي تضميه كده...؟؟؟ كنا كذا دكتور وانا كان ممكن
اعملها بنفسي وكان هيحقق نفس النتيجة بس هو كان محتاجك انتي وكان
عايز يظمن في حضنك انتي... كان المفروض اول ما يهدي خلاص تقومي
بس انتي فضلتني وهو نام في حضنك ده لان انتي كنتي الامان بتاعه... ما
تحاوليش تقنعي نفسك انك مش مهمه بالنسباله... انتي مهمه ومهمه جدا
كمان حتي لو هو نفسه مش عارف ده انتي عرفيه... روحيله وما تتخليش
عنه في ازمته... اللي اعرفه عنه انه وحداني جدا وبيجي كثير هنا ودي

اول مره يفضل الفتره دي في المستشفى كان مجرد ما بي فوق بيمشي مهما يكون تعبان لكن المره دي فضل كذا يوم وجهه يغير علي جرحه مره واتنين هو مش عارف يعمل ايه؟ هو زي طفل صغير بيخبط في الضلمه ومحتاج حد يمسك ايده ويطلعاه بر الامان ... وفي الاول والآخر انتي حره دي حياتك..

ليلي مشيت من عنده وافكار جواها كثير متلخبطه .. شويه تحس انها صح وشويه تحس انها غلط .. راحت لقدام بيته ومسكت مفتاح شقته اللي علاء عطا هولها ومتردده تدخل ولا لأ .. اخيرا دخلت والجو كان هادي نادت ومحدث رد .. دخلت اوضه نومه بس فاضيه ومفيهاش حد .. كانت هتمشي بس لمحت موبيله ومفاتيحه ونظارتها علي التسريحه يبقي هو هنا .. خافت يكون اغمي عليه او جراه حاجه

فتحت البلكونه ملقتش حد وهيا خارجه بره الاوضه فكرت انه ممكن يكون في الحمام لان بابيه مقفول

خبطت: ادهم انت هنا؟؟ ادهم؟؟ ادهم؟؟

فتحت الباب مفيش حد خرجت وماشيه بس سمعت كركبه في المطبخ بصت وهيا في الصاله مفيش حد .. راحت تشوف ايه وتخيلت انها ممكن تكون قطه ولا حاجه دخلت وهيا سايبه الباب مفتوح .. لفت ودخلت ولقته في الارض وحواليه قرايز كثير فاضيه

ليلي: ادهم ادهم ادهم
ادهم: ايه ايه ايه

زقها بعيد

ادهم: هو شويه تيجي وشويه تمشي؟؟ ارسى علي بر

ليلي: هتعرف دلوقتي

ليلي دخلته الحمام واحتارت تحطه في البانيو ولا تدخله تحت الدش

اختارت الدش فتحت الباب القزاز بتاعه وزقته

ادهم: انتي جايباني هنا ليه؟ طيب اقلع الاول؟

ادهم بيفك قميصه وليلي بتحاول تفتح الميه وللاسف معرفتش تفتحها

ليلي: البتاع ده بيتفتح منين؟ بطل ضحك وقولي... هيا فين الحنفيات

اصلا؟؟؟ حتي ده بقي ديجتال؟؟؟ ادهم افتح البتاع ده؟

ادهم: هههههه يا جاهله... ههههههه هاتي بوسه وانا افتحه

ليلي: افتحه يالا

ادهم: دوسي علي الزراير دي

ليلي: طيب يكتبوا عليهم

ادهم داس علي كام زرار والميه خرجت من كل مكان وليلي صرخت لانها

اتغرقت وادهم شدها معاه وقفل الباب عليهم وهيا بتضرب فيه علشان

تطلع بره ثبتها علي القزاز واتكلم بجد

ادهم: انتي فكراني سكران؟؟؟؟ معلومه صغيره قوي مفيش ضباط

مخابرات بيسكروا مهما شربوا لانهم لو سكروا بضيعوا بلد كامله

فاهمه؟؟ ولا افهمك؟؟؟

ليلي: سيبيني اطلع

ادهم رفع ايديه وسابها ورجع لورا وسند علي القزاز وباصصلها

ليلي بتحاول تفتح الباب مش عارفه

ليلي: ممكن؟؟؟

ادهم داس علي زرار وفتحها الباب وهيا خرجت تنقط ميه وهو قفل الميه
وساند علي الباب يتفرج عليها

ليلي: تقدر تقولي انا هعمل ايه دلوقتي؟

ادهم: قولتيلي افتح الميه فتحها

ليلي: الميه بتنزل من فوق مش من كل حته وكل جنب... مدخلتش الزفت
ده قبل كده ومعرفش ان الميه بتخرج كده

ادهم: واديكي عرفتي

ليلي: لما انت فايق مرديتش ليه عليا؟

ادهم: فضول!! كنت عايز اشوف هتعملي ايه؟ لو انا مغمي عليا او سكران
فعلا!!

ليلي: واديك شفت عجبك اللي شفته؟؟؟

ادهم ببصلها من فوق لتحت بهدومها اللازقه عليها .. ليلي بتلقائيه حطت
ايديها علي صدرها

ادهم: جدا

ليلي: مش قصدي علي ده؟

وبتداري جسمها وبصت حواليتها فهو شد فوطه من درج فتحه ورماهاها

ادهم: وانا كمان مكنش قصدي علي ده... قصدي محاولتك انك تفوقيني
وتسنديني لحد هنا واصرارك ..

ليلي: طيب اعمل ايه انا دلوقتي واروح ازاي؟ كل مره بجيك بندم فيها
واخذ عهد علي نفسي انها اخر مره وبرضه احن واجيك تاني

ادهم قرب منها وهيا بترجع لورا لحد ما خبطت في الباب فاتقفل

ادهم: انتي بتخافي مني ليه؟ وكل ما اقرب بتبعدي ليه؟

ليلي: علشان مش عارفه دماغك فيها ايه؟ وعلشان اللي عملته معايا قبل
كده ولا نسيت؟

ادهم: ايه اللي عملته معاك؟ لمستك؟؟ بوستك؟؟ حضنتك؟؟ عملت
ايه؟؟

ليلي: لا معملتش كل ده بس كتفتيني وحطيتني علي السرير وقطعت
هدومي

ادهم: كنت عايز اخوفك مني ساعتها مش اكرر

ليلي: واديني بقيت بخاف منك اهو وحققت اللي انت عايزه

ادهم: وانت تعرفي انا عايز ايه علشان تقولي حقيقته؟؟

ليلي: انت عايز ايه؟؟؟

قالتها بالهمس وانفاسها عاليه لانه قريب قوي منها

ادهم: عايزك انتي... عمري ما اتمنيت واحده قبلك انتي.... عمري ما

ضعفت ابدأ قدام واحده زي دلوقتي... انا مش عارف ايه المختلف فيكي

بس انتي بتجنيني... بتبسطيني بتزعليني بترفعيني لسابع سما بضحكه

وبتزليني لسابع ارض بكلمه.... انا مش عارف انتي بتعملي فيا ايه؟

بس اللي عارفه اني عايزك علي طول... ولو اقدر احبسك هنا وما
اخرجكيش ابدأ

ليلي: وايه اللي مانعك؟؟؟

ادهم: يوووه كثير

ليلي بتهمس وهيا بتتكلم وباصه لتحت ورفعت عينيها لعنيه وشافت حب
صادق جواه... اول مره تلمح الحب جوي عنيه...

ليلي: ادهم....

ادهم: شاوري

ليلي: بطل تخليني اندم

ادهم: يبقي اخرجي بره بيتي وانسي انك عرفتيني في يوم من الايام وانسي
اسمي

ليلي: مقدرش

ادهم: معرفتك ليا في حد ذاتها ندم يبقي ازاي ما اخلكيش تندمي؟؟؟

مسكت قميصه بايديها الاتنين

ليلي: طيب بطل تبعدني خليني قريبه

ادهم: انا عايزك قريبه بس انتي اللي بتبعدي ديما... مش قادره تفهميني
وبتبعدي عني مع اني طلبت منك كثير تفضلي بس انتي بتشوفي الظاهر
بس ما بتحسش بيا

ليلي: ولا انت بتحس بيا

ادهم: جيتك ومشيتيني من عندك.... ودلوقتي جيتي انتي ليا؟؟؟ فهميني
انت عايزه ايه مني؟

ليلي: انا مش عايزه منك حاجه....

ادهم يدوب هيبعد فكملت جملتها
ليلي: انا عيزاك انت كلك علي بعضك

ادهم شد ايديها من علي قميصه وحطها حوالين رقبتة وضمها.... ضمها
جامد جدا لدرجه انها حست انه عايز يدخلها جواه

كانت واقفه علي طراطيف صوابعا علشان تبقي في مستواه فهو رفعها
من علي الارضه وشه في رقبتها.. وهيا ايديها حواليه بتشده جامد ليها
اكثر واكثر.. شوق ولهفه طال انتظارهم.. نزلها براحه

وهيا بصتله وابتسمتله وشه ماسكاه بايديها.. مسك ايديها ونزلها ورجع
خطوه لوري
ادهم: اقلعي هدومك..

آيات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

يتبع

الحلقة الحادية عشر

العند

ليلي خافت واتوترت: ايه؟ اقلع ليه؟

ادهم: ليلي لو عايزه يكون في مستقبل بينا لازم تثقي فيا شويه... لا مش شويه لازم تثقي فيا كثير... اقلعي هدمك وانا هنشفهاك بسرعه وانا هخرج بره الحمام الثاني وهغير هدمي انا كمان لاني مش قادر.. الجرح مولع نار..

ليلي: لازم يولع بكميه الميه اللي دخلتله هغيرك عليه بس الاول هلبس ايه لحد ما هدمي تنشف

ادهم: دولابي قدامك اختاري اي حاجه... صح فين التيشرت اللي اخدتيه قبل كده ولا نمتي عليه؟

ليلي: نمت عليه عندك مانع؟

ادهم ابتسم: لا معنديش انا هخرج بره الاوضه وانتي براحتك الاوضه بالحمام بالدولاب.. يدوب هيخرج

ليلي: استني

ادهم: ايه؟

ليلي: افتحلي البتاع ده قبل ما تخرج

ادهم ضحك جامد عليها: تعالي هوريكي

وراها ازاي تفتحه وفتحه وخرج وحطها مفتاح باب الاوضه من جوه علشان تقفل علي نفسها

راحت وراه وكانت هتقفل بالمفتاح بس قررت انها تثق فيه وهو فضل بره
علشان يشوف هتقفل بالمفتاح ولا هتثق فيه وابتسم لما ما قفلتش .. ليلى
فتحت دولابه ومش عارفه تلبس ايه؟
وفي الاخر اختارت بنظون قصير كده زي البرمودا اسود وتيشرت اسود
بحمالات.... تقريبا كده بادي عليه هو ..

دخلت الحمام واعجبت جدا بيه وبشامبوهاتة والشاور بتاعه وبرفاته
وحاجته الشخصيه كلها .. واتمنت لو هو موجود معاها .. اخدت شاور
ولبست هدومه ونوعا ما كانت جميله فيها .. ماسكه فوطه وبتحاول تتشف
شعرها وخرجت بره كان هو في المطبخ واول ما شافها ابتسم ..

ادهم: دي هدومي انا؟؟؟

ليلى: جيباهم من دولابك

ادهم: شكلهم حلو عليكي...

ليلى: انا حلوه في اي حاجه

ادهم: وهتبقي احلي لو من غير حاجه

كانت هتخبطه وهو ضحك جامد

ليلى: علي فكره انت بتبقي امور قوي لما بتضحك

ادهم: عارف ورافه بالناس ما بضحكش كتير

ليلى: ورخم جدا بقلم تشيما

ادهم: برضه عارف... ما تعملينا قهوه زي اول يوم عملتيها فيه

ليلي: عجبتك؟؟

ادهم: جدا

ليلي: هعملك قهوه

وقفت تعملها وهو واقف بيتفرج عليها ومبسوط وعمل هو كمان
ساندوتشات ليهم

ادهم: شعرك شكله مغري وهو مبلول

ليلي بصتله وضحكت: عارفه وعلشان كده ما نشفتوش

ادهم: ما بلاش

ليلي: وليه بلاش؟؟؟ هيجري ايه لو اغريتك؟؟؟

ادهم: واحده جميله ومعاها واحد وفي شقه لوحدهم وتالتهم الشيطان عمال
يخلق فوقهم (هيا بتضحك) وهيا بتغريه متخيله يجري ايه؟

ليلي: لو هو بيخاف عليها يبقي مش هيجري اي حاجه؟

ادهم: هو بيخاف عليها بس هو بشر

ليلي: هو ضابط مخابرات وما بتغريهوش اي واحده مهما تعمل ولا ايه يا
سياده المقدم؟؟؟

ادهم: هو فعلا ما بتغريهوش اي واحده مهما تعمل الا دي... بتجننه
بنظره.... بتلغي عقله تماما...

ليلي: بجد يا ادهم؟

ادهم: بجد... والجد بقي ان القهوه بتفور وانا عايزها بوش

ليلي حاولت تلحقها بس فارت

ليلي: اشربها من غير وش

ادهم: هههه حاضر اشربها من غير وش... كفايه انها من ايديكي

قعدوا اكلوا وضحكوا هزرروا وهو حط هدومها في المجفف ونشفهاها
خالص وطبعا غيرتله علي جرحه .. قعدوا قدام التلفزيون بيرغوا في اي
كلام .. ليلي شافت في ادهم انسان مختلف عن الكئيب اللي تعرفه... انسان
جميل يتحب...

ليلي: علي فكره انا اتأخرت جدا

ادهم: علي فكره انا مش عايزك تمشي

ليلي: بس لازم امشي

ادهم: هشوفك ازاي وامتي؟

ليلي: انا عندي شغل علي فكره

ادهم: وانا في اجازة

ليلي: خلاص يبقي انت تجيلي المهم انا لازم امشي وبيننا تليفون ماشي؟

ادهم: ماشي... هدومك علي السرير جوه ناشفه

ليلي: ماشي

دخلت لبست هدومها وقلعت هدومه وفكرت انها تاخدهم معاها بس

معرفتش تقولهم ايه لو سألوها علي الهدوم دي؟؟

خرجت لادهم

ليلي: انا همشي سلام المضاد تاخده بعد ساعتين ماشي؟

ادهم: ماشي يا دكتوره... يالا بينا

ليلي: انت رايح فين؟

ادهم: هوصلك

العنيد

ليلي: انت تعبان والمفروض ترتاح

قاطعها ادهم: هوصلك فبلاش رغي كثير

نزل وفتحها باب عربيته وبصتله وضكوا الاتنين

ادهم: اركبي ياللي مبركبيش عربيات حد اركبي

ليلي: هركب اهوه

ركب ودور واتحرك

ليلي: انت كنت معترض علي ايه ساعتها؟؟ معمريش ركبت عربيه حد

قبل كده ايه الغريب في ده؟

ادهم: مش حكايه غريب حكايه الموقف كله علي بعضه.. احنا رايعين

ندور علي حد هنلف وري بعض ولا هتعملي ايه؟ وبعدين ايه اللي

تصحيني من النوم ادورلها علي اخوها وتشدني من السرير وبعدها تقولي

ما اركبش

ليلي: المهم فاكر عنوان بيتنا ولا هتوهنا؟؟

ادهم: هتوهك

بقلم: شيماء

وصلوا بيتها بسرعه

ادهم: اقرب شويه ولا هنا كفايه؟

ليلي: هنا كفايه

ادهم ماسك ايد ليلى ومش عايز يسيبها

ليلى: ادهم المفروض انزل

ادهم: انزلي

ليلى: طيب سيب ايدي

ساب ايدها

ادهم: كلميني اول ما تكون ظروفك مناسبه

ليلى نزلت سعادته الدنيا كلها في عنياها

ودخلت تغني وترقص والكل لاحظ تغيرها ده،،

اخر الليل كلمت ادهم وقفل واتصل بيها هو

ليلى: صديتك؟؟

ادهم: لا كنت مستيكي

ليلى: معرفتش انام من غير ما اكلتك

ادهم: طيب كويس

ليلى: ممكن اسالك سؤال؟؟

ادهم: امم اسالي

ليلى: ايه اللي غيرك كده مره واحده؟

العنيد

قلم: شيماء

من يومين كنت عايز تخلص مني؟

ادهم: برضه اخلص منك؟ ما علينا انا ما اتغيرتش انا بس استسلمت...

ليلي: استسلمت ليه؟

ادهم: افكرت نصيحه قلتها لمني واكرم

ليلي: نصيحه ايه انت قولت نصايح كتير كان نفسي ساعتها اقولك قول
لنفسك والنبي

ادهم ضحك: ان لما الدنيا تدي الواحد ياخذ اللي بتديه وما يفكرش كتير...
وان الحياه اقصر من ان الواحد يضيع كتير في البعد والحرمان وانا
اتحرمت كتير وعايز اخذ بقي

ليلي: تاخذ ايه؟

ادهم: اخذك انتي كلك علي بعضك...

ادهم وليلي بيسرقوا كل اللحظات اللي يقدروا عليها

اخر الليل كان في بيته وليلي اتصلت بيه

ليلي: صاحي؟؟

ادهم: ما انتي عارفه انا ما بنامش كتير

ليلي: يا بختك انا نفسي انام لحد ما ازهق واشبع كده من النوم

ادهم: وايه اللي مانعك؟

ليلي: ماهو لو انا نمت مش هشوفك في اليوم ده وانا معرفش يعدي يوم
ما اشوفكش فيه

ادهم: النهارده ما شفتكيش؟؟؟

ليلي: طيب ما هو انا بتصل بيك علشان كده... الجو هادي ومفيش حالات
والكل نام والمفروض انا كمان انام بس بصراحه عايزه اشوفك تقدر تدخل
من غير ما حد يشوفك وتطلعي الدور التالت وتخترع مكان نشوف بعض
فيه من غير ما حد يشوفنا؟؟؟ تقدر؟؟

ادهم: من جهه اقدر فهو اقدر بس لو حد شافنا مستعده تواجهيه؟؟

ليلي: طول ما انت معايا مستعده او اجه الدنيا كلها

ادهم: يبقي خمس دقائق وهكون عندك وهكلمك

ليلي متحمسه ومتوتره ومنتظره .. وبعد حوالي عشر دقائق تليفونها رن

ادهم: تعالي في الطرقة عند العيادات الخارجيه بعد اوضه الكشف بتاعتك

ليلي: لحظه..... هو انت فين مفيش حد..... ادهم الدنيا ظلمه وانا ما
بحبش الظلمه

ادهم: كملي لقدام امشي.... تعالي بتبصي وراكي ليه؟

ليلي: انت شايفني؟

ادهم: ايوه كملي لقدام....

مره واحده حد شدها

ليلي: خضتي قلبي كان هيوقف

ادهم: خضيتك؟؟؟ انا معاكي علي التليفون وبقولك شايفك وكملي

لقدام وبرضه اتخضيتي؟؟ ازاى يعني؟

ليلي: استني بس خلاص الجو دفي احسن من الثلج اللي بره..... المهم
وحشتني قوي

ادهم: وحشتك ايه بقي بعد الموشح ده كله...

ليلي: ب ق و ل ك وحشتني
ادهم بصلها: ايه؟ المفروض اقول حاجه معينه!؟

ليلي: المفروض تقولي وانتي كمان

ادهم: مين فرض كده؟ مش شرط علشان انا واحشك تبقي انتي
واحشاني،؟؟؟

ليلي: تصدق فعلا؟؟؟ طيب لما انا مش واحشاك جاي ليه؟

ادهم: انت زعلتي ليه؟ انتي فعلا مش واحشاني

ليلي: طيب خلاص هو انا قلتك حاجه؟

ليلي بعدت وسندت علي الحيطه وادهم ببصلها

ادهم: بس كده؟ زعلتي وخلاص من غير ما تسألني ليه مش وحشاني؟

ليلي: في حاجات ما ينفعش تطلب او ينفع نسأل فيها ليه؟ ما ينفعش تقول
لحد ليه مش واحشك او ليه مش بتحبني؟؟ كده يعني

ادهم: طيب ماشي انا هقول ليه مش واحشاني

النهارده الصبح شفتك وقعدنا مع بعض ساعتين وفطرنا

الظهر كلمتك ورغيت معاكي واستيتك وانتي مروحه بس لقيت

مصطفي عدي عليك و اخذك ..

العصر كنتي في البلكونه انتي ومامتك بترغوا وتضحكوا وسيرتي جت في الكلام وبعدها ابوكي طلع قعد معاكم ودخلتي عملي شاي وشربتوه

المغرب نزلتي مع صحباتك واتمشيتي وجيتي علي هنا

الساعة حاليا 2 بالليل وانتي معايا اهو

هتوحشيني امتي؟؟

ليلي انا يومي كله بيبيكي ليكي وحواليكي.. مش عايزك توحشيني!!!
ومش عايز ادي لنفسي فرصه توحشيني

فطول الوقت بحاول اشوفك... مجنون بقي عملي ايه؟

ليلي: انت بتراقبني؟؟ ولا معين حد يراقبني؟؟ ولا حاططي كاميرا
مراقبه؟؟؟

ادهم: انا مجنون اه بس مش لدرجه اني اعين حد يراقبك او انا اراقبك

ليلي: امال ايه؟

ادهم: كنت عايز اروحك الظهر بس اخوكي سبقتي

قولت يالا العصر اكلها فجيت وقولت اكلتك تنزلي بس لقيتك وسط عيلتك
مبسوطه فحببت اتفرج عليك من بعيد.. قولت وهيا رايعه الشغل اوصلها
كان معاكي صحباتك وبس

ليلي قربت بدلع تاني ومسكته من ياقه قميصه

ليلي: يعني انا برضه واحشاك وطول النهار بتلف علشان تشوفني ومش
عارف؟؟

ادهم: حابه تصيغها كده اوك براحتك..

ادهم وقفها كده: بصيلي بس وابعدى شويه اصلا المكان ضيق لوحده
والشيطان بيرفرف فوقى

ليلي بتضحك: خليه يررف المهم قول

ادهم: عايزك تفضيلي نفسك يوم كامل... من الصبح لليل علي بعضه كده
ليلي: يوم كامل؟؟؟ صعب جدا... طيب حتي لو اخدت اجازة هقولهم في
البيت ايه؟

ادهم: اتصرفي هخليكي تقضي يوم وهم

ليلي: انت بتغريني!؟؟ وبعدين من غير اغراء فكره اني اقضي يوم معاك
دي في حد ذاتها اغراء.. بس هنعمل ايه؟ هتوديني فين؟

ادهم: انتي عايزه تروحي فين؟ او بتحبي ايه؟

ليلي: امم انا بحب ابقى طفله اجري والعب واطننط

ادهم: والله شاكك فيكي من الاول انك طفله اصلا

ليلي: عندك اعتراض؟؟

ادهم: لا يا قمر وانا اقدر اصلا... المهم يوم السبت ايه رايك؟

ليلي: وليه مثلا مش الخميس او الجمعة؟؟

ادهم: كل الايام سيان بالنسبالي بس محبش اخرج في ايام اجازات مش
اكثر وبعدين بكره الاربع فاقرب فرصه هو السبت بحيث تلحقي تجهزي
نفسك وترتبي امور بيتكم وشغلك

ليلي: هحاول... علي فكره انا رجليا وجعتني من الوقفه

ادهم بص حوالياه وقعد علي الارض

ادهم: الارض حلوه اقعدني

ليلي: مجنون

ليلي قعدت وفضلوا يدردشوا للفجر لحد ما ليلي جالها تليفون انهم
عايزينها

العنيد

ادهم: همشي انا بقي

ليلي: هشوفه وارجع بسرعه استني

ادهم: الساعه 5 الفجر والدنيا هتتور همشي ازاي كده؟ وبعدين شوفي
شغلك بقي وشوفي عيائينك ..

ادهم مشي وهيا كملت شغلها وبتدور علي حاجه تقولها تخرج بيها يوم
السبت علشان تقضيه مع ادهم

صاحبتهاء الاء كانت معاها وهيا سرحانه تماما

الاء: هو انتي كنتي فين؟ محدش شافك خالص طول السهره؟؟

ليلي: كنت نايمه... بت عايزه اخرج يوم السبت ومش عارفه اقولهم ايه
في البيت

الاء: قوليلهم رايحه فين ما طول عمرك ما بتخبيش... حتي ايام الجامعه
كنا نخرج ونخبي الا انتي كنتي علي طول فاضحانا

ليلي: طيب انا المره دي عايزه اخبي

بقلم: شيماء

الاء اتعدلت: طالما هتخبي يبقي الموضوع فيه مز... مين المز ده اعرفه؟؟

ليلي: هقولك بس مش دلوقتي المهم اخرج ازاي؟ كنتوا بتقولو ايه
لا هاليكم؟؟؟

الاء: بنذاكر! عند فلانه! خارجه مع صحبتي!! صاحبتني عيانه!! اي
هري من ده

ليلي: كل الهري ده ما ينفعش دلوقتي... شوفي حاجه تنفع

الاء: قوليلي الاول هو مين؟

ليلي: يوه يا الاء بقي قوليلي الاول اعمل ايه؟

الاء: اخص عليكي يا ليلي انا لما حببت عمر انتي اول واحده عرفتي...
احنا اصحاب من اول يوم في الكليه من يجي 8 سنين اهوه

ليلي: طيب وعد ما تقوليش لمخلوق

الاء: وعد قولني بقي

ليلي: ادهم

الاء: ادهم مين؟

ليلي: ادهم محمود احمد السيد

الاء: عرفته انا كده؟ ادهم مين يا بت

ليلي: المقدم ادهم عرفتيه دلوقتي؟

الاء شهقت: يا لهوووووي المز يا بت ..يا بنت المحظوظه.... ازاي؟
امتي؟ فين؟ لا انتي تحكي لي من طقطع لسلام عليكم مالميش دعوه

ليلي: طيب الاول يوم السبت اعمل ايه؟

الاء: هتروحو فين؟

ليلي: معرفش قالي مفاجاة... السبت يا بارده

الاء: هتقضي اليوم عندي عمر مسافر وهنخرج من المستشفى علي عندي

ليلي: اشمعني يعني؟ اجي ليه عندك؟

الاء: هدربك الشقه وعايزه حد معايا ايه رأيك؟

ليلي: طيب لو اتصلوا بيا؟؟ او كلموكي وحبوا يكلموني

الاء: مش عارفه...

ليلي: استني

مسكت تليفونها

الاء: بتكلمي مين؟ هو؟؟

ليلي شاورتلها اه

ليلي: نمت ولا؟

الاء بتهمس: افتحي السبيكر افتحي

ليلي بتشاورلها لأ

الاء: مش هساعدك

ليلي فتحت السبيكر

بقلم: شيماء

ادهم: في ايه مالك؟ في حد جنبك؟

ليلي: لا لا مفيش

ادهم: المهم يا قمر عرفتي هتعملي ايه السبت؟

ليلي: الاء صاحبتي هنقول اني عندها بس في مشكله بسيطه

ادهم: اللي هيا؟؟

ليلي: لو اتصلوا بيها وحبوا يكلموني او العكس

ادهم: لا دي بسيطه يا قلبي... هتكلمني وهتعمل كونفرنس وتدخل معاها علي الخط

الاء بتهمس: تليفوني عادي مفيهوش الكلام ده

ليلي: تليفونها عادي ما بيعملش كونفرنس او مكالمات جماعيه

ادهم: برضه بسيطه انا هتصرف خلاص؟

ليلي: اه هشوف بقي في البيت هيقولو ايه وهرد عليك بس احنا هنروح فين؟

ادهم: ما قولتلك خليها مفاجاة...

ليلي: ماشي اوك يالا بقي عايز حاجه؟؟

ادهم: تسلمي يا قمر و سلميلي علي الاء صاحبتك

ليلي: ا ماشي هبقي اسلمك عليها

ادهم: هتبقي؟؟؟ علي اساس انها مش جنبك؟؟ والسبيكر مفتوح

بقلم: شيماء

اللاتين تحو

ادهم: انتي ليه بتتسي اني ضابط و علي مستوي عالي جدا وبركز قوي في التفاصيل

ليلي: عرفت منين؟ تفاصيل ايه؟

ادهم: في الاول الدربكه وهيا بتقولك افتحى السبيكر وبعدها وانتي بتحاولي تداري وبعدها التليفون وهيا بتقولك ان تليفونها عادي وبعدين صوتها عالي اصلا ولما السبيكر بيتفتح الاصوات اللي جنبك بتبقي اوضح .. تاني مره ما تفتحيش الاسبيكر وانا بكلمك

ليلي: حاضر يالا سلام

ادهم: سلام وسلام يا الاء ومتشكر مقدما

ليلي قالت لمامتها وعرضت عليها خروجتها مع الاء بس امها ما اقتنعتش وفي الاخر قالتها علي علاقتها بادهم وامها فرحت جدا لان من جواها هيا بتحب ادهم ومعجبه بيه واتمنته لبنتها .. امها قالت لجوزها علي خروج ليلي مع صحبتها وهو وافق وجه يوم السبت

ادهم اخذ ليلي وهيا طول الطريق بتسأله هنروح فين وهو مش بيرد لحد ما وصلوا وهيا فتحت بوقها من الدهشه والاستغراب

ليلي: انت مجنون جدا

ادهم: عارف... {مد ايده} تشاركيني جنوني؟؟

ليلي مسكت ايده: اشاركك طبعاً

ليلي اتفاجئت انها قدام طياره صغيره خاصه

ليلي: بس يا ادهم هنرجع اخر النهار؟؟؟

ادهم: امال انا جايب طياره ليه؟ ماهو علشان الحق ارجعك اخر النهار
ياللا بينا ... ادهم طلعا وكان فيها مضيغه

ليلي: فين الطيار؟؟؟

ادهم: انا عندك مانع؟

ليلي: بجد؟ انت بتعرف تسوق طياره؟؟ سوري ضابط مخابرات... طيب
هنروح فين بقي؟

ادهم: هتشوفي؟؟ تحبي تقدي جنبي؟

ليلي: طبعا انت بتهزر؟

ليلي كانت مبسوطه جدا وهيا جنبه.. خافت شويه في الاول بس بعدها
عادي

ليلي: هو انت غني قوي لدرجه طياره خاصه؟

ادهم: لا طبعا مش للدرجه دي بس تقدي تقولي كده اني النهارده خرقت
كل القوانين... النهارده اول مره استغل منصبني في مصالح شخصيه...
يعني لو اتقفشت المره دي مش هلاقي حد يشهد معايا وهلبس

ليلي: انا ماليش دعوه... وبعدين انا مقلتكش تفرقع دماغ الراجل

ادهم: ما استحملتش.... ما استحملتش حد يلمسك غصب عنك واسيبه
عائش.. ليلي بصتله بحب واعجاب .. اخيرا وصلوا وهو نزل بالطياره
ونزلها وكانت في عربيه مستتياه اخداها ومشياوا

بقلم: شيماء

ليلي: احنا فين؟ الغردقه؟؟

ادهم: لا شرم

وقفوا قدام قريه ونزلها واول ما دخلت صرخت

ليلي: بجد انا صاحيه ولا بحلم؟؟؟ انا بموت فيك

نطت واتشعبت في رقبته

ادهم: قولتي عايزه تلعبى وتتططي.. اليوم كله لعب وتنطيط في الميه

ادهم اخدها علي ملاهي مائيه وكانت فعلا وهم

ليلي: بس في مشكله انا معيش حاجه انزل بيها الميه

ادهم: وهيا دي مشكله؟؟؟ تعالى

راحو لمكان جوه القريه بيبيع مايوهات وادهم دخل بس كل المايوهات

قطعتين

ليلي: في ايه مش عاجبك حاجه ليه؟

ادهم: كله قطعتين

ليلي: فيها ايه؟

ادهم بصلها من تحت النظاره

ليلي: بتبصيلي ليه من تحت النظاره كده.. كل الموجودين هنا اجانب

ولا بسين كده؟؟؟

ادهم: في منهم بينزل بقطعه واحده من الاتنين دول تعملي زيهم؟؟؟

بقلم: شيماء

ليلي: لا مش للدرجه دي

ادهم: لا والنبي.... فرقت والنبي الفتل اللي بيلبسوها دي... يالا من هنا...

اخدها وخرج بره وماسك ايدها بيشدها وراه

ليلي: مالك كده؟ فيها ايه يعني لما البس زيهم؟؟

ادهم: لما ابقى قرني ابقى البسي زيهم؟؟

ليلي بتضحك جامد: حبيبي انت وانت غيران كده؟

ادهم: مش حكاية غيره بس ما ينفعش... ما ينفعش تبقي واحده عريانه
كده غير في اوضت نومها وبس

اصلا اللي بيلبسوا كده يا معندهمش دين يا معندهمش اخلاق...

ليلي: علي فكره انا عارفه ده كويس وعمرى ما البس كده ابدأ انا بس
كنت عايزه اشوف رد فعلك ده

ادهم: وعلي فكره انتي لو كنتي بتلبسي ده كنت هقضي معاكى اليوم
النهارده بس في اوضه

ليلي: يعني ايه مش فاهمه؟

ادهم: مش فاهمه ايه؟ هأخذ اوضه نقضي فيها وقت لذيذ واروحك اخر
النهار واقولك باي باي متشكرين

ليلي: بجد؟ تمام معايا وتسيبني؟؟

ادهم: لو انتي من النوعيه دي اه طبعاً هسيبك

ادهم خرجوا بره اشترالها مايوه محترم جدا وشيك في نفس الوقت وجاب
واقي للبشره.. وعطا هولها تحط منه...لبسوا وخرجوا واول ما

بقلم: شيماء

شافها كانت رافعه شعرها

ليلي: يالا بينا

يدوب هتمشي شداها

ادهم: استني هنا فين الظهر

ليلي: بقولك ايه بقي احنا مش هنقضي اليوم كده

ادهم: طيب حطيتي الصن بلوك علي ظهرك العريان ده ولا سيباه للشمس

العند

ليلي: سيباه للشمس

ادهم: وهتقوليلهم ايه لما يقولوك ظهرك الشمس لفتحته كده منين؟

ليلي: يووه مش هعرف احظ في ظهري

دخلت جابت الكريم وعطتهوله وعطته ظهرها ومستنيه وهو واقف ايديه
في وسطه وهيا واقفه ولما طول بصتلته

ليلي: ما تجزي يا راجل انت

ادهم: انتي عايزاني انا ادهنك ظهرك؟؟؟

ليلي: لأ... استني في واحد بعيد هناك اهوه هناديله.. اكابتن

ادهم: تعالي هنا انتي اتجننتي ولا ايه؟ هاتي... انا اللي جبته لنفسني

ادهم داكلها ظهرها والاتنين واقفين والموضوع طول ولا هيا ماشيه ولا
هو خلص

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

ادهم: وبعدين؟

ادهم بيتكلم في رقبتها

ليلي: مش عارفه

ادهم: اللهم اخزيك يا شوشو... يالا يا بنتي... راعي شويه اني بشر...

بت استني

ليلي: ايه تاني بقي؟

ادهم: افردني شعرك

ليلي: ليه بقي؟

ادهم: طويل وهيغطي ظهرك ده

ليلي: وهيتبل وهيكش وهيبي زي ديل الفار

ادهم ضحك: ديل الفار؟؟؟ معلى برضه افرديه .. وهما ماشين

ادهم: نفسي اعرف بتجيبني الالفاظ دي مين؟ ديل الفار! سلعوه!!

ليلي: والنبي ما تفكرني بالسلعوه اللي كنت هتموت عليها دي؟

ادهم: انا مكنتش هموت عليها

ليلي: ادهم انا عايزه اتبسط

ليلي غيرت الموضوع : علي فكره يا عم الغيران لو المفروض حد يغير

انا هغير عليك

ادهم: تغيري عليا انا؟؟ ليه ان شاءالله؟

ليلي: انت ما شفتش نفسك في المرايه قبل ما تطلع... هو انت محدش

قالك قبل كده انك مز

ادهم: مز.... لا باللفظ كده لأ.... وبعدين انا راجل عادي

ليلي: بجسمك ده؟ وعضلاتك دي؟؟ وطولك ده وعرضك ده؟ هو انت ما

بتشوفش الكروش التي تتحرك علي الارض ولا ايه؟

ادهم ضحك: رياضي وبلعب رياضه كثير وبتدرب كارتيه وكونغفو
وتايكوندو وكل اساليب القتال فطبيعي ان ده يكون جسمي

ليلي: وكل ده خلاك مز

قضوا الوقت لعب وضحك وجري وليلي مش بتبطل ضحك ولعب وكل
شويه تنط فوق ادهم او ترشه ميه او تعاكسه وهو كان فرحان جدا لفرحتها
دي اول مره يدوق طعم السعاده والحب والفرح حاسس انه مستعد يعمل
اي حاجه مهما كانت المهم الفرحة دي تفضل علي وش ليلي .. الجو بقي
حر والالعاب وقفت وقت الغدا راحو اتغدوا وقعدوا قدام امواج صناعيه
علي شيزلونج نفرين

ليلي: تصدق عايزه انام

ادهم: في اوض احجزلك اوضه تريحي فيها ساعتين؟

ليلي: لا لا هنا الجو حلو وقدام الميه وانت جنبي مش عايزه حاجه تاني..
ممکن انام علي كتفك؟؟؟

ادهم: انتي بتسأليني؟؟؟

ليلي ضحكت ونامت فعلا علي كتفه ودي كانت قمه السعاده

ساعه كده وصحيت شعرها ناشف منفوش بشكل جميل ومغري

ليلي: نمت كثير؟
ادهم: لا يدوب ساعه

ليلي اتعدلت وشعرها نازل علي وشها وكله في جنب واحد وادهم بيشيله
من علي وشها

ادهم: هو انا قتلتك قبل كده اني بحبك؟؟؟

ليلي تتحت لان دي اول مره يقولها

ليلي: لا مقولتهاش قبل كده

ادهم اتعدل هو كمان واتقابلت عنيهم في نظره صافيه

ادهم: انا بحبك وبحبك قوي كمان... انتي خليتيني اعيش يا ليلي...
دوقتيني لأول مره طعم الحب والسعاده... خليتيني اعيش.... وانا عمري
ما عشت قبل كده ولا فرحت

ليلي: وانا كمان بحبك يا ادهم.. بحبك قوي.. فوق ما تتخيل

ادهم: وانا مش عايز من الدنيا غير حبك انتي وبس... انتي تعويض لكل
حاجه حصلت قبل كده

ليلي: بس كان نفسي اكون انا اول حد في حياتك

ادهم: انتي فعلا اول حد في حياتي

ليلي: وريفانا وغيرها وغيرها كثير

ادهم: ريفانا علي فكره انا ما لمستهاش هيا كانت سكرانه وانا اقنعتها اني
نمت معاها لكن انا ما لمستهاش ووقفتي جنبها في المستشفى كان رد
جميل مش اكرت ولما سألتيني كدبت عليكي لاني كنت خايف احبك

وكنت عايزك تبعدني... ليلي انا من يوم ما دقيتي بابي ما شفتش غيرك
واوعدك اني مش هشوف غيرك ابدأ ولو الزمن يرجع كنت هستني حبك
ده ومش هلمس اي واحده بس مش بايدي... ارجوكي حاسبيني من يوم
ما عرفتك لان حياتي فعلا بدأت من اليوم ده... انا كنت ميت مش اعيش

ليلي: طيب والشرب؟؟؟

ادهم: ليلي اللي بيشر ب ده بيبيقي في حاجه وجعاه مش عارف يواجهها او يتعامل معاها... وجع اكبر من انه يتحمله فبيحاول يهرب منه بالشرب وانتي عالجتى الوجع ده بوجودك في حياتي فهشرب ليه؟؟؟

ليلي: وايه اللي واجعك يا ادهم؟ لسه ما وثقتش فيا تقولي وجعك ايه؟

ادهم: مش موضوع ثقته ابداء.. انا سلمتك قلبي فازاي مش هثق فيكي!!

ليلي: طيب احكي لي بتشرب ليه؟ وبتعرف بنات ليه؟

ادهم: بكرههم... بحب انام معاها وبعدها اطردهم... عايز اذلهم او اكد نفسي انهم حاجات رخيصة دي بس فايدتهم... متعه رخيصة وتنتهي بسرعه... نوع من انواع الانتقام...

ليلي: وليه طيب؟ ليه بتكره الستات وليه عايز تنتقم منهم مين اساس الكره ده؟ ادهم افتحلي قلبك

ادهم:.....

حكاوي الكتب
يتبع ...

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة الثانية عشر

العبيد

ليلي: افتحلي قلبك يا ادهم وقولي ايه وجعك

ادهم سكت كثير ومردش عليها

ليلي: ادهم حبيبي

ادهم بصلها: مش وقته... لسه مش مستعد اتكلم في الموضوع ده.. في وقت هتلاقيني انا بحكيك ومن غير ما تطلبي انتي مني.. اتفقتنا؟

ليلي: براحتك مش هضغط عليك وقت ما تكون مستعد هسمعك كملوا باقي يومهم وروحوا اخر النهار... ادهم وصلها لحد بيتها وواقفين مش عايز يسيبها

ادهم: ليلي مش عايز اسيبك

ليلي: ولا انا بس لازم

ادهم: تتجوزيني يا ليلي؟؟

ليلي سكتت ومردتش

ادهم: ساكته ليه؟ ردي

ليلي: انت بجد عايز تتجوزني؟؟؟

ادهم: امال بهزار ايوه طبعا.... مالك اتفاجنتي ليه؟ طبيعي اي علاقه جاده بيكون مصيرها الجواز

ليلي: بس انا متخيلتش انك عايز تتجوز.... انت طول عمرك بتقول انك مش بتاع جواز؟؟؟

ادهم: انا مش فاهم؟ يعني انتي مش عايزه تتجوزيني؟ طيب علاقتك بيا دي ايه؟ عايزانا فضل كده؟

ليلي: مش كده...

ادهم: امال ايه يا ليلي؟؟ تحبيني بس ما تتجوزينيش؟؟

ليلي: انت مش بتاع جواز يا ادهم

ادهم: انا قدامك اهو بطلب منك الجواز!!! الا اذا كنتي انتي مش عايزه تتجوزيني انا؟؟؟ ترتبطيني بيا؟ تحبيني لكن تشيلي اسمي لأ؟؟؟ انا علي رأي ابوكي تربيته ملاجئ وسكري وخرجي صح؟

ليلي: ادهم انت عارف اني ما بفكرش كده؟

ادهم: امال انتي بتفكري ازاي؟؟؟ اول مره اشوف واحده عايزه علاقه تستمر في السر؟؟؟

ليلي: محتاجه وقت

ادهم كان مصدوم من ليلي تماما وقلبه بينغص عليه وواجهه ما تخيلش انها ممكن تتردد لانه هو ما تترددش

ما تخيلش انها ممكن تقول لأ!!! ما تخيلش انها ممكن تسيبه!! وما استعدادش انه ممكن يعيش لوحده تاني؟ اخدها امر مسلم بيه في حياته وده غلط

ليلي: ادهم اسمعني

ليلي كانت هتمد ايدها تلمسه فرجع لوري

ليلي: ادهم

ادهم: اسف بس ما عملتش حسابي

ليلي: حساب ايه؟

ادهم: انك تكوني وجع جديد... خدي قرارك علي مهلك بعد اذنك

ادهم سابها ومشى من غير ما يديها فرصه ترد عليه

ليلي حكّت لامها كل حاجه بس امها قالتلها ان دي اخر مره تخرج معاها

ولو هو عايزها يجي البيت

ليلي: هو فعلا طلب مني اتجوزه

ناديه: طيب كويس وهيجي امتي؟

ليلي: انا مقولتلوش اني موافقه علشان يجي

ناديه: انتي بتستعطي صح؟ امال بتخرجي معاها ليه؟ لما مش عايزه

تتجوزيه؟؟؟

ليلي: انا عايزه اتجوزه

ناديه: امال ما قولتلوش يجي ليه؟

ليلي: علشان هو مش عايز يتجوز

ناديه: اللهم طولك يا روح... يا بنتي مش بتقولي طلب يتجوزك امال ازاي

مش عايز يتجوز؟؟؟؟

ليلي: هو مش عايز يتجوز بس عايز يتجوزني علشان بيحبني لكن

الجواز في حد ذاته مش عايزه

ناديه: لا حول ولا قوة الا بالله البت ضربت... هو عايز يتجوز بس مش عايز يتجوز؟؟؟ انتي هبله؟؟؟ ولا اتجننتي علي كبر ولا ايه؟

ليلي: ماما مصطفى من سنين بيحكي عن ادهم وانا بسمعه... راجل بيعشق شغله وحرите وبيتنطط من بلد لبلد وضد اي علاقه جديه... وانا قابلته ايوه هو حبني بس اعتقد انه عايز يتجوزني لمجرد ان ده الطريق ليا وشويه وهيزهق وهيرميني وده انا خايفه منه... عايزه اتأكد الاول هو عايز يستقر ويبني بيت ولا مجرد وسيله يوصلني بيها... ادهم عرف بنات كتيره قبلي ودي حقيقه مش هنكرها وممكن اكون انا اول واحده يعرفها وما ينامش معاها فيمكن يكون ده سبب انه عايز يتجوزني....

ناديه: وهتأكدي ازاي؟

ليلي: ادهم ما بيتقش فيا ودليل كده انا معرفش اي حاجه عن ماضيه وطول ماهو مش واثق يشاركني فيه يبقي مش ناوي يستقر معايا... لما احس انه وثق فيا وفتحلي قلبه ساعتها اوافق اتجوزه

ناديه: مش عارفه اقولك ايه يا بنتي بس حطي في اعتبارك برضه ان ابوكي ما بيحبوش ومش هيوافق عليه هو كمان بالساهل

ليلي: عارفه وعلشان كده لازم اكون ماليه ايدي قوي من ادهم قبل ما اقف قصاد بابا

ادهم روح البيت ودخل وقفل بابيه وقعد يفكر هو ممكن يرجع لوحدته تاني؟؟؟ هو ممكن ليلي تسيبه؟ ليه ما وافقتش عليه؟ ليه؟ ليه؟ ليه؟

بِقَلَمِ شَيْمَاءَ

ليلي اخر الليل اتصلت بادهم مسك التليفون وشاف رقمها بس ما ردش عليها... ما عرفش يقولها ايه؟

تاني يوم الصبح راحلها يشوفها وهيا داخله شغلها ..كفايه عليه يشوفها من بعيد لبعيد .. يومين عدوا كاملين وادهم مش بيرد علي اتصالاتها.. بيحاول يجرب الحياه من غيرها هتبقى ازاي؟

للاسف الحياه من غيرها اسوأ بمليون مره من وحدته قبل كده؟؟؟ عمره ما داق طعم السعاده ومحدث بيفتقد حاجه ما يعرفهاش.... لكن دلوقتي جربها وعاشها وكل لحظه بتعدي بيفتقدها اكثر من اللي قبلها..

ليلي بطلت تتصل بادهم وتخيلت انه خلاص نسيها وانها كانت صح ان الجواز كان مجرد وسيله ينام معاها مش اكثر وعلي رأي ابوها معندوش كبير... ولا بيعمل اعتبار لحد ولا بيهمه حد...

ادهم اتأكد انه خسر ليلي بطلبه الجواز منها وعرف ان ماضيه وصمه عار هتفضل علي طول ملازمه ومفيش واحده هتقبل واحد بمواصفاته

اسبوع عدي وهما الاتنين بعيد عن بعض كل واحد في افكاره الخاصه

ادهم نايم في شقته علي كنبته المعهوده وصحي علي جرس الباب بص في ساعته كانت 7 الصبح

قلبه دق... ممكن تكون هيا؟؟؟ عمر ما حد جاله في الوقت ده غيرها... هيا او ابوها... اي حاجه من ريحتها

قام فتح بسرعه وفعلا كانت هيا قدامه

ليلي: فاكربي ولا نسييتي؟؟؟ كل ده علشان قولتلك افكر... ما سألتنيش عايزه تفكري في ايه؟ او خايفه من ايه؟ افترضت افتراضاتك وسيبيني ومشيت... ونسييتي صح؟ نسييتي

ادهم ما سمعش ولا كلمه وما ردش عليها بس شالها وحضنها .. حاول يسيطر علي اعصابه او يسمعها او يتكلم معاها الاول بس كانت وحشاه قوي... كل جزء جواه كان بيطلبها هيا وبس .. فضل شالها وحاضنها كتير وهيا بتعيط في حضنه وضماه قوي وكانها لو سابته ممكن يختفي او يضيع من قدامها

ادهم: بس بقي كفايه عياط كفايه يا ليلي

ليلي: سيبتني ليه؟

ادهم: كنتي عايزه وقت تقرري فيه بتحبيني ولا لا؟؟؟ وانا عطيتك الوقت

ده

العنيد

ليلي: انا بعشقتك مش بحبك

ادهم: لو بتعشقينني زي ما بتقولي مش هتترددي توافقي تعيشي معايا؟

بس انتي عايزه تفكري.. تفكري اذا كنتي بتحبيني كفايه ولا لا؟؟؟

ليلي: لا طبعا يا غبي انا بعشقتك وبموت فيك انا بس خايفه... خايفه تكون

انت ما بتحبنيش،.. خايفه يكون الجواز مجرد طريقه توصلني بيها مش

اكثر... خايفه يكون مجرد انبهار او طريقه او وسيله تقضي معايا وقت

وتسيبني بعدها وانت لو سيبتيني محدش هيقدر يوصلك او يلومك ..

ادهم رجع لوري: فهمتك خلاص...

ليلي: رجعت لوري ليه؟ وفهمت ايه؟

ادهم: فهمت خايفه من ايه؟ بس للاسف يا ليلي خوفك ده مش

بايدي امنعه او انهيه؟؟

ليلي: ادهم فهمت ايه؟ قولي؟؟

ادهم: خايفه من الماضي بتاعي... راجل مالوش حد.. مترابي في ملجأ..

مالوش كبير.. عرف بنات كتير ونام مع اكثر... وانا ظهرتله ومختلفه

فممكن يبقي عايز يتجوزني لمجرد انه يوصلني مش اكثر.. يومين يقضيهم

يتبسط ويمشي ولو مشي؟ مالوش كبير نقدر نجيبه بيه ولا له حد نلومه...

وبشغله ومكانته محدش هيقدر يجيب حق ولا باطل معاه... هعمل ايه لو

زهق ومشي؟؟ هروح لمين واشتكيه لمين وهو لا اهل ولا كبير؟؟ مين
يضمنلي حقوقي معاه وهو راجل محدش يقدر يقف قصاده؟؟؟ صح كده
يا ليلي؟؟ مش انا فاهم صح؟؟ نفس منطق ابوكي؟؟؟

عشان كده قولتلك مش بايدي اعالج خوفك ده؟

ليلي: لا بايدك يا ادهم

ادهم: ازاي؟ لا اقدر اغير ماضيا ولا اقدر اشتريلي اهل ولا اشترى كبير
ولا اقدر اغير حقيقه اني عشت في ملجا...

ليلي: وانا كل ده ما يهنيش

ادهم: امال ايه اللي يهك يا ليلي؟؟؟ معنديش غير قلبي وسلمتهولك...
ايه الضمان اللي اقدر اقدمهولك؟؟؟

ليلي: ثقتك فيا.... مش عايزه غيرها.... ثقتك بس

ادهم: انا قولتلك اني بثق فيكي والا مكنتش هطلب اعيش معاكي

ليلي: مش كفايه... ثقتك اني ابقى شريكك في كل حاجه... كل حاجه

يا ادهم.. ماضيك وحاضرك ومستقبلك

ادهم: انتي صعبه ليه كده؟

ليلي: انا بحبك اكثر من روحي حتي وعارفه ان خوفي منك واجعك لانه
واجعني انا كمان... والماضي مش بايدنا غيره يبقي نتعايش معاه...
لازم تبقي كتاب مفتوح قدامي

ادهم: عشت في ملجا ده ماضيا

ليلي: وقبل الملجأ كنت فين؟ ليه بتكره الستات؟؟ مين كرهك فيهم؟؟ ليه علامه الاستفهام الكبيره قوي دي؟؟

ادهم: اقبليني زي ما انا

ليلي: قبلاك زي ما انت... بس لازم ابقى عارفه انا بقبل ايه؟

ادهم: هعمل زيك واقولك محتاج وقت

ليلي قامت ومسكت شنطتها

ليلي: خذ الوقت اللي محتاجه وتعال لما تكون مستعد

ادهم: هتسيبيني تاني يا ليلي؟

ليلي: انت مش مستعد لحد يشاركك

ادهم قعد مكانه وخط راسه بين ايديه واستسلم انها تمشي وتسيبه وهيا فعلا مشيت خطوتين ورجعت مهائش عليها تسيبه كده... هيا حساه بيتوجع وحاسه بألمه ومش قادره تسيبه كده؟؟؟؟ رجعت تاني

ليلي: ليه مش عايز تفتحي قلبك؟؟ ليه مش عايز تشاركني

اسرارك؟؟ ليه يا ادهم؟ مش واثق فيا ليه؟

ادهم: الموضوع مالوش دعوه بالثقه... عايزاني اقولك ايه يا ليلي....

اقولك ان امي كانت عاهره!!!

ليلي اتصدمت وبصتلته

ادهم: اتصدمتي؟؟ كانت بتخون ابويا... كانت بتجيب عشيقها البيت كل

ما ابويا يسافر....

ليلي: وعلشانها كرهت الستات كلهم؟؟

ادهم: كرهت كل الستات وعلشان كده بنتقم من كل واحده اشوفها... هيا باعت ابنها او قتلته علشان متعتها وعلشان كده بتمتع بكل واحده وارميها بعدها .. عمري ما نمت مع واحده مرتين ابدأ... وعمري ما بوست واحده ابدأ... ابدأ....

العند

ليلي: ازاي بتنام معاهم من غير ما تبوسهم
ادهم: ليلي انا كنت بمارس معاهم متعه رخيصة فاهمه؟ ولو بوست واحده يبقي لازم يكون في مشاعر او احساسيس.... لكن مفيش فهبوسها ليه؟ مفيش واحده تستاهل اني ابوسها....

ليلي: وبعدين كمل عملت ايه؟

ادهم: وبعد ما ابويا مات.. قررت ان انا كمان لازم اموت معاه

ليلي مسكت ايده وبصتله بحب ومسكت وشه بايديهما الاتنين

ليلي: انت كنت خايف تقولي اعايرك؟؟؟ انا بحبك انت.. وماضيك ده مش فارق معايا ابدأ بس محتاجه اشاركك فيه مش اكرر

ادهم: كنا بيت جميل عايش فيه ابويا وامي واخواتي

ليلي: انت عندك اخوات؟

ادهم: ولد وبنت اصغر مني الاتنين انا كنت الكبير

كنت انا وابويا علاقتنا خاصه جدا كنا اتنين اصحاب مش اب وابنه

ولاحظت انه لما بيسافر امي بتغيب كثير وبتسيبنا مع الخدم وبعدها بقت تجيب عشيقها البيت وتاخده معاها اوضه النوم وكذا مره اشوفهم مع بعض ..هددتها اني هقول لابويا وبعدها بطلت تجيبه لانها لاحظت اني كبرت وبقيت بفهم فوعدتني انها مش هتجيبه تاني

وفي يوم قالت ابوك مات عمل حادثه ومات واتعملت جنازه كبيره
وبعدها بفترة بسيطه عشيقها رجع تاني وبقي موجود علي طول وبقي
يضايقتني

ليلي: كان عندك كام سنه؟؟

ادهم: 11 سنه... طلب مني اني اتقبل وجوده وانه هيكونلي اب بس انا
ما تقبلتوش ابدأ.. بس بعدها امي كمان هددتني.. بعدت عنه خالص وبطلت
اضايقه وتقبلت وجوده في البيت بس امي ما تقبلتنيش ابدأ ركزت مع
اخواتي وبس وفي مدرستي.. وفي يوم....

ادهم سكت واتنهد

ليلي: ادهم ده مجرد ماضي مش حاضر... ماضي وانتهي... كمل ايه اللي
حصل؟؟

ادهم: امي طلبت مني ارواح معاها نزور قبر ابويا ورحنا مع بعض... طول
الطريق وهيا ساكته وبتبصلي... كنت حاسس انها ناويه علي

حاجه بس ما تخيلتنيش ابدأ انها تعمل اللي عملته ده

ليلي: عملت ايه؟

ادهم سكت وليلي اخدته في حضنها وضمته لانها حست انه خايف... وانه
لسه عايش في الماضي

ادهم: روحنا المقابر نزوره والراجل اللي هناك فتحلنا اوضه فيها مقابر
كثير ودخلنا وبعد ما دخلنا لمحتها بتديله فلوس.. رزمه كبيره... عرفت
بعد كده الفلوس دي ليه؟؟؟ وقفنا جنب قبر قالتلي ان ده بتاع ابويا وقالتلي

اقراله الفاتحه وقريتها وبعدها لاحظت انها بتبعد وواقفه جنب الباب...
فجريت علشان الحقها بس ملحقتش...

ليلي: عملت ايه؟ او عي تكون قفلت عليك؟؟؟

ادهم: قفلت عليا وسابتني ومشيت

ليلي: وبعدين؟ عملت ايه؟ انت كنت مجرد عيل

ادهم: انا كنت مجرد عيل.... خفت.. صرخت.. بكيت... خوف مالوش
اول من اخر.... الليل جه والدنيا كانت ظلمه وفي وسط مقابر.... مكنش
بايدي حاجه اعملها كنت بيعيط وبس.... يوم اتين وخلص بطلت اعيط
وبطلت اصرخ وروحت للقبر اللي قالت عليه انه بتاع ابويا ونمت عليه
واستسلمت اني اموت معاه

الوقت اللي قضيته هناك لسه فاكره لحظه لحظه وثانيه ثانيه.... نوبه
الخوف اللي انتي قولتي عليها كنت عايش في القبر ده... حسيت انه اتقفل
عليا فيه تاني... مكنتش قادر اتنفس... مكنش في هوا اتنفسه اصلا....
امك بحنيتها فكرتني بامي وجبروتها... امي حبستني في قبر علشان
اموت مع ابويا... حرمتني من ابسط حقوقي وهو مجرد

اني اعيش....

ليلي: وبعدين خرجت ازاي؟؟

ادهم: ناس كانوا جايين يدفنوا حد واتفاجؤا بيا كان مغمي عليا طبعا ودوني
مستشفي وفضلت هناك يومين مش بتكلم نهائي

حاولو يعرفوا مني انا مين؟ او مين حبسني؟ او اسمي ايه؟ هدومي شكلها
نظيف وشكلي ابن ناس فاهتموا بيا... هربت من المستشفى وروحت علي

بيتنا وهناك اتفاجئت بجنازه تانيه معموله وامي عايشه دور الحزين
وبتعيط والكل بيواسيها وقلبي دق انها تكون قتلت حد تاني من اخواتي

ليلي: وكانت جنازه مين؟؟

ادهم: كانت جنازتي انا... هههههه كانت عاملاي جنازه وقالت ان عربيه
خبطنتي

ليلي: وبعدين عملت ايه؟

ادهم: رجعت المستشفى وسيبتهم هما يقرروا هيعملوا ايه؟ ولما انا
ماتكلمتش ودوني الملجأ واتعمل محضر ووزعوا صوري واستتو حد
يسأل عني. وطبعا محدش سأل وفضلت في الملجأ .. بس دي حكايتي

ليلي: وهما فين دلوقتي؟ ما شفتش حد فيهم تاني؟

ادهم: لا ما شوفتش حد فيهم تاني من ساعتها

ليلي: وبعد ما كبرت محاولتش تعرف حاجه عنهم؟؟؟

ادهم: بعد ما اشتغلت شغلي ده حاولت اعرف اي اخبار عنهم كل اللي
وصلتله انهم هاجروا علي طول بعد ما انا اختفيت وراحوا امريكا

فين بقي ما اعرفش؟؟؟ ما اعرفش عنهم اي حاجه.... وعلشان كده بقول
ان عيلتي ماتو في حادثه وانا فضلت وودوني ملجأ وبس

ليلي: وازاي وصلت انك تبقي ظابط مخابرات... مصطفى بابا تعب كتير
علشان يقبل كليه شرطه ودفع تحويشه عمره علشان الوسطه؟؟؟؟

ادهم: الحظ خدمني... كان في مره وزير بيزور الملجأ والتليفزيون بيصور
وقال حد عنده طلبات ساعتها شفت انها فرصه ومش هتتكرر فقولتله اني
عايز ادخل المجال العسكري وساعتها الاعلام ركزوا عليه وعليه فاضطر

انه يساعدي... دخلوني ساعتها ثانويه عسكريه وهو قالهم انه مضطر
علشان الصحافه وان اي غلطه اعملها اطرد بس انا كنت عارف ان
الفرصه دي لو راحت مش هترجع تاني... دخلت كليه الشرطه واتخرجت
ولاني مكنتش بخاف من اي حاجه رشحوني ادخل الكوماندوز ورحت
ومنها للمخابرات..

كنت كاره كل حاجه حواليا جواليا غيظ وكره حركوني.. اتعلمت اقتل وقتلت
وبدم بارد زي ما بيقولوا واكتشفت ساعتها اني لو مكنتش ظابط كنت
هبعي مجرم ومجرم سفاح محدش هيقدر عليه... وهما كمان عرفوا كده
وعلشان كده اي مهمه مستحيله او محدش يقبل بيها كانوا بيدهواليا انا
لانهم عارفين ان الموت بيخاف من اللي يتمناه ومن مهمه للتانيه عملت
اسمي ده اللي اخوكي حكاك عنه.... بس يا ليلي كده انتي عرفتي كل
حاجه عني.... محدش في الدنيا دي كلها يعرف اي حاجه عني غيرك....

ليلي: واصحابك؟؟ اكرم وعلاء ومحمد؟؟

ادهم: ليلي محدش في الكون كله يعرف حاجه عني غيرك.... واتمني ان
الوضع يفضل كده... مش عايز حد يعرف حاجه عني.... انتي طلبتي
دليل لثقتي وانا ادتهولك اعتقد كده انا بقيت كتاب مفتوح قدامك مفيش
كبيره او صغيره ما تعرفيهاش عني....

ليلي: طيب بابا وماما؟؟؟؟

ادهم: ليلي!!! انتي طلبتي وانا نفذت طلبك بس ده بيني وبينك انتي....
انت هتشاركيني حياتي ده لو وافقتي مش هما؟؟؟ ارجوكي ما تخلينيش
اندم اني فتحتك قلبي؟؟؟؟

ليلي: محدش هيعرف حاجه عنك انت في امان معايا

ادهم فضل في حضانها كثير وهيا بتحاول ما تعيش قدامه بس اللي حصله فوق طاقه اي بشر يقدر يتحملة.....

ليلي: ادهم حبيبي انا لازم امشي انا اتأخرت قوي؟؟

ادهم اتعدل: روي

ليلي: هجيك الصبح ان شاءالله بعد النبطشيه وقبل ما اروح زي النهارده

ادهم: هستناكي

ليلي روي وطول الطريق تعيط من قسوه امه

راحت بيتها وقالت لامها انها موافقه تتجوز ادهم بس الموضوع وقت مش اكثر

في مره ليلي بتكلم ادهم كان بره

ليلي: ما تعدي عليا؟

ادهم: لا مش هينفع معزوم علي العشا

ليلي: مع مين؟

ادهم: وانتي مالك؟

ليلي: بقي كده ماشي طب انا زعلانه

ادهم: زعلانه علشان معزوم علي العشا!!؟ خلاص يا ستي مش هروح

ليلي: لا مش علشان معزوم علشان مش عايز تقولي مع مين هتتوشي؟؟

ادهم: ماهو هيكون مين يعني؟ اكيد زمايلي؟ اكرم ومحمد وعلاء... دي

اول مره هنتجمع بعد ما اتجوزوا

ليلي: طيب اجي معاكم ايه رأيك؟

ادهم: ياريت اعدي عليكي... هاه؟

ليلي: لا مش هينفع انا بهزر عندي عمليه بعد نص ساعه... هيا زايد
بسيطه بس هعملها سولو... ودي اول مره ادخل عمليه سولو

ادهم: طيب كويس... طيب مش المفروض تذاكري؟ تراجعلي؟ تعملي اي
منظر كده؟

ليلي: ماهو انا بعمل كده بس كنت متوتره فقلت اكلمك واسمع صوتك

ادهم: متوتره ليه ما انتي اكيد شفتي العمليه دي كتير قبل كده...

ما تتردديش وما تخافيش وما تفكريش هتعملي ايه سيبك عقلك يسترجع
اللي شافه وانتي هتلاقي نفسك ماشيه مضبوط المهم خليك واثقه من
نفسك ومن قدراتك

ليلي: خلاص ماشي هكلمك اول ما اخلص ماشي؟

ادهم: مستني تليفونك يا قمر

ادهم راح لاصحابه كانوا متجمعين وكله بيهزر اتعشوا وقاعدين في قعده
ضحك هزار.. علاء الوحيد اللي يعرف بوجود ليلي بس برضه ما يعرفش
انهم كملوا مع بعض..

ادهم: هو انتي مش هتولدي بقي يا رقيه حاسس انك من زمان قوي
حامل... انتي داخله علي السنه اهو؟؟

رقيه: صح؟ انا عندي نفس الاحساس ده وبقول لمحمد اروح اولد مش
راضي يقولي نستني

محمد: يعني ما يخدم حقه ليه وينزل براحته؟؟؟ يعني ننزله ناقص ونجري علي الحضانات؟؟؟

علاء: خدي رأي كذا دكتور وشوفي يقولوك ايه؟

{بص لادهم} ما تسألها ليلي؟
كلهم بصوا لادهم وعلاء نسي ان محدش يعرف بليلي

ادهم بيبصله

علاء: سوري يا ادهم طلعت مني تلقائيه

ادهم: انت علي طول الكلام بيطلع بتلقائيه... زي المتطفله الغلسه

صح؟ انت الكلام بيوقع من بوقك

مني: مين بقي المتطفله الغلسه؟

محمد: اوعي يكون قصدكم علي البت اللي دقت بابك الصبح تدور علي اخوها؟؟؟؟

اكرم: هيا دي يا ادهم؟؟ اخوها اسمه مصطفى تقريبا وادهم طرده ورجعوا يستسمحوه يرجعه...

رقيه: بجد وبعدين ايه اللي حصل؟

علاء: هيا الدكتور ه اللي خميس كان بيهدد ادهم بيها فاكرين؟؟

اكرم: علشان كده بقي فرقعت رقبه الراجل؟؟

رقيه: ما استحملش بقي يا جماعه

علاء: ولما اتعور في فرحك يا اكرم... هيا اللي عرفت بيه ولحقته واخذته
المستشفى وفضلت جنبه وحتى لما ساب المستشفى فضلت برضه جنبه...
وصاحبك كان بيسخن ويخرف واول ما يخرف يفضل ينادي عليها ينادي
عليها وبعدها يقولك مبحباش عادي؟

ادهم قاعد في كرسيه ومربع ايديه وبيتفرج علي الحوار اللي داير بينهم
كلهم وساكت تماما

علاء اخذ باله ان ادهم ساكت فبصله

علاء: هو انا زودتها حبتين؟؟؟؟ زودتها صح؟؟ طيب يا جماعه انا
افتكرت مشوار مهم ويدوب جه يقوم ادهم مسكه من قفاه
ادهم: اترزع اقع رايح فين؟ انا عارف اصلا ان انت بالذات ما

بتعرفش تسكت وبعدين كده كده كنت ناوي اقولهم لاني عايز اعرفها بيكم
رقيه: يبقي الموضوع جدي بقي؟

ادهم: هو انتي شوفتيني قبل كده في اي علاقه؟ جديه او مش جديه؟؟
رقيه اتلخبطت: مش علاقه بس يعني.... يعني انت معروف انك....

ادهم: اني بسهر في الكباريهات كتير وليا علاقات نسائيه كتير... مش ده
اللي انتي عايزه تقوليه؟؟؟ سوري في الكلمه بس ده كانت علاقات ليله
مش اكثر مفيش واحده حتى عرفت اسمها يعني ما تتسماش علاقه اصلا
مني: وليلي عارفه ده يا ادهم؟

ادهم: ليلي عارفه كل حاجه عني ايوه

علاء: انتو علي كده بقي اتصالحتو وكملتو؟؟؟

ادهم: ايوه اتصالحنا وكمنا

رقية: طيب ما كنت جبتها النهارده نتعرف عليها؟؟؟

ادهم: عندها نبطشيه الليله والنهارده اول مره تدخل العمليات لوحدها...
اول عمليه ليها سولو... والمفروض لما تخلص تكلمني وما كلمتنيش
لسه فات ساعتين اهوه

مني: علشان كده بتبص في الساعه كل شويه.... طيب اتصل بيها انت

ادهم: لا مش عايز اوترها او اتصل في وقت ما يبقاش مناسب... هيا اول
ما تلاقي فرصه هتكلمني

علاء: انت علي كده ناوي تتجوزها؟؟؟

ادهم: لا ناوي العب معاها كوتشينه

كلهم بيضحكوا عليه وتليفون ادهم رن فالكل بيوصله

ادهم: هيا بعد اذنكم

قام وقف وبعد

علاء: طيب انت بتقوم بعيد ليه ما تتكلم هنا؟

ادهم: وانت مال اهلك انت... انت بارد صح؟

ليلى طمنت ادهم وكانت الفرحة مش سايعاها وبتكلم كثير جدا وادهم
مبسوط بفرحتها دي ومتحمس معاها وحاسس انه فخور بيها جدا.. ادهم
بيتكلم لاحظ ان رقيه جايه عليه واستغرب

ادهم: في حاجه؟

رقية: عايزه اكلمها ينفع؟؟

ادهم: تقوليها ايه؟

ليلي: مين دي اللي عايزه تكلمني؟

ادهم: استني انتي لحظه

رقيه: ما تجيب التليفون اكلمها ايه؟ هاكلها؟

رقيه شدت من ادهم التليفون

رقيه: سلام عليكم ازيك يا جميل انا رقيه مرات محمد

ليلي: اه اهلا بيكي عارفاكي طبعا... عارفاكم كلكم بالاسم

رقيه: لحظه يا ليلي كده (بصت لادهم) انت هتفضل واقفلي كده؟ ما تروح

كده ولا كده عايزه اتكلم معاها براحتي... هيا مش هتطير ابقي كلمها تاني

بعدين .. ليلي بتضحك وادهم راح لاصحابه

ادهم: ما تلم مراتك جنبك

محمد: ما قولتلهاش لأ ليه؟

ادهم: هيا اديتني فرصه اصلا؟ انا مره واحده ملقتش التليفون في ايدي

محمد: وعايزني انا اجيبك تليفونك صح؟ انسي

ادهم: مش مراتك؟

محمد: بقولك ايه بلا مراتي بلا مش مراتي عايز تليفونك قوم جيبه....

مراتي حامل وروحها في مناخيرها اصلا

ادهم: مش قد النيله بتتنيلوا ليه؟

محمد: بكره تتنيل زينا...

ادهم: لا انا مش هتتيل زيكم

محمد: مش حببت يبقي هتتيل قوله حاجه يا اكرم

اكرم: مستعجل ليه؟ بكره يتتيل ويعرف لوحده

ادهم: هههههه هو انت لحتت تتتيل... مراتك راحت فين؟

العبيد

اكرم: بتكلم في ليلي اعتقد

ادهم: كده يبقي انا لازم اقوم اجيب التليفون بعد اذنكم

ادهم قام ومن غير مقدمات شد التليفون واخده

ادهم: كل واحده تشوف جوزها فين يالا.... رقمها هديهولكم ابقوا كلموها

بعدين يالا انصرفوا .. ادهم اخذ التليفون وبيتمشي يكلمها لحد ما خلص

.. لمح فستان في فاترينه عجبه قوي راح داخل المحل وطلب الفستان

وكان عالي بس عاجبه قوي.. اتفاجئ ادهم بالشله كلها وراه

رقيه: واو تحفه يا ادهم... بس مش ضيق قوي؟

ادهم: تفتكري؟؟؟ بس هيا مش مليانه هيا رفيه

مني: هيا ارفع مني؟؟ الفستان ده ما يلبسنيش

ادهم: هو انتي بتعتبري نفسك رفيه؟؟؟

اكرم ضحك ومراته بصتله فسكت

ادهم: يا لهووووووي نظره سكتته هو ايه اللي بيجري يا جدعان!؟؟

ادهم: هاخده لو سمحتي لفيه بطريقه شيك

رقيه: انا عايزه زيه ماليش دعوه

محمد: اولدي بس الاول وانا اجيبك احلي منه

اكرم: ربنا يسامحك

ادهم: حد قالكم تعالوا ورايا

العنيد

ادهم روح وكلم ليلى واتقابلوا الصبح

ادهم: انا جايبك هديه ممكن تقبلها؟؟

ليلى: بجد ايه؟

ادهم: اهي اتفضلي

ليلى: فيها ايه العلبه دي؟

ادهم: افتحيها

ليلى فتحتها وعجبها جدا الفستان: تحفه تحفه تحفه

بجد حلو قوي

ادهم: كويس انه عجبك يارب بقي يطلع مضبوط

ليلى: اعتقد اه ده مقاسي بس

ادهم: بس ايه؟

ليلى: الفستان شكله غالي قوي

ادهم: وايه المشكله؟

ليلى: هقولهم جبت فلوسه منين؟ وما اقدرش اطلب مبلغ زي ده من بابا

عشان فستان

ادهم: وبعدين؟ ايه الحل؟ مش عيزاه؟؟
ليلي: لا طبعا عيزاه... طيب انا عندي فكره

ادهم: قولي

العنيد

ليلي: انت اديه لمصطفي

ادهم: نعم؟؟؟ ا قوله ايه؟ خد ده لاختك؟؟ ا قوله ايه؟ انتي اتهبتي؟؟؟

ليلي: لا ما اتهبنتش... هتقوله اه خد ده لاختك

ادهم: بمناسبة ايه بقي؟

ليلي: رد جميل

ادهم: جميل ايه بقي؟

ليلي: اللي حصل في الفرح.... فستاني باظ بسببك وانا اللي لحقتك واخذتك
المستشفى وفضلت معاك لحد ما وقفت علي رجلك وده تقدير منك

ادهم: انتي شايفه ان كلامك ده منطقي؟؟؟

ليلي: اه جرب بس

ادهم: اجر ب؟؟؟

ليلي: علشان خاطري عايزه الفستان ده وعايزه البسه واقول للكل ان انت
جايبهولي علشان خاطري

ادهم: حاضر يا ليلي علشان خاطرک

ادهم راح شغله ومعاها الفستان ومش عارف كلام ليلى منطقي ولا مجنون .. وفي الاخر قرر يجرب فاستدعي مصطفى في مكتبه .. سلم عليه وفضل يسأله اسئله كتير ملهاش علاقه ببعض

مصطفى: هو حضرتك عايز حاجه مني؟

العنيد

ادهم اخيرا خرج عليه الفستان

ادهم: اتفضل

مصطفى باستغراب: ايه ده؟

ادهم: فستان

مصطفى: افندم؟ ليا؟؟

ادهم: انت اهل ولا ايه؟ لا مش ليك؟ انا هجيبك فستان ليه؟ لاختك
الدكتورة

مصطفى: ليه؟؟

ادهم: في فرح اكرم اختك كانت لابسه فستان جميل وشكله غالي وطبعا الفستان باظ واتبهدل وهيا قطعته علشان توقف النزيف بتاعي ده غير وقفته جنبني هيا ووالدتك وده اقل شئ ممكن اقدمهولها... وبعدين ساعتها انا فاكر اني قلتها ان فستانها باظ وهيا قالت لما افوق اجيبها غيره بس

مصطفى: هيا مكنتش تقصد ان حضرتك تجيب بجد

ادهم: بقولك ايه انا جبته وخلص اتفضله بقي... انا ما بحبش حد يكون له جمائل عليا... فستانها باظ ده غيره اتفضل بقي وروح يالا علي شغلك

ادهم زعقله ومصطفي اخده وجري بره .. كلم ليلي وبلغها انه عطي
الفسطان لاخوها

مصطفي روح بيتهم وعطي الفستان لامه وابوه وليلي وحكالهم اللي
حصل

العنيد

ناديه: واد بيفهم

ليلي ما اتكلمتش بس فتحت العلبه وطلعت الفستان

ليلي: زوقه مش بطل

ناديه: يا بنتي الفستان تحفه قسيه

عم محمد: تقيس ايه؟ وهو يجيبلها فستان ليه؟ دي دكتوره وقامت
بشغلها وبس ولا اكثر ولا اقل ... لفيه في علبته

ليلي: حضرتك ناوي علي ايه؟

عم محمد: هرجعهوله طبعاً

ليلي: بس عاجبني

عم محمد: خدي فلوس وروحي اشتريني غيره

مصطفي: انت عارف تمنه؟؟ مكتوب عليه 10500 عشره الاف جنيه

عم محمد: وفيها ايه؟ هو هيشترينا بفلوسه؟؟ لفي الفستان زي ما كان

ليلي زعلت وابوها ما قبلش اي كلام منها او من امها .. كلمت ادهم وقالتله
اللي حصل وقالها انه كان متوقع ده من ابوها بس سابها براحتها تجرب

..

ادهم الصبح بابيه خبط وقام يفتح وهو عارف مين

عم محمد: ممكن الدخل؟

ادهم: طبعا اتفضل

العنيد

عم محمد: انا جاي بخصوص ده

طلع الفستان بعلمته وحطه علي التريزه

ادهم: حضرتك مرجعه ليه؟

عم محمد: ونقبله ليه؟ ليلي دكتوراه وده شغلها ولا اكر ولا اقل وبعدين
احنا ما بنقبلش العوض

ادهم: ده مش عوض

عم محمد: امال ده ايه؟ مش فستان بدل الفستان اللي باظ؟؟ يبغي اسمه
ايه ده؟ روح رجع الفستان او اديه لحد يهكم لكن احنا لأ....

عم محمد كان قايم يمشي بس وقف وبص لادهم

عم محمد: مش معني انا جيتك وطلبت منك ترجع ابني معاك انا متقبلك؟
لا انا رأيي فيك زي ماهو ولو اقدر مش هخليك اي وجود في حياتنا فلو
سمحت خليك بعيد ومش معني ان مراتي زارتك في المستشفى او بنتي
عالجتك ان احنا نبقي متقبلينك لأ

انت مجرد واحد يتيم صعب علي مراتي فحبت تقوم بالواجب مش اكر
وبنتي ده شغلها... وبعدين متنساش دي عالجت المجرم اللي انت قبضت
عليه وصعب عليها

ادهم: انت عايز تقول ايه؟

عم محمد: ما تديش لنفسك حجم اكبر من حجمك

ادهم: طول عمري عارف حجم نفسي كويس واسف لو ده ضايقتك... اهوه

العند

ادهم مسك الفستان ورماه في الزباله

ادهم: اسف مره تانيه ومتشكر انك عرفتني حجم نفسي

ابو ليلي مشي وندم علي كلامه... عمره ما كان كده ابدأ... عمره ما كان

قليل الذوق ابدأ بس دي بنته ولازم يحميها باي ثمن

ليلي راحت لادهم وهيا متوقعه حالته

ليلي: اسفه لو كان بابا ضايقتك

ادهم: ليلي ابوكي مش هيوافق علي ارتباطنا ابدأ

ليلي: سيب ابويا ليا المهم انت خليك بس معايا وما تسيبنيش

ادهم: وهو انا اقدر اسيبك اصلا

ليلي مش عارفه ازاي تفتح ابوها واستمرت علاقتها بادهم في السر

ادهم كان بيستني معادها بالعافيه وفي مره جهز فطار ومستتيها وهيا جت

وفطروا مع بعض

ادهم: اعملينا قهوه بقي

ليلي: لأ هعمل نسكافيه نشربه مع بعض

ادهم: قهوه

ليلي: نسكافيه علشان خاطري

ادهم: طالما خاطرك يبقي نمشيها نسكافيه

ليلي عملته وديما من عاداتها ترسم قلب علي وش الكوبايه بطريقه معينه

ادهم: امم شكله وريحته حلوه... تسلم ايدك
ادهم وليلي بيهزروا ويدوب ادهم هيشرب الباب خبط واستغرب لان
محدث بيجيله بدري

ادهم: غريبه... انتي وهنا

ليلي: تلاقي حد من البنات اللي بتعرفهم

ادهم: نعم؟؟؟ قولتك مفيش بنت دخلت هنا قبلك نهائي... ثواني هشوف
مين

ادهم قام والكوبايه في ايده وفتح الباب واتفاجئ بمصطفى قدامه

ادهم: مصطفى؟؟؟؟

حكاوي الكتب
يتبع ... روايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة الثالثة عشر

العبيد

ادهم فتح الباب لقي مصطفى في وشه

ادهم: مصطفى؟؟؟ خير؟

ليلي اول ما سمعت اسم اخوها قعدت في الارض وقلبها هيقف من الخوف
ومش عارفه تعمل ايه او تتصرف ازاي او هاتقول لاخوها ايه؟

مصطفى: انا كنت جاي اعتذر لحضرتك علي اللي بابا عمله او قاله... احنا
مغلسين عليك جدا فانا جاي اتأسفلك

ادهم واقف في الباب وقافله بحيث انه ما يشفش اللي جوه ومصطفى لاحظ
انه واقف في الباب ومتوتر

ادهم: لا عادي الموضوع مش في بالي

مصطفى لمح كوبايه النسكافيه في ايده

مصطفى: حضرتك ما بتشربش نسكافيه حضرتك بتشرب قهوه

ادهم: انت مالك بشرب وما بشربش ايه؟ انت عايز حاجه تاني؟

مصطفى: هو في حد مع حضرتك هنا؟؟؟

مصطفى بيحاول يبص جوه فادهم قفل الباب وهو واقف معاه وايده
حاططها في الباب

ادهم: اعتقد ان ده شئ ما يخصكش ولا ايه؟ انت جاي تعتذر ولا تطفل؟؟؟

مصطفى: لا اسف بعد اذنك

مصطفى نزل وادهم دخل بسرعه بيلم حاجه ليلي

ليلي: في ايه؟ شك في حاجه؟

ادهم: ايوه قومي بسرعه

ليلي: طيب هنزل ازاي؟

ادهم: من الباب الوراني يالا بسرعه

ليلي: هو في باب وراني؟؟؟

ادهم اخدها ونزلوا جري ووقف تاكسي وركبها

ليلي: انت مش جاي؟؟

ادهم: لأ لانه هيرجع تاني ومش بعيد يكون فوق دلوقتي هكلمك سلام

ادهم طلع جري شفته بنظره سريعه للمكان .. اخد كوبايه ليلي وغسلها
ومحي اي اثر ليها وكأنه هو بيفطر لوحده ولحظات والباب رن تاني وفتح
لقاء مصطفى

ادهم: نعم

مصطفى: ليلي اختي هنا صح؟

ادهم: هو انا تقريبا كده ما ورايش غير عيلتكم صح؟ لمجرد اني مرضيتش
ادخلك يبقي اختك هنا صح؟

مصطفى: لا مش لمجرد انك ما دخلتتيش.... انت علمتنا نجمع واحد زائد
واحد

ادهم: وجمعت؟؟؟ جمعت ايه بقي؟

مصطفى: علمتنا في نظره واحده نلاحظ كل حاجه... انت بتشرب قهوه... معاك نسكافيه... عليه رسمه من فوق ديما اختي بتعملهاالي... قافل الباب... مش عايزني ادخل... كل ده بيقول ان في حد معاك والحد ده اختي صح؟

ادهم: برافو عليك... كويس انك اتعلمت كل ده... اتفضل هات اختك من جوه.. ادهم فتحله الباب ومصطفى دخل زي المجنون الصاله مفيش... المطبخ فاضي... دخل اوضه النوم جري بس السرير مترتب ومحدث لمسه... فتح الحمام مفيش... خرج بره كان ادهم قاعد بيكمل فطاره ويشرب النسكافيه ولغي ملامح الرسمه اللي علي الوش ادهم: اقعد افطر

مصطفى: حضرتك عامل الفطار ده بنفسك والنسكافيه؟؟؟

ادهم: لأ اختك حضرتهولي وطارت من السقف

مصطفى: انا اسف بس دي اختي

ادهم: عارف ان دي اختك وعلشان كده لما لقيتك مجنون قوي قلتك ادخل بنفسك... واه يا سيدي انا بعمل الاكل بنفسي... لما تعيش لوحدك سنين طويله لازم تتعلم تعمل كل حاجه لنفسك... طبعا انت ما تعرفش تعمل حاجه لنفسك لانك معتمد علي والدتك واختك؟؟؟

بس بما انك فتحت موضوع اختك... انا عايز اتكلم معاك اقعد...

مصطفى: خير اتفضل
ادهم: الاول تشرب ايه؟

مصطفى: نفس اللي بتشربه بنفس الرسمة

ادهم بصله وهو رد بصته بتحدي

ادهم: ماشي وماله

ادهم قام ودخل المطبخ وبدا يعمل النسكافيه بنفس الطريقه اللي ليلي
كانت بتعملها ومصطفى مراقبه وقعد علي البار قصاده يتابعه

ادهم: سكرك ايه؟

مصطفى: معلقتين

ادهم عمله النسكافيه وعطاهوله

مصطفى: نسيت الرسمة

ادهم بصله: سوري هات

ادهم اخده وطلع الوش اللي ليلي حطت بيه مرسوم عليه القلب ورش
شويه نسكافيه علي وش الكوبايه وطبع القلب

ادهم: اتفضل يا حبيبي

مصطفى بصله: حبيبيك؟؟؟

ادهم: مش عاملك نسكافيه و عليه قلب تبقي حبيبي ولا ايه؟

مصطفى: المهم حضرتك كنت عايز تكلمني بخصوص اختي؟

ادهم: ناولني الاول كوبايتي اللي بردت دي

مصطفى ناولهاله: لو عايز كوبايتي معنديش مانع؟

ادهم: لا طبعا بعد ما رسمتلك القلب!!! انت بتقول ايه؟

المهم بما اني ما بحبش الف وال دوران فهدخل في الموضوع دايركت علي طول

مصطفي: اتفضل

ادهم: انا عايز اتجوز اختك...

مصطفي: افندم؟؟؟

العنيد

ادهم: انت اكيد سمعت كويس... افندم دي بقي معناها ايه؟

مصطفي: اصل حضرتك ما تعرفهاش ده غير فرق السن بينكم غير اعتبارات تاتيه كتير

ادهم: واحده واحده.... انا اعرف اختك من ساعت ما عرفتك انت... تعاملت معاها كتير جدا وانت عارف ده كويس... سواء لما بنت الوزير كانت مخطوفه او لما خميس كان محبوس او ريفانا او انا نفسي لما اتعورت... فمن جهه المعرفه فانا اعرفها كفايه... اما بقي من جهه السن فامعتقدش ان الفرق بينا كتير... اختك مخلصه طب يعني علي الاقل خلصته 25 سنه ومتخرجه من سنه يعني حاليا هيا 26 سنه وانا عندي 32 فما اعتقدش ان 6 سنين فرق كبير اعتقد انه مثالي

مصطفي: انت عندك 32 سنه؟؟؟

ادهم: اه تخيل.... مالك مستغرب ليه؟

مصطفي: ووصلت لمستواك ده ازاي وانت صغير كده؟؟؟

ادهم: ظروف وترقيات استثنائية

مصطفي: اصحابك عدوا ال 35

بقلم: شيماء

ادهم: انا عايز افهم ايه علاقه اصحابي باني عايز اتجوز اختك؟؟؟

مصطفي: مالوش بس مجرد فضول... المهم هشوف العيله واختي وارد علي حضرتك... متشكر علي النسكافيه واسف علي الازعاج نهارك ابيض .. مصطفي مشي وادهم كلم ليلي يطمئن عليها انها وصلت وبلغها باللي حصل وقالها انه قال لاخوها انه عايز يتجوزها

ليلي: ليه يا ادهم قولتله ليه؟

ادهم: معدش ينفع نخبي يا ليلي اكثر من كده ... مش هينفع يا ليلي نستمر كده... الوضع ده غلط وغلط جدا كمان.... ولو اخوكي كان شافك النهارده كانت هتكون مصيبه وعمره ما كان هيصدق ان علاقتنا بريئه وكان هيضمك للي كنت اعرفهم قبل كده وبعدين هو مش مصدق اصلا انك مكنتيش هنا... ليلي ده طلب مني اعمله نسكافيه وبنفس الرسمه.... ليلي اخوكي مش غبي وبعدين ده تلميذي يعني انا علمته ازاي يربط الخيوط ببعض...

ليلي: ودلوقتي؟؟؟

ادهم: دلوقتي هيتجاهل موضوع ان انتي هنا ولا لا وهيركز في موضوع الجواز... وبعدين هنفضل لامتي مخبيين.. الا اذا كنتي لسه مش واخده قرار ولسه محتاجه وقت؟؟؟؟

ليلي: لا طبعا يا ادهم... انت بتقول ايه؟

ادهم: انتي لسه لحد دلوقتي ما رديتيش عليا لما قولتلك اني عايز اتجوزك... واخر مره قولتيلي انك محتاجه وقت

ليلي: وانت ما سألتنيش تاني من ساعتها وقولتلك عايزه ثقتك فيا وخلص

ادهم: خلاص ايه يا ليلي؟

ليلي: خلاص بقينا واحد انا وانت

ادهم: يعني موافقه تتجوزيني؟؟؟

ليلي: انت لسه بتسأل يا ادهم ايوه طبعا عايزه اتجوزك وبتمني اتجوزك اصلا

ادهم: خلاص يبقي نشوف ايه اللي هيحصل؟ روعي انتي وكلميني طمنيني اول باول

ليلي: انا خلاص داخله البيت اهوه

ادهم: طيب يالا سلام بقي هتوحشيني

ليلي طلعت بيتهم ودخلت اوضتها وبتفكر ازاي هتقتع عيلتها بادهم

اخوها بعدها بشويه دخل زي المجنون وبينادي عليها بصوته كله

ابوه وامه خرجوا علي صوته

عم محمد: في ايه بتنادي كده ليه وصوتك عالي ليه؟

مصطفي: هيا فين اصلا؟

ليلي خرجت: في ايه انا اهوه

مصطفي: ايه اللي بينك وبين ادهم؟

عم محمد: وهيكون بينها وبينه ايه؟ ده مجرد مريض واستاذك مالها هيا بيه؟

مصطفي: كنتي عنده الصبح بتعملي ايه؟ كنتي بايته عنده؟؟

مصطفي بيتكلم وهو ماسكها من دراعها جامد

ناديه امه وقفت بينهم وبتحاول تشد بنتها منه

عم محمد: انت اتجننت ولا ايه؟ مين دي اللي بايته عنده؟؟؟

ردي علي اخوكي وقوليله انك متربيه احسن تربيه!!!

مصطفى: كنتي عنده وعماله فطار وعماله نسكافيه صح؟

ليلي: انا كنت بايته في المستشفى بطل هبل وكنت في العمليات لحد الساعه 4 الفجر وممكن تتأكد من ده بسهولة ولا ايه يا سياده الضابط؟؟؟ وبعدين نسكافيه ايه وفطار ايه اللي هعملهوله وانا من امتي بدخل المطبخ اعمل نفسي فطار علشان اعملهوله

ناديه: يا ابني انت جايب الكلام ده منين بس؟؟؟

مصطفى: كنت عنده ورفض يدخلني في الاول وكانت في ايده كوبايه النسكافيه نفس اللي انتي بتعمليه.... ورفض يدخلني

ليلي: وما وقفتش تحت ليه واستنتتي لما انزل؟؟ ولا ما دخلتش ليه غصب واخذتني

عم محمد: ايوه ما دخلتش ليه؟ تشك ان اختك جوه بيت راجل وما تدخلش؟؟؟ ولا انت مش راجل هناك وجاي تعمل راجل هنا؟

مصطفى: لا طبعا انا دخلت

ناديه: ولقيتها هناك؟؟؟

مصطفى: لا ملقتش حد

ناديه: امال جاي تزعق ليه؟

مصطفى: ادهم طلب يتجوزها

عم محمد: يتجوزها؟؟؟ وانت قلتله ايه؟

مصطفى: قولته هبلغ العيله واراد عليه

عم محمد: ومردتش عليه ليه علي طول وقولته ان معندناش بنات للجواز ليه؟

العنيد

ليلي: وليه يقوله كده؟

عم محمد: كده لان احنا معندناش بنات ليه؟

ليلي: بس انا موافقه عليه يا بابا

عم محمد: نعم؟ انتي ايه؟؟؟

ليلي: موافقه عليه وعيزاه كمان

مصطفى: ايه اللي بينك وبينه؟؟؟

ليلي: مش العلاقه اللي انت متخيلها في دماغك... بس انا بحبه وعيزاه

مصطفى كان هيمد ايده علي اخته بس ابوه مسكه

عم محمد: انت هتمد ايدك عليها وانا واقف ولا ايه؟ المواضيع دي ما تتحلش كده

مصطفى: امال تتحل ازاي؟ لما تبقي مجنونه ومتخلفه وعايظه تتجوز واحد كل يوم بينام مع واحده شكل وكل يوم سهران في كباريه شكل والله اعلم هيا انضمت لحريمه ولا لسه؟

ليلي: لحد هنا واخرس بقي انا ما اسمحكش تغلط فيا اكر من كده

بقلم شيماء

ومش معني اني بحبه اباي بنام معاه وبعدين لو انا بنام معاه مكنش هيبقي عايز يتجوزني ولا ايه؟ وبعدين مش ده مثلك الاعلي في الحياه؟

مصطفى: مثلي الاعلي في الشغل مش يتجوز اختي

ليلي: ده شئى ما يخصكش انا اللي هتجوزه مش انت

مصطفى: ده علي جنتي اصلا

عم محمد: بس انت وهيا... انتو مش عاملين لنا اعتبار انا ولا امك ايه؟

عم محمد: تعالي نتكلم انا وانتي بالعقل... ايه اللي عاجبك في ادهم؟ ايه الميزات اللي شفتيها فيه؟ طول عمرك بتحلمي بحد مميز مختلف عن الكل؟ حد يكون له وجود وله مكانته بين الكل ويجبر الكل علي احترامه

ليلي: وادهم مش كده؟ ادهم فيه كل اللي بحلم فيه واكثر

عم محمد: انا واحد من الناس اهو ما يحترموش

ليلي: لانيك ما تعرفوش

عم محمد: وانتي تعرفيه؟؟؟

ليلي: اعرفه

عم محمد: تعرفي ايه عنه؟ مين اهله؟؟ ايه اللي وداه الملجأ؟؟ اصله؟ فصله؟ اي حاجه عنه

ليلي: اعرف كل حاجه عنه وكفايه انه عمل نفسه بنفسه وبدراعه ولا حد جابله وسطه ولا حد دفعله رشوه

مصطفى: شايف بتلقح بالكلام ازاي؟ وهو دخل بدراعه؟؟ تلاقيه نام مع واحده وابوها دخله

ليلي: نام مع واحده وهو عنده 15 سنه وابوها كافؤه ودخله شرطه صح؟

عم محمد: تعرفي ايه عنه؟؟؟كلميني انا

ليلي: اعرف كل حاجه عنه واللي اعرفه راضيه بيه ومقتنعه بيه

مصطفي: اقوم الطشها قلمين دي يمكن تفوق؟؟

عم محمد: يا تقعد ساكت يا تمشي من هنا... اللي تعرفيه عنه عرفتيه ازاي وفيين وامي؟

ليلي: هو قابليني وحكالي كل حاجه عنه وطلب ايدي وانا طلبت منه فرصه افكر وكان المفروض ارد عليه انا الاول قبل ما ندخل حد فيكم

عم محمد: طالما حكاك قصه حياته تبقي دي قصه حب مش مجرد عرض وطلب

ليلي: اه يا بابا بحبه وبيحبني فين المشكله؟ طالما عارفه حدودي وبادبي يبقي فين المشكله؟

عم محمد: طالما خرجتي وروحتي وجيتي معاه يبقي فين الادب وفيين الحدود؟؟؟

ليلي: بابا كان لازم نعرف بعض الاول وكان لازم يعرف انا هقبله الاول قبل ما يجي هنا... انا مش عارفه انت رافضه ليه؟ لمجرد ان عيلته ماتت وهو دخلوه ملجأ؟؟ هو ده ذنبه يا بابا؟

عم محمد: لا طبعا مش ده ذنبه ابدًا لو هو فعلا ده بس عيبه كنت

فتحتله بيتي وكنت هبقاله له اب وامك تبقي ام ليه وفتحت بيتي ودراعاتي واخذته في حضني لكن هو مش كده... هو اختار يشرب ويسكر ويزني وده ذنبه

ليلي: مش يمكن عنده عذره؟؟؟ مش يمكن موجوع؟ وعنده جرح في حياته معرفش يعالجه فبيحاول يتعايش معاه بالشرب وبمجرد ما جرحه يختفي يبطل كل ده؟

عم محمد: انتي بجد مصدقه كلامك ده؟

ليلي: طبعا كل كلمه فيه

عم محمد: وايه جرحه ده؟ ايه هو

ليلي: دي حاجه تخصه هو.... هو يختار ان كان يقولكم عليها او لا...

مصطفى: واشمغني شاركك انتي فيها؟

ليلي: لان انا اللي هشاركه حياته فكان لازم يقولي

عم محمد: يا بنتي اللي فيه داء ما بيبطلوش... لا هيبتل شرب ولا هيبتل سكر ولا هيبتل بنات هتقبلي تعيشي معاه كده؟

ليلي: يا بابا لأ ادهم اصلا بطل كل ده... انا عالجت جرحه وخليته يحب الدنيا هيشرب ليه بقي؟

عم محمد: انا معاكي وعلي افتراض ان كلامك ده صح؟ هيبتل شرب ويبطل بنات وهيعيش معاكي سنه اتين وهيزهق... هيمل منك لانه اتعود علي الكثير يا بنتي افهمك ازاي؟ في حاجات ما ينفعش اقولها

ليلي: بابا ادهم انتو ما تعرفهوش

مصطفى اتترفز: وانتي اللي تعرفيه يا متخلفه؟؟؟؟ انتي عارفه ايه اول

درس علمهولنا؟ ازاي نوقع اي بنت مهما كانت!!! ازاي اقتعها ان انا قديس حتي لو كنت شيطان!!! ازاي اخليها تبقي عجينه سهله وطريه اشكلها زي ما احب.... وهو ده اللي ادهم عمله.... شكلك زي ما هو يحب واقتعك بقصه وهميه خلاكي تعيطي وتقولي اه يا عيني ده مجروح... ادهم كان ديما يقولنا اهم حاجه انك تعرف كل بنت دخلتها ايه وتدخلها صح؟ وهو دخلك صح... عرف ازاي يقتعك بقصه حياته الوهميه وخلاكي تحطيله ألف عذر كمان... لو هو بجد صادق يجي هنا يحكيلنا عن جرحه ده ويسيبنا احنا نحكم عليه... لكن لأ هو اختارك انتي وقالك ده سري

ودي حياتي وخاصة بينا صح؟ ومش هيرضي يجي هنا يكلمنا هنا ابد
حتي لو كان التمن انه يخسرك واتحداكي تخليه يجي

ليلي: خلاص اتفتنا... انا هخليه يجي هنا ويحكيلكم بنفسه وساعتها مش
هيكون من حق اي حد فيكم يعترض عليه

ليلي سابتهم ومشيت ومصطفي قام
مصطفي: لو ادهم سألني ارد عليه بايه؟

عم محمد: مش هيسالك دلوقتي ولو سأل قوله لسه مقولتناش

سابهم ومشيت وفضل ناديه وعم محمد

عم محمد: ما نطقتيش ولا حرف يعني؟

ناديه: ما هو ماشاء الله عليك انت وابنك وبعدين رأيي مش هيعجبكم

عم محمد: انتي موافقه عليه صح؟

ناديه: ايوه... انت ما حاولتش تشوفه انت بس حكمت عليه... انا شفته
في المستشفى... شفت وجعه اللي بنتك بتتكلم عنه وحسيت

بيه... كان مغمي عليه مكنش بيمثل كان بيخرف بامه الميته وبيتمني...
شاف في بنتك انسانه كويسه وشافني ام ليه وحبني... لما كنت بروحله
المستشفى اترجاني ابطل اروحله علشان عارف ان علاقتي بيه دي مش
هتستمر ومع اني كنت بعامله زي مصطفى الا انه اتوجع مني واطرجاني
ما اوجعوش... الواد ده نفسه يتحب وبس... نفسه في عيله وبنتك قدمته
ده... حلم تبقي هيا مراته وانا امه وانت بخوفك علي ابنك اب ليه... حلم
هو حرام الحلم؟؟

عم محمد: اضمنيلي انه يبطل كل اللي بيعمله دلوقتي

ناديه: دي مخاطره لابد منها

عم محمد: وايه اللي يجبرني اخاطر ببنتي... يا نادية ده راجل لف ودار
كتير قوي ونام مع عاهرات ازاي هيقبل ببنتك بعد كده؟ ازاي بنتك
هتجاري مستوي العاهرات اللي عرفهم؟؟ مش هتعرف وهيزهق وهيمل
منها وهيرميها

ناديه: مين قالك؟؟ مش يمكن يحبها ويحترمها ويحطها فوق راسه

عم محمد: اللي فيه الخير يقدمه ربنا

شويه وليلي لابسه وخارجه

عم محمد: انتي رايحه فين؟

ليلي: هقابل ادهم وهتكلم معاه ممكن؟؟؟

عم محمد: روعي وقابليه بس في علمك انا مش موافق عليه ومهما يقول
عمره ما هيقتعني اني الاقي عذر ليه فاهمه؟

ليلي سابتة وراحت تقابل ادهم في كافيه

ادهم: خير؟؟ الدنيا ولعت عندك؟؟ عملو فيكي ايه؟

ليلي: انا عيزاك توعدني ان مهما يحصل مش هتسيبني...

ادهم: اوعدك يا ليلي اني مش هبطل احبك ابدأ ده وعد مني

ليلي: الكل رافض... بس عندهم شرط

ادهم: ايه هو شرطهم؟؟؟

ليلي: انك تروح لهم بنفسك

ادهم: ماشي هروحهم

ليلي: وتحكيلهم كل حاجه عنك

ادهم بصلها: انتي حكيتلهم عني يا ليلي؟؟

ليلي: لا طبعا بس قولتلهم ان عندك عذرك اللي خلاك تشرب وتسكر وهما عايزين يسمعوا العذر ده منك

ادهم: حياتي الخاصه محدش له دعوه بيها

ليلي: بس انت قولتلي

ادهم: علشان انتي حياتي دي... انا وانتي كيان واحد.. لكن هما لأ

ليلي: مصطفى قال كده

ادهم: قال ايه؟

ليلي: قال انك هترفض وقال انك علمتهم ازاي يعرفوا كل بنت ويعلقوها بيهم ويقنعوها باي حاجه... وهو مقتنع انك عملت كده معايا؟ الفت قصه علشان تصعب عليا واحطك عذر

ادهم: وانتي صدقتيه؟؟

ليلي: قالي ان حتي لو كان التمن هو اننا نخسر بعض برضه هترفض

ادهم: طيب

ليلي: طيب ايه؟

ادهم: انتي مصدقه اخوكي وكدبتيني انا فخلاص هقولك ايه؟

ليلي: انا مش بكذبك بس ايه المانع انك تقول لبابا وتقنعه يوافق

ادهم: اروح لابوكي واحكيه مأساتي فاصعب عليه فيجوزني بنته صح؟
انتي متخيله اني لو رocht وحكيته هيوافق عليا؟؟؟

ليلي: ايوه هيوافق

ادهم: هو انتي متخيله اني حكيتك حكايتي دي علشان اصعب عليكي؟؟؟
ليلي انا حكيتك علشان انا وانتي نبقي واحد مفيش اسرار بينا نهائي
مجيش في يوم من الايام يظهر حد من اهلي فتقوليلي اني كدبت عليكي...
لكن عمري ابدما هروح لابوكي واعيطله علشان اصعب عليه حتي لو
كان ده الطريق الوحيد ليكي

ليلي: وفيها ايه يا ادهم؟

ادهم: انا فعلا كنت غلطان لما حكيتك... انا عارف ان لو السر خرج ما
يبقاش سر... ليلي دي حياتي ومش عايز اشارك حد فيها

ليلي: انت شاركتني

ادهم: انتي حبيبتي.... ابوكي لأ واخوكي ألف لأ... مش هسمح لحد
يعايرني بأمي في يوم من الايام انتي فاهمه؟؟؟ ابوكي يقتنع بيا زي ما انا
لكن اروح استصعبه فلأ... حدديلي معاد معاه

ليلي: ولو حكايتنا وقفت علي انك تقوله؟؟؟ هتسيبني؟؟

ادهم: هنلاقي حل ان شاءالله ما تسبيقيش الاحداث

ليلي حددت لادهم معاد مع ابوها وجه المعاد والكل في البيت مستنيه...
والكل متوتر والكل علي اعصابه..

دق الباب ومصطفي فتح ودخل ادهم وقعد وطلع عم محمد يسمعه

ادهم: انا جاي اطلب ايد بنتك يا عمي

عم محمد: جاي تطلب ايد بنتي !! انت متخيل ان انا هوافق؟؟

ايه اللي ممكن يخليني اوافق عليك؟؟

ادهم: انا بحبها وبحترمها وبقدرها ومش عايز غير انها تكون مبسوطه وسعيده في حياتها

عم محمد: وشربك وسهرك في الكباريهات؟؟؟

ادهم: دي فتره وعدت وكان ليها اسبابها

عم محمد: وايه الاسباب اللي تخليك تشرب وتسكر وتنام مع بنات انتي ازاي متخيل ان انا ممكن اوافق علي واحد بينام كل يوم مع واحده شكل؟؟؟

ادهم: زي ما قلت لحضرتك دي فتره وعدت

عم محمد: وايه اللي يضمني انها فتره وعدت؟؟

ادهم: شوف حضرتك عايز ضمانات ايه وانا مستعد

عم محمد: انت بتتكلم عن ضمانات ماديه صح؟؟؟

ادهم: انا بتكلم عن اي نوع ضمانات حضرتك محتاجها

عم محمد: زي ايه؟؟ ضمانات ماديه زي ايه مثلا؟؟

ادهم: معرفش يا عمي بس اللي حضرتك عايزه انا مستعد ليه مهما يكون

عم محمد: مهما يكون؟؟ ده انت بتحبها بقي؟؟

ادهم: ايوه بحبها واعتقد ان ده شئ مش جديد لحضرتك؟؟

عم محمد: مستعد مثلا تجيبها شبكه عاليه؟؟

ادهم: اللي تختاره ويعجبها

عم محمد: تكتبها الشقه باسمها؟؟؟

ادهم عارف ان ابوها بيتريق بس برضه مجاربه

ادهم : وايه المشكله اكتبها لها باسمها واحطها حساب في البنك ... عمي
اي طلب هتطلبه وانا اقدر عليه مش هتاخر

عم محمد: ولو قلتك عايز بنتي تبقي اول واحده في حياتك؟؟

ادهم: هقولك ان بنتك فعلا هيا اول واحده في حياتي وما عمريش كان ليا
علاقه قبل كده بغيرها

عم محمد: امال اللي كنت بتنام معاهم دول بتسميهم ايه؟ لما هما مش
علاقات وبنتي اول علاقته دول اسمهم ايه؟

ادهم: حضرتك عايز توصل لايه؟ عايز تسمع مني ايه؟

عم محمد: بتسمي علاقاتك ايه لما هما مش علاقته؟؟

ادهم: مفيش واحده فيهم قعدت معايا اكر من ساعتين او شفتها مرتين او
حتي عرفت اسمها فدي ما بيبقاش اسمها علاقته

عم محمد: اقولك انا اسمها ... ده بيبقي اسمه زنا... او انتو بتسمه جنس
مش اكر صح؟ انت بقي متخيل ان انا هسلم بنتي ليك؟ بتاريخك ده؟

ادهم: تاريخي ده ماضي وانتهي واخذت عهد علي نفسي اني مش هرجعله
تاني مهما يحصل سواء كملت مع ليلي او لا...

عم محمد: وانا ايه اللي يضملي انه فعلا ماضي؟؟

مين يضمنا؟؟

ادهم: معنديش حد اجيب منين؟ حضرتك بتعجزني ليه؟ لو اعرف اني
ممكن احب في يوم من الايام كنت عملت حساب اليوم ده؟ انا كنت واحد
ميت مش عايش... بنفذ مهمات بتطلب مني وخلص... اقتل ده؟ اسجن

ده؟ هات قرار ده؟؟؟ حياتي كلها كانت عباره عن شغل وبس؟ وألم كبير كنت بحاول اهرب منه بالشرب والبنات... بنتك دخلت حياتي نورتها... فكرتني ان انا انسان ومن حقه يعيش فماتكرش عليا الحق ده...

عم محمد: كلامك حلو وجميل بس ده مجرد كلام والكلام مش بفلوس

ادهم: حضرتك عايز ايه دلوقتي؟

عم محمد: تخرج من حياه بنتي

ليلى دخلت: بابا لو سمحت

عم محمد: سمعته وما اقتنعش بكلامه... انا مش موافق عليه عايزه تتجوزيه اتفضلي اهو قدامك واهو ظابط وله كلمته وانا مش هقدر اقف قصاده لا انا ولا اخوكي وطبعاً كلنا عارفين ده كويس...

ادهم: اديني فرصه اثبتك اني انسان كويس

عم محمد: انا شوفت تصرفاتك بعيني وبسمع عنك من زمان قوي... من ساعه ما ابني دخل كليه الشرطه وانا بسمع عن مغامراتك سواء في شغلك او مع بنات... ازاي بتعلق البنت في ثواني وازاي تسحبها علي اوضه النوم والمفروض دلوقتي اشكرك انك علمت ابني كمان ازاي يعمل ده؟ لو هو ده شغل المخابرات فده شغل قدر ووسخ وانا مش عايز ابني فيه

انا كده خلصت كلامي... انت وهيا حريين

ادهم مشي وليلى بتجري وراه تتاديله وخرجت وراه

ليلى: ارجوك استني... ادهم اقف استني استني

ادهم وقف من غير ما يبصلها

ليلى: قولهم علي اللي جرائك بابا هيصلك بطريقه ثانيه؟

ادهم: حتي لو قتلته باباكي خلاص اخذ القرار وحكم ومش هيرجع في كلامه... كلامي ولا هياخر ولا هيقدم بالعكس هيقولوا اني شبهها... انا اسف

ليلي: انت هتسيبني؟
ادهم: لا مش هسيبك بس نتكلم بعدين

ادهم مشي وهيا دخلت اوضتها وقفلت علي نفسها تعيط

الايام بتعدي وليلي حابسه نفسها في اوضتها

خرجت مره واحده بالليل والكل نايم وراحت لادهم

ادهم اتفاجئ بيها في بيته في نص الليل

ادهم: انتي مجنونه؟؟؟

ليلي رمت نفسها في حضنه وبتعيط وهو ضمها وسكت

ليلي: وحشتني وما بتردش عليا اعمل ايه؟

ادهم: تقومي تيجي في نص الليل كده وتثبتيلهم اني فعلا وحش؟؟؟ ليلي ده غلط

ليلي: ابويا مش هيوافق عليك

ادهم: وكده هيوافق يعني؟

ليلي: تعال نتجوز انا وانت دلوقتي... يالا بينا

ادهم: انتي بتهزري صح؟

ليلي لا طبعا انا بتكلم بجد هحطه في امر واقع... هيزعل شويه وبعدها هيتقبلك غصب عنه

ادهم: انتي هتسيبي اهلك علشاني؟؟؟ ولو طلع كلامهم صح؟ ولو طلعت انا بلعب بيكي لمجرد اني اوصلك؟؟؟ وان طلعت انا ابن ستين كلب واطي هتعلمي ايه؟ انتي مجنونه ما بتفكرين؟؟

ليلي: انت مش كده وده انا متأكد منه

ادهم: لو عملت اللي انتي بتقترحيه هبقي كده وابو كده كمان.... هتبتلهم فعلا اني انسان واطي وخاين وانا سبق وقلتلك الا الخيانه.... وقولتلك انا عملت كل حاجه في الدنيا دي الا الخيانه... عمري ما اخون ابدا ولو علي جنتي.... ليلي انا بحبك... عايز اتجوزك في النور... عايز اعمل فرح زي اكرم واحسن منه كمان...

عايزك تلبسيلي فستان ابيض وتبقي ملكه جمال... عايزه تحرميني من كل ده؟ وبعدين ابوكي بيحبك وخايف عليك وده حقه عايزه في الاخر بعد ما كبرك وبقيتي دكتوراه اجي انا اخذك كده بكل سهوله... لا يا ليلي ابوكي ما يستاهلش منك كده

ليلي: وبعدين اسيبك يعني؟ ننهي حبنا ده؟

ادهم: هنلاقي طريقه نبقى فيها مع بعض بس مش دي يالا هوصلك

ادهم اخدها بيتها وطول الطريق ساكتين بس ماسكه ايده وساكته

ليلي: هشوفك تاني امتي؟

ادهم: مش عارف... ليلي خليكي واثقه من حبي ليكي

ليلي نزلت ودخلت البيت كان الكل صاحي ونازلين يدوروا عليها

مصطفى: انتي كنتي فين؟

ليلي: رحته وطلبت منه نتجوز ونحطكم في الامر الواقع بس للاسف
رفض وعنده امل يقنكم .. سابتهم ودخلت اوضتها

ناديه: انا عايزه افهم رافضينه ليه؟ كل يوم الواد ده بيثبتلي انه بيحبها
انتو ليه عمي عن الحقيقه دي... ادهم بيحب ليلي

هيا كمان سابتهم ودخلت اوضتها ومصطفي دخل اوضته وفضل عم محمد
اللي بي فكر في طريقه يبعدهم عن بعض. ومش لاقى ليلي بطلت تروح
شغلها وكل شويه يبعولها وهيا مطمئنه

عم محمد: وبعدين شغلك؟؟؟

ليلي: مش عايزاه.... خليه يرفدونى

عم محمد: وسنين عمرك اللي ضيعتها كلها؟؟؟ هتسيبها تروح كده؟

ليلي: اللي اغلي منها راح مش هسيب دول يروحوا.... في داهيه كل
حاجه....

عم محمد: كل ده علشانه؟؟؟ مش بعيد هو يكون قاعد بيتسرح ومقضيها
بالطول والعرض وانتى قاعده كده تندبي حظك

ليلي: ادهم بيحبني انت ليه مش قادر تقبل الحقيقه دي؟؟؟

عم محمد: لان الطبع يغلب التطبع ولان من شب علي شئ شاب عليه....
حتى لو اخلصك يومين هيخونك في التالت

ليلي: عمره ابداء

عم محمد: تراهني انه اكيد بيخونك ومن دلوقتي

ليلي: اراهنك بحياتي كلها

عم محمد: ولو كان بيخونك؟؟؟ تشيليه من دماغك وترجي شغلك وتقلبي صفحته دي خالص

ليلي: وانا موافقه

عم محمد: مصطفى يا مصطفى...
مصطفى: ايوه يا بابا

عم محمد: تقدر تعرف ادهم سهران فين وتجيبي قراره

مصطفى: الاماكن اللي بيسهر فيها معروفه

عم محمد: شوفه سهران فيه ولما تلاقيه تعال خذ اختك تشوفه

مصطفى: ولو لاقيته في بيته؟؟؟

عم محمد : هنتابعه كام يوم ونشوفه بيسهر فين

ليلي: هتشوفو بيسهر فين

مصطفى بعد ما خرج يدور علي ادهم رجع بعد ساعه يجري وينهج

مصطفى: بابا... ليلي

اللاتين خرجوا: في ايه؟

مصطفى: لقيته
ليلي: في شفته صح؟

مصطفى: هههه لا طبعا سهران في شارع الهرم في كباريه الليل وبيرقص

مع الرقاصه وبيشرب وهايص

ليلي: انت كداب علي فكره

مصطفى: لا طبعا انتي هبله ولا ايه؟ تعالي شوفيه بنفسك

ليلي: طبعا هاجي اشوفه يالا بينا

مصطفى اخذ ليلي وراحوا يشوفوا ادهم

وصلوا ودخلها ووقفوا بعيد

مصطفى: شيفاه ولا اجيبك عدسه مكبره؟؟؟ شيفاه ولا بكذب عليكي

ليلي صدومه ومش قادره تنطق او تتكلم

ادهم قدامها بيشرب والكاس في ايده والرقاصه بترقص معاه بطريقه
رخيصه مقززه

ادهم طلع باكو وفضل يرش عليها والرقاصه خلصت ومسكت ادهم واخذته
معاهها جوه وهو داخل سحب بنت تانيه في ايده ويبضحك وسكران علي
الآخر... وداخل بالبنت جوه ويبحضن فيهن

آيات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

يتبع....

الحلقة الرابعة عشر

العند

مصطفى اخذ ليلي وراحوا يشوفوا ادهم ... وصلوا ودخلها ووقفوا بعيد

مصطفى: شيفاه ولا اجيبك عدسه مكبره؟؟؟ شيفاه ولا بكذب عليكي

ليلى صدومه ومش قادره تنطق او تتكلم ... ادهم قدامها بيشر ب والكاس في ايده والرقاصه بترقص معاه بطريقه رخيصة مقززه .. ادهم طلع باكو وفضل يرش عليها والرقاصه خلصت ومسكت ادهم واخذته معاهها جوه وهو داخل سحب بنت تانيه في ايده وبيضحك وسكران علي الاخر ... وداخل بالبنت جوه وبيحضن فيهن .. ماسك سيجاره في بوقه والكاس في ايده والرقاصه وبنت تانيه في حضنه وصوته عالي وبيضحك جامد

الرقاصه: الا انت كنت فين الفتره اللي فاتت دي؟

ادهم: كان عندي شغل، ... مهمه كده بس ما سلكتش وما مشيتش زي ما انا عايز

الرقاصه: تعال هنا وانا اديك كل اللي عايزه

وضحكه مايصه طويله

ادهم: اموت انا في المياصه دي بقولك ايه؟

الرقاصه: قول يا قلبي

ادهم: ما تيجي نقول كلمتين جوه ولا في اي مكان تاني؟

الرقاصه: تعال نقول وماله يالا بينا

ادهم سحبها وواحدة تانيه مسكت فيه فشدها معاه
ادهم: ما يضرش وماله؟

ادهم ماسك بنتين كل واحدة في ايد واخدهم ودخل
مصطفي: هاه شوفتي بنفسك؟؟؟ اکتفیتی ولا لا؟

ليلي انت توأمي فاهمه؟ انتي توأمي مش مجرد اخت. انتي اكثر حد انا
بحبه في الدنيا دي ولو ادهم كان بيحبك بجد انا اول واحد هقف لبابا...
انا مصطفي يا ليلي... مصطفي اخوكي وصاحبك وحبيبك بعدتي عني ليه
وخبيتي عني ليه؟ يالا بينا من هنا

مصطفي اخد اخته في حضنه ومشى وركبوا عربيته ومشىوا .. ادهم كان
واقف بعيد وبيراقبهم واول ما اختفوا دمعه نزلت غصب عنه مسحها
بسرعه .. ليلي بعدت عنه وهو اللي بعدها ومش هترجعه تاني ... كانت
حلم جميل بس كان لازم يفوق منه

الرقاصه: هتيجي ولا هتفضل في الشباك كده؟

ادهم: اخدت عهد علي نفسي ان مفيش بعدها... سلام

سابهم ومشى وروح بيته... مهموم وحيد مجروح .. قعد مسك كاس في
ايدو وشربه .. رجع بذكرياته وافتكر الصبح اول ما صحي من النوم علي
دقه بابو

فلاش باك

ادهم: ايوه جاي
فتح الباب لقي عم محمد قصاده
بقلم: شيماء

ادهم: كنت متأكد ان حد من عيلتك... محدش بيدق بابي بدري غيركم

عم محمد: ادخل ولا هتطردي؟؟؟

ادهم: اتفضل طبعاً... تشرب ايه؟

عم محمد: انا مش جاي اتضاييف اقع كلمتين اسمعهم مني وهمشي بعدها
ادهم: اتفضل قول

عم محمد: بنتي انا ربيتها هيا واخوها وعلمتهم وكبرتهم والحمد لله هيا
دكتوراه وهو ظابط... معنديش اغلي منهم في الدنيا دي كلها... وطبيعي
لو لقيت واحد فيهم ماشي علي حرف جبل وممكن رجله تقع لازم اقف
وانبهه... ليلي ماشيه علي حرف الجبل ده والله اعلم هتعرف تمشي ولا
هتقع... لو انت مكاني هتعمل ايه؟

ادهم: هنبها او هسدها بعيد عن الحرف

عم محمد: وده اللي انا بعمله نبهتها مره واتنين وللاسف هيا بعدت قوي
ومعدتش سمعاني... فانا بجري ولازم اشدها بعيد... المشكله ان انت
واقف تحت وبتشاورلها تنزلك وهيا مش شايفه غيرك وعايزه تنزلك...
ومش هتنزل براحه لأ دي هترمي نفسها من فوق... انت عايزاني اقف
اتفرج عليها؟؟؟ واقول يمكن تنزل عايشه؟؟؟ يمكن هو يلحقها؟؟

ادهم: انت ليه مفترض ان انا واقف تحت وعايز انزلها... مش يمكن اكون
بطلعلها وهيا بس بتمد ايدها وتشدني معاها؟؟؟

عم محمد: ولو هيا مقدرتش تشدك وانت اللي شدتها ساعتها اعمل ايه
انا؟؟؟

ادهم بصوت مخنوق: ما تعتبرني زيها وتمسك ايدي انت كمان وتشدني
معاها.... شدنا احنا الاتنين

عم محمد: يمكن اقدر وممكن ما اقدرش بس اللي انا متأكد منه اني اقدر
اشد بنتي وده اللي انا هعمله... يا ابني انت عشت عمرك كله لوحدك

وانت اهوہ كويس ومستواك ما شاء الله عليه والى مين تتمناك ابعء عن بنتي وشوف غيرها

اذهب: بس انا بحب بنتك وعايزها هيا مش عايز غيرها

عم محمد: اذهب فوق... انت وجودك بيدمر بنتي... اهملت شغلها وحلمها... دي مش بنتي... كانت بتقابلك امتي وبتقعد معاك امتي؟ جاتك كام مره هنا؟؟؟ اخذتها كام مره في حضنك؟؟؟ خرجت معاها ومسكت ايديها كام مره؟؟؟ دي مش بنتي ولا دي اخلاقها لكن دي اخلاقك انت وزى ما بقولك انت بتسحبها لتحت... بنتي من صغرها انسانه مجتهده شاطره مش واحده حتى شغلها مش عيزاه.. كام سنه بتدرس علشان تبقي جراحه دلوقتي مش عايزه ده انت وتأثيرك.... بنتي ما تخرجش في نص الليل وتروح لراجل بيته وتقوله اتجوزني من وري ابويا ويولع هو وبيته... دي مش بنتي ابداء... ده شيطان مسيطر عليها ويحركها وانت الشيطان ده

اذهب: لو انا شيطان كنت وافقتها... كنت اخذت منها كل اللي انا عايزو واقولك اشرب من البحر... لو انا شيطان كنت عملت كثير قوي بس انا حافظت عليها... عارف ليه؟ لاني حبتها بجد

عم محمد: لو بتحبها بجد يبقى سيبها.... سيبها ترجع شغلها وحياتها... سيبها تشوف مستقبلها وتتجوز انسان نظيف يستاهلها ويستاهل تعب السنين اللي فاتوا دول... انا تعبت قوي لحد ما ربتهم ومش عايز غير اني اشوفها كويسه... عايز اتطمئن عليها وطول ما هيا

معاك هفضل على طول شايفها على حرف الجبل ارجوك لو بتحبها بجد رجعهالي؟؟؟ رجعلي بنتي.. رجعلي ضحكتها وحياتها... خذ الانسانه الغريبه اللي في بيتي وسيبلي بنتي... ارجوك ابوس ايدك سيبلي بنتي... انت ممكن تكون كويس بس انا مش مستعد اخاطر بحياتها

ادهم: انت عايزني اعمل ايه؟ اروح اقولها سيبي انا ما انفعكيش... مش هتسييني وهتتمسك بيا اكرر

عم محمد: يبقي تعمل اللي متوقع منك

ادهم: قصدك ايه؟
عم محمد: ايه اكرر حاجه بتوجع؟؟؟

ادهم: الخيانه من حد قريب

عم محمد: اديك قولتها بنفسك

ادهم: انت عايزني اخونها؟؟؟

عم محمد: لا ما تحملنيش ذنب... تخونها او ماتخونهاش دي حاجه ترجعك انا بس عايزها تصدق انك بتخونها وبكده

قاطعها ادهم: وبكده هتبع عني وصورتني وحببي هيتشوهوا قدامها وهتلعن اليوم اللي حبتي فيه وترجع لحضن ابوها اللي حذرها من الشيطان وهيا ما سمعتش كلامه... ده اللي انت عايزو مني؟؟؟

عم محمد: بالظبط كده.... ممكن ساعتها احترمك واصدق انك بتحبها بجد وادعيلك في ركعه بصليها ان ربنا يعوضك باحسن منها

ادهم: لا متشكر مش عايز دعواتك احتفظ بيها لبيتك ولعيالك...

هسهر النهارده في الكباريه اللي بسهر فيه علي طول بطريقتك خليها تيجي وانا او عدك اني اخليها تمشي كارهه حتي اسمي... عندك اي طلبات ثانيه؟ بس انا ليا طلب عندك

عم محمد: قول طلبك

ادهم.: بنتك انا فتحلتها قلبي وشاركتها اللي ما شاركتوش مع حد فلو كانت
قالتكم حاجة اتمني انها تفضل بينكم وما تخرجش بره... عايز افضل
محتفظ بحياتي خاصه...

عم محمد: محدش فينا يعرف حاجه عنك وما اعتقدش ان حد هيعرف...
سرك في امان جوه بيتنا
النهارده هخلي مصطفى يجيبها عندك

#####

ادهم نفذ دوره باتقان وليلي شافته وصدقت عنيا
ما شفتش عنيه اللي كانت بتدمع عليها ولا شافته ملامحه اللي بتصرخ
وبتقول حد يلحقتي ... ماشفتش وجعه وألمه وانهياره
شافت بس حبيبها بيخونها....

روحت بيتها منهاره من العياط وابوها شافها ومن جواه حس انه ارتكب
غلطه كبيره قوي في حق بنته وحق ادهم اللي استكتر عليه انه يعيش
ناديه: مالك؟ زعلان ليه؟ كنت فاكرايه؟ انها اول ما هتشوفه هتكسر
وراه قلله وتقول كلب وراح؟؟؟ مبسوط كده؟ اهي سابتة.... بس مش
عارفه ليه مش مصدقه ان ادهم يخونها... مش مصدقه ابدا

طول الليل ليلى تعيط ورافضه اي حد يدخلها سواء ابوها او امها او اخوها
عدي يومين وليلى نفس الحال... عياط مستمر ومره واحده قامت لبست
وخرجت كان الصبح بدري

مصطفى اخوها شافها وسألها رايحه فين؟

ليلى: تعال وصلني

مصطفى: علي فين؟

ليلي: وديني بيت ادهم لازم اتكلم معاها

مصطفي: ليلي انتي شوفتي بنفسك عايزه ايه تاني؟

ليلي: عايزه اعرف ليه؟ وهو بيخوني علي طول ولا علشان بابا رفضه؟؟؟

مصطفي وصلها وطلبت منه يستناها تحت وهيا طلعتله وخبطت عليه

ادهم سمع تخبيطها وقرر انه ما يفتحش الباب ويسيبها تخبط وتمشي لانه مش هيقدر يواجهها .. ليلي معاها مفتاح طلعتله وفتحت الباب ودخلتله ... كان قاعد علي كنبته ومستنيها تدخل واول ما دخلت وقف يقابلها كعادته

ادهم: ازيك يا قمر وحشاني... عامله ايه؟

ليلي: انت بتتكلم بجد ولا بتهزر؟؟؟

ادهم: في ايه مالك؟

ليلي: كنت فين امبارح بالليل؟؟؟

ادهم: ايه السؤال ده؟ كان عندي شغل هكون فين؟

ليلي: يعني ما رحتش الكباريه؟؟؟

ادهم عارف انه ماشي في سكه اللي يروح ما يرجعش بس كذب كذبه ولازم يكملها للاخر

ادهم: كباريه ايه؟ انا من ساعت ما عرفتك ما دخلتوش

ليلي: هو للدرجه دي انا كنت عاميه ولا للدرجه دي انت شاطر؟؟؟ انهي فيهم قولي؟

ادهم: مالك بس يا جميل

ليلي: انا شفتك امبارح في الكباريه بترقص وبترمي فلوس علي الرقاصه

ادهم كانت ملامحه كلها لامبالاه

ادهم: انتي عايزه ايه؟

ليلي: انت امبارح كنت في الكباريه؟؟؟

ادهم: ايوه كنت في الكباريه عايزه ايه بقي؟؟؟ مش ابوكي رفضني!!؟
فكك بقي من حوار الجواز ده... صدقيني كده احلي بكتير تعالي جوه وانا
امتعتك متعه ما عشتيهاش قبل كده

ليلي: انت بتقول ايه؟ ادهم فين؟؟؟ انت عملت فيه ايه؟؟؟

ادهم ::: يووووه..... بقولك ايه الحكايه مش ناقصه خنقه... شوفي بقي
انتي جيتي هنا وفضلتي ترمي نفسك عليا.. شويه انتي وشويه امك..
وبصراحه انتي حلوه بس خنقه ومحباها قوي... قلت خليني وراكي واهو
نتجوز شويه بس ابوكي جه ووقف البيعه عايزه مني ايه بقي؟ عايزه
علاقه كده معنديش اي مانع لكن تجيلي ونهرب ونتجوز

والحوارات دي لا مش فاضيلها... العبي بعيد بقي شوفيلك حد عنده نفس
طويل انا بحب الحاجات الوقتيه واللحظيه.... متعه تنتهي بانتهاء العلاقه
وخلص كده.... عايزه ده معنديش اي مانع السرير جوه اهوه .. ليلي
متتحه ودموعها نازله غصب عنها قدامه وهو عطاها ظهره لانه مش
قادر يستحمل صدمتها فيه .. ومش يستحمل انه يوجعها بايداه؟؟؟

ليلي: انا حاسه اني في كابوس

ادهم: دي اخره التوقع والعشم.... الواحد لما بيتوقع كتير بتبقي صدمته
جامده

ادهم ولع سيجاره واخذ نفس طويل وطلعه في وشها لانه عارف انها
بتكره ريحتها جدا

ادهم: دخلتي بيتي لقيتيني نايم علي الكنبه لاني ما وصلتش لسريري من السكر... بشرب خمره وسجاير وقدامك... بنام مع اي بنت تعجبني... كل ده شوفتية بعينك ومصره ترسميلي صوره الملاك اعملك ايه انا؟؟ انتي عاميه وغيبه دي ذنبك مش ذنبي انا؟؟؟ انا بقي ابقني غبي لو ما استغلتش ده لصالح

ليلي: والطياره الخاصه اللي خدتها لمجرد انك تقضي يوم معايا

ادهم: ههههههههههه عجبك صح؟ حسيتي انك مهمه قوي لدرجه اني اجيبك طياره؟؟؟ اخوكي اللي لسه متخرجش امبارح ده يعرف يجيبها لو عايز ما بالك انا؟؟؟ الموضوع مكلفنيش اكثر من تليفون.... شوفي انا ورايا شغل ومش هتأخر علشان ارغي يا تخشي جوه اوضه النوم يا بالسلامه والقلب داعيلك... انتي عايزه بس مكسوفه محتاجه ضغطه تعالي انا هساعدك

ادهم شدها ولما هيا قاومه شالها وداخل بيها اوضه نومه وهيا بتحاول تمنعه ومش قادره عليه... اخوها مصطفى قلق من تأخيرها فطلعها وسمعها بتقاوم ادهم فجري يلحقها.. فتح اوضه النوم لقي ادهم ماسك ايديها وري ظهرها وبيحاول يبوسها غصب عنها

ليلي اول ما شافته استتجدت بيه.. مصطفى زق ادهم بعيد عنها وهيحاول يضربه راح ادهم ماسكه وكتفه ولوي ايده وري ظهره

ادهم: اوعي تنسي نفسك يا واد انت.. ده انت حته عيل لا راح ولا جه.... تحب اكتفك هنا وافرجك انا ممكن اعمل ايه في اختك؟؟؟؟

ادهم زقه بعيد مره واحده لانه ما استحملش نظرات الصدمه اللي في عينين ليلي

ادهم: خد اختك وامشي من هنا.... لو دخلتي البيت ده تاني مش هتخرجي زي ما دخلتي.... اعتقد فاهماني؟؟

اتفضلوا بره ورايا شغل

مصطفى اخد اخته ونزل بيها وهما الاتنين مصدومين ... مصطفى متوقّش ابدأ انه ممكن يكون واطي للدرجة دي وليلي في حاله صدمه

ليلي: انا بكرهه قوي يا مصطفى بكرهه... انا مش عارفه انا ازاي حبيته؟؟؟ مش عارفه ازاي وقفت قصاص بابا علشانها؟؟؟ ازاي اتمنيت في يوم اني ابقى مراته؟؟؟

مصطفى: ما انا قاتلك ان هو علمنا ازاي نقتع اللي قدمنا بالي عايزينه ليلي: تخيل كنت بحبه قوي وكان صعبان عليا قوي خريج الملاجئ ده... ضحك عليا... تصدق انه قالي ان مامته كانت عاهره وبتخون

ابوه كل شويه وبتجيب عشيقها البيت؟؟؟؟

مصطفى: مش بعيد يكون صح لان هو اهو طالع زيها... الخيانه في دمه ليلي: لا ومش كده وبس ده قالي ان بعد موت ابوه حاولت تقتله... اخذته قبر ابوه وحبسته علشان يموت

انا عيظت عليه واخذته في حضني علشان اطبب عليه.... مصطفى انا كنت غيبه قوي قوي .. ليلي حكّت لآخوها كل كلمه ادهم استأمنها عليها .. مصطفى وصلها البيت وطلعها فوق وهيا النار والعه جواها ومش عارفه تعمل ايه

ليلي: انا لازم اوجعه يا مصطفى... لازم انتقم منه... لازم اعمل فيه اي حاجه

مصطفي: وهنعمل ايه؟ ماهو ده اللي بابا كان عامل حسابيه.. علشان كده كان رافضه... خاف انه يعمل حاجه ومحدث فينا يقدر يجيبك حقك... ليلى لو ادهم قرر يعملك حاجه النهارده مكنتش هقدر امنعه وكنت هتفرج عليكى وبعدها اموت نفسي اني معرفتش ادافع عنك... عرفتي كنا خايفين من ايه؟

انا اسف علي صدمتك بس النهارده احسن من بكره

ليلى: الحمد لله بس انا عايزه اوجعه يا مصطفي

زي ماهو وجعني قوي كده

مصطفي: ومين قال انك هتعرفي توجعيه؟؟ او اي حد ممكن يوجعه اصلا؟؟؟

ليلى: ادهم كان مهتم قوي ان محدش يعرف انه جاي من ملجأ

مصطفي: ومين قالك انه جاي من ملجأ؟ مش يمكن دي يكون كله تخطيط منه؟؟؟ عمرك سمعتي عن واحد جاي من ملجأ وبقي في المركز ده؟؟؟ عمرها ما حصلت ولا هتحصل

ليلى: بس هو وحيد فعلا ومالوش حد

مصطفي: مش كفايه... بس العيار اللي ما يصبش يدوش

ليلى: قصدك ايه؟

مصطفي: قصدي ان سمعته غامضه قوي ومحدث عارف عنه حاجه... لو حكينا حكايته كامله مش هيعرف يكذبها كلها وحتى لو كذبها مش الكل هيصدق ومش هيعرف يمشي رافع راسه كده قوي وهيحط وشه في الارض وخصوصا لو حد عايره بامه وادهم اعدائه كتير والمتغاضين منه

اكثر واولهم القائد بتاعه ما هيصدق يمسك غلظه عليه... بس انتي متأكده
انك عايزه تفضحيه كده؟؟؟ دي مفيش منها رجعه

ليلي اترددت لحظات وافكرت لما قالها ان دي حياته الخاصه ولانها هيا
حياته شاركها فيها لكن مش عايز ابدأ حد يعرف ده عنه... وبعد ما كانت
هترفض افكرته وسط الرقصات ولما كتفها هيا واخوها

ليلي: واثقه... مش عيزاه يرفع راسه من الارض... عيزاه يفضل موطي
علي طول،.. عيزاه يفضل موجوع علي طول

مصطفي: خلاص انا هبرد نارك

مصطفي مشي وليلي قامت وراحت شغلها اللي اهملته كتير بس حيره
جواها مليانه

ادهم كتير قوي حست بحبه وحست ان في مشاعر ما ينفعش تتزيف ابدأ
... كانت حاسه بوجعه لما حكاها عن امه ... مش يمكن كان مغصوب
يعمل كده؟؟؟ مش يمكن زي الافلام حد جبره او خاف عليها من حاجه
فحب يبعتها الفتره دي؟

سبق وقالها ان ضابط المخابرات مش ديما بتكون تصرفاته بإرادته في
حاجات كتيره بيعملها غصب مش يمكن بعده عنها غصب... في ألف يمكن
ظهرت جواها .. وفي وعد هيا وعدتهوله ان مهما يحصل سره بأمان....
مهما يحصل.... مهما يحصل،....

من اول حاجه حصلت هيا رمت وعدها ونقضته وفضحته هل هو ده
الحب؟؟؟ كان المفروض ما تخونش ابدأ الوعد بتاعها ابدأ...

مفيش حد بيضحك علي حد ويحافظ عليه .. ادهم حافظ عليها قوي... يكفي
انه ما لمسش شعره واحده منها علي الرغم انه لو حاول مكنتش هتعارضه

... ازاي واحد ما بيحبش واحده وبسمعته دي وما يلمسهاش؟؟؟ في حاجه غلط... في علامه استفهام .. واهي لما هديت شافتها ... اتصلت بأخوها بسرعه

ليلي: مصطفى قالتها بلهفه عايزه توقفه

مصطفى: اتظمني كل المبني حاليا ما وراهوش سيره غير ادهم... ادهم مش هيعرف يمشي رافع وشه تاني ابدأ... الكل هيقوله يا ابن..... (لفظ خارج) لا وحظك النهارده في اجتماع لكل الطباط والاداره كلها علشان في كام مشكله كده وهو هيكون موجود والقائد مستحلفه... هصورلك كل اللي يحصل وهبعتهولك

ليلي قفلت التليفون والنار اللي جواها للاسف ما بردتش... بالعكس

دي تضاعفت وزاد عليها ندم رهيب .. من امتي بتحب الفضيحه؟؟؟ من امتي ترضي تعابير حد بأمه اللي بعدت عنه وهو عيل؟؟؟ مش يمكن يكون كلامه صح؟ مش يمكن امه فعلا كانت انسانه سيئه وده له اثر عليه؟ مش يمكن هو غصب عنه بعدها عنه لانه متعقد من امه؟؟؟ مش يمكن كان ناوي ينام معاها ويرميها زي ما امه رمته ولانه حبها عمل كده علشان يحميها من نفسه؟؟؟ ليه ما فكرتش كده قبل ما تفضحه كده؟

ادهم راح شغله وعرف بالاجتماع ورايحه الكل بيخرج من مكتبه يبصله... الكل بيتهامس ويضحك... الكل بيبصله بنظرات غريبه مش عارف يفسرها.. احتقار.. شماته... شفقه.. مش فاهم النظرات دي ليه؟

قابل اكرم واصحابه كانوا متجمعين واول ما شافوه سكتوا

ادهم: في ايه النهارده؟ الكل بيبصلي ليه كده؟؟؟ هو انا لابس هدومي مقتلوبه ولا ايه؟

اكرم: ما تشغلش بالك انت

محمد: تصدق يا ادهم انا اكتشفت النهارده اني معرفش اي حاجه عنك...

ادهم: انت عايز تعرف ايه عني وماتعرفوش اصلا؟؟؟

العند

محمد: ماضيك مثلا

ادهم سكت وبصله باستغراب مش فاهم ليه صاحبه بيكلمه كده؟؟؟

هنا دخل عسكري

العسكري: الاجتماع بدأ والكل متجمع وعايزينكم

اكرم: جايبين خلاص.... يالا بينا

كلهم مشيوا مع بعض وعلامه استفهام جوه ادهم؟

هو ممكن؟؟؟؟ لا لا ليلي بتحبه مش ممكن ابدا

دخل ادهم واصحابه والكل بيصلهم وادهم الشك بيكبر جواه... بيبيص

حواليه لكل وفعلا الكل بيتكلم عنه... بدأ يركز علشان يقري حركه

شفافهم ويفهم بيتكلموا عن ايه بالظبط.. ادهم لقط كلمات مختلفه...

ملجأ... امه... عاهره... قبر.. الكلمات دي كانت كفايه قوي لادهم انه

يفهم ان سيرته بقت علي كل لسان...

اهلا اهلا اهلا بالظابط المبجل المحترم

الكل سكت وبصوا للقائد اللي داخل عليهم

ادهم بصله

نقلم: شبيما

ادهم: سياده القائد اهلا بحضرتك

القائد: اهلا بالضايط الكبير اللي ماشي وبيهد الارض تحت رجله وهو

جاي من ملجأ... ادهم سكت وما ردش .. لانه كان متأكد ان السر لو

صاحبه ما صانوش يبقي ما يستاهلش يتصان .. ادهم قلبه بيوجعه قوي...

متخيلش ابدأ ان ليلي مش هتصون سره... كل الستات خاينه... مهما تبقي محترمه مهما تكون كويسه لكن الخيانه في دمهم

القائد: بقي عاملي نفسك ياما هنا ياما هناك وانت في الاخر حته عيل جاي من ملجأ؟ حاله خيريه؟ ايه شايف نفسك ليه؟ ده انت يا واد ما تسواش تعريفه.. وعاملي فيها غامض

ادهم اتمني ان ليلي تكون قالت بس علي الملجأ ومجابتش سيره امه ادهم: غامض ولا مش غامض... جاي من ملجأ ولا جاي من الشارع ولا من امريكا حتي... ده يفرق في ايه؟ انا عملت نفسي بنفسي وده

شيء مش هيتغير؟؟ جاي منين بقي ده شيء يخصني ما يخصش حد

القائد: لا يخص... لما تبقي ابن عاھره فده يخص

ادهم غمض عنيه... ليلي قالت كل حاجه

القائد: سمعه الضابط مهمه جدا... لان لو امه عاھره وخاينه هيبقي هو كمان زيها خاين وده ما ينفعش في مجالنا وشغلنا.. بس انا مش عارف احنا ازاي كنا عمي للدرجه دي؟ ما هو انت نسخه منها... سكر وكباريهات ونسوان وقرف... ياريتك كنت مت لما امك حبستك في قبر ابوك علشان تموت معاه وهيا تتسرح مع عشيقها

كنت ريحتنا منك دلوقتي

ادهم للحظات مش عارف يتكلم او ينطق او يقول ايه؟ او يدافع عن نفسه بايه؟؟ وجعه اكبر من خيانه امه ليه؟ ليلي خائنه

ادهم: قبر ايه اللي بتتكلم عنه؟ انا ما عرفش بتتكلم عن ايه؟

القائد: قبر ابوك... نسيتته؟؟ ولا كنت نانوس صغير؟؟ خرجت ازاي منه؟ ما تقولنا

ادهم: انا مش عارف انت جايب التخاريف دي منين عاده النسوان اللي بتحب تألف مش الرجاله

القائد: انا اتأكدت من الملجأ اللي كنت فيه والمستشفى اللي دخلتها بعد ما خرجت من القبر... فدي مش تخاريف نسوان... دي حقايق وبأدله

ادهم: انا كنت في المستشفى نتيجة حادثه حصلت وانا مع عيلتي وهما ماتوا في الحادثه دي وانا اللي فضلت عايش وبسهوله لو رحت

في سجلات المستشفى هتجيب شهاده وفاه لابويا وامي واعتقد ان ضابط عيل هيعرف يجيب السجلات دي وفعلا خرجت علي الملجأ ووصلت لهنأ...، (ادهم علي صوته) حد عنده اعتراض علي ده؟

كلكم هنا داخلين كلياتكم بالوسطه والرشوه ووصلتوا لهنأ برضه بالرشوه انا وصلت هنا بدراعي ووصلت لمستوايا ده اللي كلكم بتتمنوا تبقوا زيه بنفسي .. فواعي تتخيل انك هتخليني اوطي راسي او امشي مكسوف اني جاي من ملجأ لأ فوق.... انا المقدم ادهم وهفضل علي طول كده .. ومحدث هيوطي راسي ابدأ

القائد: انت موقوف عن شغلك لحد ما يبانلك اصل يا ابن العاهره

ادهم للحظه وقف وبعدها هجم علي القائد عايز يضربه بس اصحابه التلاته مسكوه

القائد: ايه الكلمه وجعتك قوي... اللي علي راسه بطحه

هنا مدير المخابرات دخل

المدير: ايه اللي بيحصل هنا؟ عيال بتتخافوا ولا ايه؟

ادهم امسك اعصابك شويه... اتفضل علي مكتبي

الاجتماع هيتأجل لوقت تاني كل واحد يروح يشوف شغله

في مكتب المدير

المدير: ايه اللي صح في الشائعات اللي ماليه الاداره دي؟ انت فعلا والدتك كانت كده؟

ادهم: لو انا موقوف عن الشغل يبقى بعد اذنك همشي وهستقيل

المدير: رد علي سؤالي يا سياده المقدم

ادهم: كل كلمه اتقالت صح وبعدين؟ رد انت كمان علي سؤالي

المدير: المثل بيقولك اذا بليتيم فاستتروا... قولت لمين سرك وفضحك كده؟
انت شغال اهو من اكثر من 8 سنين ومحدش يعرف حاجه عنك ليه فضحت نفسك كده؟

ادهم: انا موقوف ولا لأ؟؟؟

المدير: ادهم انت اكفاً ظابط اشتغل هنا وماضيك ده ما يعنيليش اي شئ

ادهم : انا موقوف ولا لأ؟؟؟

المدير: لو وقفتك هتثبت عليك الاشاعات دي... لا مش موقوف الاجتماع هيبقي بكره وهاكد كلامك ان اهلك اتوفوا في حادثه وانت اتنقلت مستشفى ومنها الملجأ وشويه والكل هيسكت بس لو سمحت سيطر علي اعصابك وما تتخانقش مع حد اتفضل

ادهم خرج والكل مستني يشوفه راح علي مكتبه .. ورجالته لحقوه كلهم
عشان القضية اللي شغالين عليها .. كلهم دخلوا عليه ووراهم مصطفى
اللي دخل ورزع الباب وراه وكلهم بصوله باستغراب .. نظره طويله جمعته
هو وادهم وهو بيقول لادهم تستاهل بعنيه .. ادهم اتكلم مع رجالته عادي
وكلف كل واحد بمهمه يعملها الا مصطفى

مصطفي: وانا هعمل ايه؟

ادهم: ولا حاجة

مصطفي: يعني ايه ولا حاجة دي؟

ادهم: يعني ولا حاجة تتفرج وتتعلم وتسكت وبس

العنيد

مصطفي: يعني ايه بقي ان شاءالله؟

ادهم: مش عاجبك شوف غيري

مصطفي: لا مش عاجبني ولا مش هشوف غيرك

ادهم: اهم حاجة في الفريق الثقة وانت ما بتقش فيك نهائي وعلشان كده
مش هخلي حياه اي حد تكون معتمده عليك ولحد ما تسترد ثقتي هتفضل
تتفرج

مصطفي: كلامك مش عاجبني

ادهم: معنديش غيره

مصطفي: كل ده علشان الكلام اللي اتقال عليك النهارده وجعك صح؟ انك
تكون عريان قدام الكل بيوجع صح؟

ادهم: مصطفي انا لو عايز اوقفك هوقفك وهطعك لسانك ده خالص
وهخلي رقبتك دي في الارض بس انا سايبك بمزاجي... اطلعوا بره كلنا
وسيونا .. كلهم طلخوا بره

ادهم: انا ممكن ببساطه اقول ان اختك واحده من العاهرات بتوعي ولما
رميتها بره انت جاي تطلع اشاعات عني واعتقد ان كثير هيصدق... ده
غير اني ممكن اجي اخدها من وسط بيتكم واغتصبها قدامكم واصور هالك

واعلقتك صورها هنا... تحب اعملك كده؟ وتشوف مين فينا هيقول أي الاول؟؟؟ انت مش قدي فمتقفش قصادي لاني لحد دلوقتي عامل اعتبار لوالدك اللي دخل بيتي وامك اللي جاتلي المستشفى وحطت لقمه في بوقي... ودلوقتي اطلع بره

مصطفى خرج وراح بيتهم وهو مبسوط ان ادهم اتفضح بالمنظر ده

العنيد

مصطفى: ليلي.. لولي... ليلي تعالي

ليلي خرجت تجري وابوها وامها كمان

ليلي: في ايه؟

مصطفى: لا انتي تشوفي بعينك... كلكم تعالو افرجوا

مصطفى وصل تليفونه بالشاشه وعرض لهم اللي حصل بين القائد وادهم ولحد ما المدير دخل وبعث ادهم لمكتبه

ليلي طول الوقت مركزه علي ادهم وحست بوجعه وحست بمدي غلطها وبشاعتها .. دموعها نزلت وافكرت

" اوعي يا ليلي تكوني وجع جديد... اوعي تخلي حد يعرف حاجه عن امي ويعايرني بيها... انت روعي وعلشان كده شاركتك... "

كل كلامه بيرن في دماغها وفاقت علي صوت ابوها

عم محمد: لا حول ولا قوة الا بالله... انتو عملتو ايه؟ انتو عملتو ايه؟ من امتي بنفضح الناس كده؟ هيا دي تربيتي ليكم؟؟ هيا دي اخلاقكم... تعايروا واحد كده؟ ما ممكن تكونوا مكانه؟ واحد عيلته ماتت نعايره بده؟ استأمنك علي سره تخونيه كده؟

ناديه: علشان كده كان بيترجاني ما اوجعوش علشان امه وجعته قوي
علشان كده حنيه اي ام بيشوفها بتوجهه... حرام يا ليلي ليه يا بنتي كده؟
ليه تخليه يكره امه اكثر ماهو بيكرهها؟؟ يعني حاولت تقتله ورمته
ودخلته ملجأ وحتى وهو كبير يتعاير بيها؟؟

هو جالك هنا واتقدمك ما سابكيش هو جالك البيت وابوكي رفضه بتعاقبيه
علي رفض ابوكي ليه؟ ده جزاته انه حافظ عليكى؟؟؟ امك

علي سره تقومي تفضحيه انتي واخوكي كده؟

ليلي: هو خاني قبل ما انا اخونه... انتو بتلوموني ليه؟ انا مش غلطانه

عم محمد: غلطانه وستين غلطانه

ليلي: انا حبيته وهو خاني وراح يرقص وسط الرقصات ولما واجهته
جرحني وهاني انا ومصطفي... قولهم يا مصطفي عمل ايه قولهم

مصطفي: ايوه هو بدأ الحرب دي يستحمل بقي

عم محمد: اسكتوا انتو الاتنين انتو مش فاهمين حاجه اسكتوا

ليلي: لا يا بابا مش هسكت هو بدأ بالخيانة... وجزات الخيانة خيانه

عم محمد: هو مخانكيش يا متخلفه مخانكيش ابدأ

ليلي: انا شوفته بعيني انا شوفته

عم محمد: شوفتي ايه؟ شوفتيه في السرير؟ شوفتي ايه بس؟؟ لا حول
ولا قوة الا بالله

مصطفي: مالك يا بابا... انت اكثر واحد كنت رافضه بتدافع عنه ليه؟

عم محمد: علشان يا ابني ربنا ما يرضاش بالظلم ابدأ... يا بنتي من ستر
مسلمنا ستره الله يوم القيامة

ليلي: انا مش فاهمه؟ انت بتدافع عنه ليه كده؟

عم محمد: علشان هو مخانكيش... هو بيحبك يا ليلي وبيحبك قوي كمان
ليلي بعياط: ادهم ما بيحبنيش لو بيحبني مكنش خاني

عم محمد: ما خانكيش... هو بس نفذ اللي انا طلبته منه... انا رفضته
وطلبت منه يبعد عنك وما عرفش يبعد ازاي لانك هتتمسكي بيه وانا اللي
قتله يعمل كده.. انا اللي قتله انه لو خانك هتسيبيه؟ انا قتله يروح
الكباريه علشان تشوفيه هناك... انا بعث اخوكي هناك لاني عارف انه
هيجي بسرعه ياخذك تشوفيه... كلمته وقولتله انكم رايعين وهو مثل انه
وسطهم علشان تبعدني عنه علشان ما تخسرنيش عيلتك بسببه... وانا اللي
اتصلت بيه الصبح بدري وقولتله انك رايعاله وهتواجهيه ووعدني انه
مش هيخليكي تروحيه تاني ابدأ ادهم بيحبك ونفذ كل اللي طلبته منه ما
خانكيش انتي اللي خنتيه وخنتي سره وفضحتيه.. ادهم طلب مني حاجه
واحد بس مني... طلب ان سره يفضل في امان وانا وعدته لاني كنت
واثق في تربيتي ليكي... وعدته ان سره يفضل في امان...

انت يا ليلي اللي خونتيه... زي ما امه خانتها قبل كده واتسببت في جرحه
كده انتي جيتي وزودتي الجرح ده قوي... امه وحبيبته انتي دمرتيه يا
ليلي..

ليلي قعدت مكانها وافتكرت كل كلمه بينها وبين حبيبها وافتكرت كل لحظه
اتوجعها في حضنها وكل لحظه فرح وعرفت انها خسرت ادهم للنهايه..

يتبع ...

العنيد



حكاوي الكتب
وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة الخامسة عشر

ادهم روح بيته مليون غيظ وقهر من ليلى ... مفيش حاجه اسمها حب... ليلى بس كانت مبهوره بيه او معجبه او بس لمجرد انه رفضها... هو حبها بكل جوارحه وقلبه وبكل غياب راح قالها علي سره اللي محافظ عليه سنين طويله... ما تعلمش الدرس من اول قلم... اذا كان امه خائنه ورمته مش هتخونه واحده عاديه لمجرد انه بيحبها؟؟؟ ما هو حب امه عملت ايه فيه؟ حاولت تقتله؟؟ واهو بيحب تاني لانه غبي قوي؟؟؟ كان متوقع ايه؟ كان مستني ايه؟ الوجة جواه كبير قوي... مش عارف يعمل ايه؟ مش عارف يروح فين؟ ليه حبها كده؟ ليه موجوع قوي كده... رمي الكاس اللي في ايده كسره ومره واحده قام يكسر كل حاجه حواليه .. التربيذه... المرايات.. الفازات... كل حاجه حواليه بيكسرها... جواه نار عايزه تحرق كل حاجه... كلمه واحده بترن جواه... ابن العاهره... مش عارف ازاي يسكت الكلمه دي... بيصرخ ويكسر كل حاجه .. كسر الصاله كلها والمطبخ.. كسر كل حاجه جواه... كل حاجه بيفتكر ان ليلى لمستها بيكسرها .. ادهم بص حواليه كل حاجه مكسره بس برضه مش راضي عايز يعمل اكثر من كده .. جرس الباب ضرب تجاهله بس الباب اتفتح .. ودخل ابو ليلى وامها واخوها وهيا العيله كلها جت علشان يصلحوا اللي اتكسر .. اول ما شافوا المنظر عرفوا ان اللي اتكسر مش هيتصلح ..

ادهم: عايزين مني ايه؟ جايبين ليه؟ عايزين تشمتوا؟؟؟ اشمتموا انا اهو قدامكم مجنون متخلف،..، مصطفى لو عايز تطلع موبيلك طلعه وصورني تاني مش كنت بتصور والقائد بيعايرني بماضيا صور

تاني؟؟؟ نزل صوري علي الفيس وانشرهالي

انتو عايزين مني ايه؟

عم محمد: انا جاي اتأسفك علي اللي حصل انا السبب

ادهم: ليه هو انت اللي كنت غبي ورحت فضحت نفسك... انا ما حفظتش علي سري؟ انا فضحت نفسي؟ انت واحد خايف علي بنته وما غلطش؟؟ انت شايف اني واطي وما استاهلش بنتك انت حر... قبلك امي اللي ولدتي شافت اني ما استاهلش اعيش عادي يعني؟؟؟ انا اللي ما اتعلمتش كويس... ما استوعبتش الدرس فكان لازم يتعاد تاني... ما استوعبتش انه مش لازم تثق في حد ابدأ؟؟ ما استوعبتش ان اي ست في الدنيا مهما كانت هتخونك... بسبب او من غير سبب هتخونك فكان لازم اجرب الخيانه تاني علشان افضل فاكر بقي؟

ليلي: انا اسفه سامحني كنت موجوده منك اسفه

ادهم: اسفه؟؟؟ اعمل بيه ايه اسفك ده؟ بس انتي مش غلطانه... ده كان غلطي ما تتأسفيش

عم محمد: يا ابني معلى اعذرها

ادهم: ابني؟؟؟ دلوقتي بتقولي ابني؟؟ ما انا اترجيتك وقولتك امسك ايدي قولتلي لأ همسك ايد بنتي بس... وانا ما اعترضتش امسك ايد بنتك بس مش لازم توقعوني انا.. انا ما صدقت طلعت ل فوق بتنزلوني تاني تحت سابع ارض... انا عملتكم ايه؟

قولتلي ابعده عن ابني بعدت... قولتلي رجعه! رجعتة... قولتلي ابعده عن مراتي بعدت وقولتلهما ما تجيليش تاني المستشفى... ابعده عن بنتي بعدت... قولتلي مثل عليها انك بتخونها مثلت؟؟ قولتلي خليها

تكرهك خليتها... اعمل ايه تاني؟؟؟ سيبوني في حالي بقي؟ ابوس ايديكم
سيبوني في حالي

ليلي بتعيط: سامحني علشان خاطري

ادهم بزعيق: مالكيش خاطر عندي انتي فاهمه... مالكيش خاطر ابدأ...
انا سلمتك روعي... انا حظيت قلبي بين ايديكي... ما حسيتش بده؟ ما
حسيتش بحبي ليكي؟! لمجرد كلمه قولتها لك علي طول رميتي حبي ده؟
مسكتي قلبي وجبتي سكينه بارده وغرزتها فيه؟ ملقيتيش اي عذر
تلتمسيهولي؟؟ ما فكرتيش مثلا اني ممكن اكون في مهمه وده تمثيل؟؟
ماعرفتيش تلاقي جواكي اي ذره حب ليا تحافظي بيها عليا؟؟؟ ما
عرفتيش اكرهيني بس حافظي ولو علي جزء بسيط مني؟؟؟

ليلي: انا اسفه اسفه،... انا بحبك

ادهم: نعم؟ بتحبيني؟؟؟ بتحبيني؟؟؟ بتحبي ايه في ابن (لفظ خارج)
بتحبي ايه فيه؟ انا مش عارف اروح شغلي... اصحابي بيصلولوا
بنظرات غريبه... مابالك الغريب... انا كنت عيل ميت وعشت عمري كله
ابني في مستقبلي ده واحظ طوبه وري طوبه لحد ما وصلت لده... ما
املكش غير شغلي واسمي وانتي يا اللي بتحبيني دمرتيمهم...

ناديه: يا ابني معلى حقك عليا انا... سامحهم علشان خاطري انا

ادهم دموعه نزلت ولاول مره قدام حد

اول مره يضعف قدام حد

ادهم: ارجوكي... ارجوك انت كمان (بص لعم محمد)

ارجوكم انتو الاتنين خدوا عيالكم وابعدوا عني... انت كل طلباتك نفذتها لك
فارجوك انا سبق وطلبت ووعدتني واخليتوا بوعدكم فارجوكم ابعدوا

عني... سيبوني في حالي... سيبوني ألمم نفسي بنفسي... ارجوكم
سيبوني في حالي

ادهم قعد في الارض وهو بيترجاهم وبيطلب منهم يمشوا

عم محمد اخذ عيلته وشدهم وسابوه وقفلوا بابيه عليه

ادهم عيط لوحده بطريقة معيظهاش قبل كده

عيط علي ابوه اللي مات... علي امه واللي عملته.. علي اخواته اللي

اتحرم منهم... واخيرا علي حب حياته... قرر انه هيعيط بكل اللي جواه

بس هيقوم علي رجليه تاني وهيقف تاني والمره دي هيلغي كلمه مشاعر

من قاموسه... هيخلي سكينه ليلي مغروزه جوه قلبه مش هيشيلها ابدأ

علشان لو بس فكر يدق هتوجعه فيلغي دقاته.... وتوجعه السكينه... عايز

الوجع يفضل علي طول جواه مش عايزه يروح ابدأ...

ليلي بتعيط جامد قوي وبحرقه قوي... ندمت بس خلاص الندم معدش

ينفع واللي اتكسر مش هيتصلح.

ادهم وثق فيها وهيا كسرت الثقه دي مليون حته... عمره ما هيثق في

اي حد تاني ابدأ وده بسببها هيا

ادهم قام الصبح تاني يوم لبس ونزل وكلم البواب

ادهم: عمي لظفي

عم لظفي: ايوه يا باشا خير؟

ادهم: معلش يا عم لظفي شوف كام واحد ثقه واطلع معلش اتعبوا

ونظفولي الشقه لو سمحت هتعبك

عم لظفي: لا يا باشا لا تعب ولا حاجه ده انت علي طول خيرك سباق...

هتيجي تلاقيها فله

ادهم نزل انسان جديد.... بارد... معدوم المشاعر تماما
راح شغله وحضر الاجتماع... داخل بلامح جامده مفيهاش اي شئ...
القائد بتاعه دخل وراح ناحيته كان ادهم قاعد وحاطط رجل علي رجل
والقائد قدامه ومستتي ادهم يقف بس تجاهله كأنه مش موجود
القائد: هو انت مش شايفني ولا ايه؟ قوم اقف
ادهم: __

القائد: بقولك قوم اقف....

ادهم: _____

القائد: انا قتلتك امبارح انك موقوف ايه اللي جابك؟؟؟؟ لسه بنحقق في
ماضيك يا ابن الع

ملحقش يكمل الكلمه لان ادهم قام ومسكه من رقبته ورجعه لورا لحد ما
زنقه في الحيطه .. رفعه بايد واحده حاططها علي رقبته ورافعه عن
الارض وبيتحق في ايده

ادهم: كلمه زياده عن امي او هتقول ابن كذا وكذا قسما بالله لاوريك ازاي
الواحد بيقتل بدم بارد .. وهتكون انت اول واحد اقتله بدم بارد فعلا

ادهم سابيه واول ما سابيه وقع في الارض مش قادر يتنفس... رجع مكانه
وقعد وحط رجل علي رجل تاني.. الكل سكت تماما ومحدث عنده الجراه
يفتح بوقه لان ادهم اتحول لوحش كاسر مجروح واي حد هيقرب هيقته
من غير تفكير.. مصطفى قاعد عايز يقوم يعتذرله قدام الكل بس معندوش
جراه وبعدين مش عارف ممكن يقول ايه؟ ويجيب سيره اخته ولا كده
هيضرها؟؟؟

المدير دخل وبدأ الاجتماع بأنه يبرأ ادهم ويمنع اي حد يتكلم ثاني في الموضوع ده....

ليلي رجعت شغلها بس بقت عايشه وخلص من غير حياه.. بتفتكر وتعيط وتندم وتعوض ايدها من اللي عملته... كل شويه تفتكر وهو بيقولها سلمتك روعي حافظي عليها وهيا ضيعته من ايديها.. نظرات اتهام بتوجهها لابوها من غير كلام وابوها بيتوجع علي بنته متخيلش ابدأ انه هيدمر بنته وقلبها كده؟؟.. متخيلش ابدأ انها بتحبه كده؟؟ متخيلش ابدأ انه يجي يوم وهو يكون السبب في تعاسه بنته؟؟ ناديه برضه بتتهم جوزها علي اللي عمله وبتحملة المسئليه لكل اللي حصل

ناديه: مش عارفه كان هيجري ايه لو بدال اللي عملته ده كنت فتحت ايديك ليه وخذته في حضنك واعتبرته واحد من عيالك؟؟؟ ليه ما حسيتش انه صادق في حبه؟؟؟ ليه معرفتش تحس بيه؟

عم محمد: اهو اللي حصل... انا اصلا ما تخيلت ان كل ده ممكن يحصل اصلا... عمري ما تخيلت ان في ام بالقسوه دي وممكن تعمل كده في ابنها... وعمري ما تخيلت ان ليلي تفضحه كده؟؟؟

ناديه: اللي بيكون مجروح بيعمل اي حاجه... عقله بيكون ملغي...

وهيا ساعتها كانت موجوده ومصدومه فحبت تنتقم... انت السبب

وانت لازم تصلح اللي حصل كله...

عم محمد: ما اعرفش ان كل ده هيجصل.... اول مره احس اني ظالم ووحش قوي كده... الواد ده انا ظلّمته وظلمت بنتي قبله ولو بايدي حاجه مش هتاخر ابدأ

ناديه: روحه يا محمد روح واستسمحه.. انت ظلمته قوي انت وبنتك...
ظلمتوه جامد...

عم محمد قرر يروحله وقال لمصطفى بس مصطفى قاله ان ادهم اتغير
جامد جدا والافضل انه ما يروحش .. عم محمد اصبر وراحله بيته الصبح
كالعادة بس خبط كتير ومحدثش فتح وطلعه البواب وقاله ان ادهم مش
موجود اصلا .. عم محمد كان مروح البيت بس طلعت في دماغه يروحله
الشغل وفعلا راح .. ابنه قابله

مصطفى: بابا خير؟ انت بتعمل ايه هنا؟؟

عم محمد: جاي لادهم هو فين مكتبه؟؟

مصطفى: ما بلاش ليقولك كلمه كده ولا كده تضايقك؟؟ ادهم مبقاش انسان
زينا ده اتحول لحاجه مخيفه كده والكل بيتجنبه

عم محمد: واحنا السبب في ده ولازم ارجعه انسان تاني وديني مكتبه
ومالكش دعوه انت .. مصطفى ودي ابوه لمكتب ادهم وانسحب راح لشغله
.. ابوه خبط واول ما سمع ادخل دخل

عم محمد: سلام عليكم يا ابني

ادهم جمد للحظه اول ما سمع الصوت اللي ميزه علي طول بس رفع

دماغه عادي
ادهم: افندم؟ خير؟
بقلم: شيماء

عم محمد: طيب رد السلام الاول

ادهم: مبردش علي سلامات حد... خير؟

ادهم: بالضبط؟ كنا؟؟؟ كنا؟؟؟ وعلي حسب معلوماتي القليله في النحو ان كان دي فعل ماضي... ماضي وانتهي...

عم محمد: يعني ايه؟ بطلت تحبها؟؟؟

ادهم: ما اعتقدش

قاطع عم محمد: وطالما ما تعتقدش يبقي ترجعوا لبعض

ادهم: اسمعني للاخر.... الشخص اللي كان بيحبها مات... ادهم اللي كان بيحب ليلى ده مات..امي من سنين طويله حاولت تقتله وفعلًا قتلت جزء كبير قوي منه بس قاوم وعاش ووقف وجت بنتك واستولت علي كل جوارحه قلبه وعقله وروحه ووجدانه رحمت انت ضربته وجرحته وقتلته مش من حقه يعيش وبعدين جت بنتك ضربت ضربتها القاضيه وكملت عليه وقضيتوا عليه تماما... مات خلاص وانتهي... ومعدلوش اي وجود... اخذ جزاء غباؤه ومات واتدفن ..

عم محمد: انت اهو قدامي؟؟

ادهم: انا اهو قدامك فعلا بس شبيهه ليه... نفس الشكل والهيئه لكن من غير قلب او مشاعر او احساس... اله بتنفذ الاوامر وبس... بتقتل وبس.. كل المهمات حاليا اللي بتطلب مني عباره عن قتل

وبس ودي وظيفتي معديش حاجه بقي احب بيها والكلام ده خلاص

عم محمد: يا ابني

قاطع عم محمد: وقتك خلص

عم محمد: يا ابني بس اسمعني

ادهم: وقتك خلص اتفضل احمد ربنا اني سمعتك الحبه دول... شوف طريقك... وشوف لبنتك حد يناسبها... يحبها وتحبه... اتفضل بقي من هنا...

ادهم قام وقف وعم محمد معرفش يقنعه بحاجه او ياخذ معاه حق ولا باطل فمشي بيته

بتعدي الايام وادهم ما بيديش لنفسه فرصه يفكر اصلا او يتألم او يتوجع .. بيشتغل زي المجنون... بيتعور كثير... بيتمرن اكتر واكتر... ديما وقته مشغول بحاجه... ديما عايز يحس بألم جسدي علشان يشغله عن الالم الاصعب وهو ألم القلوب... لانه لا له مسكن ولا له علاج .. علاقته باصحابه بقت سطحيه مش عميقه زي الاول ادهم عرف ان مرات محمد رقيه ولدت وراح المستشفى يزورها وهو رايح كان متردد لانه مش مستعد نهائي يشوف ليلي او يتكلم معاها خايف تكون موجوده .. خايف قلبه يحن او يضعف... طول الطريق يفكر نفسه انها محافظتش علي سره وانها ما تستاهلش حتي مجرد التفكير فيها .. وصل المستشفى وعرف مكان رقيه وطلع خبط ودخل كان اكرم ومني هناك ومحمد قاعد جنب مراته .. كانوا بيضحكوا ويهزروا واول ما ادهم دخل سكتوا... ادهم دخل سلم عليهم وسلم علي رقيه وهيا متعوده انه بيسلم عليها ديما زي اخوها .. بيحضنها كأخ... ادهم كان هيقرب بس لمح نظره في عينين محمد وكأنه عدو

ليه مش صاحب .. قلبه وجعه للحظه ان اقرب الناس ليه نظرتهم اتغيرت .. سلم عليها عادي وقعد دقيقتين .. كان الجو ثقيل كده وصمت مسيطر علي المكان .. والكل متوتر وادهم عرف ان وجوده مش مرغوب .. وعرف ان اصحابه كمان اتخلوا عنه وانه مالوش مكان وسطهم .. يدوب هيقف فالباب خبط ودخلت ليلي

ليلي: حمدالله علي السلامه عامله ايه يا جميل حاليا؟

ادهم وقف كان مدي ظهره للباب وبصلها

ليلي قلبها دق جامد اول ما شافته

هيا ما ربطتش بين اسماؤهم واصحابه

كانت عايزه ترمي نفسها في حضنه

كانت عايزه تتأسفله لحد ما يرضي

كانت عايزه تقوله ان الحياه من غيره صعبه او مستحيله

كانت وكانت و كانت

ادهم: طيب حمدالله علي السلامه يا رقيه وتخرجوا بالسلامه من هنا...
بعد اذنكم

ادهم خرج بسرعه من الاوضه ومشي بسرعه قبل ما ليلي تخرج وراه
مشي ويدوب هيدخل الاسانصير بيحط ايده في جيبه ملقاش مفاتيح عربيته
.. دور في جيوبه ملقاوش وهو كان طالع بيه .. عرف انه اكيد وقع منه
لما قعد في الاوضه فرجع يجيبه .. ادهم اول ما خرج من الاوضه

محمد: بقولك ايه يا رقيه انتي ما تسلميش عليه كده تاتي فاهمه ولا لا؟

ايات رومانسية.. تأملات.. قلب

رقيه: ده ادهم يا محمد... ادهم

محمد: انتي سمعاني ولا لا؟؟؟ كام سنه معشرينه وما نعرفش عنه حاجه؟؟
طبعا لانه عارف ان محدش هيقبل بيه لو عرف ماضيه وماضي امه القدر
ده انا مش عارف احنا ازاي كنا بنتق فيه!؟؟؟ ده راجل مش مطبوط
واكيد بيبيص لمراتنا بطريقه مش كويسه والله اعلم بيفكر ازاي فيهم؟

اكرم: لا ما اعتقدش انه ممكن يبصلهم ادهم مالوش في جو الخيانه ده

محمد: ليه؟ ما احنا كلنا كنا بنسهر مع بعض في الكباريهات بس اخر الليل بنروح هو كان بيروح فين؟ كام واحده نام معاها وخلاها تخون اهلها او جوزها .. انا مش عارف اصلا احنا ليه كنا مغمضين عيننا!؟؟؟ وبعدين بكره يتهجم علي مرات اي واحد فينا

مني: لا طبعا ما يعملهاش

محمد: ليه؟ مكنتيش بتقولي انتي ان المهمه اللي تطلعي فيها مع ادهم ما بتناميش فيها؟ ولا نسيتي؟

اكرم: بس برضه ما يخونش

محمد: اكرم الخيانه دي بتبقي وراثه وجينات وانت شفت امه كانت ايه والله اعلم ابوه كان ايه؟ وهو نسخه منهم... انت ممكن تظمن لما مراتك تبقي معاه؟؟؟ مكنتش بتخاف علي مني لما تطلع معاه؟؟؟ اكذب وقول لآ؟؟؟ مستعد دلوقتي ان مني تطلع مع ادهم وتسافر معاه في اي شغل؟؟؟ هنتام بالليل وهيا معاه؟؟ هنتق فيه؟ رد يا اكرم ...

طبعا كل الحوار ده داير وادهم واقف بره الباب سامع كل حرف وكل كلمه ومستتي رد اكرم لانه اكثر واحد قريب منه

محمد: رد يا اكرم ممكن تأمن علي مني مع ادهم؟

اكرم: لا يا محمد مش هآمن عليها معاه... وفعلا لو طلعت معاه ما بنامش الليل من الخوف والقلق انه يغويها خلاص ارتحت كده؟

محمد: طيب انا مش عايزه يخرج معانا تاني او يجي بيتي او يكلم مراتي اعمل ايه؟

اكرم: يعني هتعمل ايه؟ هتروح تقوله ما تجيش تكلم مراتي؟

ليلي سامعه الحوار ده وهما ما يعرفوش ان دي ليلي اللي سبق وكلموها
ودي ليلي حبيبه ادهم

ليلي كانت عايزه توقفهم وتقولهم ان ادهم ما يستاهلش كل ده؟ بس
معرفة تنطق.... هيا السبب في كل اللي بيحصل ده لحبيبها

ادهم بره الباب ساند راسه علي الباب ومش قادر يتحرك او يمشي او
يدخل يجيب مفاتيحه ... كان متخيل ان بعد ضربه ليلي مفيش حاجه تاني
ممكن توجهه بس برضه لسه بيتوجع ... اصحابه دول ياما كان مستعد
يضحي بحياته علشانهم... ياما اتعرض لضرب النار علشان يحميهم...
ياما عمل المستحيل علشان هما ما يواجهوش الخطر .. اعتبرهم زي
اخواته الصغيرين مع ان هو اصغر عنهم ولمجرد انهم عرفوا ماضيه
بعدوا وكأنه وباء وهيعديهم .. كل ده نتيجة غلظه واحده ارتكبتها .. ثقته
في ليلي.... ده اكبر غلط ارتكبه في حياته ...

محمد: اكرم انا مش عايزه يشوف مراتي تاني؟ يا تتصرف انت يا اما انا
هقولها له صريحه..

اكرم: بص احنا نخرج من وراه مره وري مره ونتكلم قدامه عن الخروجه
وهو هيفهم ان احنا خلاص مش عايزينه وسطنا .. ادهم وصل للقمه مش
قادر يسمع اكر من كده .. خبط علي الباب واستني يقولو ادخل ودخل
..كلهم اتفاجؤا بيه

ادهم: مفاتيح عربيتي وقعت مني هنا

الكل بيص عليها وليلي لمحتها واقعه جنب السرير فجابتها

ليلي: اتفضل اهي

ادهم: متشكر بعد اذنكم

مشي خطوه ووقف اتكلم من غير ما يبصلهم

ادهم: علي فكره انا عمري ما بصيت لمرات واحد فيكم ابا... اعتبرتهم اخواتي البنات واعتبرتكم انتو اخواتي وعاملتكم بالاساس ده

اكرم: ادهم

قاطعه: عمري ابا

سابهم ومشى ومعطاهمش فرصه يتكلموا

اكرم: الظاهر انه سمع كل كلمه قلناها

محمد: احسن

ليلى خرجت تجري وراه علشان تلحقه وفعلا لحقته

وقفته ومسكته من دراعه علشان يقف لانه مش بيرد عليها وفتت

قدامه بدموعها النازله... معرفتش تقوله ايه...

ليلى: انا اسفه... انا اسفه

بتعيط بحرقة

ليلى: سامحني يا ادهم

ادهم: انا اعرفهم من اكثر من عشر سنين... اعتبرتهم بدل اخواتي اللي

اتحرمت منهم... وانتى فى لحظه.. مجرد لحظه دمرتى كل حاجه املكها...

دمرتينى.. دمرتى قلبى.. روحى.. اسمى.. سمعتى.. اصحابى.. كل حاجه

املكها دمرتيا... وكل ده لان انا ضعفت وحببتك لاني وثقت فيكى..... ياه

درسك كان اصعب من امي... عارفه انا ممكن فى يوم من الايام اسامح

امى لانها عملت ده بدافع الحب..... حبيبها قالها اقتلى ابنك.. وهيا

وافقت.... لكن انتي دافعك كان ايه؟ لمجرد انك اتضايقتي مني فقلتي
خليني اهد كل حاجه فوق دماغه؟؟ ما علينا خلاص بقي

ليلي: اسفه سامحني

ادهم جواه برود في نظراته وكأنه معدش بيتوجع او يتألم
ادهم: عادي بقي اللي اغلي منهم راح فهما مش هيفرقوا كثير... كله بقي
عادي....

ليلي: سامحني وارجلي ارجوك

ليلي هتقرب من ادهم اكر فرقها بعيد عنه

ادهم: ادهم المتخلف اللي بيسامح ويحب مات ودفنته واخر حاجه كانت
تربطه بعالم البشر كانت اصحابه دول والحمد لله راحوا هما كمان.... ادهم
اللي قدامك ده ولا بيحب ولا بيسامح فريحي بالك

حكاوي الكتب

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة السادسة عشر

ادهم بعد اصحابه عنه قساه اكثر واكثر وزود كرهه لليلي.... وليلي
اتكسرت اكثر واكثر وعرفت انها قتلت فعلا ادهم الانسان

في مهمه ادهم كلفها لرجالته بس المره دي سابهم تماما من غير ما
يتابعهم .. سابهم يتعاملوا مع العالم الخارجي ويتحملوا مسؤوليه اختياراتهم
.. في اخر مهمتهم اتعرضوا لضرب نار كثير وافتحت عليهم ابواب جهنم
ومعرفوش يعملوا ايه؟ مؤمن صاحبهم اتصاب جامد ووقع منهم وبينزف
.. وكلهم تقريبا اللي متعور واللي مكسور طلبوا نجده تجيلهم والنجده دي
اتجسدت في رجل المهمات الصعبه ادهم .. ادهم راحلهم وشافهم وقيم
حالتهم بسرعه

ادهم: مصطفى خد مؤمن انت وهشام وانقلوه المستشفى بسرعه وانت يا
خالد امنهم وروح معاهم واطلبوا نجده تجيلنا

مصطفى: احنا ما ينفعش نسيبك كلنا

ادهم: انت تنفذ الاوامر وانت ساكت... اتحركوا يالا... انا هأمنلكم الطريق
علشان تعرفوا تخرجوا

وفعلا ادهم اتحرك وهما بيتحركوا تحت ضرب النار بتاعه والطريق اتفتح
قصادهم وجريوا وخالد قدامهم بيضرب اي حد يظهر في طريقه وادهم
وراهم مانع اي حد يحصلهم .. ادهم عالج الموقف بس بطريقه متوحشه
لانه ما سابش اي حد عايش نهائي .. الاول لو موقف زي ده كان بس
بيصيبهم مش بيقتل .. لكن دلوقتي بيقتل من غير ما يدي حتي فرصه
يستسلموا بيقتل وبس ..

فريق النجده وصل وكان بقياده اكرم وصلوا بس متأخر لان ادهم خلص
علي الكل ...

اكرم: علي فكره اللي انت بتعمله ده غلط... انت المفروض تديهم فرصه
يستسلموا

ادهم: مش انت اللي هتقولي ايه الصح وايه الغلط؟؟؟ وبعدين انا اديتهم
فرصه وهما رفضوها اعمل ايه؟ اطبطب عليهم؟؟؟ سيبتلكم الجثث
اتعاملوا معاها

ادهم ركب عربيته ومشى ومقدرش يروح غير لما يظمن علي مؤمن وصل
المستشفى واول ما وصل ام مؤمن وابوه جريوا عليه واتفاجئ بابو
مصطفى وامه كمان وباقي العائلات .. الكل موجود وللحظه ندم انه راح
.. مكنش المفروض يجي يظمن علي مؤمن لانه المفروض انه مش انسان

ابوه مؤمن : متشكرين يا ابني... ربنا يحميك ويحرسك

ادهم: انت بتشكرني علي ايه؟

ام مؤمن: العيال قالولنا ان انت اللي خرجتهم وانت اللي انقذتهم كلهم ولو
اتأخرت حبه كمان كان كلهم لاقدر الله ماتوا

ادهم: ده شغلي... انا ما عملتش غير شغلي وبس

ابو مؤمن: برضه احنا مديونينك بحياه ابننا كلنا مديونين ليك...

عم محمد: انت استاذهم وقائدهم وحاميتهم

ادهم بصله: انتو عايزين تشوفوا الوضع كده انتو حريين بس ده شغلي
بعد اذنكم

ادهم وقف بعيد عنهم ومستتي مؤمن يخرج من العمليات يطمئن عليه
ويمشي ... شويه وحس بحد بيقرّب منه رفع وشه ولقي ناديه قصاده
وماسكه في ايدها فوطه مبلوله .. ادهم بيوصلها ويبص لايديها مش فاهم
هيا عايزه ايه؟

ناديه: دي علشان تمسح وشك... في دم كثير في وشك وفي ايديك فلو
متعور نعالج جرحك؟؟؟

ادهم سكت كثير وجامد مكانه مش عايزه يحس ولو بلحظه حنيه من اي
حد

ادهم ببرود: متعور او لأ ده شئ ما يخصكيش.. والحمام موجود اغسل
وشي وايديا.. بعد اذنك

سابهم وتحت نظرات الكل راح لاقرب حمام .. غسل ايديه ووشه وهو
داخل لمح ليلي بتراقبه من بعيد لبعيد .. كانت دبلانه مطفيه... روح الحياه
والشقاوه والعند اختفوا من ملامحها للحظه هيندم بس قلبه وجعه من
السكينه اللي سايبها مغروزه فغمض عنيه واسترد قسوته وجبروته ..
غسل وشه وخرج ..وقف نفس مكانه وراقب ليلي من بعيد

<https://youtu.be/fzty7lvvK>

اسمعوا الاغنيه # مثل الحياه #

وكأنك لم تتركي يدي ابدأ

وفي غيابك صادقت وحدتي وتحملت الكثير

كنت اقنع نفسي بانه ليس هناك قصص ذات نهايه سيئه

كنت اقنع نفسي بان نهايتنا ستكون سعيده لكن كنت اكذب علي نفسي

الطقس بدأ يصبح بارد واتوقع بانك ستبردين

احذري وتذكرينا

ارجوكي كل فتره واخري ابعتي لي اخبارك

لا تجعليني انتظر امام النوافذ

بكل تأكيد سيدخل شخص ما حياتك

كوني سعيده ولا تهمليه

انتي قاسيه. متمرده.. متقلبه.. منافقه.. عديمه الوفاء

بريئه ومذنبه في الوقت ذاته.... مثل الحياه بالظبط

مثل الحياه بالظبط

ادهم واقف متابع كل حاجه من غير ما حد ياخذ باله.. ناديه جاتله تاني

وبصلها باستفسار

ناديه: وشك لسه فيه دم انت متعور

ادهم: ما تشغليش بالك

كلهم اتموا عليه

ابو مؤمن: مصطفى مش انت اختك دكتور ههنا وموجوده خليه تيجي

مصطفى: لحظه.... ليلى

ادهم: انا مش عارف انتو شاغلين بالكم بيا ليه خليكم مع مؤمن

بقلم: شيماء

وتجاهلوني تماما

ام مؤمن: ان شاء الله هيبقي كويس بس انت كمان ما ينفعش تنزف كده...

تعالى يا بنتي شوفي جرحه بينزف ليه كده عالجه

ليلي: تسمحلي؟؟؟

ادهم مردش عليها بس استسلم قدام الكل .. ليلي شافت جرحه بايدين
بتترعش وعنين مشوشه من الدموع وادهم رافض يبصلها نهائي لانه
مش ضامن ايه اللي ممكن يحصل

ليلي: الجرح محتاج غرزتين او تلاته بالكثير ممكن تيجي معايا؟

ادهم: نظمن علي مؤمن الاول

هنا دكتور خرج وطمنهم علي مؤمن

ام مؤمن: يا ابني ادينا اطمنا اهوه روح معاها يا ابني عاج جرحك

ادهم راح معاها وطلبت منه يقعد وهو بيقعد اتألم

ليلي: في ايه مالك؟ ايه اللي بيوجعك؟؟؟

ادهم: مالكيش دعوه باللي يوجعني وانجزي علشان امشي من هنا

ليلي مسحت جرحه براحه... كان هو قاعد وهيا واقفه جنبه... شم ريحتها
اللي اشتاقلها قوي... كان نفسه يريح راسه علي صدرها وتضمه .. ادهم
فوق لنفسك.. هتحن للي خانتك ولا ايه؟ ايه محتاج درس جديد؟
محرمتش؟؟

ليلي لاحظت ان ادهم غمض عينه وانه تعبان وهو قاعد وحست انه في
حاجه تاتيه غير الجرح ده

بقلم: شيماء

ليلي: معلى ممكن تنام علي الشيزلونج علشان أقدر اخيط كويس وبعدين
النور هناك افضل .. ادهم بصلها بنفاد صبر .. قام وقعد علي الشيزلونج
بس لاحظت انه رقد بالعافيه وانه اتألم جامد واثأكدت انه متصاب غير

جرحه السطحي ده .. ادهم غمض عنيه من الألم وهيا واقفه مش عارفه
تعمل ايه؟

ادهم: لو انتي فاضيه او مش عارفه تعملي ايه قولي لاني مش فاضيك؟؟
يا تجزي يا تبعدى؟؟؟

ليلي: لحظه هديك بنج موضعي

ادهم: خيطي وانجزي مش عايز بنج....

ليلي: لحظه بس

ليلي مسكت حفته البنج وادهم شدها من ايدها ورماها بعيد

ادهم: انجزي وخيطي

ادهم بيستمع بألمه علشان يلهيه عن ألمه الداخلي

ليلي بتخيط وادهم ملاحظ ان ايدها بتترعش شويه

كان نفسه يهديها بس مقدرش

ليلي خيبت جرحه بس لاحظت انه بياخد نفسه بألم

بتغطي جرحه واول ما خلصت وهو بيقوم وهيا بتحاول تخليه مكانه
وايديها علي صدره بتزقه براحه يفضل مرتاح

ليلي: ايه ده؟

ايدها علي صدره لاحظت حاجه غريبه

بقلم: شيماء

ادهم زق ايديها بعيد وحمل علي نفسه ووقف .. وهيا وقفت قصاده

ليلي: مش هتمشي من هنا... انت عندك علي الاقل ضلعين مكسورين

ادهم: وريني هتمنعيني ازاي؟

ليلي قفلت الباب بالمفتاح ووقفت قصاده

ليلي: مش هتخرج من هنا غير لما تتعالج غير كده مش هتخرج

ادهم استغرب وضحك

ادهم: انتي متخيله انك علشان قفلتي الباب هتمنعيني؟ انتي عبيطه ولا ايه؟

ليلي: عبيطه متخلفه المهم مش هتخرج.... ارقد علي السرير اللي وراك واقلع قميصك وانا هستدعي دكتور العظام هنا يشوفك

ادهم قرب منها: هاتي المفتاح بدال ما اكسرلك الباب

ليلي: مش هديك المفتاح يا ادهم

ليلي زقته وبترجعه لورا واتفاجئت انها مش قادره عليه نهائي لانه زي الجبل ثابت في الارض مهما تزقه ما بيتحركش ... عيبت جامد وسندت علي صدره

ليلي: ارجوك سيبيني اعالجك

ادهم بقي مهدد منها ومن قلبه المتخلف.... مسك شعرها جامد وزقها بعيد عنه

ادهم: من غير عياط يا نوغه.... تعالي اكشفي عليا زي ما انتي عايزه

بقلم: شيماء

ادهم كان عايز يثبت لنفسه انه يقدر يقاومها مش عايز يجري ويهرب منها .. عايز يثبت ان دموعها مش هتأثر فيه .. قلع قميصه ورقد وشاورلها تيجي ظوو ليلي قربت منه وحطت ايدها مكان الاضلاع المكسوره وفعلا كان عنده ضلعين مكسورين

ليلي: عندك ضلعين مكسورين وده اللي بيعملك ألم وانت بتتنفس لان واحد فيهم ضاغط علي الرئه ولازم يرجع مكانه... انا استدعيت الدكتور وهيجي حالا

ادهم: طيب

ليلي: ادهم... انت امتي هتسامحني؟؟ انا محتاجالك قوي وبحبك قوي؟؟؟
عرفت غلطتي واستوعبت بشاعه اللي عملته وندمت وعارفه ان ندمي مش هيرجعلك حاجه بس ارجوك سامحني بقي؟؟؟

ادهم: لو بتعرفي ترجعي بالزمن لورا ارجعي وصلحي اللي حصل... لو ما تعرفيش يبقي تسكتي خالص

ليلي: ادهم ارجوك

ادهم: اسك تي... ههههههههه

ادهم غمض عنيه في انتظار الدكتور اللي اخذ دقائق لحد ما وصل بس الدقائق دي عدت وكأنها ساعات .. ادهم بدأ يكح ومش عارف يتنفس ويكح جامد .. ليلي عطته فوطه وهو بيكح ولقتها مليونه دم ادهم وليلي بصوا لبعض

ليلي: ده معناه ان سيادتك عندك نزيف داخلي... وان الضلع المكسور ممكن يكون اخترق الرئه مش ضاغط بس.... انا نفسي اعرف انت بتكابر ليه؟

بقلم: شيماء

ادهم: عايزه تعرفي ليه؟ (بيكح وبيتنفس بالعافيه وبينهج) لان الوجع ده بيلهيني عن الوجع الحقيقي... عن وجعك انتي عرفتي بقي بكابر ليه؟؟؟

ليلي فتحت الباب و الدكتور دخل واول ما شافه قال انه محتاج يدخل العمليات علي طول وفعلا دخلوه بسرعه وانقذوه .. ادهم المره دي فاق كان فيه وشوش كتيره حواليه .. كل اللي كان مستني مؤمن امبارح موجود .. ادهم اتعدل وكلهم حاولو يرجعوه مكانه

ليلي اتدخلت: احنا عالجن الرئه وضلوعك رجعت مكانها بس الحركه غلط لانها ممكن تخليهم يتحركوا تاني فلازم راحه تامه... خليك مكانك .. ادهم فعلا مش قادر يتحرك بس مخنوق ومخنوق قوي كمان ..الدكتور جه وكشف عليه وخرج الكل من الاوضه وفضلت ليلي وممرضه والدكتور

ادهم: انا عايز اخرج من هنا

الدكتور: سياده المقدم اي حركه ممكن تعرضك ان الضلعين يتحركوا من مكانهم تاني وده هيدخلك اوضه العمليات تاني ومش بعيد نركبك شرايح فيهم يثبتوهم محتاج علي الاقل يومين بس يثبتوا شويه والرئه تلتئم شويه ادهم: خلاص هفضل بس لو سمحت مش عايز الاوضه دي... مش عايز زيارات نهائي

الدكتور: تمام بس دول بيحبوك وعايزين يطمنوا

ادهم: طمنهم بس مش عايز حد يدخلني... قولهم اني مشيت اتصرف
الدكتور: خلاص مفيش مشكله

ادهم: وطلب كمان لو سمحت
الدكتور: اتفضل

ادهم: مش عايز دكاتره بنات ولا ممرضات

الدكتور والممرضه وليلي بصوله

ادهم: مش عايز اي بنت تدخل هنا ولا دكتوراه ولا ممرضه ولا حتي واحده
تنظف الاوضه ينفع ولا ما ينفعش!؟؟؟

الدكتور: ينفع بس ليه؟

ادهم: مش عايز بنات انا حر ... ينفع ولا تجيبلي اقرار اخلي مسؤليتك
بيه وامشي من هنا

الدكتور: لا ينفع دي راحتك انت... اتفضلوا من هنا

ادهم فضل 3 ايام في المستشفى وفعلا كلامه اتنفذ

تاني يوم بالليل ليلي دخلتله وكان نايم ومفيش حد معاه

فضلت تبصله وهو نايم وتعيط بصمت .. بس لو يسامحها؟؟ بس لو
يسمعها؟؟؟ عمرها ما حبت قبله ولا هتحب بعده....

كان نفسها يبقي هو جوزها وحبيبها وعشيقها وابو عيالها... كان نفسها
يكون هو شريك حياتها .. فضلت كتير جنبه وهو نايم

قربت منه قوي واخذت نفس طويل علشان تاخذ نفسه اللي خارج منه
جواها... عايزه تتنفس انفاسه هو .. ادهم حس بيها او كان حاسس بيها
من ساعت ما دخلت اوضته .. لمست خده براحه... يااااه وحشها قوي....
وحشتها كل حاجه فيه... دقنه اللي بتشوكها...

ضحكته لما يتريق عليها... حنيتها لما يضمها... بس عمره ما باسها ابدأ
ولا حاول يبوسها نهائي .. كانت علي طول تتفرج علي اي فيلم في
التلفزيون وتحس ان الممثلين بيبالغوا في تمثيلهم وان البوسه دي شئ
مقرز اكثر من انه حلو... عمرها ما تخيلت ابدأ انها ممكن تتمني تلمس
شفايف حد زي اللحظه دي .. عمرها ما تخيلت انها ممكن تشتاق لده ابدأ
.. غمضت عنيا ولمست شفايفه بشفايفها .. طبعا ادهم معدش ينفع يمثل

انه نايم اكثر من كده .. فتح عنيه وبعدها عنه براحه واتقابلت عنيهم في نظره طووووويله .. عنيهما كانت مليانه حب ولهفه وشوق وجوع .. ادهم لو حجر كان نطق واتكسر بس هو مش حجر ده انسان ودي حبيبته قدماه ومقدرش يقاومها اكثر من كده .. مره واحده شدها بعنف عليه..... باسها بغل... بعنف... بكره.... بحقد،.. بغيظ.... واهم من كل ده.. بحب..... ليلي معرفتش تبعه عنه وهو معرفش يبعتها عنه .. شدها عليه قوي وهيا طلعت علي سريره وقعدت علي رجليه ولما تعب من القعهه نام واخذها فوقه وهيا حاولت ما تحملش علي صدره .. كان واحشها قوي قوي... اخيرا بعدت للحظه تاخذ نفسها وبصتلها وابتسمت ادهم كانت وحشاه ابتسامتها قوي ..

ادهم: شبعتي ولا لسه عايزه اكثر... لو عايزه معنديش اي مانع... بس للاسف حركتي مش زي الاول فهتضطري تقودي انتي... هاه ايه رأيك؟
نكمل؟؟

ادهم كان بيتكلم بمنتهي البرود اللي في الدنيا وليلي للحظه افكرت انه سامحها وانه بيبوسها بحب مش برغبه
ليلي: انت بتقول ايه؟

ادهم: انتي داخله اوضه راجل في نص الليل وبتبوسيه يبقي عايزه منه

ايه؟ وانا معنديش مانع اشبع جوعك ده؟

ليلي: انا داخله اوضه حبيبي مش اوضه راجل

ادهم: انتي بتضحكي علي نفسك بده؟؟ طيب خلاص موافق معنديش مانع اكمل معاكي للاخر بالمسمي ده!! عايزه تسميني حبيبيك لحد ما نخلص مفيش مشكله خالص وماله؟؟؟

ليلي: ادهم انت ازاي بقيت كده؟

ادهم: ما انا سبق وقتلك ادهم اللي انتي بتتكلمي عنه ده مات وانتهي انتي بقي عايزه تفضلي تضحكي علي نفسك دي مشكلتك مش مشكلتي... وما اعتقدش ان الطب وصل عندكم لمرحله انه يصحي الميت ولا ايه؟ المهم لو عايزه علاقه عابره انا معنديش مانع مش عايزه يبقي اطلعي بره علشان عايز انام؟؟؟ هاه اختاري

ليلي مش مصدقه ودانها ابدأ... كان عندها امل ان حبيبها يكون لسه موجود بس الشخص اللي قدامها ده مفيهوش حتي ريحه ادهم

ليلي: انت فعلا مش هو نهائي... انت مش هو ابدأ

ليلي خرجت تعيط وهو غمض عنيه واخذ نفس طويل واكتفي بذكريات اجمل لحظات عاشها من شويه .. دي كانت اول مره يبوس واحده واخر مره .. مش عايز اي حد يلمس شفائفه ابدأ بعدها هيا هيا حبيبته قلبه وعمره وبس..

ادهم خرج من المستشفى والايام بتعدي وهو كل شويه بتزداد قسوته وجبروته في شغله

وبقوا يبسلموه مهمات تطلب القتل وبس لانهم عارفين ان الرحمه اتشالت تماما من قلبه

كل محاولات عم محمد وناديه انهم يتكلموا معاه فشلت تماما.... مفيش اي حد قدر يقتحم السور اللي ادهم حاوط نفسه بيه .. الايام بتثبت لاصحاب ادهم انهم خسروا صاحبهم اللي كان بيدافع عنهم ويحميهم .. محمد ابنه اتخطف منه وطبعا معرفش يرجعه وجري هو ورقيه علي ادهم يساعدهم وقبل يساعدهم وخلال 24 ساعه عرف يرجعه .. بس ما تقبلش اعتذارهم

او محاولاتهم انهم يقربولوا تاني .. قفل بابيه في وشهم .. الايام بتثبت
لاصحابه انهم غدروا بصاحبهم وانهم خسروا كثير قوي من غيره ...

مني طلعت مهمه واتحبست فيها... واكرم معرفش يقتحم المكان اللي هيا
فيه... محمد وعلاء جوله وفريق كامل بس برضه معرفوش يقتحموا
المكان واضطروا يستدعوا ادهم .. اللي مجرد وجوده بيفرق في اي مكان
.. ادهم لانه مش خايف من الموت ويبدخل بصدرة فده بيخوف اللي قدامه
منه .. ادهم دخل وكلهم وراه وعرف يطلع مني

اكرم: انا متشكر قوي يا ادهم متشكر...، كنت متأكد انك هتعرف ترجعها لي
ادهم: بجد!؟؟ كنت فاكرك ما بتأمنش عليها معايا وما بتتقش فيا؟؟؟ علي
العموم مراتك معاك سلام

ادهم ما بينساش ابدأ اي كلمه .. اصحابه بعدوا عنه وندموا وهو مقبلش
ولا ندمهم ولا اسفهم ..

في يوم مؤمن دخل لادهم مكتبه
ادهم: خير في حاجه؟

مؤمن: كنت عايز اخذ رأي حضرتك في حاجه كده
ادهم: انجز واتكلم علي طول

مؤمن: هو انت ما بتحبش مصطفى ليه؟ في حاجه بينكم؟؟

ادهم: كنت بحبه وخلي بيا
قلم: شيماء

مؤمن: مش قصدي يا باشا... بس اصل انتو بتتعاملوا بجزازيه رهيبه
وانت ديما بتخلي مسافه بينكم... هو مثلا انسان وحش فانت ما بتحبوش
ولا ايه؟

ادهم: مصطفى زيه زيكم كلكم سيان بالنسبالي... وبعدين انا ما بحبكمش
كلكم.... عادي.... الاسئله دي بقي ليها اخر وليها غرض؟؟؟ ولا سيادتك
فاضي فقلت تيجي تدر دش معايا؟؟

مؤمن: لا يا فندم ليها اخر وليها غرض.... اصل انا كنت عايز اتجوز
دكتور ه ليلي اخت مصطفى فايه رأي حضرتك؟؟؟ هيا انسانه كويسه؟؟
انا حبتها قوي وانا في المستشفى لدرجه اني بعشق اصابتي دي..،

ادهم كل يوم بيعدى بيثبته ان ديما في وجع اقوي وانه مهما يوصل للقمه
فدي مش القمه لان في فوقها تاني...

مؤمن: طبعا بما ان حضرتك لك وزنك وقيمتك عند كل الابهات فأنا عايزك
تيجي معايا اطلب ايديها ..

يتبع ...

حكاوي الكتب

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة السابعة عشر

ادهم كل يوم بيدي بيثبته ان ديما في وجع اقوي وانه مهما يوصل للقمة
فدي مش القمة لان في فوقها تاني قمة ...

مؤمن: طبعا بما ان حضرتك لك وزنك وقيمتك عند كل الابهات فأنا عايزك
تيجي معايا اطلب ايديها .. مش قلتكم ان كل قمة ليها قمة

ادهم فضل شوويه مش عارف يرد او مش مستوعب او مش مصدق!!!
مش عارف يقول ايه؟

ادهم: انت عايزني اجي اخطبك؟؟؟

مؤمن: لما كنت في المستشفى لاحظت ان ابو ليلى وامها بيحبوا حضرتك
وبيعملوك اعتبار جامد فقلت ان لو حضرتك جيت معايا وتقولهم اني
انسان كويس اكيد هيوافقوا

ادهم: ما انت والدك ممكن يروح معاك ويقول انك انسان كويس؟؟؟

مؤمن: ده ابويا وطبيعي انه يشكر فيا لكن حضرتك معروف انك ما
بتجاملش حد ولو قلت اني كويس هيصدقوك

ادهم: مين قالك اني شايفك كويس وتستاehl ليلي؟؟؟

مؤمن: افندم؟

ادهم تدارك نفسه قبل ما يفضح نفسه تاني

ادهم: ما اعتقدش اني هبقي فاضي اجي معاك ... بلغني بالمعاد ولو فضيت
هقولك ... ودلوقتي سيبنى علشان ورايا شغل

مؤمن: متشكر قوي يا افندم... بعد اذنك

ادهم بعد ما هو خرج فضل قاعد مكانه وبيسال نفسه هو امتي بقي الدنيا هتسيبه في حاله شويه؟؟ امتي هيعيش زي باقي الناس؟؟ ياما نفسه يسيب الدنيا دي كلها ويعيش في اي مكان لوحده

مؤمن بلغ ادهم بالمعاد اللي حدده علشان يزور مصطفى في بيته مصطفى كان فاكرا انها مجرد زياره عاديه لانه قاله انه هيجي هو وعيلته وسبق والعيلتين اتعرفوا علي بعض

ما تخيلش ابدا انه هيجي يطلب اخته!!!!

مؤمن خلي ابوه يكلم ادهم ويطلب بنفسه من ادهم يروح معاهم ادهم قدام الحاحهم وحب منه في الانتقام من ليلي قرر يروح معاهم اتقابلوا كلهم قدام بيت ليلي وطلعوا مع بعض .. ادهم كان وسيم جدا في بدلته لدرجه ان ام مؤمن سالتة ..

ام مؤمن: هو انت ليه مش متجوز؟

ادهم: من غير ليه بس ما لقيتش واحده تستحمل جنوني ده... حضرتك بتسالي ليه؟

ام مؤمن: اصل انت ما شاءالله عليك طول بعرض بحلاوه يعني اي واحده تتمناك

ادهم: يعني انتي لو عندك بنت تجوزيهالي؟؟

ام مؤمن: هو احنا نطول يا ابني.... انا عندي بنت بس في ثانوي... صغيره شويه بس تمشي ايه رايك؟

ادهم: لا مش للدرجه دي ده انا عمري هيبقي قدها مرتين... بس علي العموم متشكر

ام مؤمن: ربنا يرزقك ببنت الحلال

ادهم ابتسم وسكت وصلوا وخبطوا ومصطفي فتحلهم .. واتفاجئ بوجود ادهم معاهم .. زي ما باقي عيلته اتفاجئت كمان وكلهم بيسألوا نفسهم ليه جاي معاهم .. الكل متجمع وليلي كمان رجعت من شغلها تعبانة مهدوده بس اول ما عرفت ان ادهم موجود دخلت تسلم علي الضيوف وعليه هو بالذات ..وبعد سلامات وتحيات ورغي كثير وحيره ظاهره

ادهم: طبعا اكيد كلكم مستغربين انا ليه جاي مع مؤمن وعيلته؟؟؟

عم محمد: يا ابني انت تشرف في اي وقت...

ادهم: متشكر....)(بص ليلي)(مؤمن طلب مني اجي معاه علشان نطلب ايد الدكتور ليلي ليه

الكلام نزل زي الصاعقه علي الكل وليلي في حاله صدمه من اللي بيحصل .. بس المره دي خايفه قوي علي ادهم اللي كل حاجه ماشيه ضده

ادهم: علشان كده انا جاي اطلب ايدها لمؤمن لانه انسان كويس ويستاهل واكيد مصطفى طبعا يعرفه اكثر مني وهو يقولكم علي اخلاقه اعتقد كده انا قمت بدوري كامل؟ صح يا مؤمن ولا ايه؟ انتو كملو بقي مع بعضكم... اسمحولي انا بقي

ادهم قام وقف وسط دهشه الكل.... كلهم معقود لسانهم تماما لدرجه ان محدش فيهم استوعب ان ادهم قام ومشى

صمت مسيطر علي الكل وفجأه ليلى وقفت واعتذرت ومشيت طبعاً ليلى
طلعت تجري وري ادهم نزلت وراه السلام جري ولحقته في مدخل البيت
ووقفته غصب ..

ليلى: انت بتعمل ايه هاه؟ جاي تخطبني لراجل تاني؟ انت اتجننت ولا
انت بتتمتع بالعذاب ولا ايه بالظبط؟ انت ايه؟ ما هو انت ما تحاولش
تقتعني ابدأ انك بطلت تحبني؟؟

ادهم: انتي برضه مصره تخلطي بيني وبين ادهم المتخلف التاني وده الله
يرحمه.... يابنتي اقولك ايه بس... انا مش هو افهمي بقي.... انا مش
ادهم اللي انتي حبيته ده... خلاص؟

ادهم زقها من قدامه وخرج بره البيت وبيعدي الشارع علشان يركب
عربيته ووصلها وفتح الباب
ليلى من الناحيه الثانيه

ليلى: يعني انت عايز تقتعني ان ادهم حبيبي معدلوش اثر جواك!؟؟؟
ادهم بصلها باستهتار وركب عربيته

ليلى: خلاص براحتك.... بس طالما ادهم اللي بحبه ميت يبقي انا كمان
اموت زيه واعيش معاه

ادهم للحظه اتوتر وقلق وبصلها وبيحاول يقتع نفسه ان ليلى عاقله
مره واحده لمح في مرآيه عربيته عربيته جايه وراه بسرعه وليلى بصالها
وفهم هيا ناويه علي ايه.. نزل جري من عربيته بس للاسف ملحقهاش
ليلى جريت قدام العربيه اللي ملحقتهش تفرمل وخبطتها .. ادهم طلع زي
المجنون عليها

ادهم: يا مجنوووونه.... عملتي ايه يا مجنونه

ادهم رفعها من الارض... دم كثير نازل من دماغها.... خدتها في حضنه
ومش عارف يعمل ايه؟

ادهم: ليه كده؟ ليه كده؟

ليلي حسنت بيه: انا بحبك ولو دي الطريقه اللي هكون بيها معاك موافقه
عليها .. قالتها وراحت من الدنيا تماما

ادهم : ليلى... ليلى... ما تسيبينيش يا ليلى... انا عايش علشان بس
متظمن انك انتي كويسه... ارجوكي ما تسيبينيش

ادهم طلع تليفونه وكلم مصطفى

ادهم: اختك خبطتها عربيه تحت البيت انزل بسرعه

قال الجملة دي وقفل .. الراجل اللي كان سايق العربيه واقف جنب ادهم
مصدوم

الراجل: انا معرفش ايه اللي حصل؟؟ هيا كانت واقفه علي الرصيف وفجأه
لقيتها فوق العربيه انا مش فاهم ايه اللي حصل والله ما اقصد

مصطفى اخذ نزل يجري ووراه مؤمن ووراهم الكل .. ليلى في الارض
وادهم شايل دماغها وحاضنها .. المنظر كان غني عن اي كلام

ادهم: انتو هتفضلو تتفرجوا عليا... مصطفى لازم ننقلها المستشفى
بسرعه مش هنستني الاسعاف اتحركوا .. ادهم شالها وراح عربيته وطلب
من مصطفى يسوق هو... مؤمن ركب جنب مصطفى وادهم شايل ليلى
وقاعد وري وهيتجنن .. اخيرا وصلوا المستشفى اللي كانوا مستنينها
علي الباب الكل طلع وراها .. مؤمن احساس جواه ان في

حاجه مش طبيعیه ادا .. ادهم واقف علي جنب .. اخيرا مؤمن قرب وسأل ادهم والكل انتبه

مؤمن: هيا العربيه خبطتها ازاي؟ وايه اللي نزلها الشارع اصلا وراك؟؟

ادهم: ابقي اسألها هيا لما تفوق

مؤمن: طيب ايه اللي نزلها كانت عايزه ايه منك؟

ادهم: انت مش ملاحظ انك بتسأل اسئله المفروض تسألها للي مش ليا انا.... معرفش ايه اللي نزلها

مؤمن: طيب العربيه خبطتها ازاي؟ وهيا واقفه معاك؟؟

ادهم: اكيد لو واقفه معايا مكنتش هتخطبها... انا كنت ركبت عربيتي وهيا كانت هتعدى الشارع وبتجري وبس وفي لحظه كل حاجه انتهت.... وبعدين لو سيادتك بتحقق معايا عرفني الاول؟

مؤمن: لا طبعا العفو يا افندم

اخيرا الدكتور خرج و طمنهم عليها كان دكتور امين استاذها

دكتور امين: احنا عملناها اشعه علي المخ بس الحمد لله سليم حاليا بس طبعا لازم يمر 24 ساعه علي الحادته علشان نجزم ان المخ سليم غير كده كدمات وجروح بسيطه ان شاءالله هتعدى... هيا بس محتاجالكم .. اخر جمله كان بيوجها لادهم ومؤمن لاحظ ده كويس هو ومصطفى لان ادهم علمهم ازاي يلاحظوا الحاجات البسيطة دي

ادهم: ينفع نطمن عليها؟

دكتور امين: هيا لسه مفاقتش بس ينفع افضل

ادهم مشي معاه وابوها وامها راحو وراهم علشان ينقدوا الموقف ده

وبالتالي الكل راح .. ادهم دخلها وشافها... شكلها الضعيف المستسلم ده وجعه قوي... الجروح اللي في وشها وايديها ودماعها الملفوفه .. رفع راسه لفوق: يا الله هو مفيش نهايه واخر للوجع ده؟ جمله قالها جواه دكتور امين: ما تخافش كلها حاجات هتروح ملهاش اثر دايم ودكتور التجميل خيط الجروح دي بحيث ما تسيبش اثر .. ادهم بيصله باستغراب

..

دكتور امين بصوت واطي : انا عارف اللي بينكم

ادهم: مفيش حاجه بينا

دكتور امين: هو انت لسه بعنادك ده؟ الخوف والقلق اللي في عنيك بيقول غير كده

ادهم: بما اني اطمنت عليها فوجودي مالوش لازمه بعد اذنك

خرج بره ووجه كلامه لناديه ومحمد: حمدالله علي سلامه بنتكم... مصطفى لو احتجتم حاجه بلغني .. سابهم ومشى والكل ساكت

مصطفى:لحظه يا سياده المقدم اللي خبطها اكيد هيتحقق معاه فمممكن نحتاج لشهادتك

ادهم: لو احتجتني انا موجود بس ما اعتقدش هتحتاجني وبعدين شوف اختك هتقول ايه الاول قبل ما تحققوا مع الراجل

مصطفى: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي اسمع اختك الاول ... سابهم ومشى

ليلي بتفوق: ادهم.... ادهم فين؟ ادهم؟؟

ليلي بتعيط وعايزه تقوم وهيا اصلا مش فايقه بس بتخرف فعطوها مهدئ
... مؤمن الشك راح وبقي يقين فجرى يلحق ادهم

ادهم كان في عربيته ساند براسه علي دركسيون العربيه .. عايز يسيطر
علي اعصابه... عايز يمنع نفسه انه يطلع فوق ويفضل جنبها... عايز
يمحي صورتها وهيا بتجري للعربيه علشان تنهي حياتها... عايز يقتع
نفسه انه مالوش ذنب ابدأ .. اتفاجئ بحد بيخبط علي قزاز العربيه وبص
لقاه مؤمن

ادهم: عايز ايه تاني؟

مؤمن: انتو بتحبوا بعض صح؟ طيب ليه؟ ليه جيت معايا؟ ليه
مقولتليش؟

ادهم: احنا مفيش بينا حاجه ولو في مكنتش فعلا هاجي معاك

مؤمن: هيا بتحبك... تعرف انها فاقت وفضلت تصرخ باسمك؟؟؟

ادهم: يمكن لان اخر حاجه شافتها هو انا مش شرط علشان قالت اسمي
تبقي بتحبني!!!

مؤمن: يعني اه احنا مش اذكيه زي حضرتك بس بلاش تهين ذكائي للدرجه
دي... ده لو اعمي هيشوف الحب اللي بينكم

ادهم نزل من عربيته ووقف قصاده

ادهم: شوف يا مؤمن... علشان بس ابقى صريح معاك لان انا عمري في
حياتي ماكدبت... كان في يوم من الايام بينا وانتهي... انتهي تماما...
ليلي ما تعنيليش اي شئ

مؤمن: خوفك عليها وشيكك وضمك ليها بيقول غير كده

ادهم: عارف لو قطه خبطتها عربيه في الشارع كنت هعمل كده

مؤمن: انت بتتهي حياه انسان في لحظه من غير ما ترمش... انت مش انسان عاطفي

ادهم: ده فعلا بس لو حد بيحتاج مساعدتي ما بتأخرش واعتقد ده معروف عني وبعدين انا اه بقتل اي مجرم من غير ما ارمش بس انا مش يهودي لدرجة اني اشوف واحده عربيه خبطتها واسيبها وامشي... انا مش يهودي

مؤمن: انا مش قصدي يا سياده المقدم بس هيا بتحبك

ادهم: هريح قلبك وهقولك كلمتين ابرك من عشره زي ما بيقولو.... مفيش حاجه بيني وبينها ولو في من ناحيتها فاطمن ان من ناحيتي الباب مقفول تماما اصلا انا شيلت الباب وبنيت حيطه مكانه مفيش باب اصلا وبعدين انت سألتني ايه سبب الحزازيه اللي بيني وبين مصطفى انا هقولك علي الرغم من اني عارف اني هندم بس برضه هقولك... ليلي انا كنت هرتبط بيها وبناءا عليه حسيت ان من حقها تعرف الماضي بتاعي وقولتها ولما ما حصلش نصيب بينا انت شفت ايه اللي حصل

مؤمن: مصطفى اللي جي قالنا علي ماضيك

ادهم: ومصطفى عرف منين؟

مؤمن: من اخته

ادهم: اديك فهمت اهوه.... شيلني من دماغك تماما... واعتبر اللي حصل ده هديه

مؤمن: ازاي؟

ادهم بوجع: انت قلت انك لما اتصبت هيا وقفت معاك وانت حبيتها الوضع انعكس... هيا محتاجه حد ومحتاجه كتف تعيط عليه خليك انت الكتف ده... حسسها بحبك والستات صدقني بتتسي بسرعه وبتقلب الصفحه بسرعه

مؤمن: انت متخيل ان انا ممكن انافسك؟؟ او ليا فرصه قدامك؟؟

ادهم: يا ابني افهم... مفيش منافسه اصلا... انت هتفوز من كل النواحي... انت عندك كتير قوي مش عندي

مؤمن: زي ايه؟ انت مش شايف نفسك ولا ايه؟ ايه اللي ممكن يميزني عنك؟؟؟ ايه اللي ممكن يكون عندي مش عندك؟

ادهم: كتير... كتير قوي كمان.... عندك اهل وعيله واب وام واخوات... عايز ايه تاني؟ انا اللي كنت واخدني معاك علشان اكلملك ابوها سبق وابوها ده رفضني علشان معنديش اللي عندك... معنديش اصل ولا فصل ولا كبير يرجعوله او يضميني... عرفت بقي ان اللي عندك ما يتقدرش!!! اللي عندك فلوس الدنيا كلها ما تشتريهوش.... بص يا مؤمن انا صفحه واتقفلت... ما تعملش حساب قوي وتفكر فيا.... روح ليلي واقعد جنبها بدال ما انت ما بتضيع وقتك معايا.... ولو سمحت ياريت الموضوع ده يفضل بينا...

ادهم سايبه ومشى ومؤمن طلع ليلي

ادهم روح بيته وفضل فيه مخنوق وبعدها طلع لشغله وراح لقاعه التدريب يطع غله كله فيها.. التدريب العنيف هو منفس ادهم الوحيد....

كان نفسه يطمئن علي ليلي بس مش عارف ازاي؟ وما يقدرش يسأل حد عليها لان سؤاله ده هيتفهم غلط.. خرج وركب عربيته وفضل يلف بيها لحدما لقي نفسه قدام المستشفى فضل واقف كتير مش عارف يعمل ايه؟

واخيرا العاطفه تغلبت علي صوت العقل اللي يعرف يقتحم المنشآت السريه
يعرف يدخل مستشفى في مصر معلهاش حتي حراسه .. دخل بهدوء
وبصمت لحد ما وصل لاوضتها كانت امها موجوده بس نايمه وليلي كمان
نايمه

" اهو اتظمنت عليها امشي بقي!! .. لا ادخلها شوفها من قريب!!!

لا ده انت كده بتستعبط بقي!! .. ندخل ونمشي علي طول... لحظه واحده
ونمشي....

وفعلا دخلها ووقف قصاها... مد ايده يلمس وشها وافتكر لما جتله وهو
نايم في اوضته وباسها .. مجرد الذكري بتخلي قلبه يدق بعنف.... حاول
يفتكر اي حاجه تقسيه عليها بس مفيش.... مفيش غير انها متصابه
وبتتألم قدامه وبس... .. قرب منها وباسها علي شفايفها برقه جدا ومشي
بهدوء زي ما دخل بهدوء .. اول ماخرج ليلى فتحت عنيا ونادت عليه

ليلى: ادهم... ادهم انت هنا؟؟ ادهم رد عليا لو انت هنا ارجوك... ادهم

فضلت تعيط وهو واقف بره الباب بيحاول يسيطر علي نفسه علشان ما
يدخلهاش ... سمع صوت حد جاي قمشي بسرعه

ناديه: يا بنتي محدش هنا... لا حول ولا قوه الا بالله

المرضه دخلت

المرضه: دكتوراه ليلى اخبارك ايه؟ هو في ايه مالها؟ انتي تعبانه يا

دكتوراه اجيب لحضرتك ابره مسكن؟؟

ليلى: انتي ما لمحتيش حد هنا او في الطرقة بره؟

المرضه: بصراحه مش عارفه لمحت حد في اخر الطرقة كان ماشي
وناديت بس ماردش ومشى بسرعه

ليلي: قولتلك يا ماما هو كان هنا

ليلي رقدت تاني وغمضت عنيتها ونامت.... طالما جه يبقي لسه ادهم اللي
بيحبها لسه موجود.... هو مدفون جوه ادهم القاسي بس موجود... وده
المهم

يومين عدوا ومؤمن تقريبا ما بيفارقش ليلي وهيا ساكتة بس قالتله علي
علاقتها بأدهم وانها لسه بتحبه .. وهو تقبل كلامها وكل اللي عايزه انها
تسمحله يكون قريب حتي ولو كصديق مش اكثر .. مؤمن عنده امل ان
الصداقه شويه شويه تتحول لحب بس شويه وقت... مصطفى راح لادهم
قاعه التدريب اللي تقريبا لو مش في مهمه يبقي فيها

مصطفى: علي فكره ليلي هتخرج النهارده الساعة 5 العصر

ادهم ببرود : حمدالله علي سلامتھا ابقي سلملي عليها

مصطفى: ما تيجي انت تسلم عليها

ادهم وقف الجهاز اللي كان بيشتغل عليه وقام بص لمصطفى

ادهم: مش هرد عليك

مصطفى: علي فكره ليلي بتحبك وبتحبك قوي كمان

ادهم: بجد دلوقتي بقت بتحبني؟ ولما اتفقت انت وهيا انكم

نقلم: شيماء

تفضحوني كانت بتحبني برضه؟؟

مصطفى: كانت مجروحه منك علي فكره اللي بيحب بيسامح المفروض

تعذرھا!!!!

ادهم: بالظبط اللي بيحب بيسامح مش يروح يدور علي كل حاجه تجرح حبيبه ويعملها... ليلي كانت عارفه فين المنطقه اللي هتوجعني واياه اللي هيوجعني ووجهت ضربتها.... وما اعتقدش الحب كده،.. ولو هو الحب كده مش عايزو....

مصطفي: ادهم... ليلي غلظت واعترفت بغلطها ده سامح انت بقي

ادهم: وانا مين انا علشان اسامح.... مصطفي.. صفحه اختك قفلتها ومش هفتحها تاني ريح نفسك... مؤمن كويس وانت تعرفه اكثر مني وبيحبها وهي عرف يسعدنا لو بتحب اختك ساعده يقرب منها وساعدها تقفل هيا كمان صفحتي..... وتاني مره اسمي المقدم ادهم مش ادهم.. سابه ومشى ودخل الحمامات ياخذ شاور ويلبس هدومه... وقف تحت الدش كتير يفكر في كل اللي بيحصل ويسأل ليه كل ده بيحصله؟؟؟؟

ادهم خرج ولبس ولقي الساعه قربت علي 5 ركب عربيته وقرر يشوفها من بعيد.. وصل ووقف قدام المستشفى يفكر ينزل يقابلها ولا لا؟؟؟..

متردد وبيفتكر كلام مصطفي: ليلي بتحبك.... هو كمان بيحبها.... الجنه قدماه ما يدخل!!! ليه مانع نفسه!؟؟؟ ليه ما يدخلش وياخذ كل اللي يقدر عليه من حب وسعاده وفرح.. ادهم روحها يالا.... نزل من عربيته ومشى خطوتين ولمحها نازله.....

ليلي كانت نازله ومعها مصطفي اخوها ساندها لانها مخبوطه في رجلها ومش قادره تمشي

لو سمحت... دكتور

ليلي: استني مصطفي في حد بينادي

مصطفي وقف يشوف في ايه؟

المررضه: معلى يا دكتور هنعطك لحظه... في كام ورقه محتاجين امضائك قبل ما تمشوا علشان ورق الخروج يكمل

مصطفى: طيب هوصلها العربيه واجييك

مؤمن: طيب انا هوصلها وانت خلص بسرعه علشان ما نوقف كتير

مصطفى متردد بس قال يدي لمؤمن فرصه

ليلي: روح يا مصطفى وما تقلقش عليا

مؤمن مسك ايديها ومسندها لحد ما خرجوا علي الباب ومجرد ما ليلي خرجت ومع نور الشمس حست انها دايله وكانت هتقع فمؤمن مسكها جامد وسندت علي كتفه وايده في ايدها والتانيه علي كتفها .. ادهم واقف شايفها في حضنه فوقف مكانه ورجع الخطوتين وركب عربيته ومشى من غير ما يبص وراه .. ليلي وصلت للعربيه

ليلي: خلاص يا مؤمن انا كويسه متشكره قوي

ادهم اخذ جنب تماما من كل حاجه حواليه حتي الشغل بطل يروحه علشان ما يشوفش حد .. ومديره لما كلمه قاله اي مهمه يبلغه بيها ومش هيتأخر

عدي حوالي اسبوع وكان في الشغل عاملين حفله .. للخريجين الجداد لانهم حاليا مستعدين يستلموا اشغالهم وخلصوا كل تدريباتهم

فريق ادهم كلموه كتير علشان يجي يحضر الحفله وهو رافض بس مع الحاحهم قرر يروح يحضر ويقعد شويه ويمشي

مصطفى بيطلب من توأمه تروح معاه حفلته وهيا رافضه تماما

ليلي: مصطفى لو سمحت انا تعبانه ومش قادره ده غير شكلي ده

مصطفى: ماله شكلك ما انتي زي القمر والجروح اغلبها مالوش اثر
وبعدين الميك اب بيعمل سحر .. علشان خاطر طول عمرك بتكوني معايا

ليلي: بابا وماما هيكونوا معاك

مصطفى اخص عليك بقى هزعل منك... وبعدين ادهم هيكون موجود

ليلي: ادهم هيجي؟؟؟

مصطفى: كل كابتن فريق هيكون موجود فلان هو كمان يجي....

مصطفى اتأكد ان اخته كده هتيجي علشان تشوف ادهم

الكل اتجمع في الحفله وليلي لبست وراحت وكانت جميله فوق العاده علي
الرغم من التعب والارهاق .. فضلت طول الوقت عنيا بتدور علي ادهم

ليلي: هو انت مش قلت ان ادهم جاي؟؟

مصطفى: هيجي انتي عارفه انه في الحفلات ما بيحيش بدري

ابوها وامها متابعين عنيا الزايغه اللي بتدور علي ادهم وكأنه غريق
بيدور علي قشه يتعلق بيها .. اخيرا ادهم دخل الحفله وكل رجالاته اتلموا
عليه .. ودخلوا معاه وهيا اخيرا ارتاحت اول ما شافته واتقابلت عنيا
في نظره طويله ... ادهم راح ناحيه البار وطلب كاس وبيشرب وبيراقب
ليلي من غير ما تاخذ بالها بس مؤمن اخذ باله .. ليلي مع صحبتها ولاء
اللي جت معاها الحفله

ولاء: نفسي اعرف كان عقلك فين ساعت ما سيبتيه؟؟؟ ده راجل يتساب؟؟

ليلي: كنت غبيه... مش عايز يرجعلي يا ولاء اعمل ايه

ولاء: اعتذريه

ليلي: كلنا اعتذرنا له كلنا وبرضه رافض وقافل قلبه تماما

ولاء: طيب ما تلعب بورقه الغيره... مؤمن اهو قربي منه ووريه وهو
مش هيسحمل.... الغيره اكثر حاجه بتوجع

ليلي: ولو بعد خالص؟؟؟
ولاء: ما هو يا يبعد يا هيقرب انتي وحظك

ليلي راحت لمؤمن ووقفت معاه ومش عارفه تقوله ايه؟

مؤمن: انا موافق يا ليلي

ليلي: ايه؟؟ موافق علي ايه؟؟

مؤمن: انك تستغليني علشان ادهم يغير

ليلي بتبصله باستغراب

مؤمن: استاذي كان رائع وعلما ازاي نقري حركه الشفايف وسوري لاني
كنت مراقبك.... علي العموم انا معنديش مانع

ليلي: هتساعدني؟؟؟

مؤمن: هساعدك بس ما اعتقدش ان واحد زي ادهم الغيره هتحركه علي
العموم نجرب تعالي نرقص .. مؤمن مسك ايدها واخذها يرقصوا

مؤمن: علي فكره ادهم متابعا وعينه مش نازله من عليكي وبيشرب جامد

..

ادهم واقف ومراقب ليلي ومؤمن ونار الغيره بتقيد جواه وتشغل نار

شويه وجه اكرم ومني وقعدوا جنبه وشويه ورقيه ومحمد جم كمان
وبيتكلمو معاها عادي وكأن مفيش اي حاجه حصلت وادهم ساكت بيتفرج
عليهم

اكرم: ايه يا ادهم مالك؟

رقيه: انت واكل سد الحنك ولا ايه؟

محمد: تلاقيه لسه واخذ علي خاطره مننا؟؟؟ ده كان مجرد سوء تفاهم يا
ادهم خلي قلبك ابيض

ادهم: سوء تفاهم؟؟؟ امممم واخلي قلبي ابيض؟؟؟

انتو عارفين؟؟ انا اكتشفت مؤخرا ان قلبي مش ابيض او اني معنديش
قلب اصلا....

اكرم: كده تبقي لسه زعلان يا عم حقك علينا فكها بقي

ادهم: انتو بتتكلمو جد بقي؟؟؟ وفعلا قاعدين جنبي؟؟؟ ايه في ايه؟

عايزين ايه؟ لو عايزين حاجه اطلبوها من غير الفيلم ده؟؟؟

محمد: احنا مش عايزين حاجه احنا بس بنتصافي معاك

ادهم: انت بنتصافي معايا ياللي قلت شوفلكم حل انا مش عايز اشوفه
تاني... انا مش عايز مراتي تسلم حتي عليه؟؟؟ انت بتستعبط ولا ايه؟

اكرم: يا ادهم

قاطعها ادهم: نعم؟ نعم يا اكرم؟؟؟ انا اعرفكم من اكر من عشر سنين
وطول السنين دي بعمل كل اللي اقدر عليه علشان احميكم او اساعدكم...
ياما اتصبت بسببكم ياما.. ياما غلطتم وغطيت عليكم.... انت يا اكرم سرقت
قبل كده فاكرو ولا ناسي؟ في المهمه اللي اتحفظنا فيها علي ملايين سرقت

منها ولا لأ؟؟؟وقلت محدش هيعرف.. محكمتش عليك ساعتها وغطيت عليك صح ولا لأ؟ وانت يا سي محمد باشا لما اتعرض عليك انك تشتغل في سويسرا وكنت هتوافق لمجرد ان العائد المادي اعلي انا رحلتك و رجعتك بالعافيه مقلتش عليك خاين علي الرغم من انك خاين ولو كنت قلت كنت هتتحاكم ومش بعيد تتحبس... بس انا وقفت جنبك... انا عمال اقلب سنين عمري اللي فاتت كلها وبفكر كل موقف عدي وقفت جنبكم فيه غلط او صح.... عمري ما حكمت عليكم ابدأ... عمري ما قلت ده غلط او صح بس بشوف ايه اللي محتاجينه وبعمله وهو ده الصديق يقف جنب صاحبه لما يحتاجه... علي الحلوه وعلي المره... ودلوقتي وقفت وبصيت لوري ومفكرتش موقف واحد حد وقف فيكم جنبي علي الرغم من اني اتعرضت لكثير بس كنتوا بتقفوا تتفرجوا لحد ما انا بنفسني اخرج من الموقف ده... ودلوقتي انا وقعت في مشكله واحده... مشكله حتي ما تخصصيش مشكله ماضي

عدي عملتوا ايه؟ فجأه بقيت انا وحش وبقيت ببص لمراتكم وبقيت ما أوتمنش وبقيت وبقيت وبقيت... وتوصل انكم تخططوا ازاي تتخلصوا مني.... لا انت وهو فوقوا لنفسكم فوقوا.... انا مش محتاجكم في حياتي لاني اكتشفت ان عدم وجودكم شال حمل كبير قوي من علي اكتافي... ودلوقتي بعد انكم... سابهم ومشوي ويدوب خطوتين دخلوا جماعه كثير مقتعين وباسلحه وضربوا نار للترهيب

##كل واحد يقعد في الارض علشان محدش يتأذي لو سمعتم الكلام محدش هيتأذي....

الكل في الارض ما عدا ادهم واقف في النص

انت مش سامع كله يقعد في الارض؟؟؟؟

ادهم: انا سامع كويس....

يتبع

العنيد



حكاوي الكتب

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة الثامن عشر

دخلوا جماعه كثير مقتعين وباسلحه وضربوا نار للترهيب
كل واحد يقعد في الارض علشان محدش يتأذي لو سمعتم الكلام محدش
هيتأذي....

الكل في الارض ماعدا ادهم واقف في النص
انت مش سامع كله يقعد في الارض؟؟؟؟
ادهم: انا سامع كويس.... وكويس قوي كمان
طيب اقعد في الارض

ادهم بابتسامه وفرحه: عارف انت جيت في وقتك تمام
جيت في وقتي؟؟؟
شكله سكران اباشا

ادهم: انا فعلا شارب وشارب كثير قوي كمان وكنت محتاج لكم قوي....
الراجل رفع في وش ادهم السلاح وادهم بكل استهتار قلع جاكته البدله
ورماه

ادهم: انتو قولتو عايزين ايه؟
احنا لسه مقلناش بس احنا عايزين سياده المدير بتاعكم... مدير
المخابرات

مدير المخابرات لرجالته وري: ارفعوا حاله الاستنفار واعلنوا حاله الطوارئ ... عايز الكل يجي بسرعه

ادهم: امم عايز مدير المخابرات؟؟ تعمل بيه ايه؟؟؟

وانت مال اهلك

ادهم: لا لا كده غلط.... انا بكلمك براحه ترد عليا براحه

اقتلوه وخلصوني من بروده

هنا اتنين قربوا من ادهم ورفعوا رشاشتهم في وشه ودي كانت البدايه

في لحظه ادهم كان ماسك الرشاشين من ايديهم وضاربهم وقرب اتنين كمان ضربهم وطاح فيهم زي المجنون والكل بيتفرج عليه ادهم بيقتل من غير تفاهم... واحد قرب عليه بسكينه طويله (سنجه) ادهم لوي دراعه وسحبها منه ودخلها في صدره... منتهي الوحشيه ومنتهي الهمجيه... وبعدها رماها في الارض... خلال دقائق كان الموضوع انتهى وكان ماسك القائد بتاعهم اللي كان بيكلمو .. ماسكه من دراعه وماسك رقبتة

المدير: ادهم ما تقتلوش محتاجين نعرف مين باعته وجاي ليه وعايز ايه ادهم فضل يبصله شويه وكأنه مش قادر يسببه وكأنه لما بيقتل بيعيش هو .. ساب رقبتة بس ايده اللي ماسكه بيها كسر دراعه وصوت فرقعه العظم كان مسموع في حاله الصمت دي .. ورماه من ايده

ادهم : سيبتهولك اهوه... حقق معاه.... مش بقولك جيت في

بقلم: شيماء

وقتك؟؟ لموا انتو بقي الجثث دي... حفله سعيدة وتصبحوا علي خير

ادهم سابهم ومشى والكل فضلوا كثير متحيين بعد ما هو مشى....

ابو مصطفى زعل جدا واخذ مراته وبنته وروحوا

ناديه: مالك يا ابو ليلى في ايه؟ من ساعت ما رجعنا وانت شكلك غريب كده؟؟؟

عم محمد: شوفتية بقي عامل ازاي؟؟؟

ناديه: مين ده اللي عامل ازاي؟؟؟

عم محمد: ادهم.... بقي وحش بجد.... شوفتية بينهي حياه بني ادم بمنتهي السهوله... من غير تردد من غير تفكير... من غير ما يرمشله جفن

ناديه: مش شغله!! ماهو لو معملش كده كانوا الله اعلم هيعملوا ايه؟

عم محمد: لا يا ام ليلى لا.... مش بالشكل ده ولا الطريقه دي... ده كان مبتسم اول ما شافهم... كان فرحان انه هيقتل.... انا وصلته بغبائي للحاله دي

ناديه: يووه بقي.... كل واحد بيشيل مسؤليه نفسه

عم محمد: وهو شال مسؤليه نفسه ووقف علي رجلية وكان راجل... انا ليه كنت اعمي وما شفتش ده ليه؟

ناديه: كان زمانه في حضننا ومتجوز بنتنا بدال الكآبه اللي هما الاتنين عايشين فيها دي.... يالا الحمد لله

بقلم: شيماء

النهار طلع وادهم راح لمديره اللي كان مستدعيه وفضل معاه اكثر من ساعه وبعدها خرج ومشى.. وشويه ومصطفى قاعد مع اصحابه جتلهم الاخبار اللي هزت كيانه وجري علي البيت بسرعه

مصطفى: ليلى يا ليلى تعالي بسرعه

ناديه: انت علي طول متسريع كده وصوتك عالي

عم محمد: صوتك عالي ليه؟ اهدي كده الاول

ليلي: مالك يا مصطفى؟؟؟

مصطفى: ادهم يا ليلي ادهم

ليلي: ماله ادهم؟ ايه اللي حصله؟؟؟ قول بسرعه يا مصطفى

مصطفى: مشي

ليلي: مشي فين؟؟؟

مصطفى: طلب نقله ومشي

ليلي: مشي فين يا مصطفى؟؟؟

مصطفى: في قلق حاصل علي الحدود وهو طلب يروح هناك ويشغل هناك علي طول ولو في اي مهمه خارجيه يسافر من هناك بحيث ما يرجعش هنا تاني... ادهم مش هيرجع هنا تاني يا ليلي .. ليلي سمعت الكلام واخذت بعضها وراحت اوضتها تضرب نفسها علي تفريطها في حبيبها .. الغيره كانت غلط وجابت نتيجة عكسيه.... ادهم سابلها البلد خالص ليها علشان تكون براحتها.. ادهم سافر وحس انه اخيرا بقي حر .. لا قيود... لا اهل... لا اصحاب... ولا حبيب ..

اخيرا لوحده.... كان كل يوم بالليل يفضل ماشي كتير في الصحرا لوحده .. كان له وضعه المهيب.... صمته وسكوته مخلي الكل خايف منه....

في ليله كان بيتمشي تحت النجوم وقعد في الارض وبعدها رقد يتفرج علي النجوم كان شكلها غريب وراح في النوم وصحي علي ألم شديد في دراعه وبص لقاها تعبان قرصه ومشي .. قام يرجع لرجالته بس مشي خطوتين

ووقع في الارض .. فضل كثير يفوق وينام ويغيب ويرجع وفي حد جنبه
بيطبطب عليه ويداويه ... بس هو مش قادر يركز مين ده او هو ده صحيح
ولا بيحلم؟؟؟ ساعات بيفتح عنيه يلاقي ليلي جنبه ايدها علي راسه
بتهمس اسمه وتبتسم..... فضل كثير مش عارف هو فين؟؟ او مين
معاه؟؟؟ او ليلي موجوده فعلا ولا دي تهيوأته؟؟؟؟

اخيرا فاق واتعدل كان نهار وفي فوطه علي راسه شاله وبص حواليه كان
جوه خيمه.... سامع صوت حد بيقرى قرآن وسامع صوت غنم قام وحس
بدوخه بس قام وخرج كان فعلا في واحد كبير بدقن بيقرى قرآن وكان في
غنم بيرعي فضل واقف شويه وبعدها قعد وري الراجل ده يسمع
صوته المؤثر.. سرح مع كلمات القرآن اللي تقريبا اول مره يسمعها او
يركز فيها ... الراجل اخذ باله من ادهم وصدق وسكت وبصله

الراجل: اخيرا فقت؟؟ قلقتني عليك؟؟

ادهم: انا فين؟ وبقالي قد ايه نايم؟؟

الراجل: انت هنا قريب من حدود سينا وده بيتي وبقالك تقريبا ٣ ايام
بليااليها نايم

ادهم: جيت هنا ازاي؟؟؟

الراجل: كنت طالع بدري ارعي غنماتي لقيتك في الارض وعرفت ان
قرصك تعبان من الاثر اللي في ايدك .. ادهم بص لايده وشاف الاثر ده
وافتكر الليله دي

ادهم: محدش عرف ان انا هنا؟؟؟

الراجل: لا يا ابني.... انا حتي ملقيتش معاك بطاقه اعرف بيها حاجه عنك
او تليفون اكلم مثلا اخر رقم .. فانت هنا من ساعتها كل اللي كان معاك

هيا السلسله اللي في رقبته ومكتوب فيها حاجه بالانجليزي وعرفت منها انك تبع حاجه في الجيش لاني بشوف ظباط كثير لابسينها

ادهم: الانجليزي ده اسمي ورتبتي وفصيله دمي تقريبا كل المعلومات المهمه عني وكل ضابط بيلبسها علشان في وضع زي ده يتعرف الراجل: اعذرني بقي يا ابني.... المهم اكيد جعان تعال افطر معايا

قام الراجل وحط فطار بسيط وادهم اول ما شاف الاكل اكتشف انه جعان جدا .. الاكل كان جنبه وبيض وعسل نحل مش اكرت بس ادهم اكل كثير جدا

الراجل: علي فكره انت لسه ما قولتليش اسمك انا عمك ابراهيم ادهم: ادهم

ابراهيم: انت تبع قوات الجيش اللي علي الحدود صح؟ ادهم: فعلا

ابراهيم: تشرب شاي؟؟ ادهم: مفيش قهوه؟؟

ابراهيم: لا للاسف

ادهم: خلاص اشرب شاي

ابراهيم عمل الشاي وشربوه وفضلوا ساكتين وعلشان يقطع الصمت فضل يحكيه تاريخ حياته .. ازاي كان متجوز وخلف وابنه كبر وسافر بره ومرجعش وان مراته ماتت وهو عايش لوحده بعيد عن عالم البشر تماما وادهم بيسمعه وساكت .. ورجع الصمت تاني

ابراهيم: انت كلامك قليل صح؟

ادهم: يعني... بس معنديش قصه طويله كده زيك

ابراهيم: مش متجوز؟

ادهم: لأ

العنيد

ابراهيم: عيله؟ اب وام واخوات؟؟

ادهم: لأ... لو تسمحلي انا تعبت وعايز ارتاح ممكن ولا عايزني امشي؟؟؟

ابراهيم: لا لا ابدأ اهو ونس معايا ارتاح براحتك ومعلش لو ضايقتك
باسئلتني

ادهم: لا ما ضايقتنيش

ادهم سابه ونام فاق بعدها راح بلغ وحدته انه كويس وقالهم اللي حصله
وقالهم انه هيرجع لما يتحسن تماما ورجع لعم ابراهيم تاني

ادهم: لو مش يضايقك انا حابب اقع معاك كام يوم؟؟

ابراهيم: لا طبعا ما يضايقنيش ده انت تونسني....

ادهم فضل مراقب عم ابراهيم ببساطه حياته وغمماته وعبادته لربه كان
بيطلع معاه مع الغنم ويرجع معاه ويتفرج عليه بيصلي ويقيم الليل

ابراهيم: ما أنش الاوان بقي تقوم تصلي معايا؟؟؟

ادهم: اصلي؟؟؟ انا؟؟؟

ابراهيم: هو انت مش مسلم ولا ايه؟ انت مسيحي؟؟

ادهم: لو انا مسيحي هتطردني من عندك؟؟؟

ابراهيم: لا طبعا بس بسأل... سواء مسلم او مسيحي الاتنين بيعبدوا ربنا...

ادهم: علي العموم انا مش مسيحي وما تقدرش تقول عليا مسلم

ابراهيم: الانسان بيتولد علي فطره الاسلام... ابوك كان ايه ديانتة؟؟؟

ادهم: كان مسلم...

ابراهيم: تبقي انت مسلم كمان

ادهم: ويفيد بايه اذا كنت مسلم او لا؟

ابراهيم: يفيد طبعا... لانك المفروض تعبده وتؤدي فروضه وتجتنب محرماته

ادهم: ليه؟

ابراهيم: لانه هو خلقك

ادهم: ولمجرد انه خلقتي المفروض اعبده؟؟؟

ابراهيم: يا ابني نعم ربنا لاتعد ولا تحصي

ادهم: ربنا اللي نعمه لا تعد ولا تحصي خلقتي ورماني...

وما عطائش اي نعم اللي انت بتتكلم عنها دي...

ابراهيم: بجد ربنا معطالكش نعم؟؟؟

ادهم: ايوه خلقتي في بيت و أخده مني واتدفنت في قبر وانا عايش و اتمرط وتعبت كثير قوي و و و

ادهم حكاه حكايته كلها لحد ما لقيه في الصحرا

ادهم: وجاي دلوقتي تقولي نعم؟؟؟ هيا فين النعم دي؟؟؟

ابراهيم ضحك: نعمه كتيره وكثيره قوي كمان بس انت مش واخذ بالك...
عمال تعيط علي اللي بيروح لحد ما اللي في ايديك بيروح كمان وتعيط
عليه وتضيع اكثر واكثر.... يا ابني ربنا عطاك كتير قوي قوي بس انت
ما بتشكرش فبيبتليك يمكن ترجع وما بترجعش ويديك تاني وما تشكرش
ويبتليك وما بترجعش لحد امتي؟ فوق لنفسك؟؟؟

ادهم: انت بتتكلم عن ايه؟ اداني ايه؟ واشكره علي ايه؟ انا اترميت وانا
عيل في قبر مش في الشارع؟؟ عارف يعني ايه تحبس عيل في قبر؟؟؟

ابراهيم: عارف بس بعثك اللي يطلعك... موتك حد علشان يجوا يدفنوه
علشان يطلعوك وودوك مستشفى واتعالجت ورحت ملجأ وحماك من
الشارع وبعثك وزير لحد عندك علشان يحققك امانيك ومن عيل ابن ملجأ
لضابط طول بعرض بصحه وقوه باسم زي ما قلت يهز الابدان... بتقول
عملت لنفسك اسم مين اللي وقفك علي رجلك علشان تعمله؟؟؟ مين اللي
الهمك الذكاء علشان تفكر؟؟؟

مين اللي بيحميك من الموت في كل مهماتك؟؟؟ مين اللي عطالك الصحه
والقوه والنظر والحركه مين هاه؟؟؟ وفي المقابل عملت ايه؟ شكرته؟؟؟
لأ بارزته بالمعاصي وبدال ما تسجد وتشكر بتسكر وتزني وغرقت نفسك
في بحور الفجور ...

ربنا قال (ولئن شكرتم لازيدنكم) وانت ما شكرتش لأ ده انت عصيته
وجامد قوي وبرضه فضل يرزقك ويرزقك وبعثك بنت تدق بابك وتحبك
وتحبها وربنا يقولك اهوه هعوضك وبرضه ما شكرتوش فاخذها منك تاني
وانت بتقول انها رجعتك وبتحاول تصالحك وانت رافض مع ان العقل
يقول انك توافق بس ده بقي ربنا مش راضي ينعم عليك بالتفكير السليم

وبرضه بتصر علي عصيانه ربك زي ماقال غفور ورحيم.. قال (ومن
اعرض عن ذكري فإن له معيشه ضنكا) وانت بتعرض عن ذكره

ادهم: انت كلامك مش مطبوظ.... هو بس بيوريني الحلو وياخده علشان
يفضل يعذبني

ابراهيم: علشان ترجع وتسجد وترفع ايدك وتقول يا رب... امتي سجدت
وشكرته؟؟؟ عمرك صح؟؟

جربت كل الطرق ما تجرب الطريق ده مش يمكن يكون صح؟ واشكره
وشوف هيعمل ايه وهيرزقك بايه؟ جرب مش هتخسر حاجه ... ادهم
سابه ومشى لان الكلام ما عجبوش او لانه مش عايز يعترف لنفسه بغلظه
... اخر الليل لقيه بيصلي وراح وقعد جنبه لحد ما خلص ... خلص وسكت
وما رضيش يكلمه او يضغظ عليه وفضل ساكت لحد ما ادهم نطق لوحده
ادهم: هو ربنا بيسامح؟؟ يعني زي ما قلتلك انا عملت كتير قوي

فممكن يسامحني؟؟؟

ابراهيم: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ربنا قال جميعا محدش
حاجه وحاجه وقال انه غفور رحيم

ادهم: المفروض اعمل ايه؟

ابراهيم: ولا اي حاجه... مش مطلوب منك غير انك تتدم علي اللي فات
وتطلب منه يسامحك وتشكره علي نعمه وتطلب منه زياده... وتحسن
الظن بيه... ربنا قال انا عند حسن ظن عبدي بي.... قوم اغتسل وتعال
نصلي الفجر مع بعض

ادهم: انا ما قولتكش اني هصلي انا بس بستفسر

ادهم سابه وقام وبرضه مصلاش الفجر بس دماغه هتفجر من التفكير....
عمره ما فكر ابدا بالمنطق ده .. او محدش علمه ده.. او ما تعاملش مع
اي حد زي عم ابراهيم قبل كده

كان صباح الجمعة وادهم لقي عم ابراهيم رايح الجامع يصلي كان بعيد
شويتين وراح مشي جنبه في صمت و عم ابراهيم احترم صمته ده لحد ما
وصلوا الجامع البسيط وكل اللي فيه كبار في السن او شباب وكلهم باين
عليهم الرضا .. ادهم اتردد وخاف فعم ابراهيم مسك ايده من غير ما يتكلم
وشده دخله وقعدوا جنب بعض

ادهم: المفروض اعمل ايه؟

ابراهيم: تسمع الخطبه وبعدها هنصلي ركعتين

ادهم: مش الظهر اربع ركعات؟؟؟

ابراهيم: هو فعلا كده بس الجمعة ركعتين طالما هتصلي في الجامع بعد
الخطبه

ادهم سمع الخطبه بكل جوارحه وزي ما يكون ربنا بيحبه كانت الخطبه
بتتكلم عن التوبه وان ديما باب التوبه مفتوح ما بيتقلش الا بنهايه الحياه
وبس .. خلصت الخطبه والكل وقف

ابراهيم: اعمل زي الامام وانا هعلمك بالتفصيل بعدين

صلوا وخرجوا والكل بعد الصلاه بيسلم علي كله مع انهم ما يعرفوش
بعض .. ادهم فضل فتره طويله مع عم ابراهيم اللي علمه كل حاجه
وعطاله اسماء كتب يجيبها ويثقف نفسه

ادهم لاحظ ان الغيظ والكره اللي مالیه اختفي .. حاجات كتيره اختلفت في شخصيته .. رجع للكمين بتاعه واتصاحب علي العساكر والظباط اللي اتفاجؤا انه شخصيه جميله محبوبه

وفي يوم ادهم وسط رجالته شايف حد جاي عليهم يجري الكل وقف يستقبله وجهزوا مسدساتهم لانه بيقترب علي منطقه ممنوعه كانوا هيضربوا نار بس ادهم وقفهم يستنوا ... واتفاجئ بمصطفي بيجري وبينهج وبيقع ويقوم

ادهم: هاتوه بسرعه

مصطفي بينهج: ادهم انت لازم تلحقني... الحقني يا ادهم الحقني.... انا... انا .. ووقع من طوله بين ايديه

ادهم: مصطفي؟ مصطفي؟ هاتو دكتور بسرعه

ادهم الخوف والقلق ملوه وخوف سيطر علي كل ذره فيه لان مصطفي مش هيقله هو الا اذا.....،

الا اذا الموضوع بخصوص ليلى..... ولاول مره يدعي من قلبه ان ربنا يحميها ويحفظها.....

بقلم: شيماء

العنيد



حكاوي الكتب
وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة التاسعة عشر

ادهم فضل جنب مصطفى بعد الدكتور ما مشي وطمنهم انه ارهاق بس مش اكثر .. بسبب انه مشي مسافه طويله مع عدم اكل او شرب وانها مجرد وقت وهيفوق... ادهم استناه لحد مافاق والقلق هيموته حاول يتصل بليلي بس ما ردتش واتصل بمديره بس الوضع طبيعي طيب مصطفى ماله؟ وايه اللي حصله؟ .. اخيرا فاق واول ما فتح عنيه نادي علي ادهم

ادهم: انا جنبك اهو قولي ايه اللي حصل؟؟؟

مصطفى: عيلتي كلها راحت مني عيلتي كلها

ادهم: مصطفى اهدي وفهمني تقصد ايه؟

مصطفى: عيلتي كلها اتخطفوا بابا وماما وليلي كمان

ادهم: ازاي؟ وانت جيت هنا بس علشان تقولي؟؟؟ مصطفى فهمني

مصطفى: كنت في مهمه في شرم والعيله كانوا بيصيفوا او انا جبتهم هنا بحيث نبقى عيله ومحدث يشك فيا بس اتكشفت واخدوا عيلتي وحاليا بيهددوني يقتلوهم انا خسرت يا ادهم خسرت وهيموتوا بسببي ... حكاه مصطفى الحكايه من اولها وازاي اقع اهله يطلعوا مصيف وازاي اقع ليلي واخدهم وراحو شرم

ادهم: انت عايز تفهمني انك استعملت عيلتك الحقيقه كغطا ليك وتستخبي فيهم... انت اتجننت ولا ايه؟

مصطفى: ادهم بترجاك لازم تساعدني لازم

ادهم: هاجي معاك وفي الطريق اشرحلي كل حاجه يالا بس الاول هروح مشوار صغير ... ادهم راح لعم ابراهيم

ادهم: كنت سايب عندك شنطه كبيره الظاهر اني هحتاجها

عم ابراهيم جابله الشنطه: انت متأكد انك هتحتاجها

ادهم: مضطر... مضطر يا راجل يا طيب... الظاهر انه مكتوب عليا اقتل باستمرار!!!

عم ابراهيم: يا ابني انك تحمي بلدك من المجرمين او تقتلهم دفاع عن نفسك او بلدك ده مش حرام ابدا بس بلاش الوحشيه وبلاش تقتل غير لما ما يكونش فيه بديل ابدا فهمت؟؟؟ وربنا يوفقك

ادهم سلم علي الراجل اللي غيرله مجري حياته ومشى مع مصطفى وطول الطريق مصطفى عرفه تفاصيل مهمته.... ادهم كان هيتجنن من مصطفى

ادهم: انا عايز افهم عقلك كان فين؟ انت متخلف؟؟ ولا انت غبي؟؟؟ في حد عاقل في الدنيا يستخدم اخته طعم؟؟! انت اهل يا مصطفى اختك؟؟؟ انت مش طبيعي

مصطفى: ارجوك لو اختي جرالها حاجه مش هسامح نفسي ابدا

ادهم: بجد خايف عليها؟؟؟ تستخدمها طعم لعصابه بيتاجروا في كل حاجه ممنوعه ورئيسها بيعشق البنات وبيتاجر فيهم وتقولي لو جرالها حاجه؟ انت مش واخذ بالك انت عملت ايه؟

مصطفى: هو اخذ كمان ابويا وامي وقال انه هيسيبهم اول ما يخرج بره البلد

ادهم: وانت اهل وصدقته صح؟ خساره الوقت اللي ضيعته عليك خساره
ادهم وصل القرية اللي كانوا فيها وفضل ماشي وري كل خيط لحد ما عرف
المقر الجديد ليهم وراح هو ومصطفي وفرقه كامله واقتحموا المكان ...
فتح شنته اللي جابها من عند ابراهيم كانت مليانه اسلحته الخاصه لبس
هدومه الخاصه ولبس الاسلحه كمان واتحرك ووراه رجالتة والمره دي
لبس واقي رصاص ودي كانت اول مره يعملها دخلوا وبيدورا علي عيله
مصطفي ... اضرب عليهم نار وهما ردوا... مصطفي كان ماشي وري
ادهم تماما اتقابلوا مع كام واحد وبيضربوهم ادهم لقي مصطفي ماسك
سكينه ونازل علي قلب واحد من .. المجرمين هيقته بس لحقه ومسك
ايده وضرب هو المجرم علي دماغه بحيث يغمي عليه بس...

مصطفي: ليه مختنيش اقله؟؟؟ انا عايز اقتلهم كلهم

ادهم: علشان انت مفكر ان القتل ده حاجه سهله

مصطفي: انت بتقتل بسهولة

ادهم: من 10 سنين مكنش بسهولة ابدأ... صعب جدا ان دم انسان يكون
علي ايدك... وخلي بالك الدم ما بيتغسلش بسهولة من ايدك

مصطفي: انت اخر واحد يتكلم عن القتل... انت سفاح

ادهم وقف وبصله: وانا مش عايزك تبقي زيي يا اخي... مش عايز اي
حد في الدنيا دي كلها يبقي زيي... ما تقتلش الا لو مفيش حل تاني قدامك
فاهم؟

ادهم سابه وكمل طريقه ودخلوا فيلا كبيره بيدورا علي عيله مصطفي

اوضه وري اوضه بيفتحوها واللي بيقابلهم بيضربوه والكل لاحظ ان ادهم
بيضرب في دراع او رجل لكن ما بيقتلش

اخيرا ادهم فتح اوضه لقي فيها ناديه وعم ابراهيم متربطين فدخل بسرعه عليهم حط مسدسه من ايده وبيحاول يفكهم بس قبل ما يفكهم دخل وراه اربعه يضربوه... بيستغلوا ان ادهم معهوش سلاح وما يعرفوش ان وجود السلاح مع ادهم مايفرقش عن عدم وجوده اصلا... ادهم ضربهم كلهم لحد ما اغمي عليهم وراح لناديه يفكها... طلع مطواه من جيبه وقطع الحبل بتاعها

ناديه: كنت عارفه انك هتيجي

ادهم بصلها وابتسملها وراح لعم محمد وفكه

عم محمد: انت لازم تلحق ليلى كمان... اخدوها من هنا الصبح وما اعرفش ودوها فين؟ انت لازم تلحقها؟؟

ادهم: باذن الله هلحقها بس الاول اخرجكم من هنا

ادهم اخدهم وبيخرجهم وهما وراه وكالعادة محدش بيوقف في طريقه طلب من مصطفى يروحهم لمقر امن ليهم وهو راح معاهم يفهم ايه اللي حصل

ادهم: ليلى اخدوها ليه؟ سمعتوا ايه انتو او تعرفوا ايه؟

عم محمد: كل اللي حصل ان الصبح جم واخدوها وبس وما سمعناش حاجه

ادهم: طيب مين كان بيدي الاوامر؟؟ لو ورتكم صور الرجاله اللي اتقبض عليها تقدرؤا تحددوا مين فيهم اللي كلامه مسموع

بقلم: شيماء

ناديه: ايوه كان فيه واحد بيتكلم وهما بينفذوا

ادهم جابلها صور المقبوض عليهم وهيا فعلا اتعرفت علي واحد وعم محمد اكد كلامها

قام يخرج بس مصطفى وقفه

مصطفى: خدني معاك

ادهم: انت اقعدهنا مع والدك ووالدتك محتاجينك

مصطفى: ادهم انا لازم اجي معاك انت فاهم؟؟

ادهم كان في قمه غيظه من مصطفى ولما هو علي صوته كده ادهم راح
بصله ومسكه من رقبتة ولزقه في الحيطه اللي وراه ورفعاه عن الارض
وابوه وامه وقفوا

ادهم: انت ليك عين تتكلم وتعلي صوتك؟؟؟؟ انت تقعد هنا جنب امك
وتوطي علي رجلها وتبوسها وتسييني انا اقوم بشغلك اللي انت معرفتش
تعمله

فاهم ولا مش فاهم؟؟؟

ادهم سابه وخارج من غير ولا كلمه

مصطفى عيط وامه جريت عليه وحضنته

ومصطفى عياطه زاد وحكالهم علي اللي حصل وانه استغلهم في شغلهم

استني منهم يلوموه او يصرخوا فيه بس الاتنين سكتوا تماما

مصطفى: بابا قول اي حاجه؟ اضربني؟ زعقلي؟! اشتمني؟ بهداني؟
اعمل اي حاجه؟

بقلم: شيماء

عم محمد: وعسي ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خير كثيرا... اكيد ربنا
له حكمه في اللي حصل؟ وحكمته هتبان بس احنا نصبر ونشكره علي اي
حاجه تيجي منه وندعي انه ديما يلهمنا الصبر والرضا بقضائه

ادهم استدعي فريقه لانه حاليا محتاج الكل

اكرم ومحمد وعلاء وفهمهم الوضع

ادهم: حد عنده اي سؤال؟

اكرم: هيا ليلى اللي هندور عليها دي تبقي مين؟

ادهم: تبقي دكتوراه واخت الراءد مصطفى

اكرم: وبس؟؟

ادهم: اه وبس انا مش فاهم انت عايز توصل لايه؟

اكرم: مش دي البنت اللي انت كنت مرتبط بيها؟؟؟

ادهم: كنت.... الموضوع ده انتهى من اكر من سنه

اكرم: بطلت تحبها؟ طيب ليه؟؟

ادهم: هو انت مش فاكر ايه اللي حصل ولا جاتلك غيبوبه... ومش فاكر

انا خسرت ايه بسببها؟؟؟ انتو اول ناس انا خسرتهم

محمد: احنا اتأسفناك وبنحاول نصلح علاقتنا بيك وانت اللي رافض

ادهم: لانكم احتجتولي مش لانك عرفتوا انكم غلطوا في حقي...

احتجتولي واحتجتوا اللي كنت بعمله معاكم وعلشان كده قولتوا لما

نصالحه واهو بينفعنا... وانا حاليا مش عايز اي علاقات قايمه علي

المصلحه... ودلوقتي عندكم اي اسئله في الشغل؟؟؟

نقلم: شيماء

الكل اتحرك يحققوا مع المقبوض عليهم وادهم راح للراس الكبيره بره...

كان واحد داخل البلد سياحه بس له وزنه... ده اللي كان مطلوب من

مصطفى انه يعرف جاي مصر ليه وعايز يعمل ايه؟ ومصطفى الغبي

استعمل عيلته كغطا ليه انه يدخل القرية ويصيف عادي ومنها يتعرف

عليه هو واخته ويتصاحبوا عليه .. وطبعا الراجل ما بيصاحبش حد غير لما يعرف ماضيه كله ومصطفي اتكشّف وعقابا ليه اخذ عيلته .. ادهم عرف ان افضل طريقه ديما للدفاع هيا الهجوم .. راحله جناحه وخبط والبودي جارد فتحولته وطلب يقابل مستر البرت ورفضوا يدخلوه فضرب الاتنين اللي علي الباب ودخل

كان قاعد البرت ومعاها كذا واحد تاني من البودي جارد ومعاها اتنين بنات حواليه .. البودي جارد طلّعوا اسلحتهم (الحوار كله انجليزي بس مراعاة لظروفكم هكتبه بالعربي □□□)

ادهم: عايز اتكلم معاك (طلع شارته يعرف نفسه انه مخابرات)

البرت شاور لرجالته وشاور لادهم يقعد

ادهم: مبدئيا كده انت دخلت البلد وسمحناك تدخل وتقعّد بس انك تمد ايديك لحاجه فيها تاخذها غصب هقطعك ايديك

البرت ضحك جامد وادهم ضحك معاها .. كان فيه طبق فاكهه كبير علي التربيّزه بين ادهم والبرت ومن غير مقدمات ادهم شد ايد البرت ودخل فيها السكينه وشده وطلع مسدسه وحطه علي دماغه ورجالته اصلا ما استوعبوش ايه اللي حصل

ادهم: قول لرجالتك ينزلوا مسدساتهم بدال ما اخليهم يقعدوا يلّموا فتافيت دماغك من علي الحيطه وانا او عدك اني مش هلمسك لو اتعاونت معايا

بقلم: شيماء

البرت: انا ممكن اخلي رجالتني يقتلوك

ادهم: خليهم بس هل يا تري هما هيقتلوني الاول ولا انا هقتلك انت الاول؟ مستعد تخاطر ونعرف اجابه السؤال ده؟؟ معنديش مانع نجرب بس انت شوفت سرعتي انا وسرعه استجابته رجالتك

البرت شاور لرجالته يسيبوه ويطلعوا بره

ادهم: برافو... نتكلم بقي... كان في ظابط صغير اليومين اللي فاتو حاول يقرب منك وانت عاقبتة بانك اخدت عيلته

البرت: اعتقد انهم رجعوا
ادهم: ماعدا واحده... هيا فين؟

البرت: هما كانوا اتنين بس

ادهم مسك السكينه اللي علي التريزه

البرت: انت وعدت

ادهم: الظاهر انك ما بتسمعش كويس انا وعدتك اني مش هلمسك لو اتعاونت لكن لو استهبلت هقطعك واوعي تتخيل ان رجالتك اللي بره هيخلصوك مني انت الظاهر انك ما سمعتش عني قبل كده

البرت: انا معرفش انت بتتكلم عن ايه؟

ادهم مسك ايده وهو صرخ: صدقتي ما اعرفش انت بتتكلم عن ايه؟

ادهم ضربه بالسكينه تاني: برضه ما اعرفش... المسؤل عن اللي حصل فرنادو وده دراعي اليمين هو اللي اخد عيلت الظابط وهو اللي بيعمل كل حاجه ومابلغنيش انه اخد حد تالت... صدقتي ما اعرفش حاجه عن اللي انت بتتكلم عنها ..

ادهم: هصدق نادي علي فرنادو
بقلم: شيماء

البرت دخل رجالته وطلب منهم يجيبوا فرنادو باي طريقه وادهم قاعد وحاطط رجل علي رجل ومسدسه في ايده ومستنيهم

البرت: محدش عارف هو فين؟

ادهم: امم كده هتخليني اتصرف معاك تصرف مش حلو

البرت: بص انا ما اعرفش هو فين حاليا بس اعرف هيكون فين بالليل

ادهم: سامعك

البرت: في مزاد هيتعمل بالليل هنا... معرفش مكانه فين بالضبط... بس المفروض ان انا هحضره وفرنادو هيوصله المكان وهيجي يوديني...

ادهم: والمفروض اني افضل جنبك لحد بالليل اتفرج عليك ولا ايه؟

البرت: قدامك حل تاني؟

ادهم فكر وما وصلش لحلول

طلب اكرم وطلب منه يسحب رجالته من القرية علشان فرنادو ما يخافش ويدخل عادي

ادهم اتفق مع البرت انه يروح معاه المزاد وسابه يعالج جروحه اللي في ايديه وخرج علي رجالته انه محدش يقول حاجه لفرنادو

وفعلا بالليل الساعة 10 فرنادو وصل وكان البرت وادهم جاهزين يتحركوا

فرنادو: مين ده؟

البرت: صديق قديم قابلته النهارده بالصدفه

فرنادو: انا اعرف كل اصحابك

ادهم: اكيد مش كلهم طالما ما تعرفنيش

فرنادو اتكلم بالاسبانيه: انت هتاخذو معاك المزاد؟؟ المزاد ده سري وسري جدا

ادهم رد عليه بالاسبانيه: انا عارف بالمزاد و عارف انه سري... انا مش فاهم مين فيكم هنا بيدي الاوامر لمين؟؟

البرت: فرناندو يالا بينا وكفايه كلام... عايز الحق المزاد من اوله

اتحركوا التلاته مع بعض ووراهم البودي جارد.. فرناندو كان عايز يركب جنب البرت بس ادهم معطالوش فرصه وركب هو جنب البرت بحيث يبقي علي طول تحت تهديده.. وصلوا للمزاد ودخلوه... كانت قاعه كبيره في النص وحواليها قزاز وكل واحد بيدخل زي كشك صغير فيه ترابيزه وكراسي ومتقفل وبيطل علي القاعه.. بحيث اللي هيحضروا المزاد محدش فيهم يشوف حد وبكده شخصياتهم سريه والقاعه حواليها قزاز فكلهم يشوفوها.. المزاد بدأ واول حاجه كانت عربيه قديمه من الستينيات.... بعدها كانت صفقه اثار وهكذا

ادهم حاسس انه بيضيع وقت وعايز يقوم يبلغ عن المزاد ده ويقبض علي الكل ويريح نفسه.. ومستغرب ازاي مزاد زي ده بيتم ومحدش عارف حاجه عنه... .. ادهم هيقف بس سمع اللي بيقدم المزاد

ودلوقتي مع مفاجأة مزادنا... كلكم جهزوا فلوسكم لان عرضنا هتتخانقوا عليه... الكل بيعشق الجمال المصري.. ادهم قلبه دق وقعد مكانه وهو متوتر..دخلوا كرسي ومتغطي وحد قاعد عليه بس

النور مطفي

جمال طبيعي ميه بالميه... مهارات عاليه... والمفاجاه بقي

هنا كشفوا الكرسي وكانت ليلي عليه.... ادهم وقف وكان عايز يكسر القزاز ده ويطبق المكان كله بس لو عمل حاجه هيتقتل وهايخدوها برضه لازم يهدي

مفاجئتنا هيا انها عذراء.... هنبداً مزادنا بمليون دولار.... هاه مين يزود؟؟؟

الكل بيزايد وبيتخانق عليها... ليلى كانت زي مخدره لانها بتتحرك وبتمايل وكأنها مش في وعيها... كانت لابسه فستان عريان جدا يعرض كل مفاتها وادهم مراقب وهيتجنن زي الاسد المحبوس جوه قفص ادهم لابرت: اشترىها

البرت دخل في المزاد وفرنادو لاحظ ان رئيسه بيتصرف تحت ضغط وعلشان كده انسحب هو بهدوء .. ادهم كان مركز قوي مع ليلى وانه البرت يفوز في المزاد ده لان حاليا مش عايز يدخل في حرب عصابات لو ليلى اتباعت لحد تاني .. اخيرا المزاد رسي علي البرت

ادهم: يالا علشان تستلمها

البرت: هو انت متخيل انك هتاخذها مني وهتمشي؟؟؟ والملايين دي كنت بهاديها لك؟؟؟

ادهم: المكان ده كله مش هيطلع عليه النهار وانا فعلا هاخذها سواء بمزاجك او غصب عنك... ولو اتعاونت معايا حتي ملايينك هرجعها لك... ودلوقتي اتحرك..

البرت خرج وادهم وراه ماسكه واول ما خرجوا بره الباب ادهم اتفاجئ بحاجه نزلت علي دماغه وفجاه كل حاجه بقت سودا.....

ادهم فتح عنيه كان فرنادوا واقف وواحد من رجالته بص حوالياه يدرس هو فين؟ ادهم كان متعلق في حاجه زي خطاف ومش طایل الارض وايديه متكلبشه ومتعلق في الخطاف ده من الكلبشات يعني لو قدر يرفع نفسه لفوق شويه هيخرج الكلبشات من الخطاف وينزل للارض

ادهم: فرناندو صح؟

البرت: خاني واخدها ومشى

ادهم: هيروح فين؟

البرت: هيروح بلده... اقتله... اقتله علشاني

ادهم: هيروح فين؟

البرت: ا. ا. المطار

ادهم: بلده ايه؟ هيروح فين؟

البرت مات وادهم معرفش منه حاجه فطلع يجري علي المطار وبلغ رجالته
يبلغوا المطار انهم يوقفوا اي طياره عن الاقلاع .. ادهم وصل المطار
ورجالته كلها ومصطفى كمان كان هناك وبيفتشوا عن فرناندو ومالوش
اثر.

ادهم: اكيد في طيارات مشيت قبل ما احنا نبلغ... عايز سجل

الطيارات اللي اقلعت في الساعتين اللي فاتوا دول وبسرعه .. ادهم لقي
طيارتين واحده رايعه لوس انجلوس وواحد رايعه اسبانيا .. وقرار
واقف قدامه لازم ياخده لانه لازم يتحرك بسرعه قبل ما يخسر ليلي مش
عارف ممكن يكون فين؟؟ بس افكر البرت وهو بيقول راح بلده وافكر
فرناندو وهو بيتكلم اسباني ... حتي الانجليزي بتاعه مكنش حلو .. قرر
انه يروح اسبانيا وراها وفعلا راح هناك .. بلغ قبل ما يسافر رجالته
يستتوا الطياره هناك ... ولو عرفوا ياخدوا ليلي منه ياخدوها او يراقبوه
لحد ما ادهم يوصل ... وطبعاً بعثلهم صور ليلي ادهم اخيرا وصل اسبانيا
وعرف مكان فرناندو ..

رجالته قالو انه معاه حراسه كثير من الشرطه ومقدروش يقربوا منه ادهم
فضل مراقب الوضع بحيث يلاقي نقطه يدخل منها بيته الكبير المتحاط
بالبودي جارد .. اخيرا عرف يدخل جوه من غير ما حد يشوفه ... واخيرا
وصل لفرناندو في اوضه نومه وهو لوحدده ومسكه من رقبتة وسكينه
عليها

ادهم: في خلال دقيقه لو ما نطقتش هيا فين هذبك

فرناندو: انا كنت مستنيك

ادهم: هيا فين؟ مش هعيد السؤال تاني

فرناندو: موجوده وسليمه

ادهم: الدقيقه قربت تخلص

فرناندو بعد السكينه عن رقبتة باستهتار وقام صب كاس وعرض علي
ادهم واحد بس رفض

فرناندو: شوف انا راجل بسينزس مان وشغلي كله صفقات.. انا محتاج
حاجه وانت محتاج حاجه تجييلي اللي انا عايزه وانا اديك اللي انت عايزه
وبس كده

انا عرفت انها حبيبتك وانك مستعد تعمل اي حاجه ليها قولت ايه؟
ادهم: انا عمري ما هخون بلدي حتي لو كان التمن موتها او موتي

فرناندو: لا الموضوع مالوش علاقه ببلدك نهائي

ادهم: سامعك

فرناندو: في مايكرو فيلم عايزه وهقولك مكانه بالضبط وانت تجيبه

ادهم: ولما انت عارف مكانه ما تجيبوش انت ليه؟

فرناندو: المكان محصن والحراسه شديده وسمعت انه في ضابط مخابرات واحد ما بيخسرش وبيعمل حاجات مستحيله... تخيل انا نزلتك مصر مخصوص .. وبعدها الحظ يوقعني في العيله دي وتعجبني البت دي وادخلها المزاد ده وبعدها اكتشف انها حبيبه الضابط اللي انا جايله اصلا فكان لازم اخدها تاني؟؟؟

كان لازم استغل الفرصه دي واجيبك هنا

ادهم: ولو رفضت

فرناندو: هسلمهاك بس مش علي بعضها

ادهم: وانا موافق بس لو حد لمس شعره واحده منها هذك المكان ده علي راسك طوبه طوبه

فرناندو: لا ما تقلقش محدش هيلمسها وهسلمهاك بفستان فرحها لو حبيت

ادهم وافق يساعد فرناندو واخذ عنوان مبني الامن اللي المفروض هيقتحمه علشان يجيب الميكرو فيلم

المكان زي القلعه المحصنه بس ادهم عرف يدخل ويجيب الميكرو فيلم وتعب جامد لحد ما قدر يخرج بيه ودي كان اصعب مهمه يقوم بيها... ادهم شغل الميكرو فيلم وعرف انه في قائمه باسمااء الجواسيس الاجانب الموجودين في البلاد العربيه كلها وحش انه لو سلم الميكرو فيلم ده هتبقى خيانه عظمي طبعاً لبلده ولنفسه كلم فرناندو يقابله ويجيب ليلي .. يسلم ويستلم فرناندو عطاله عنوان يروحله يستلم ليلي ..

ادهم راح العنوان كانت عربيه مستتياه ركبها واول ما ركب عطوله فزازه صغيره وطلبوا منه يشربها علشان ياخدوه مكان ليلي .. ادهم شربها وكانت مخدر.... فاق علي وجع في وشه وخصوصا مناخيره..... كانت بتنزف و كان مربوط علي كرسي... مربوط بلزق كل ايد مع ايد الكرسي وقدامه فرناندو

العنيد

ادهم: فين ليلي؟

فرناندو: فين الميكرو فيلم؟؟

ادهم: كان في جيبي

فرناندو: انت بتستعبط؟؟ مفيش اي حاجه في هدومك

ادهم: كان معايا وانا راكب العربيه

فرناندو: فين الميكرو فيلم انا مش بهزر

ادهم: ولا انا بهزر كان معايا

فرناندو: الظاهر انك فاكرني بهزر... هاتوها

اتنين دخلوا بواحد علي كرسي متربطه وكشفوها وكانت ليلي وفرناندو قام وحط مسدس علي دماغها

ادهم: انت بتعمل ايه؟ سيبتها؟؟

فرناندو: الميكرو فيلم

ادهم: معرفش صدقني معرفش

فرناندو: الميكرو فيلم

ادهم: معرفش انا جيبتة وكان معايا اكيد حد من رجالتك اخده

فرناندو: هعد لعشره وبعدها هموتهاك

فرناندو: لا مش هتقتلني... حبيبك سليمه في الحفظ والصون زي ما
قتلك.... دي مجرد خاينه... فرناندو راح للبنط المقتوله وشد شعرها
طلع في ايده لانه مجرد باروكه وشد القناع اللي علي وشها دي مكنتش
ليلي حبيبته .. ادهم دموعه نزلت ومش عارف يتنفس اصلا
ادهم: ليلي ما ماتتش

فرناندو: هيا ما ماتتش انت اللي هتموت وعذاب اخير ليك هسمعك صوتها
مسك تليفون... واحد من رجالته واتصل وطلب يكلمها وحط التليفون
علي ودن ادهم
ادهم: ليلي ده انتي؟؟ انتي كويسه؟

ليلي: انا كويسه يا ادهم كويسه
ادهم: ليلي اول يوم جيتيلي فيه البيت عملتيلي ايه اشربه؟؟

ليلي: قهوه... عملتك قهوه وشربتها في العربيه
ادهم: استتيني هجيك ما تخافيش

فرناندو شد التليفون
فرناندو: اقتله وحصلني... فرصه سعيده ادهم وشكرا علي
الميكروفيلم؟؟؟

ادهم: انا ما بموتش بسهولة واوعدك اني هقتلك....
فرناندو: في انتظارك حبيبي

فرناندو خرج وساب الراجل اللي اخذ تليفونه وكلم ليلي بيه مع ادهم

يقتله وكالعاده الكل بيستهتر بقدرات ادهم .. الراجل طلع مسدس هيقتل ادهم ... ادهم بيتكلم بهمس والراجل فضوله يعرف هو بيقول ايه؟ وبيسأل ادهم وهو برضه بيرد بهمس فالراجل قرب من ادهم وقرب وقرب قوي لحد ما ودنه عند بوق ادهم اللي في لحظه شد القلم اللي في جيب الراجل ببوقه وضربه في رقبتة قتله في لحظه وبالقلم فضل يقطع في اللزق اللي في ايده لحد ما فك ايد وبعدها فك نفسه ... اخذ المسدس من الراجل المقتول واخذ تليفونه كمان وخرج وكل اللي بيقابله بيقتله من غير تفاهم .. المره دي حياه حبيبتة اللي عايز ينقذها ومعدوش اغلي منها ..

اتصل بمكتبه او بالتحديد بخبير كومبيوتر وطلب منه يحدد مكان اخر رقم اتطلب من التليفون ده وعطاه الرقم اللي كلمو فيه ليلي علشان يقدر يحدد مكان ليلي .. الخبير فضل يحرك ادهم لحد ما وصل لمبني وقاله انها موجوده هنا .. قفل التليفون ودخل وكل اللي يقابله يقتله لحد ما فتح باب لقي ليلي علي كرسي مربوطه وجنبها فرناندو اللي اول ما شافه ضحك ..

فرناندو: كنت متأكد انك هتيجي وعلشان كده عملت حسابي

فرناندو طلع جهاز صغير فيه زرار واحد وشكله زي المفجر عن بعد وادهم استغرب ايه ده؟

فرناندو: ما تستغربش ده فعلا مفجر بس يا تري فين القنبله اللي هيفجرها؟؟؟ انا اقولك.... مش انت اول ما فقت حسيت بألم في مناخيرك اقولك انا بقي سبب الالم ايه؟ ده كان قنبله صغيره زرعاها والقنبله دي وصلت حاليا في دماغك واكيد هتعملك صداع رهيب

ادهم للحظه مش مصدقه

بعلم: شبيماء

فرناندو: هتس بالصداع دلوقتي لانك اول ما دخلت انا فعلت القنبله

ههههههههه

ادهم صرخ وقعد في الارض وماسك دماغه بايديه الاتنين وليلي بتصرخ
وخايفه عليه

فرناندو: قدامك عشر دقائق ودماغك هتعمل بووووم

ادهم: تعرف انك غلطان قوي ومحسبتهاش صح؟

فرناندو: غلطان ليه؟ القنبله مش هتقف لانها مرتبطه بدقات قلبك طول
ما قلبك بينبض هيا متفعله وده كله هينتهي في عشر دقائق اصلا بقوا 9

ادهم: انا الثواني بتفرق معايا فما بالك بعشر دقائق!؟؟ وانا وعدتك اني
هقتلك وانا ما برجعش في كلمه قولتها

ادهم هجم عليه واتخانقوا مع بعض... كل شويه ادهم يقعد في الارض
ويمسك دماغه من الالم الشديد وفرناندو بيستغل الفرصه دي ويضربه
وليلى بتصرخ جنبهم... ادهم عارف انه لو خسر مش هو بس اللي حياته
هتنتهي حياه ليلى كمان مربوطه بيه .. قام وقف وماسك دماغه بايده
وبيضرب فرناندو بدماغه بكل قوته يمكن الالم ده يقل شويه ... ضربه
جامد لدرجه انه اتخبط في الباب والباب اتكسر وبقي في الشارع وادهم
وراه يضرب فيه مش راحمه .. لحد ما وقع في الارض وادهم فوقه
بيضرب فيه ... وجت عربيه كبيره هتخبطهم الاتنين بس ادهم نط بعيد
وفرناندو اللي فضل والعربيه داسته واتفرم تحت عجلاتها الضخمه ..

ادهم جري علي باقيه وفتشه واخذ الميكروفيلم من جيبه وجري علي ليلى
بيقرب منها وبيوقع ويمسك دماغه لحد ما وصلها وبيفكها

بقلم: شيماء

بالعافيه وهو مش شايف اصلا قدامه

ليلى: ادهم حبيبي ادهم رد عليا

ادهم فكها وشدها وقفها واخذها وخرج وماشيين جوه المبني بيدور علي
اي حاجه تتفع

ليلي: انت بتدور علي ايه فهمني؟؟؟

لقي جهاز شكله غريب بسكينه وقرني اللي عليه مكتوب عليه ضغط عالي
قطع السلك بتاعه

ليلي: ادهم بتعمل ايه فهمني؟؟

ادهم: شغلي دماغك مفيش وقت.... الجهاز ده تقريبا 1000 فولت يعني
صاعقه واحده منه هتقتل البني ادم صح ولا لا؟

ليلي: طبعا صح

ادهم: طيب انتي حاليا هتصعقيني وهموت

ليلي: ادهم انت بتقول ايه؟

ادهم: مش وقته اسمعي... طول ما قلبي بيدق القنبله بتدق وهتفجر
وساعتها خلاص ... لكن لو وقفتي قلبي القنبله هتقف وساعتها انتي
دكتور هتعرفي تنعشيني تاني وتنشطي قلبي تاتي... ليلي مش وقته
معرفش فات قد ايه ركزي.... خدي مسدسي... صمام الامان مرفوع لو
حد جه اقتلي من غير ما تفكري او تنشني بس وجهيه ناحيته واضغطي
... ولو ماعرفتيش تنعشيني اطلي من هنا علي السفاره والميكروفيلم
اهو تسلميه هناك وهما هينزلوكي مصر فهمتي

ليلي: انا مش مستوعبه اي حاجه؟

بقلم: شيماء

ادهم: كويس... قومي ارفعي السكينه

ليلي قامت وهترفع السكينه...

ادهم: استني استني استني.... تعالي هنا

ليلي قعدت جنبه فشدھا وباسھا لانھا وحشاه قوي وخاف ما يفوقش تاني
ادهم: انا بعشقتك وعمري ما حبيت حد قدك ولا حبيت حد اصلا غيرك ولا
بطلت احبك.... قومي شغلي الجهاز

ليلي قامت ودموعها نازله ورفعت السكينه وفي لحظه ادهم فقد الوعي
وفعلا قلبه وقف .. ليلي يدوب هتتعشه حسه بحد جاي مسكت مسدسه
وعملت زي ما هو قال والحظ خدمها

والاتنين اللي هجموا عليها قتلتهم .. وجريت علي حبيبها تتعشه وفضلت
تضغط علي قلبه وتعمله تنفس صناعي علشان يفوق تاني وهيا بتعيط
ومش عايزه تفكر ابدأ لو ما فاقش ايه اللي هتعمله .. ادهم فاق مره واحده
وقعد ومسك مسدسه وبص حواليه

ادهم: انتي كويسه؟

ليلي: انت اللي كويس؟؟؟؟

ادهم: انا كويس.... يالا بينا من هنا

ادهم وقف ووقفها معاه وخرجوا وهو حاضنها وعدي علي الاتنين اللي
قتلتهم

ادهم: انتي نشانجيه اهوه

ليلي: اخص عليك انت بتهزر؟؟؟

ادهم: انا كويس وانت كويسه ما اهزرش ليه؟

ليلي: انت كنت ميت من شويه ولو

ادهم: مفيش لو.... يالا نرجع بلدنا

ليلي: احنا فين اصلا؟

ادهم: احنا في اسبانيا

ليلي: بجد انا بره مصر؟؟؟

ادهم: بجد

ليلي: طيب ما تيجي نتجوز ونقضي شهر عسل هنا

ليلي بتقولها بهزار لانها عايزه تعرف موقف ادهم ايه منها او بي فكر في ايه او ناوي علي ايه؟؟؟

ادهم: هنتجوز ان شاء الله بس نرجع بلدنا الاول

راحو السفاره وادهم سلم الميكروفيلم وحجزولهم طياره بس تاني يوم الصبح فحجزولهم في فندق باسماء مستعاره وقبل ما يمشوا

ليلي: ادهم انا عايزه اطلب اطلب بس او عدني ما ترفضوش

ادهم بيبيص حواليه لكل الموجودين ومحروج منهم

ادهم: ماشي اطلبي براحتك بس بعدين ماشي؟

ليلي: لأ دلوقتي او عدني

ادهم: لازم دلوقتي

ليلي: ايوه لازم او عدني توافق
ادهم: لو اقدر عليه هو افق

ليلي: ده مش وعد وايوه تقدر عليه

ادهم: حاضر يا ليلي او عدك هو افق

ليلي: انا سمعت ان اللي بره مصر بيتجوزوا في السفاره واحنا هنا في
السفاره انا عايزه اتجوزك دلوقتي

ادهم: نعم؟ انتي بتقولي ايه؟

ليلي: انت وعدتني

ادهم: انتي مجنونه ولا ايه؟ لما ننزل مصر وسط عينتك واهلك

ليلي: انت وعدتني

ادهم: ليلي

ليلي : ادهم

ادهم يبص للي حواليه اللي مستمتعين بالعرض ومش عارف يعمل ايه؟
وبيفكر فرد فعل ابوها وامها لو عرفوا انه اتجوزها كده؟

ليلي: هنعمل فرحنا في مصر انا بس عايزه علي الورق او عايزه اباقي
مراتك بجد بحيث محدش يقدر يبعدنا تاني عن بعض لو بتحبني هتوافق

ادهم: لو بحبك؟؟؟

ادهم افكر اللحظه اللي ماتت فيها او افكر انها ماتت كانت لحظه بشعه
جدا وخاف ان الوقت يعدي من غير ما يتجوزها او اي حد

يبعدهم تاني ... بص للي حواليه

ادهم: عايزين نتجوز قولولي ايه الاجراءات خلينا نعملها

وفعلا ادهم وليلي اتجوزوا في السفاره واخذها وراح الفندق وطول النهار
بيفسحها في البلد وبالليل روحوا

كان قاعد في البلكونه وهيا المفروض انها هتنام .. جت ووقفت قصاده

ادهم: نعم يا مجنونه

علي ادهم وهو اتمني لو يقوم يمسك ايديها ويطمئنها ... وبعد ما اقلعوا
فضلت تكلمه وهو مش بيرد عليها

ادهم: يا بنتي اقغدي ساكته احنا لسه مش في الامان هنا

ليلي: يعني هيرجعونا؟؟؟

ادهم: ايوه ممكن

ليلي: طيب ناواني المجله اللي قدامك ممكن؟

ادهم: اتفضلي واسكتي

ليلي فضلت تقلب فيها وعجبها حلق وسلسله جدا بس سعرهم غالي شويه
وبالدولار كمان

ليلي: عاجبني قوي ينفع اشترتهم؟؟؟

ادهم: انا عارف مش هتجيبها لبر.... ينفع ممكن تطلبهم من المضيفه
وهيا هتوفرهمك او ممكن تجيبهمك من الاسواق الحره اللي جوه المطار
اول ما نوصل.... بس انتي معاكي دولارات تدفعي؟؟؟

ليلي: انت معاك

ادهم: مين ضحك عليكى وقالك ان معايا المبلغ ده؟ معيش المبلغ ده حاليا

ليلي: امم ماشي انا هنام

ادهم: نامي.... وانا كمان هنام

واخيرا وصلوا ارض مصر ونزلوا من الطياره ايديهم في ايدين بعض
وبيضحكوا ويهزروا

ادهم: اتلمي بقي علشان اول ما نخرج اكيد هنلاقي الكل مستنينا

ليلي: هو انا متبعتره يعني؟ ما انا ملمومه اهو

ادهم ماشي وليلي اتأخرت وراه بتربط صندلها اللي اتفك وهيا ماشيه

ادهم: انجزي يالا

ليلي جت تجري وراه وراحت ناظه علي ظهره وحطت رجليها حواليه
وايديها حوالين رقبتة

ادهم: يا مجنوووونه انزلي من علي ظهري

ادهم شايل ليلي علي ظهره وهيا ماسكه فيه بايديها ورجليها وهو ساندها
بايديه علشان ما توقعش

ادهم: انزلي علشان الناس بتتفرج علينا

ليلي: اللي يعرفني يقول لابويا وبعدين لما نقرب من بره هنزل

مسكت في رقبتة وباسته في خده واول ما دخلوا القاعه جوه المطار ادهم
بيرفع دماغه واتفاجئ بكميه الناس اللي في انتظاره

ليلي فوق ظهره ..

مديره... اصحابه... تلامذته... ابو ليلي وامها واخوها .. وطبعا الكل
تتح من شكل المقدم ادهم اللي حتي ما بيبتسمش في وش حد وهو شايل
واحد علي ظهره ... وادهم جامد مش عارف يعمل ايه؟ واتمني لو
الارض تنشق وتبلعه في اللحظة دي

ادهم نزل ليلي او بمعنى اصح سابها توقع ووقفت وراه تستخبي فيه

والكل واقف محدش عارف يتكلم اصلا .. اخيرا المدير اتدخل ينهي الموقف ده

المدير: حمدالله علي السلامه سياده المقدم والحمد لله انك كالعاده انقذت الموقف ودلوقتي اتفضل معايا بلغني اخبار الميكروفيلم ايه؟ اتفضل ..

المدير سحب ادهم ومشى ومصطفى اخذ اخته في حضنه وسحبها لابوه وامه وكل واحد راح لحاله .. ليلي مع عيلتها وجم يمش بس هيا وقفت

عم محمد: سيادتك واقفه ليه؟

ليلي: معلش يا بابا نستني ادهم... ما ينفعش نمشي كده وبعدين مش هتشكروه ولا ايه؟

ناديه: لا الصراحه الواد ده مش عارفه نعمل معاه ايه؟ ده جدع وما بيتأخرش ابدا

عم محمد: نشكره ماشي وماله؟ نقعد نستني البيه لما يشرف

استنوا شويه كتير والكل ساكت وبيبص لليلي اللي باصه للارض

مصطفى: ليلي ممكن يكون ادهم مشى اصلا مع المدير لانه هيكون محتاجه حاليا يقدم تقريره عن اللي حصل بره ومش بعيد يكون اخده معاه

ليلي: ادهم مش هيمشي من غير ما يقولي اصلا

عم محمد: جايبه الثقه دي منين اصلا؟ ويجي يقولك ليه؟ بتاع ايه يقولك؟؟ هياخد الاذن منك؟؟؟

يدوب ليلي هترد لمحت ادهم جاي عليهم

ليلي: اهوه جه اهوه

كلهم بصوله ما بين فرحه وغيظ

ادهم: اسف علي التأخير بس عقبال ما خلصت كلامي مع المدير

مصطفي: انا متشكر جدا علي وقفك معايا وانك ما اتخليتش عني

ادهم: عادي ولا يهملك
عم محمد: متشكر يا سياده المقدم انك حميت عيلتي

ادهم: سياده المقدم؟؟؟؟ امممم من فتره كنت ابنك ودلوقتي رجعت سياده

المقدم تاني افهم من كده ايه؟

انت عايز توصلني حاجه معينه؟؟

ناديه: ولا يوصلك ولا توصله.... حمدالله علي السلامه يا ابني.... يالا

هنوصلك في طريقنا

ادهم: لا يا ست الكل تسلمي انا هروح عادي ما تشغليش بالك يالا نخرج

بره

خرجوا كلهم بره وليلي مشيت براحه وشدت ادهم يمشي جنبها

ليلي: انت مش هتقول لبابا علي جوازنا؟؟

ادهم: لا يا حلوه انتي ما سمعتيش سياده المقدم دي ولا ايه؟ انتي قوليله

انت صاحبه الفكره

ليلي: انت بتبيعني؟؟؟

ادهم: طبعا سلام هكلمك بعدين

ادهم وقف معاهم لحد ما ركبوا عربيتهم ومشي بعد ما ركبوا قدامه

روحوا البيت واول ما وصلوا عم محمد نادي علي بنته

عم محمد: ايه المنظر اللي احنا شفناه ده؟

ليلي: منظر ايه يا بابا؟ قصدك علي ايه؟

عم محمد: انتي مش فاهمه قصدي علي ايه ولا عامله عبيطه؟؟؟ قصدي وانت راكبه علي ظهره كده؟ انتي ازاي تعملي كده؟ لا وبتبوسيه كمان ولا كاتكم اتين راجعين من شهر العسل؟؟؟ هيا دي تربيتي ليكي؟؟؟ مفكرتيش فيا او حتي في اخوكي ازاي يحط وشه في وش زمايله....

ليلي: انا اسفه يا بابا بس غير ان انا وادهم بنحب بعض بقالنا كتير قوي.... احنا فعلا اتجوزنا

الكلام نزل زي الصاعقه علي عيلتها

مصطفي: انتي بتقولي ايه يا ليلي؟ اتجوزتو ازاي؟

ليلي: زي الناس يا مصطفي.... بعد ما ادهم وصلي و قدر يخلصني من

اللي كنت مخطوفه عندهم اخدني ورحنا السفاره علشان يرجعونا هنا وهناك انا طلبت منه يتجوزني وهو رفض تماما الفكره بس اقنعتة وهناك جوزونا

عم محمد: يعني انتي فرضتي نفسك عليه؟

ليلي: ادهم بيحبني واعتقد ان سيادتك اكثر واحد عارف ده كويس

عم محمد: امم طيب واما هو اتجوزك ما اخدكيش معاه بيته ليه؟

ليلي: علشان عايز يعملني فرح وعايز يشوفني بالفستان الابيض وعايزني افرح وسطكم

عم محمد: والله؟؟ كتر خيره؟؟

ليلي: انا مش عارفه انت معترض علي ايه ومتضايق ليه؟ هو انت كنت لسه هترفض ادهم تاني يا بابا؟ بعد كل اللي حصل وكل اللي عمله علشاننا؟؟؟

عم محمد: كنت عايزه يجي البيت هنا ويطلبك هنا واجيب اخوالك واعمامك ونكتب كتابك مش تروحي تتجوزيه في السر؟

ليلي: انا ما اتجوزتوش في السر،... انا خفت.... خفت لما نرجع مصر وابقى في امان يغير رأيه ويبعد عني تاني

عم محمد: لو هو هيغير رأيه هيغيره برضه ايه اللي هيمنعه ومين هيمنعه؟؟؟؟

ليلي: انا مش عارفه انت خايف منه ليه؟ ادهم بيحبني

عم محمد: ولما انتي واثقه في حبه كده خايفه ليه وجريتي اتجوزتية هناك؟؟؟

ليلي: انا مش خايفه من حبه انا خايفه من اللي حوالينا... خايفه منك تروح تأثر عليه تاني؟؟؟ خايفه حد يروح يقوله كلمتين يبعد عني تاني؟؟؟

عم محمد: لو هو هيبعد من كلمتين يبقي هيبعد برضه دلوقتي

ليلي: دلوقتي انا مراته ومش هيسمح لحد يدخل بينا

المهم يجيك امتي؟

مصطفي: النهارده قبل بكره.... انا معنديش استعداد ارواح الشغل بكره وكل واحد يجي يسألني عليكم وما اعرفش ارد اقول ايه؟

ليلي: خلاص هبقي اكلمه واقوله يجي بعد اذنكم انا عايزه ارتاح

ليلي دخلت اوضتها علشان تكلم ادهم بس معرفتش تكلمه علي ايه؟ رقمه القديم مغلق وتليفون بيته مرفوع من الخدمه

مصطفي اخوها دخلها يظمن عليها وطلبت منه يساعدها ويجيبها رقم لادهم

سابها وخرج يتصرف ويحاول يجيبها رقم لادهم

ناديه: انا مش عارفه انت حاطط طاجن ستك فوق راسك ليه؟ ما انت كام مره تروحله ودلوقتي لما وافق تعمل كده؟

عم محمد: مش من ورايا يا ناديه.... المهم قومي اسألني بنتك ايه اللي حصل بينهم بالظبط

ناديه: ليه بقي؟

عم محمد: علشان لو حصل بينهم حاجه نعجل بالفرح لتكون حامل منه وتبقي فضيحه

ناديه: بنتك متربيه كويس علي فكره ولو حصل بينهم حاجه فحصلت وهيا مراته وعلي ذمته

عم محمد: ايوه روجي قولي للناس ده.... قومي شوفي بنتك

ناديه: انت عايزني اقولها ايه؟ جوزك نام معاكي ولا لا؟

عم محمد: ايوه تقوليها كده؟ يا اما هقوم انا واسألها

ناديه: خلاص هروح انا

ناديه دخلت لبنتها تظمن عليها وقعدت جنبها في السرير

ناديه: انتي مبسوطه يا حبيبتي؟؟؟

ليلي: ما تخيليش قد ايه؟ انا بحب ادهم قوي.... كان هيموت علشانتي....
تخيلي انهم زر عولو قبله في راسه

حكيت لامها كل اللي حصلها وهيا بعيد

ناديه: كل ده؟ الواد ده بيتعب يا عيني.... ومحتاج واحده في اخر النهار
تاخده في حضنه

ليلي: ما هو انا بقول كده لازم نبقي وطنين وعندنا انتماء للبلد ونساهم
حتي بحاجه بسيطه نبسط ضباطها ولا ايه؟

ضحكوا الاتنين

ناديه: ليلي حبيبتي هو ادهم عمل معاكي ايه هناك؟؟

ليلي: كل خير فسحني واتبسطنا قوي

ناديه: ايوه يعني وبعد ما اتفسحتوا؟؟

ليلي: روحنا الفندق واتعشنا ونمنا

ناديه: عملتوا ايه بقي قبل ما تناموا

ليلي: كنا بنرغي

ناديه: بت انتي هتجنيني ولا ايه؟

ليلي: انتي بتسألني وانا بجاوبك عايزه ايه؟

ناديه: ايه اللي حصل بينك وبين ادهم سؤالي واضح؟؟

ليلي: وانا جاوبتك

ناديه: لا مجاوبتيش يا ليلي انتي بتلغي وتدوري حوالين الاجابه

ليلي: انا ما بلفش ولا بدور انا مش فاهمه انتي عايزه توصلي لايه؟

ناديه: انا عايزه اوصل انتي حاليا بنت ولا خلاص بقيتي مراته؟؟؟ فهمتي
ولا اشرح اكثر من كده؟

العنيد

ليلي: الاتنين

ناديه: والمصحف هضربك

ليلي ضحكت: انتي عايزه ايه؟

ناديه: ردي علي سوالي انا مش بهزر دلوقتي؟

ليلي: ادهم ما لمسش شعره مني لو ده قصدك.... انا لسه بنت زي ما
انا.... علي الرغم من اني حاولت اقنعه يجي في حضني بس ما رضيش

امها ضربتها بالمخده في وشها

ناديه: انتي يا بت بقيتي كده امتي؟

ليلي: من ساعت ما بعدتوني عنه السنه اللي فاتت دي كلها... بتمني اي
لحظه تجمعني معاه... بس هو اعقل مني وقال لي لأ مش عايز يضيع
فرحتكم انتو وعايز ياخدني من ايد ابويا وياخدني بيته فروحي طمني ابويا
ان مفيش حاجه حصلت بينا

ابوها اصلا كان بره الباب بيسمعهم لانه عايز يطمئن علي بنته... مصطفى
اخر النهار رجع البيت ودخل لاخته صحاها من النوم .. وعطاها تليفون
ادهم وطلب منها تكلمه

ليلي: طيب اصحي وافوق وبعدها اكلمه

مصطفي: ليلي قومي كلميه دلوقتي

ليلي: يووه يا مصطفي بقي لما اقوم

مصطفي: ليلي صوركم هتنزل علي الفيس وانا مش عارف اقول للناس ايه؟ وادهم لازم يكون واقف علي ارض صلبه علشان يخلي كل كلب يحط لسانه جوه بوقه ويقله... كلميه خليه يجي

ليلي اتعدلت: قولت لبابا ولا يجي وبابا يديله كلمتين مالهمش لازمهم؟؟؟

مصطفي: انتي بقيتي مراته يعني الباقي ده كله صوري

ليلي: ايوه يعني بابا عارف انه هيجي ولا ايه؟

مصطفي: ايوه عارف يا بنتي اتصلي

ليلي اتصلت بادهم وجرس واتنين ومش بيرد

ليلي: ما بيردش زمانه نايم هو كمان

مصطفي: ادهم نومه خفيف اطلبية تاني اكيد ما سمعش اطلبية

ليلي رنت تاني والمره دي رد

ليلي: انت فين؟ ما بتردش ليه؟

ادهم: وحشتيني

ليلي: وانت كمان وحشتني قوي قوي

مصطفي: انجزي واسأليه

ادهم: ماله الواد اللي جنبك ده؟ عايز ايه؟

ليلي: انا عارفه هو لازق كده ليه... ما تطلع بره يا مصطفي وانا لما

اخلىص هجيك

مصطفى: هو انا جبتك الرقم بتاعه علشان تقعدوا تحبوا في بعض ولا ايه؟ انجزي

ادهم: قوليله متشكرين بس انا كنت هكلمك دلوقتي... يدوب صاحي وكنت باخد شاور وهكلمك فهو معملش جميله قوي يعني ليلى: سمعت ولا اعيدك الكلام تاني؟ اطلع بقي

ادهم: طمنيه وقوليله هاجي النهارده الساعة 8 عندكم مناسب ولا ايه؟ مصطفى: مناسب يشرف

ليلى: اطلع بقي

مصطفى: علي فكره ده تليفوني اللي بتتلمي منه وعايزه

ادهم: يا واطي.... تليفونك انتي فين انا هطلبك

ليلى: حاضر هر ميهوله

مصطفى: علي فكره انا بهزر خليه

ليلى: لا متشكرين خد تليفونك وامشي

ادهم كلمها علي تليفونها وفضلوا يرغو مع بعض كثير جدا وحكتله عن رد فعل ابوها ... اخيرا ادهم وصل البيت الساعة 8 بالدقيقه وواقف قدام الباب متردد ومش متوقع ابوها هيقوله ايه؟

خبط وفتحله مصطفى ودخلوا وقعدوا مع بعض

عم محمد: يا اهلا وسهلا باللي كتب علي بنتي من ورايا علشان يلوي دراعي ويمديلي لسانه ويقولني اخدتها غصب عنك

العنيد

تتبع ...



حكاوي الكتب
وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة الواحد و العشرون

اخيرا ادهم وصل البيت الساعة 8 بالدقيقة وواقف قدام الباب متردد ومش متوقع ابوها هيقوله ايه؟ خبط وفتحله مصطفى ودخلوا وقعدوا مع بعض ..

عم محمد: يا اهلا وسهلا بالي كتب علي بنتي من ورايا علشان يلوي دراعي ويطلعلي لسانه ويقولني اخدتها غصب عنك

ادهم ومصطفى وقفوا وناديه وليلي خرجوا علي صوت عم محمد

ادهم: انا مش عايز الوي دراعك ولا حاجه يا عمي

عم محمد: انت قاصد انك تاخذها بالطريقة دي... انا كام مره جيتلك؟؟؟ هاه؟؟؟ يعني انت عارف اني موافق وبرضه تروح تستغل الظروف وتكتب عليها من ورايا

ادهم: طالما انت كده كده كنت هتوافق ايه مشكلتك دلوقتي؟؟؟؟

عم محمد: مش بالطريقة دي

ادهم: اختلفت الاسباب والنتيجة واحده

عم محمد: لا طبعا دي مفيهاش اختلفت الاسباب.... دي ليها سبب واحد وطريقه واحده.... تيجي بيتي وتدق بابي وتحط ايدك في ايدي مش في ايديها ومن ورايا والله اعلم عملت ايه معاها هناك

ادهم: انا معمלתش اي حاجه معاها.... ولو كنت عايز اعمل كنت عملت من زمان قوي... ولو عايز اخدها غصب مكنتش ضيعت سنه من عمرنا... بس المشكله ان حضرتك ديما بتدور علي اي سبب

تعمل زعل منه

عم محمد: ليه بتلكك لسيادتك ولا ايه؟

ادهم: انا مش عارف اللي حضرتك بتعمله دلوقتي ده تسميه ايه؟

عم محمد: انت عايز تلوي دراعي وده مش عاجبني اديني سبب واحد يخليك تكتب عليها بره غير انك تحطني في امر واقع؟؟؟

ليلي: انا ادريك السبب ده يا بابا... انا طلبت منه ده وخليته يوعدني انه ينفذلي طلبي قبل ما يعرفه وهو اعترض بس انا اللي اصريت عليه... عارف ليه؟؟؟ لاني كنت عامله حساب الموقف ده دلوقتي... انك تيجي وقت الجد وتوقف بينا تاني

عم محمد: انا ما بوقفش بينكم

ليلي: امال انت بتعمل ايه دلوقتي؟؟؟

عم محمد: انا مصدوم باللي حصل،... بنتي اشوفها وسط الناس جايه واحد شايلها وبيهزروا بطريقه...

ولما الومها تقولي جوزي وانا حره ومالكش دعوه،... عايزاني اعمل ايه؟؟؟ اقول ايه لاخواتي في البلد لما يجوا ويقولولي نكتب كتاب بنتك في البلد وفي بيت جدها هاه؟؟؟ اقولهم لا مش عايزكم ولا اقولهم معلش اصلا كتبتة لو حدها هيا وهو ومعملوش اي اعتبار لحد؟؟؟؟ اقول لاهلي ايه ردي؟؟؟؟

ادهم: لو دي مشكلتك فهي ما تعتبرش مشكله.... فلو سمحت ما تعملهاش مشكله...

عم محمد: طيب ليه؟؟؟ فهمني انت علي طول عاقل في قراراتك فليه؟؟؟؟ ليه ما استنتش لحد ما تيجوا هنا ولو انا رفضت كنت

اخذت الخطوه دي؟ ليه ما اديتنيش فرصه تانيه؟ وما تقوليش علشانها هيا.... ماهي ياما جتلك وباست ايديك علشان ترجعلها وانت رفضت. فماتقوليش علشانها!!!!

ادهم: عايز تعرف ليه انا وافقت؟؟؟؟ لانها ماتت قدامي

كلهم بصوله باستغراب حتي ليلي

ادهم: ايوه ماتت قدامي

ليلي: مت ازاي يا ادهم؟ انا مجراليش حاجه؟

ادهم: بعد ما سافرت من هنا وقابلت فرناندو طلب مني اجيبه مايكروفيلم وانا جبته واكتشفت ان فيه معلومات تمس الوطن العربي كله وتهده فمكنش ينفع اديهوله مهما يكون التمن... رحى اقباله علشان اشوف هخرجك ازاي بس هو كان مستعد كويس. وساعتها رجالتة خدروني علشان ياخدوني عنده واول ما فقت كنت متربط وساعتها زرعو القنبله اللي انتي شفتيها... اللي ما تعرفيهوش بقي انه ساعتها انا فوقت كنت لسه مشوش وكنتي انتي في كرسي قدامي متربطه وهددني بيكي ومش قادر انسي وهو بيعد لحد عشره علشان يقتلك!!! ومسدسه علي راسك .. ووافقت علي كل طلباته وقولتله انه هجيبه الميكروفيلم وانا عارف انه هيقولك برضه بس موقفش وكمل عد

ليلي: وبعدين؟

ادهم: قتلك قدامي.... ضربك رصاصه في دماغك فرتكها قدام عيني.... انتي.... موتي.... قدامي... انا بحب بنتك وانت عارف ده كويس.. فتخيل كده لو انت بنتك قدام عينك وحد فجر دماغها

قدامك هتعمل ايه؟ وانت متكتف ومتربط.... عايزك توصفلي احساسك
هيكون ايه؟؟؟؟ عايزك تتخيل الكام دقيقه اللي بعدها عدوا ازاي؟؟

ليلى: بس يا ادهم ازاي؟

ادهم: كانت واحده عاديه ملبسينها باروكه تشبه شعرك وقناع علشان
تبقي نسخه منك مع المخدر اللي كان لسه تأثيره عليا... كل الامور
ساعدت اني افكرها انتي.... عدت دقائق كنت مشغول تماما فيها مش
عارف حتي افكر... مش مستوعب انك ممكن تموتي اصلا كده
قدامي... مش عارف اوصفك اصلا انا كنت حاسس بأيه ساعتها وبعدها
فرناندو شال الغطا من عليها وعرفني انها مجرد بنت مش انتي وده كان
مجرد تأديب... ساعتها اخدت قرار اني مش هضيع وقت تاني ومش
هسمح لحد يوقف بينا تاني.... وكتبت عليها لاني معنديش وقت اضيعه
في اقتاعك... انا قولتك اهوه ليه استعجلت حاليا الكره في ملعبك...
ياتوافق دلوقتي علي ارتباطنا ببعض.. يا....

عم محمد: يا ايه؟

ادهم: بلاش يا ايه دلوقتي

عم محمد: لا قولني بالمره هتعمل ايه؟

ادهم: هاخذها واسافر ومش هرجعها تاني... مش هرجع انا وهيا البلد
دي تاني

مصطفي: ادهم اهدي كده وصلوا يا جماعه علي النبي... احنا قاعدين
النهارده علشان نتفق ونحدد معاد لفرحكم ونتفق علي الامور المهمه مش
علشان نتخانق ابدا ابدا

كلهم قالوا عليه الصلاه وافضل السلام

ادهم: انت ايه يرضي حضرتك دلوقتي؟

عم محمد: ما تعملوش حاجه من ورايا تاني ومن هنا لحد ما تبقي في بيتك ما تلمسش شعره واحده منها

ادهم: انا لا لمستها ولا هلمسها غير وهيا في بيتي غيرو؟؟

عم محمد: تيجي معايا بلدنا اعمامها وخيلانها يتعرفوا عليك

ادهم: معنديش مشكله غيرو؟

عم محمد: ما تهمنيش حاجه تانيه

ادهم: امال الشبكه والشقه اللي باسمها والرصيد في البنك؟؟؟؟ والمؤخر والمقدم؟؟؟

عم محمد: ميفرقوش معايا

ادهم: وقبل كده كانوا يفرقوا ليه؟

عم محمد: كنت عايز اشوف مستعد لايه؟

ادهم: ودلوقتي؟؟ مش عايز تشوف مستعد لايه؟

عم محمد: لا يا ادهم مش عايز.... انا شفت حبك ليها باكثر من طريقه ودي حقيقه محدش يقدر ينكرها

ادهم: طيب عايز تعمل الفرحة امتي؟؟؟

عم محمد: انت هتكون جاهز امتي؟؟؟

ادهم: انا مش محتاج اكثر من شهر اوضب شقتي فيه

ليلي: ادهم شقتك حلوه وعجباني زي ما هيا بديكوراتها لو انت عايز تغير
يبقي ممكن بس اوضه نوم جديده مش اكر

ادهم: لا يا ليلي شقتي مش هتعجبك حاليا....

ليلي: ليه عملت فيها ايه؟
ادهم: كسرتها كلها وجددتها بشكل مش هيعجبك

ليلي: لا ممكن تعجبني خليني اشوفها الاول وبعدها نقرر ماشي

ادهم: معنديش مشكله.... طيب بما اننا اتفقنا علي كل حاجه يبقي استاذن
انا

ادهم قام وقف ويدوب ليلي هتتكلم

عم محمد: اقعده لسه مخلصتش كلامي

ادهم قعد: افندم

عم محمد: نقري فاتحه دلوقتي علي اتفقنا ده؟

ادهم: نقري فاتحه ايه المشكله؟

قروا الفاتحه مع بعض وخلصوا وناديه جابت عصاير وجاتوه واصرت ان
ادهم يفضل وسطهم

ناديه: ايه رأيكم طالما هو مصر يمشي ان انا نخرج كلنا بره نتمشي شويه؟

ليلي: اه يا ريت

ادهم: معنديش مانع
بقلم: شيماء

مصطفى: يالا بينا

كلهم بصوا لعم محمد يستنوا رأيه

عم محمد: روحوا انتو واتبسطوا مع بعض

ادهم: لو انت معترض علي وجودي اخرج انت مع عينتك

ناديه: كلنا هنخرج مع بعض ومحدث فيكم هيعتذر... كلنا مفهوم؟

الكل فعلا خرج ونزلوا مع بعض ووقفوا قدام العربيتين محتارين ياخدوا
عربيه واحده ولا مصطفى بعربيته

ولو ركبوا مع مصطفى يقسموها ازاي

مصطفى: ادهم انت وخطيبتك مع بعض وانا هجيب بابا وماما

عم محمد: عربيه واحده تكفينا انت وامك واختك يكفيكم الكرسي اللي وري
وانا هركب قدام جنب خطيب بنتي حد معترض؟؟

ادهم: هو حد يقدر يعترض؟؟؟ يالا

ادهم ركب وجنبه حماه والتلاته فعلا وري

ادهم: تحبوا ترحوا فين؟

ناديه: عايزه اشوف شقتك يا ادهم لو مش يضايقك؟؟

ادهم: مش يضايقيني بس كلكم موافقين؟

ليلى: طبعا موافقين

وصلوا لشقته وطلعوا واول ما دخلوا اتفاجؤا كلهم باللي شافوه

بعلم: تشيما

ليلي: انت عملت فيها كده ليه؟ وايه كميه الاسود دي؟؟؟ حتي المطبخ
خليته اسود

ادهم: الشقه كلها مش المطبخ والصاله بس

ناديه: ليه يا ابني كده؟ دي تجيبك اكتاب كده

العبيد

ادهم: عادي بقي

عم محمد لام نفسه وبس لانه هو اللي وصله للحاله دي وهو اللي خلاه
يشوف الدنيا سودا كده

ادهم كان مخلي اللون الاسود غالب علي كل حاجه في الشقه... كانت
كئيبه بالوانها دي...

ادهم: شوفي هتفق مع مهندس ديكور وانتي قابليه وقويله نفسك في ايه
واللي انتي عيزاه نعمله اتفقنا؟

ليلي: انا وانت مش انا لوحدني

ادهم: اكيد يعني.... مش هخليكي تقابليه لوحدك

ليلي: اوضه النوم عملت فيها ايه؟ واوعي تكون غيرت الحمام

ليلي بتتكلم وهيا داخله

ليلي: الحمد لله مغير تهوش

ليلي كانت في الحمام وابوها وامها واخوها وادهم كلهم في الاوضه

عم محمد: وانتي شفتي الحمام ازاي قبل كده؟ ولا اوضه نومته؟؟؟ ايه
اللي وصلك لحد هنا؟

ليلي معرفتش ترد وارتبكت وافتكرت اول مره لما دخلتها وراه وتاني مره لما دخلها غصب عنها وبعدها لما كان تعبان وبعدها لما دخلته وكانت فكراه سكران ... بس تقول لابوها ايه؟ فبصت لادهم يلحقها بس هو كمان معرفش يقول ايه؟

ناديه: لما اتصاب يا محمد جينا انا وهيا هنا ولقيناها تعبان وسخن وفضلنا معاه لحد ما واحد صحبه جاله .. كانت حرارته فوق الاربعين و عملنا له كمادات وكان بيخرف ساعتها... وعلشان كده شوفنا اوضه نومه و حمامه عم محمد: انتي جيتي هنا من ورايا يا نادية؟؟؟

ناديه: مكنتش هقدر اسيبه لوحده ومكنتش هتحمل تقولي لأ وبعدين ده من زمان

عم محمد بص لادهم وكأنه بيحمله كذب مراته عليه

ادهم: نمشي بقي من هنا؟؟؟

ليلي: اه يالا....

خرجوا ومشيووا وام ليلي اقترحت يروحوا يشتروا الشبكة وفعلا راحوا واشتروها .. عم محمد بيراقب ادهم وتصرفاته مع بنته .. لاحظ ان ادهم بيدور علي اللي يبسط ليلي ويعمله .. لو حاجه عجبته وحست انها غاليه بترجعها وهو بيحبها تاني .. خلصوا وراحوا اتعشوا مع بعض واخر الليل روحهم .. طلوعوا وليلي اتأخرت مع ادهم

عم محمد: اطلعي علي طول ولاحظي انكم في الشارع وفي جيران

ليلي: حاضر يا بابا وراك اهوه
بقلم: شيماء

ناديه شدت جوزها وطلعت ومصطفى استاذن يخرج يسهر مع اصحابه

ادهم: اطلعي علشان باباكي... هو اصلا مش طايقني

ليلي: وحشتني

ادهم: انا معاكي من المغرب

ليلي: وبابا واقف فوق راسي

ادهم: هو فوق راسك انتي بس... يا الله امتي الشهر ده يعدي

ليلي: انا مش عارفه ليه قولت شهر؟؟؟ انت ممكن تخلص الشقه في اسبوع

ادهم: وشغلي؟؟؟ وشغلك؟؟؟ والقاعه اللي هيتعمل فيها الفرحة؟؟؟ واهلك اللي المفروض تعزميهم؟؟؟ في مليون حاجه تتعمل لسه

ليلي: انا ماليش دعوه بكل ده

ليلي سندات علي صدره وهو ضمها براحه

ادهم: علي فكره اعتقد ان ابوكي كان يقصد ده لما قالك اننا في الشارع

ليلي: انت عايزني ابعد!

ادهم: لو علي اللي انا عايزه انا عايزك في اوضه نومي مش في بيتي بس مش عايز حد يشوفنا ويتكلم كلمه مش كويسه عنك اطلعي وانا بكره هشوف مهندس الديكور واجي اخذك ماشي؟

وفعلا قابلوا مهندس الديكور واتفقوا علي كل حاجه .. وبدوا يشتروا

بقلم: شيماء

عفشهم وحاجتهم اللي نقصاهم ... عم محمد اتصل بادهم وطلب منه يجيله دلوقتي .. ادهم راحله كان وقت الظهر وكان مطبق في الشغل وشكله تعبان ومرهق جدا

ادهم: خير في ايه؟

عم محمد: ادخل عايزك

دخل وناديه سمعت صوته طلعت سلمت عليه

ناديه: حماتك بتحبك انا بحط الغدا اهو ماقولت ايش ليه يا محمد انه جاي

عم محمد: مجاش في بالي غير دلوقتي ا قوله يجي

ادهم: حضرتك اتصلت بيا وجايبني بالشكل ده علشان اتغدي؟؟؟

عم محمد: ايه مش عاجبك؟؟؟؟

ادهم انتهد: لا يا عمي مش القصد بس انا حاليا مشغول ومش فاضي
وتعبان ولو عندي نص ساعه فاضي فيها يبقي افضل اني اروح بيتي اخذ
شاور واغير هدومي دي...

عم محمد: ادخل اتغدي وبعدين انا عايزك في موضوع مهم غير الاكل بس
نتغدي وبعدها نتكلم

ادهم: طيب نتكلم وبعدها انا امشي وحضرتك اتغدي براحتك

ناديه: قسما بالله ما ادخلك بيت ابداء... انت مش عايز تدوق اكلي ولا ايه؟

ادهم: طيب ليه الحلفان طيب... انا مش فاضي وورايا شغل مهم وما

استأذنتش من حد
بقلم: شيماء

عم محمد: الدنيا مش هتهد ادخل

ادهم: انت شايف ان في شغلي لو اتأخرت الدنيا مش هتهد؟؟؟

عم محمد: ادهم لو مش عايز تاكل اكلنا افضل مش هنمسك فيك

عم محمد فتح الباب وادهم واقف مش عارف يعمل ايه
ادهم: انت ليه مصر تحسبها كده؟ خلاص يا عمي اتفضل
ادهم دخل وحماه وحماته دخلت تجهز السفره ..ودخلت لليلي
ناديه: بت يا ليلي اصحي... اصحي... قومي اتغدي معانا يالا
ليلي: يووه يا ماما من امتي بتصحيني علشان الاكل؟؟؟ يعني ان مكنتش
نبطشيه طول الليل... مش عايزه اكل انا سيبيني انام
ناديه: طيب نامي... نروح نتغدي انا وابوكي وادهم لوحدنا نامي
ليلي اتعدلت: ادهم هنا هيتغدي معانا؟؟
ناديه: وانت مالك بقي ما تنامي انتي؟؟
ليلي: ماما انتي بتهزري ولا بتتكلمي بجد؟؟ ادهم هنا ولا لا؟
ناديه: بره مع ابوكي زمانهم كلو بعض
ليلي: انتي بتهزري علشان اقوم صح؟
ناديه سابتها وخرجت تكمل تجهيز السفره وليلي كملت نومها بس فكرت
لو ادهم فعلا بره
قامت وخرجت تشوف ولقته فعلا مع ابوها وطلعت تسلم عليه

بقلام: شيماء

ليلي: ادهم انت هنا؟ اخبارك ايه؟
سلمت عليه وقعدت جنبه تتكلم معاه
عم محمد: هو انتي مش ملاحظه انك لابسه بجامه ببنطلون قصير ومن
غير دراعات اصلا؟؟؟

ليلي: هو انت مش ملاحظ يا بابا ان ادهم شرعا وقانونا جوزي؟؟؟

عم محمد: قانونا اه شرعا لأ

ادهم: ابوس ايدكم كفايه... ليلي قومي البسي حاجه

ليلي سمعت كلامه وقامت

ابوها اتضايق انها ما سمعتش كلامه وبكلمه واحده من ادهم قامت

اتغدوا وبعد الغدا ادهم كل شويه يبص للساعه

عم محمد: طيب بما انك مستعجل عايزك بكره تاخذ اجازة من شغلك

ادهم: صعب حاليا اخذ اجازات لاني هاخذ اجازة طويله ساعة الفرح

عم محمد: عايزك بكره معايا النهار كله اتصرف

ادهم: خير طيب؟؟؟

عم محمد: في فرح في البلد من اولاد عمنا وانا هروح واخواتي هيكونوا

كلهم متجمعين وعايزين يشوفوك واهي فرصه تيجي معايا

ادهم: حاضر يا عمي هحاول

عم محمد: تيجي الصبح بدري علشان نوصل قبل الحر

ادهم: حاضر ممكن امشي بقي؟

عم محمد: براحتك بقي

ادهم: علي فكره انت كان ممكن تكلمني في التليفون كفايه

عم محمد: انا غلطان اني عايزك تاكل معنا حقك عليا يا سيدي

ادهم: وانا مبسوط انك اصريت اني اتغدي معاكو

ليلي دخلت بالقهوة لادهم اللي كان واقف

ليلي: اقعد اشرب القهوة الاول

ادهم: تليفوني صامت وفي لايقل عن 10 تليفونات جولي لحد دلوقتي

ليلي: خليههم 20 واقعد اشرب معايا القهوة

ليلي قعدت وماسكه ايد ادهم عايزه تقعه معاها وهو عايز ومش قادر

فبص لحماه

عم محمد: ماليش دعوه ما تبصليش انا هقوم اعمل كام تليفون كده علشان

سفر بكره

سابهم وخرج وهو ببص لحبيبه

ليلي: اقعد بقي معايا شويه ده بابا رضي عنك وخرج

ادهم: علشان رضي عني عايز امشي قبل ما يقرب تاني

ادهم قعد جنبها وببدرشوا بالهمس الاتنين وادهم نسي نفسه تماما

وماحسش بالوقت اللي بيمر

ليلي: مش عارفه ليه جايلي احساس شديد اني بقيت وحشه قوي...

كل ما ابص في المرايا ما يعجبنيش اللي انا شيفاه

ادهم: نظرك ضعف ولا ايه؟ انتي زي القمر ا.... كل حاجه فيكي جميله

ليلي اتكسفت وبصت لتحت وهو رفعها وشها تبصله .. وايدو بيمشيها

علي خدو الناعم

ادهم: قد ايه انا بحب كل حاجه فيكي

ليلي مبتسمه وبصاله ودعوه صامته انه يقرب وهو بيقترب فعلا

عم محمد: هو انت مش كنت مستعجل ولا انا متهياي؟؟؟ علي فكره انا
سايبكم من ساعه!؟؟

العنيد

اول ما سمعوا صوته بعدوا عن بعض

ادهم: ساعه ايه؟ لا طبعا

عم محمد: بص في ساعتك

ادهم بص في ساعته واتفاجئ ان فعلا فانت اكثر من ساعه وطلع يجري
من عندهم وليلي بتضحك هيا وابوها

ليلي: ابقني طمني حصلك ايه؟

ادهم نازل جري علي السلايم ورد عليها

ادهم: لو ما ردتش عليكي ابعتيلي عيش وحلاوه

ليلي بتضحك ودخلت وقفلت وسانده علي الباب مبسوطه

عم محمد: مبسوطه كده انك اخرتياه؟؟؟

ليلي: قمه الانبساط... ادهم بينسي الدنيا والي فيها وهو معايا... بابا
حبه علشان خاطري.. راحت لابوها في حضنه

ابوها ضمها: انا فعلا بحبه يا ليلي ولو محبتوش مكنتش سلمته حته مني
ولا ايه؟

تاني يوم عم محمد صحي بدري وليلي جت من شغلها بدري الصبح
ومراته مجهزه حاجتهم ومستنين ادهم .. مصطفى وراه شغل ومش

هيروح معاهم .. بيتصلوا بادهم تليفونه مغلق وعم محمد هيلوع من تأخيره

مصطفي: علي فكره انا الساعه 3 سايبه في المكتب بتاعه يعني لو نايم مش هيصحي

عم محمد: طيب ايه نمشي احنا؟؟

ليلي: طالما قالك جاي يبقي جاي نستني شويه

استنوا ساعه واتنين وابوها جاب اخره خلاص ونزلوا تحت ياخدوا تاكسي يوصلهم المحطه .. اول ما نزلوا ادهم وصل ونزلهم يتأسف

ادهم: معلى معلى علي تأخيري يا عمي بس غصب عني سامحني

عم محمد: يعني قولتلك عايزين نمشي بدري قبل الحر

ادهم: معلى اعذرنى بس كان ورايا كذا حاجه علشان اعرف اخذ بقيه اليوم اجازه يالا بينا

ادهم حط حاجتهم في شنطه العربيه وركب حماته وخطيبته وحماه ركب قدام جنبه

ادهم: الكل مرتاح؟؟ نتوكل

آيات رومانسية.. تأملات.. قلب

عم محمد: اه توكل يالا
ادهم سايق ومره واحده

عم محمد: انت رايق فين؟ طريق المحطه مش من هنا

ادهم: المحطه؟؟؟ محطه ايه؟

عم محمد: المحطه اللي هنركب منها

ادهم: ما احنا راكبين اهوه عايز تركب ايه تاني؟؟؟

عم محمد: نركب ميكروباص

ادهم: هو انت العربيه مضيقاك في حاجه؟

عم محمد: انا بس مش عايز اتعبك

ادهم: لا ولا وتعب ولا حاجه امكنك بتقول نمشي قبل الحر انا برضه مستغرب حر ايه اللي انت قلقان منه

طيب بما ان اننا بقينا براحتنا لو قولتلك نوقف نفطر هتوافق ولا هتضايق؟؟؟

عم محمد: لا خلاص بقي براحتك

فطروا وشربوا شايبهم وقهوتهم وكملوا الطريق وكلهم ناموا في العربيه وادهم كان بيتخاتق مع النوم لحد ما وصلوا

ادهم: عمي عمي؟؟؟ وصلنا البلد امشي ازاي بقي؟

اخيرا وصلوا وجهتهم اللي رايعنها والكل اتجمع يرحب بيهم ويرحبوا بخطيب بنتهم .. عم محمد طلب من اخوه الكبير عم حسن يدي

رأيه في ادهم الصريح واخوه طلب مهله لآخر الليل او الصبح يرد عليه ويقول له رأيه

عم حسن: ايه يا شباب علي عمر محسن خدوا ادهم وقوموا معاه بواجب الضيافه فرجوه بلدنا .. ادهم كان مش قادر اصلا يفتح عنيه

ليلي: عمي ادهم بقاله كام يوم ما دخلش البيت واكيد تعبان وعايز يريح شويه

عم حسن: انتي المحامي بتاعه ولا ايه؟

ادهم: ان مكنتش هيا تبقي المحامي بتاعي يبقي مين بقي؟؟؟ علي العموم
انا مش تعبان للدرجه دي هروح معاكم يالا بينا شباب

راح معاهم وحاولوا يشغلوه بس اتفاجؤا ان ادهم اصلا بيعرض انه يساعد
قبل ما هما يطلبوا منه وما بيتكبرش ابدأ في اي شغله مهما كانت... رجعوا
البيت وقت الغدا واتغدي ادهم مع الرجاله اللي معظمهم اتصاحب علي
ادهم وفرحاتين بيه .. مصطفى كمان جالهم وحصلهم بس مكنلوش في
جو الفلاحين فراح قعد مع اخته يرغي معاها .. كان عندهم خيل وادهم
بيعشق ركوب الخيل وطلب منهم يشوف الخيل واخدوه يفرجوه .. طبعا
كل ده وعم محمد وعم حسن وعم محمود مراقبين من بعيد وكمان معاهم
اختهم عمه فوزيه كلهم بيراقبوه .. ادهم شاف فرسه سودا لوحدتها
وعرف منهم انها فرسه مولوده ومن ساعت ما اتولدت محدش عارف
يقرب منها او يدربها او يركبها .. ادهم طلب منهم يدوله فرصه هو يركبها
... طلعوها بره في الساحة وهو دخلها .. عيل صغير طلع يجري ودخل
البيت

العيل: الضابط الجديد هيركب الفرسه

ليلي: ولا فرسه ايه؟

العيل: الفرسه السودا

ليلي: عمو قصده ايه الواد ده؟؟؟ فرسه ايه؟

كان خارج اعمامها وابوها كلهم لبره

عم حسن: واد يا مصطفى اطلع قوله لأ دي فرسه غيبه ومحدش بيقدر
عليها لتكسر فيه حاجه اطلعه بسرعه امنعه

ليلي: اجري يا مصطفى

الكل طلع يجري بره اللي خايف واللي عايز يتفرج .. كل اهل الفرحة اتلموا
يتفرجوا وادهم بيحاول يهدي الفرسة .. وهيا عماله تلف وتجري حواليه

العنيد

ادهم: عايز حاجه البسها في ايدي

جابوله جوانت مخصوص

مصطفى حاول يوقفه وحماه نادي عليه

ادهم: في ايه مالكم

عم محمد: حاجه متفهمش فيها فبلاش

ادهم: مين قالك اني مبفهمش فيها؟؟؟ عمي انا عمري ما بدخل معارك
خسرانه

ادهم ماشي فليلي نادته

ليلي: ادهم علشان خاطري بلاش

ادهم بصلها: ما تخافيش

ادهم مسك حبل الفرسة وشدها وهيا بتنتظ ل فوق والكل خايف انها تنزل
عليه بس هو كان عارف بيعمل ايه .. ادهم فضل يقرب منها شويه شويه
والحبل في ايده .. اخيرا قدر يركب بس لفت بيه لفه ووقعته والكل قلبه
بيوقع معاها .. ادهم قام وركب تاني ووقع تاني.... خلع قميصه ورماه
بعيد علي السور وكان بفلنته الحملات وعضلاته البارزه .. والبنات
بيتفرجوا عليه وليلي غيرانه منهم كلهم ونفسها تزعقله وتقوله يلبس
قميصه .. ادهم فضل يوقع ويقوم لحد ما خلاص الاتنين تعبوا .. ادهم مسك
الفرسة جامد وثبت حبلها وهيا مقدرتش تنتظ تاني .. قرب منها وفضل

يكلّمها بهمس وينعم عليها قلع الجوانتي من ايديه علشان تحس بايديه
علي جسمها وفضل يهمس ويكلم فيها

الكل بيتفرج علي ادهم باعجاب وتقدير والبنات بهيام وبيتمنوه لو هما
مكان الفرسة وهو بيهمس معاهم هما كده وبينعم بايديه علي شعرهم هما
وليلي هتولع من نظرات البنات لخطيبها

ادهم قرب من الفرسة اكرت وركبها والمره دي كانت هاديه وبتجري
بسلاسه معاه

فضل يلف بيها وهيا مستسلمه بين ايديه وطلب يفتحوه البوابه فبصوا
لعم حسن وهو شاورلهم يفتحوها وادهم خرج بالفرسه يجري بيها

عم حسن: ده راجل يا محمد يترفض؟؟؟ طيب والنبي ايه اللي مش عاجبك
فيه؟

عم محمود: الواد من ساعت ما جه وهو مع الشباب راح معاهم الغيط
واشتغل معاهم ولا اتكبر ولا قالك انا ظابط زي ابنك مصطفى بالعكس ده
عشري .

عم محمد: هو من جهه جدع فهو جدع جدا وما بيتأخرش ابدأ طول ما يقدر
ما يقولش لأ

عم حسن: امال انت اعترضت علي ايه؟

عم محمد: ماضيه مش حلو يا حسن

عم حسن: شاب وليه هفواته وبعدين ادبك قولت ماضي وبعدين مش بيحب
بنتك؟؟؟ طالما بيحبها بجد يبقي اي حاجه تانيه مش مهمه

عمه فوزيه: ايوه بيحبها انت ماشفتش بيصلها ازاي؟

عم محمد: بيموت فيها مش بيحبها... ساعت ما اتخطفت كان هيموت
نفسه علشانها وهد الدنيا لحد ما رجعا هو بيحبها لا بيعشقها مش بيحبها

بس

عم حسن: طيب قول لنفسك عايز ايه تاني بقي؟

حب واخلاق وجدعنه عايز ايه تاني؟ حتي واد زي القمر ده كده يبقي
افتري وحرام

عم محمد: ماهم مخطوبين اهو وهيتجوزوا عايزين ايه؟

ادهم رجع بالفرسه ونزل وعطاها لواحد يدخلها مكانها ورايح ناحيه ليلى
وحماه والكل

مصطفى: هو انت بتعرف تركب خيل؟؟؟

ادهم باستغراب: هو انت ما بتعرفش تركب خيل؟؟

مصطفى: لا طبعا محدش دربنا

ادهم: محدش ايه؟ هو انت مستني حد يجي يعلمك؟؟؟

مصطفى: ركوب الخيل مش مهم قوي ولا ايه؟

ادهم: علموا اولادكم السباحه والرمايه وركوب الخيل

مصطفى: ايوه ده كان زمان علشان هيا كانت وسيله مواصلات دلوقتي لأ

ادهم: بقولك ايه ما تصدعنيش انا مصدع لوحدني انت حر

عم محمد: بس مكناش نعرف انك بتركب خيل؟؟؟

ادهم: انا الحمد لله بعرف اركب اي حاجه تتركب

الكل ضحك من كلمته

عمه فوزيه: كل حاجه كل حاجه؟؟؟

ادهم: علي فكره انا مقصدتش انا قصدت المواصلات انتو نياتكم سيئه

مصطفى: مع حملة صفو النيه ههههه

اخر النهار وفي وسط الهيصه والفرحه

عم حسن: انا عندي اقتراح اتمني كلكم توافقوا عليه

ايه رأيكم لو نخلي الفرحة فرحتين وانت يا محمد يا اخويا تكتب كتاب بنتك هنا

نكتب الكتاب دلوقتي واهو العيله كلها هنا؟ هاه ايه رأيكم!؟؟ فكره حلوه صح؟؟؟

ليلي وعيلتها كل واحد بيبيص للتاني ومش عارفين يقولوا ايه ويردوا بايه؟ يكتبوا كتاب ازاي وهما متجوزين اصلا؟ ويخرجوا من الورطه دي ازاي؟؟

عم محمد مش عارف ينطق يقول ايه لاختواته؟؟؟؟

حكاوي الكتب

وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء

الحلقة الثاني و العشرون

العند

عيله ليلى كلهم بيصبوا لبعض مش عارفين يقولو ايه؟
ازاي يكتبوا الكتاب وهما متجوزين اصلا .. عم محمد بص لادهم ومش
عارف يقول ايه لاخوه؟؟

ادهم: والله انا عن نفسي معنديش مانع لو عمي معندوش مانع؟
كلهم بصوا لعم محمد اللي ارتبك وعايز يضرب ادهم لانه خرج نفسه
وورطه هو ومعرفش يقول ايه؟

ادهم: طيب لو ممكن يا عمي كلمتين انا وانت مع بعض لوحدنا
عم محمد قام واستأذن من اخواته واول ما بقوا لوحدهم
عم محمد: قصدك ايه هاه؟ بتورطني انا مع اخواتي وطلع نفسك ملاك
برئ صح؟

ادهم: اهدي واسمعي
عم محمد: اسمع ايه هاه؟ انت حطتنا في الورطه دي
ادهم: وانا بطلعك منها اهوه اسمعي بقي

عم محمد: عايز تقول ايه اتفضل
ادهم: عايز اقول ان سيادتك تطلع لاخواتك عادي ولو عايز تكتب الكتاب
هنا مفيش اي مشكله خلي المأذون يكتبه عادي
عم محمد: ولما يكتشف انكم متجوزين؟؟؟ يجي يفضحنا في البلد؟؟

ادهم: مش هيكتشف الجواز في السفاره زي عقد المحامي كده بيتكتب
وبنمضي عليه وبعدها بيتوثق والموضوع ده بياخد وقت يعني حاليا ورق
جوازنا لسه ما اتوثقش
عم محمد: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي ان احنا لو كتبنا الكتاب حاليا والمأذون هيروح بكره او بعده
المحكمه يطع القسيمه مش هيكتشف اي حاجه لانه لسه مفيش حاجه
يكتشفها .. يعني النهارده احسن من بكره ودي مصلحه انهم عرضوا عليك
الفكره دي دلوقتي

عم محمد: ولنفترض انهم عملوك اعتبار ووثقوك ورقك بسرعه ويروح
المأذون يكتشف ان انتو متجوزين نعمل ايه ساعتها؟؟

ادهم: سيب الموضوع ده عليا انا اللي هعمل ساعتها وما تنساش انا مين
واقدر اعمل ايه؟

عم محمد: ربنا يسترها يالا بينا
دخلوا وبلغوهم بموافقتهم

عم حسن: يبقي نكتب الكتاب بعد صلاه العشا ان شاءالله
راحو يصلوا وادهم وقف جنب حماه اللي كان خايف ان ادهم ما يعرفش
يصلي لانه عارف انه مالوش في المواضيع دي اتفاجئ ان ادهم بيصلي
وانه عارف بيعمل ايه؟

عم محمد بهمس: مكنتش اعرف انك بتصلي؟؟

ادهم: كل واحد وله وقت معين ربنا يهديه فيه

عم محمد: وانت ربنا هداك؟؟

ادهم: اهو الحمد لله بحاول... ربنا بعثلي اللي فهمني واحتواني وعرفني
الصح والغلط بطيبه قلبه محكمش عليا وقالني ان انا شيطان وبعدي عنه
وعن بيته .. عم محمد بصله بصله طويله ولام نفسه جواه انه فعلا ما
عملش كده وانه بدل ما يحتوي ادهم ويعلمه امور دينه وياخذ ثوابه قفل
بابه في وشه ..

عم محمد: غلظت وجل ما لا يسهو

ادهم: يالا الحمد لله الامور كلها اتعدلت ماتلومش نفسك مش وقته يالا
هتخط ايدك في ايدي؟؟؟

عم محمد: هخط ايدي في ايدك

ادهم وقف ومد ايده لحماه يوقفه وخطوا ايديهم في ايدين بعض راحو
وكتبوا الكتاب والفرحه بقت اتنين والكل بيبارك ويهني باتوا الليله وتاني
يوم مشيوا كلهم وهما هيركبوا

عم حسن: اركبي يا ليلي مع جوزك وانت يا محمد خد مراتك واركب مع
ابنك سييهم يتفسوا شويه .. ادهم واقف وبيبص لحماه متردد

عم حسن: علي فكره انا الكبير وحماك ما يقدرش يقول كلمه بعد كلمتي
ادهم: ايوه بس هو اللي معايا هناك مش حضرتك مع احترامي الشديد
لحزرتك

الكل بيضحك ومبسوطين

عم حسن: محمد قول لجوز بنتك يتوكل علي اللي خلقه قوله يالا... وانت
يا ادهم عرفت بيتي اهو في اي مره اخويا ده يضايقك بس قولي

انا وانا اتصرفك معاه اتفقنا

ادهم: طبعا اتفقنا عمي انت قولتلي عايز كبير... انا اخترت عمي حسن
يبقي الكبير بتاعي ده لو مش يضايقه

عم حسن اتأثر جدا بكلام ادهم وراح اخده في حضنه

عم حسن: انا يشرفني يا ابني انك تعتبرني زي ابوك او عمك

ادهم: الشرف ليا انا عمي

عم حسن: خد مراتك واتوكل وفسحها وابسطها واخر الليل رجعها يالا
عيشوا وافرحوا

ادهم اخذ ليلي ومشي وهما واقفين

عم حسن: نفسي اعرف عقلك كان فين لما قولتله لأ؟ انت مجنون؟؟ ده
راجل يترفض؟ ده يتقاله لأ؟؟؟ ولد زوق لاقسي درجه ومحترم ومركز
عايز ايه احسن من كده لبنتك؟ ده انت لو بتفصله تفصيل مش هتلاقي
زيه ابدأ

عم محمد: ربك لما اراد بقي

ادهم اخذ ليلي وفسحها واتعشوا واخذها تشتري فستان فرحها كانت
محتاره وسط الفساتين واللي يعجبها ما يعجبش ادهم والعكس عجبها كذا
فستان سهره وادهم جابهوملها .. كان بيلف ويدور وفجأه وقف قصاد
فستان ابيض طويل وتخيل ليلي جواه .. ليلي بتتكلم وهو مش بيرد فراحتله

ليلي: انت مش بترد عليا ليه هاه؟

ليلي لاحظت انه مش معاها فبتبص هو ببص لايه وشافت الفستان

اللي هيا كمان اتهوست بيه

ليلي: تحفه يا ادهم

البننت: فعلا الفستان ده لسه واصل النهارده من بره بس مفيش منه
مقاسات هو ده بس اللي موجود

ادهم: طيب تجربه ولو مقاسه مضبوط هتاخده
ليلي كانت بتتفرج علي الفستان ولمحت سعره وراحت لادهم
ليلي بهمس : انت عارف ده سعره ايه؟

ادهم: مهما يكون هجيبهولك... لو ب 100 الف هجيبهولك

ليلي: بس ده غالي قوي

ادهم: حبيبه قلبي مفيش حاجه تغلي عليك المهم يعجبك
ليلي اشترت الفستان اللي طلع مقاسها وقاسته بس مخلتش ادهم يشوفه
.. وهما مروحين

ادهم: مخلتنيش شوفت الفستان عليك ليه

ليلي: فال مش حلو تشوفني بالفستان قبل الفرحة

بتعدي الايام بسرعه واخيرا جه اليوم الموعود .. اليوم عدي بسرعه
وادهم راح يجيب عروسته .. واول ما شافها اتوهم بجمالها واتعقد لسانه
.. الكل واقف بيتفرج هيكون رد فعله ايه .. ادهم قرب من ليلي وهيا باصه
للارض من كسوفها فرفع وشها وتخيلت انه هيبوسها في دماغها زي اي
عريس بس ادهم مش زي اي عريس .. ادهم قرب منها وباسها في
شفايفها بوسه طويله مليانه حب وشوق ولهفه .. الكل

واقف ومستغرب انه جرى كده .. ادهم مكنش فارق معاه اي حد المهم ان حبيبته جنبه ومعاه ومراته .. بعد ما رفع دماغه اتقابلت عندهم

ادهم: اخيرا

ليلى: اخيرا

ليلى اتفاجئت بادهم بيثيلها ويضمها ويلف بيها .. واخيرا نزلها الارض عم محمد: العرض المجاني ده مش هيخلص وهتروحوا الكوشه ولا ناوي علي ايه؟

ادهم بيضحك: والله يا عمي بفكر اخدها البيت مش الكوشه

عم محمد: فكر كده وشوف هعمل فيك ايه؟

ادهم: والله لولا عامل حساب لرد فعك كنت عملتها وروحت بيها

عم حسن: يا ابني كلها شويه وبابكم يتقفل عليكم فرحونا احنا الاول وبعدها افرحوا انتو... عارف ان الانتظار وحش وانتو صراحه منتظرين من زمان قوي بس استحملونا شويه

ادهم: علشان خاطرك انت بس يا عمي

ادهم اخذ ليلى وركبوا عربيتهم وراحو الفرحة اللي كان خرافه .. ادهم اصحابه كانوا موجودين اللي طول الفتره اللي فاتت موجودين جنبه وحواليه وبيحاولوا يعوضوه علي غباؤهم وبيحاولوا يقربوا من ليلى ومع الوقت ادهم سامحهم .. ادهم طول الفرحة بيرقص هو وليلى وعلي طول شايلها او في حضنه او بيبوسها .. والكل بيبارك ويهني ويباركوا لمصطفى ان ادهم بقي نسيبه وجوز اخته وبيحسدوه علي

قربه منه .. مؤمن راح يباركلهم ومعاه خطيبته اللي فرحوا بوجودها معاه
.. ادهم غني لليلي اغنيه سامو زين

مش قادر ابعده عنك تاني حبيبي

غناها من قلبه لانه فعلا مش قادر يبعد عنها تاني ابداء
ليلي غنتله اغنيه .. وعدتك لما جدته الرومي

غنتها باحساس عالي قوي وخصوصا اخر كوبليه

وعدتك الا اصيد المحار في بستان عينيك طيله عام

فكيف اقول كلاما غريبا كهذا الكلام؟؟؟

وعيناك داري ودار السلام

وانت البدايه في كل شئ ومسك الختالالالالالالالالال

الليله كانت كلها فرح وحب ولهفه

عم محمد راح لادهم

عم محمد: كفايه خد مراتك وروحوا

ادهم: غريبه اشمعني؟؟؟

عم محمد: ماهو انت فاتحها علي البحري قوي والله خايف لتنام معاها هنا

ادهم بيضحك جامد ودي كانت اول مره يشوفه بيضحك كده واكتشف قد

ايه هو فعلا وسيم لما بيضحك

ادهم: هههههههه مش للدرجه دي يعني... هو انا ممكن اخذ اوضه

فوق في الفندق يعني لو مش هستحمل اوصل البيت .. عم محمد ضربه
في صدره: اتم بقي ده انا ابوها

ادهم: حاضر هتلم... بس انت اللي وصلتنا للحاله دي

عم محمد: طيب خليك عاقل واوعي تفترس البت والله خايف عليها منك
الليله دي

ادهم بجد: ما تخافش علي ليلي مني ابدأ... انا بعشقها وعمري ابدأ ما
اعمل اي حاجه تضايقها

عم محمد: انا عارف انك بتحبها بس برضه محروم منها ومشتاقلها وده
هيخليك....

معرفش يكمل يقول ايه؟

ادهم: يخليني ايه؟ معرفش اسيطر علي اعصابي واكون عنيف معاها
مثلا؟؟؟

عم محمد: مثلا؟

ادهم: انت برضه مش متخيل انا بحبها قد ايه؟ عمي انا بحبها فاهم؟
بحبها؟ عمري ابدأ ما هكون عنيف معاها... وعلي العموم ابقي اتظمن
عليها كل شويه... بنتك في امان معايا ما تخافش عليها

عم محمد: في مثل بيقولك ومن الحب ما قتل

ادهم: وانا هقتلها يعني بحبي؟؟؟.... مش هقولك غير ان بنتك في امان
معايا ما تخافش عليها

عم محمد: طيب مش كفايه خدتها بقي وروح بدل ما يحصل زي فرح
صاحبك خليها مستوره بقي

ليلي: انا بقولك اتفرج فوق مش عليا
رفعت دماغه ل فوق وهو لحظه ونزلها تاني

ليلي: وبعدين؟

ادهم: كل واحد يتفرج علي اللي يعجبه انتي هتدخل في اللي يعجبني ولا
ايه؟

ليلي: ما هو انا متوتره كده... طيب اهوه

ليلي عطت لادهم ظهرها وسندت عليه وحطت راسها علي كتفه وبصت
ل فوق علي اساس متبقاش في وشه

ادهم قرب وبيبوسها في خدها وضمها جامد وبيتنفس في رقبتها

ليلي بعدت: كده العن واضل مش هينفع كده؟

ادهم: انتي عايزه ايه دلوقتي؟

ليلي: عايزه اتفرج

ادهم: طيب انا هدخل ادور علي حاجه اكلها وانتي اتفرجي براحتك

ادهم سابها ودخل المطبخ ولقي حماته مجهزاه اكل اشكال والوان

بص لقي ليلي واقفه مرقباه

ادهم: عايزه ايه؟

ليلي: انت هتاكل من غيري؟؟؟

ادهم: انتي مش عايزه تتفرجي؟؟؟ روعي اتفرجي

ليلي: خلصت خلاص بس انت هتاكل من غيري؟؟؟

ادهم: يعني جعان اعمل ايه؟

ليلي: انت من هنا ورايح ولا تاكل ولا تشرب ولا تنام من غيري

ادهم: ده حكم قراقوش ده ولا ايه؟؟؟

ليلي: مفهوم يا سياده المقدم ولا مش مفهوم؟؟

قالتها بلهجه جاده

ادهم: علم وينفذ يا افندم... بس برضه جعان هتيجي ولا ايه؟

ليلي: انا عايزه اكل من ايدك انت

ادهم : تعالي وانا اكلك بايدي

ليلي :لا عايزه اكل من ايدك مش ايد امي

ادهم بصلها بصره طووويله

ادهم: امممم انتي فاهمه الجواز غلط

ليلي: علي فكره انت المفروض تدلعي

ادهم: ادلعك؟؟؟ طيب اكل واشبع وبعدها اشوف الموضوع ده... انتي

استني وانا هعملك اللي انتي عيزاه كله

ادهم بدأ ياكل.... حماته كانت عملاله محشي كل الانواع

وهو بياكل ومستمتع ولاحظ ان ليلي مش عاجبها

تليفونه رن وهو بص لقي حماته فرد

ادهم: ست الكل جيتي في وقتك تسلم ايدك الاكل تحفه

ناديه: ههههه ماشي براحتكم ربنا يسعدكم

قفل التلفون وبص لليلي

ادهم: مش هتيجي برضه؟

ليلي: ليه مش هتسمع كلام حماتك وتعملي بيضه؟

ادهم ساب الاكل وخرجها واخذها في حضنه وهيا عطياه ظهرها

ادهم: تعالي بقي ناكل مع بعض لان مش عايز نضيع وقت تاني.... تعالي

وهاكلك بايدي يالا وبعدين لو انتي بجد عايزاني اعملك اكل هعملك

معنديش مشكله؟؟؟

ليلي: لا انا كنت بهزر وبعدين لو هنعمل اكل كنت انا هعملك مش هيخليك

انت تعمل... بس انا متخيلتش ان اول مره ناكل فيها تاكل لوحداك!!!!

ادهم لفها ليه

ادهم: انا مكنتش هاكل لوحدي... بس طبيعي لما تلاقي محشي لازم

تدوق... ده الطبيعي فمابالك لواحد محروم من اي اكل بيتي متخيله يعمل

ايه؟؟

ليلي: من هنا ورايح هتاكل علي طول اكل بيتي....

ادهم: مكنتش اعرف انك بتعرفي تعملي اكل؟؟؟

ليلي: مش كل حاجه يعني.... انت هستحملني لحد ما اتعلم ولا ايه؟

ادهم: استحملك طبعا بس انا مش اكيل قوي يعني فمتقلقيش وبعدين انا

بعرف اعلم شويه حاجات كده فمش هنجوع ما تقلقيش... يالا ناكل بقي

ليلي: مش نغير هدومنا الاول؟

ادهم: ليلي!!! انا لو دخلت الاوضه مش هطلع ولا هطلعك فاختاري هتاكلي
ولا نغير؟؟؟

ليلي: لا هاكل طبعا... بس اقعد علي حجرك وتأكلي!!

ادهم: انتي بتخيريني يعني ولا ايه بالظبط؟؟؟

ضحكوا وراحوا ياكلوا وفعلا ادهم قعدها علي حجره وبيأكلها بالشوكه

ليلي: علي فكره انت قولت هتاكني بايدك مش بالشوكه

ادهم: انتي عايزه تاكلي بايدي؟؟؟

ليلي: اقولها بانهي لغه؟؟؟

ادهم اكلها بايديه وكل شويه تعضه

ادهم: وبعدين معاكي؟؟؟ هيا مش ناقصه عض اصلا هيا والعه لوحدها

ليلي: قصدك ايه؟ انا بضايك

ادهم: مين ضحك عليكى وقالك ان لما واحده تعض واحد تبقي

بتضايقه؟؟؟؟

ليلي بصتله باهتمام. : انا لو حد عضني هضايق

ادهم: بجد؟؟؟

ادهم مسك ايدها وعضها بس بطريقه مختلفه في كل حته بطول ذراعها

ليلي: علي.... فكره..... ده مش..... عض..... ابدأ

ليلي مش عارفه تتكلم نهائي ومش عارفه تجمع جمله كامله

ادهم: امال دي نفس الطريقه اللي بتعضيني بيها

ليلي: علي فكره انا لسه جعانه

ادهم ضحك واكلها: طيب ناكل.....

اكلوا وخلصوا اكل وليلي متردده تدخل اوضه النوم

يدوب قاموا وتليفون ادهم رن فبص لقاءه علاء ورد عليه بس كان بيغلس
مش اكثر

لحظه ورن محمد وبرضه كانت غلاسه وشويه واكرم

ادهم عمل تليفونه صامت

رنوا علي الارضي فرقع السماعه خالص

ليلي: هما بيغلسوا ليه؟

ادهم: علشان انا كنت متخلف وبعلس عليهم برضه

ليلي ضحكت: وهما بيردوها

ادهم: ربك يستر وينسوا كنت بعمل فيهم ايه

ليلي: كنت بتعمل فيهم ايه؟؟!

ادهم : لا ده موضوع طويل بعدين

ادهم داخل وماسكها في ايده ولاحظ انها وقفت

فوقف وبصلها بيسألها بعنيه

ليلي: المفروض تشيلني

ادهم ابتسم: بس كده

شالها زي العصفوره في ايده ودخل بيها اوضه النوم اللي مفروشه بالورد
بس.... احمر وابيض

دخلوا ونزلها بتفرج علي الاوضه وجمالها

قلع جاكته بدلته وفك الكرافات وفتح كام زراره من قميصه وبصلها ومد
ايده ليها .. ودي كانت دعوه صامته

ليلي جريت عليه ونطت في حضنه.. ايديها حواليه وايديه حواليتها
بيضمها وكأنه غايب من سنين

الأتين هيتجننوا علي بعض... شوق ولهفه مفيش زيهم

ادهم بصوت متقطع: ياااه اخيرا يا ليلي

ليلي: اخيرا يا قلب ليلي... انت مش متخيل انا بتمني اللحظة دي من
امتي؟؟؟؟

ادهم: انا بتمناها من اول مره شفتك فيها لما دقيتي بابي... تخيلتك
واتمنيت

ليلي: وانا يا ادهم كنت هموت عليك.... ولحد اللحظة دي هموت عليك

ادهم: انا بين ايديكي اهو.... ملكك انتي وبس... اعلمي فيا ما بدالك

ليلي: عايزاك تضمني جامد... عايزاك تدخلني جواك.... مش عايزه اي
فوارق او فواصل بينا

ادهم بصلها بحب... بشوق... بلهفه.... بنهم

وهيا بادلته نظراته دي واتقابلت شفايفهم في نهم فظيع.... نهم ما
بينتهيش او يقل حتي.....

ليلي: ادهم

ادهم: عيوني

ليلي: بابا قالي..... قبل ما تلمسني..... المفروض نصلي

ادهم: فعلا..... المفروض.....

العنيد

طبعاً الكلام كان بيتخلله حاجات بتمنعه

اخيراً ادهم عرف يبعد عنها

ادهم: روعي غيري هدمك

ليلي: لو حدي؟؟؟ مش هتساعدني؟؟؟

ادهم: هو انتي حد سلطك علي النهارده وقالك عذبيه اقصي عذاب

ضحكت ليلى: طيب علي الاقل افتحلي السوسته

ادهم: دي سهله ومقدور عليها

ادهم فتح السوسته للاخر وحط ايديه علي رقبته ونزلهم علي دراعها لحد

ايديها والفستان بيوقع معاه

وايات رومانسية. تأملات. قلب

لحد ما وصل للارض وهو حط ايديه حوالها ضامها

ليلي: خرجني منه

ادهم: وانا اللي كنت فاكرها سهله

بقلم: شيماء

ادهم وهو ضامها رفعها من جوه الفستان واول ما نزلها لفتله ويدوب

هتقرب فرجع لوري

ادهم: انتي بتعذبيني.... انا هخرج بره اغير واتوضي وانتي كمان
وهنصلي وبعدها.....

ليلي: وبعدها ايه؟؟؟؟

العنيد

ادهم: هفترسك يا ليلي

ليلي: وانا موافقه تفترسني

ادهم: لا لازم اطلع بسرعه

طلع وهيا بتضحك عليه وهو في قمه انبساطه

خلصوا وصلوا وبصلها وكأنه بيقولها وبعدين؟

ليلي: علي فكره انا عطشانه جدا

ادهم: عطشانه امممم... وبعد شويه جعانه وبعد شويه الحمام وبعدها

حطت ايدها علي بوقه: انا هموت عليك اكثر منك وعمري ابدأ ما هخترع

حجج تبعدني عنك ده انا ما صدقت ابقي في حضنك!!! بس انا فعلا

عطشانه

ادهم: لحظه

ادهم جابلها ميه وسقاها واول ما حطت الكوبايه من ايدها ادهم كان هيتكلم

بس هيا قاطعته بشفايفها

ودي كانت بدايه الملحمة.... بدايه احلي واجمل ليله في الدنيا.... ليله

كلها حب وتفاهم وتفهم لاحتياجات كل واحد فيهم.... ليله مفيهاش خوف

او كسوف بس حب.... مليانه حنيه وعشق غريب من نوعه....

ادهم كان بيعشق ليلي فعلا وكل حركه او همسه كانت بتأكد الحب ده.....
..ليلي. مره واحده بعدت وعطته ضررها

ادهم : في ايه مالك ؟ انا عملت حاجه ضايقتك؟؟ليلي في ايه كلميني

ليلي: لا مفيش ما تشغلش بالك

ادهم : ليلي ايه اللي ضايقتك؟؟؟ طيب بصيلي

ليلي مش عايزه تبصله ودموعها نزلت وهو هيتجنن

ادهم : بصيلي وكلميني في ايه مالك ؟

ليلي: انا بحبك قوي وبعد اللي حصل بينا حبي بقي اضعاف مضاعفه

ادهم : ونفس الشيء ده معايا بس برضه ما يخليكيش تعيطي

ليلي: زعلانه لان اللي حصل بينا ده كان بالنسبالي وهم .. خرافه .. لحظات
مسروقه من الزمن .. حاجه اجمل من انها تكون حقيقه

ادهم : طيب اعتقد ان دي حاجه حلوه بتعطي ليه بقي؟؟

ليلي: لان الاحساس ده من ناحيتي انا بس انت عملت ده ميت

مره قبل كده ... دي مش اول فرحه ليك ولا اول نشوه ليك ... بالعكس دي
ممکن تكون اسوأ مره ليك لان انا معنديش اي خبره ومعرفتش اعمل اي
حاجه وانت مضطر تعلمني ...

ادهم : ليلي انتي بتقولي ايه؟؟؟ وان مكنتيش عارفه كل حاجه عني ليلي
انا سبق وقولتلك عمري ما بوست واحده قبلك فانتي متخيله اني كنت
بتبسط وبستمع معاهم؟؟؟ هو احنا مش سبق واتكلمنا وفهمتك

ليلي: قصدك ايه؟؟

ادهم : قصدي ان انا زيك حاليا ... دي اول مره المس واحده بالشكل ده
واول مره اتبسط كده واول مره احس باحساسي ده ... زي ما دي اول
مره ليكي دي اول مره ليا انا كمان

ليلي: بس انت مارست الجنس قبل كده

ادهم : اديكي قولتي جنس في فرق يا ليلي بين الجنس والحب

انا كنت بمارس الجنس بصيغه انتقام كره ازاي تشبيهيه باللي حصل بينا
دلوقتي ??? الا اذا كنتي حسيتي مني اني بنتقم منك وكرهتيني

ليلي: انا بقولك اني عشقتك زياده

ادهم : وانا بقولك ان اللي حصل ده اول مره اعمله زيك انتي بالضبط اول
مره انام مع واحده وانا عايزها وبتمناها اول مره انام مع بنت انا
اول راجل يلمسها اول مره اوصل للنشوه زيك بالضبط ليلي
الاحاسيس والمشاعر دي اول مره احسها واعيشها كانت معاكي انتي

ليلي: يعني انت ما اتضايقتش مني اني ابيض كده

ادهم : انتي عبيطه ولا ايه ??? انا عايزك ابيض كده ... انا عايز انا اعلمك
ازاي تتعاملي معايا وازاي نتبسط مع بعض .. انا حابب ده منك ...

بعد فتره طووووووويله

ليلي: هو انا قلتلك قبل كده اني بعشقتك ???

ادهم: لا مقولتيش ولو قولتيها عايز اسمعها تاني

ليلي: انا ... ب ع ش ق ك

ادهم ابتسم: مش قدي يا ليلي... انا حبي ليكي تخطي العشق وصل
لمرحله ملهاش اسم اصلا .. عارفه زمان في اغنيه سمعتها مفهمتهاش
او معرفتش هو يقصد ايه؟ او بمعنى تاني حسيت انه اوفر قوي

يعني مفيش كده
ليلي: اغنيه لمين وبتقول ايه؟؟؟

ادهم: لا معرفوش بس فاكّر كلماتها..... كان بيقلها

رفقا مولاتي رفقا اني اتنفس عشقا

ليلي قربت منه قوي: وانت بتتنفس عشق؟؟؟؟

ادهم: عندك شك في كده؟؟؟

ليلي: قالها ايه تاني؟؟؟

ادهم: مش فاكرها قوي بس طول الاغنيه بيترجاها ترأف بحاله وخايف
يتجنن من كتر الحب ويجي في الاخر يقولها

لكن مع كل جنوني لا ارجو منك العتق

يعني مع كل الجنان ده مش عايزها تعتقه

مكنتش فاهم يعني ايه وبعدين لما هو هيتجنن مش عايزها تبعد ليه؟
دلوقتي انا عندي كل الاجابات علي اسئلتي لاني حاليا في الحاله دي انا
بتنفس عشق وقربت اتجنن ده اذا مكنتش اصلا اتجننت وفي نفس الوقت
ده مش عايزك ترحميني .. عايز كل حاجه اكثر واكثر واكثر... هتجنن يا
ليلي

ليلي ضحكت: طيب انا اهوه بين ايديك وفي حضنك... طلع جنونك كله
عليا

ادهم: وهتستحملي؟؟؟

ليلي: جربني

ادهم: ماهو المشكله يا ليلي اني كنت متخيل اني لما المسك وتبقي مراتي النار دي هتطفي او تقل بس كنت غلطان دي زادت... تضاعفت الاف الاضعاف...

ليلي: احنا قدامنا شهر العسل كله نطفي النار دي... او نشعلها زياده

ادهم: طيب علشان بس النار زياده حبتين انا هقوم اخد شاور اطفئها شويه واجييك .. قام ودخل ياخذ شاور يمكن يبرد ناره شويه واستغرب انه مبتسم حتي وهو بعيد مبتسم .. يدوب دخل لقاها وراه

ليلي: فاكّر لما كنت عامل نفسك سكران وقفلت علي معاك جوه؟؟؟

ادهم: وهيا دي حاجه تتتسي؟؟

ليلي: من ساعتها نفسي ابقى معاك جوه

ادهم مد ايده وشدها وقفل عليهم الباب ..

طبعا ادهم وليلي ما يعرفوش ان النهار طلع وبقي ظهر وان ابو ليلي وامها بيتصلوا بيهم من بدري عايزين يطمنوا وهما مش بيردوا وتليفوناتهم مقفوله والارض بيدي مشغول

ناديه: يكون جرالهم حاجه؟؟؟ انت ما سمعتش عن الحوادث اللي بتحصل للعرسال ويلاقوهم ميتين؟؟؟

عم محمد: اعوذ بالله يا وليه تفي من بوقك... تلاقهم نايمين ولا مش عايزين يردوا ولا مش فاضيين اي حاجه يعني وبعدين ده ادهم

ناديه: ايه يعني ادهم محصن؟؟؟ انا لازم اتظمن علي بنتي اتصرف

فضل يتصل وبرضه محدش بيرد

عم محمد: تليفون بنتك مقفول وادهم محدش بيرد والارضي برضه مشغول او شكله بايظ

ناديه: لا مش بايظ كان شغال عادي... انا هنادي مصطفى

مصطفي: في ايه مالكم؟؟؟

ناديه: اختك وجوزها ما بيردوش علي تليفوناتهم

مصطفي: انتو بتتصلوا بيهم ليه اصلا؟؟؟ انا لو متجوز واحده بعد ما عيني طلعت اكثر من سنه مش هقفل التليفون ده انا هولع فيه

ناديه: يا واد اتتيل انا قلقانه علي اختك

مصطفي: اختي مبسوطه وفي قمه انبساطها

ناديه: مين قالك هيا كلمتك؟؟؟

مصطفي: لا مكلمتيش بس انا حاسس بيها انتي ناسيه اننا توأم وبنحس ببعض... هيا حاليا منشكحه

ناديه: يعني امد ايدي عليه الواد ده ولا اعمل فيه ايه؟

عم محمد: انا مش عارف انتي قلقانه ليه؟

ناديه: بما انكم انتو الاتنين ابرد من بعض انا هاخذ تاكسي واروح لوحدي اتظمن علي بنتي

عم محمد: مش حكايه تروحي وحدك بس خايف نزعجهم

ناديه: از عجبهم ارحم من القلق ده

مصطفي: تعالي انا هوديكي

ناديه نزلت ومحمد راح هو كمان لانه قلق عليهم

ناديه طلعت لوحدها فوق وخبطت وخبطت وخبطت ومحدث رد عليها ..
ادهم ساعتها كانوا جوه الدش وقافلين عليهم ومع صوت الميه اللي بتخرج
من كل مكان ومع الحاله اللي هما فيها مش سامعين ولا حاسين بحاجه
بره عالمهم

ناديه رنت علي ابنها: الحقني يا مصطفي محدش فيهم بيرد اكيد حصلهم
حاجه مش قتلتم؟؟؟

مصطفي وابوه طلعا يجروا وخبطوا وفعلا محدش رد

ناديه: اكسر الباب يا مصطفي

مصطفي: ليه فاكراي ادهم ولا ايه؟ معايا مفتاح اصلا

مصطفي فتح الباب ودخلوا كلهم

ناديه: مفيش ريحه غاز الحمد لله يبقي ما اتخنقوش

دوروا عليهم ودخلوا اوضه النوم وخبطوا قبل ما يدخلوا بس محدش رد

مصطفي: اكيد خرجوا مجانين ويعملوها

ناديه: رن عليهم تاني

لمحوا تليفون ادهم علي التسريحه وشافوا سماعه الارضي مرفوعه

ناديه: ممكن يكونوا في الحمام؟؟؟

مصطفى: ليه ميتين؟؟؟ كانوا سمعوا

ناديه: طيب خبط ونشوف

خبطوا وفتحوا الباب وفي لحظه فتحهم للباب كانت نفس لحظه فتح ادهم للباب بتاع الدش وخارج مراته في حضنه وهو شايها ورجليها حواليه ويدوب لمحهم راح راجع وقفل الباب تاني كلهم اتفاجؤا بيهم وخرجوا وقفلوا الباب بسرعه

مصطفى: عجبك كده؟؟؟ يقول علينا ايه؟؟؟ يا لا بينا

ناديه: اظمن علي بنتي وامشي

عم محمد: يا وليه ما انتي شفتيها اهي متشعلقه في رقبتة... كفايه بقي يدوب هيشدها ويخرجوا ادهم خرجلهم لابس برنس الحمام ومخضوض ادهم: في ايه اللي حصل؟؟؟ في حاجه حصلت مالكم؟؟؟

ناديه: مفيش ما تقلقش

ادهم: امال انتو هنا ليه؟ اكيد حاجه حصلت ومش عايزين تقولولي

مسك مصطفى وبص لعنيه جامد

ادهم: ايه اللي حصل يا مصطفى؟

مصطفى: علي فكره انا اخو مراتك ماينفمش تستجوبيني وتحطني تحت جهاز كشف الكذب.... ما تستخدمش مهاراتك كضابط معايا

ادهم اتعلم يلاحظوا تغيرات العين لان الانسان لما بيكذب بؤبؤ العين بيتحرك بطريقه لا اراديه والنبض بيبقي سريع ويلاحظوا ده من الشريان اللي في الرقبه وده اللي بيتعرف من خلاله الكذب في جهاز كشف الكذب

.. وطبعا هما بيتعلموا ازاي يكشفوا الكذب وازاي يكذبوا من غير ما يتكشفوا

ادهم: انطق يا مصطفى فيه ايه؟

مصطفى: والله ما في حاجة ماما قلقت عليكم بس وتليفوناتكم كلها مبردوش عليها ولما خبطنا مفتحتوش فاتجنت واخترعت مليون موته ليكم واصرت تيجي تتظمن وخبطنا ورز عنا وانتو مفتحتوش بس

ادهم سابه: قلقانه من ايه؟ مني برضه زي عمي؟؟؟ خايفه علي بنتك للدرجه دي مني؟؟؟

ناديه مسكت ادهم من ايديه: ابدأ والله انت ليه تفكيرك راح لده... انا خفت عليكم انتو الاتنين.... خفت يكون جرالكم حاجة...

عم محمد: من كتر ماهي بتقري الحوادث خافت يكون جرالكم حاجة...

غاز كهربا اي حاجة... خافت عليكم انتو الاتنين مش بنتها بس

ليلي خرجت هيا كمان ببرنامجها

ليلي: في ايه اللي حصل؟

ناديه: انا مش قولتلك تظمني عليك

ليلي: يووه يا ماما نسيت خالص طبعا وبعدين احنا يدوب بقالنا يجي ساعه ما اتاخرناش يعني

ناديه: ساعه ايه ياختي... الظهر اذن من بدري... قال ساعه قال

ليلي: لا طبعا

ادهم: الساعه اتنين فعلا.... المهم احنا كويسين جدا اهوه... اظمنتوا

عم محمد: انت بتطردنا؟؟؟؟

ادهم: والله الموضوع نسبي يا عمي

ناديه: هنمشي بس ممكن يا ادهم اتكلم مع ليلي كلمتين كده لوحدنا

العنيد

ادهم: ماشي يا حماتي وماله

ادهم خرج بره مع حماه ومصطفى

وناديه فضلت مع بنتها تظمن عليها زي اي ام واتفاجئت بليلى طاييره

مبسوطه مجنونه... عاشقه

ادهم بره مع حماه ومش عارف يقول ايه؟

ادهم: تشربوا حاجه؟

مصطفى: مين هيعمل؟؟؟

ادهم: عايز تشرب ايه؟

مصطفى: لا انا مش عايز بس بسأل مين هيعمل لو هنشرب؟؟؟

ادهم: انا هعمل... عايز تشرب ايه؟

مصطفى: نسكافيه بقلب علي الوش فاكر

ادهم ضحك: ده تقوم تعمله انت... المطبخ قدامك

مصطفى: هيا اللي كانت عملاه صح؟

ادهم: هو انا مش عملتهواك قدامك؟؟؟

مصطفى: بس هيا كانت معاك ساعتها

عم محمد: انتو بتتكلموا عن ايه؟

مصطفي: ساعت ما جيت من بره زي المجنون واتخانقنا انا وليلي وقالت ان هيا وادهم بيحبوا بعض

عم: ساعت ما قولت انها كانت عنده؟؟

مصطفي: هيا فعلا كانت عنده صح يا ادهم؟؟؟

ادهم: انت عايزني افكر يوم صباحيتي اسوأ فتره في حياتي؟؟؟

عم محمد: يعني هيا جاتك البيت قبل كده ولا لأ؟؟؟

ادهم: جاتلي كذا مره لما كنت تعبان ومتصاب زي ما حماتي قالتك

مصطفي: والنسكافيه هيا اللي عملته؟؟

ادهم: هو انا مش عملتهولك ولا لأ؟

مصطفي: انت مالکش في النسكافيه عرفت ازاي بتعمله ازاي؟؟

ادهم: انا قلتك ساعتها انا بنحب بعض صح؟

مصطفي: اهه وبعدين؟

ادهم: اقدر حاجه ليلي بتحب تشربها النسكافيه وبالتالي انا بدأت اشربه معاها وهيا قالتلي ازاي بتعمله جاوبتك ولا لسه؟

مصطفي: علي فكره انت اجاباتك كلها عايمه

ادهم: في مثل بيقولك مبروم علي مبروم ما يلفش

مصطفي: قصدك ايه؟

ادهم: يعني ما ابقاش انا اللي معلمك ازاي تستجوب واول ما تيجي تستجوب تستجوبني انا... مش هتتشر علي استاذك.... مش هتعرف مني غير اللي انا عايزك تعرفه فهمت؟؟؟

هنا ناديه خرجت وراحتهم ومسكت ايد ادهم
ناديه: انت من هنا ورايح ابني انت فاهم؟؟؟ او عي تسيئ الظن بيا تاني..
غلاوتك من غلاوتهم

ادهم ابتسم بتأثر: ده شرف ليا يا ست الكل انك تعتبريني زيهم
ناديه: يبقي من هنا ورايح تقولي ماما زيهم مش حماي مفهوم؟

ادهم: مفهوم يا ست الكل
ناديه اخدتهم ومشيت وهو دخل لمراته
كانوا بيحكوا لبعض كل واحد اتقاله ايه

ليلي: ليه مقلتلوش اني فعلا كنت معاك ساعتها انا خلاص بقيت مراتك؟؟
ادهم: مش عايز ثقتهم فيكي تتهز او تقل... وبعدين باباكي فخور بيكي لدرجه عاليه ومش هيتفهم حبنا ومش هيتفهم ان علاقتنا كانت بريئه فلازمتها ايه نهز الصوره دي... اللي بينا خليه بينا

ليلي: انا بحبك قوي قوي قوي

ادهم: طيب واقفه بعيد عن حضني ليه؟؟؟؟

بقلم: شيماء

العنيد

يتبع في الجزء الثاني

حكاوي الكتب
وايات رومانسية.. تأملات.. قلب

بقلم: شيماء